

النَّهْذِيْبُ الْمُحْكَمُ التَّرْنِيْمُ لِابْنِ شَهِيْدِ الْأَنْدَلُسِيِّ

(الْمَجْمُوعُ بَيْنَ كِتَابَيْ لِحْنِ الْعَامَّةِ)
لَأَبِي بَكْرٍ الزَّبَيْدِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩ هـ

تَحْقِيقُ
الدُّكْتُورِ عَلِيِّ حَسَنِ الْبَوَّابِ

مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيْعِ
لِصَاحِبِهَا سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّاشِدِ
الرِّيَّاضُ

جميع الحقوق محفوظة للناسر ، فلا يجوز نشر أي جزء
من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناسر .

الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الزبيدي ، محمد بن الحسن

التهذيب بمحكم الترتيب لابن شهيد الاندلسي : الجمع بين كتابي لحن العامة - الرياض.

٣٨٤ ص ، ١٧،٥ X ٢٥ سم

ردمك ٥-٥٣-٨٣٠-٩٩٦٠

١ - اللغة العربية - معاجم أ - العنوان

١٩/٤٦٦٩

ديوي ٤١٣

رقم الإيداع : ١٩/٤٦٦٩

ردمك : ٥-٥٣-٨٣٠-٩٩٦٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف ، ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب. ٢٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

التَّهْذِيبُ بِمُحْكِمِ التَّرْتِيبِ
لِابْنِ شَهِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،

فقد كان نزول القرآن الكريم بلغة العرب مفخرة لهذه اللغة لاتعدلها مفخرة ، وكان ذلك تخليداً لها ، ورافعاً لشأنها ، ودافعاً لأهلها إلى الحفاظ عليها والتمسك بها . وكان في مقدمة غيرة علماء المسلمين على هذه اللغة جهودهم المتواصلة لحمايتها مما يُصيبها من تغير ، أو يلحقها من تحريف .

واللغة تعيش بين الناس ، وترتبط بهم ، ولا غرابة أن تتعرض اللغات للتغير في أصواتها وبنيتها ودلالاتها وتراكيبها . وكان مما أقر به دارسو اللغة قديماً وحديثاً أن الاختلاط والاحتكاك بين الشعوب المختلفة اللغات سبب في حدوث التغير ، إذ يؤدي ذلك إلى الأخذ والعطاء ، والتأثير والتأثر ، وهو مدخل التغير وطبعي أن يصيب العربية بعض ما أصاب غيرها ، بعد أن أصبحت لغة المسلمين لالغة العرب وحدهم ، لغة يتعامل بها ملايين المسلمين في قارات الأرض لأهلها فقط ، ولا غرابة أن تتأثر بعد ذلك باستعمال غير أهلها لها ، وأن ينالها شيء من التغير .

وبين حب المسلمين للعربية ورغبتهم في ألا تتغير الصورة التي كانت عليها ، وأن تظل محافظة على شكلها الذي خلّدها به الله تعالى حين اختارها لكتابه العزيز ، وبين ما يلحق اللغة من التغير كانت تلك الجهود الضخمة التي بذلها أئمة العربية وعلمائها على مر العصور ، لحصر الأخطاء التي تقع في اللغة ، والتنبيه على التحريفات التي تطرأ عليها ، ورد ألفاظ اللغة إلى أصولها ، وتوضيح أوجه الصواب في كل ما خرج وند

منها ، وكان « اللحن » الذي شاع في واحد من دلالاته المتعددة : وهو الخطأ في الاستعمال ، أو العدول عن وجه الصواب ، أو اختيار ما خالف الفصحح الراجح^(١) ، قد شغل علماء العربية منذ بداية عصور التأليف في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري ، ولفت نظرهم كل خطأ يشيع على الألسن ، فشرعوا يجمعون هذه الألفاظ ، وينبّهون على وجه الخطأ فيها ، وصواب استعمالها .

وعرفت العربية عدداً كبيراً من المؤلفات في هذا الموضوع ، وشاع عند الباحثين والعلماء تسميته بـ « لحن العامة » ، واجتهد المحدثون كثيراً في تقديم قوائم حصرية لهذه المؤلفات ، وتتبع جهود العلماء فيها على مرّ العصور . كما تحدثوا كثيراً عن مصطلح « العامة » الذي يقابل « الخاصة » ، والذي غلب على الفهم أن المقصود به عموم الخطأ وانتشاره ، وتداوله على ألسنة كثير من المتكلمين ، ولم ينبج منه إلا القليل من أهل الفهم ، والخاصة أصحاب المعرفة . وليس المقصود بالعامة ما يشيع في استعمالنا : من أن عوام الناس جهّالهم ومن لا معرفة له بالعلم واللغة ، فهؤلاء - في ظني - لا يسجل خطوهم ، ولا يحصر خروجهم عن اللغة ، ولا يؤخذون بخطأ أولحن ، فنعتهم بعدم المعرفة كافٍ لعدم حصر أخطائهم ، إذ الخطأ هو الأصل عندهم^(٢) .

(١) ينظر في معاني اللحن : الأمالي للقالبي ٢٥/١ ، واللسان والقاموس : لحن ، وما كتبه د .

رمضان عبد التواب في كتابه « لحن العامة والتطور اللغوي » ٩ ، وما كتبه د . عبد العزيز مطر

في « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » ١٩ .

(٢) ينظر في معنى « العامة » ما كتبه د . مطر في كتابه ٣٥ وما بعدها .

كما ينظر باب « تراث لحن العامة » في كتاب د . رمضان ٩٧ وما بعدها ، فقد تحدّث فيه عما

عرف من الكتب في هذا الموضوع .

وللمؤلفات في لحن العامة وحصر أخطاء المتكلمين أهميتها الكبيرة في دراسة تاريخ العربية ، وتعرف أشكال استعمال اللغة في عصورها المختلفة ، فالذي ألفناه في كتب الأئمة على اختلاف تخصصاتهم عنايتهم بعرض المباحث والعلوم كما يجب أن تكون ، وهذه كما يقال: وظيفة المعلم، وهدف المربي، فالمتحدث عن « الزكاة » في أي زمان ومكان يحدثنا عن « نصاب الزكاة » وما يجب في كل نوع من أنواع المال ، ولا يلزمه أن يبين لنا مدى التزام الناس في زمانه وبيئته بذلك ، وعملهم به ، والمتحدث عن الأخلاق والسلوك يعرض لنا ما يلزم أن يكون عليه المسلم ، ولا يذكر لنا شيئاً عن تعامل الناس مع ما يتحدث عنه ، وواصفو أصوات العربية من علماء التجويد واللغة يحدثوننا عن مخارج الأصوات وصفاتها ، وأصحاب المعجمات يسوقون الكلمات ومعانيها واستعمالاتها ، والنحويون يعرضون القواعد النحوية ، لكن لأحد من هؤلاء يذكر لنا إلى أي حد ينطق المتكلمون في زمانه بهذه الأصوات الموصوفة ، أو يعرفون دلالات الألفاظ المذكورة ، أو يتعاملون بهذه القواعد النحوية كما وردت في مؤلفه ، فهم يذكرون ما يجب أن يكون ، ولا يصفون ما هو حادث .

وكتب لحن العامة تقدم صورة مختلفة عن ذلك ، فهي تورد لنا ألفاظاً كثيرة خالف المتكلمون بها أصوات اللغة ، أو صورة الألفاظ وبنيتها ، أو دلالاتها ، وهم لا يقدرون ذلك أصلاً ، ولم يكن هذا هدفهم من التأليف ، ولكن يلزمهم ذكر الخطأ ليوضحوا صوابه ، وبيان ما يستعمله العامة ليذكروا لهم الصورة الصحيحة فيه ، وهم بأعمالهم هذه قدموا لنا تصوراً عن اللغة في المكان والزمان الذي كانوا فيه .

وتمتاز كتب المتقدمين من العلماء بمزايا فقدت كثيراً منها بعض الكتب المتأخرة ، ثم زالت من الكتب الحديثة ، فقد كان المتقدمون يجمعون مادتهم اللغوية مما يسمعون من الناس ، ومما يشيع على الألسن ، ولكن

من جاء بعدهم اعتمد غالباً على الكتب ، وأخذ مادته من المصادر قبله ، ثم كان أهل العصور الأخيرة وأهل عصرنا يعتمدون في تصحيح الأخطاء على ما يشيع في الكتابة وعلى الأقلام ، لأن اللسان فقد كثيراً من فصاحته .

هذه الصور التي تعرضها لنا كتب الأخطاء اللغوية لا تُوحى - كما فهم الكثيرون - بشيوع الخطأ وانتشاره ، بل تظهر - فيما أميل إليه - سلامة اللغة وقوتها في عصرهم ، فإن يحصر لنا الكسائي ، أو أبو حاتم السجستاني ، أو أبو بكر الزبيدي ، أو ابن مكّي الصقلي ، أو الحريري ، أخطاءً تشيع في عصورهم وبيئاتهم ، من مخالفة في بعض الأصوات ، أو في ضبط بعض الكلمات ، أو تغيير في دلالة عدد من الكلمات ، أن تلفت هذه الأخطاء نظر هؤلاء العلماء وتزعجهم ، وتدفعهم إلى التنبيه عليها وتصويبها ، كل هذا دليل على أن غيرها من الألفاظ يسير على قانون العربية وسننها ، وأن لسانهم فصيح صحيح لو خلا من هذه الأخطاء . فالإمام الذي يؤخذ ببعض الأخطاء ، والعالم الذي ينتقد في مسائل ، لا يحبط هذا من شأنه ، بل يرفع من مكانته ويعلي قدره ، ف« كفى المرء نبلاً أن تُعدّ معايبه » .

وبعد هذه العجالة نعود إلى الحديث عن الكتاب الذي نقدم له فنقول : كان أبو بكر ، محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي أقدم من عني بالحديث عن « اللحن » في الأندلس الإسلامية ، ذلكم الوطن الذي مرّ عليه قرون وهو رمز لقوة المسلمين ، وحبهم للعلم والمعرفة ، وتسامحهم وحسن معاملتهم لغيرهم ، وفيه في الوقت نفسه أقوى الإشارات إلى أن البعد عن الدين ، والتفكك والخلاف سبيل الضعف والزوال .

في تلك البقعة من الأرض التي تكلم أهلها العربية ، كان أبو بكر في القرن الرابع الهجري الذي يمثل عصر ازدهار العربية ومؤلفاتها في المشرق ، فرغب أن يعمل ماعمل المشاركة ، فقد اطلع على كتاب أبي حاتم السجستاني الذي ألفه في التنبيه على أخطاء المشاركة ، كما اطلع على غيره ، فأراد أن يجاري هؤلاء الأئمة ، وأن يفعل ما فعلوه في لغة أهل المشرق ، بأن يجمع ما شاع على ألسن الناس في عصره من الأخطاء والمخالفات اللغوية ويصوبها .

وعني بكتاب أبي بكر المحدثون كثيراً ، وأقدم على تحقيقه أستاذان كبيران من أشهر المعنيين بلحن العامة : فقد كان تحقيق كتاب الزبيدي جزءاً من الرسالة التي نال بها الدكتور عبد العزيز مطر رسالته للدكتوراه من كلية دار العلوم بالقاهرة ١٩٦٤ م ، ونشر الكتاب سنة ١٩٦٨ م بالكويت ، ثم ١٩٨١ م بالقاهرة ، وسمّاه «لحن العامة» ، وحقق أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الكتاب ونشره في القاهرة سنة ١٩٦٤ م ، وسمّاه : «لحن العوام» ، فكلما عمل في الكتاب في فترة واحدة ، واعتمد المحققان في تحقيق كتاب الزبيدي على نسخة واحدة ، سيئة الخط ، كثيرة التصحيف والتحريف ، وقد بذلا جهداً كبيراً لإخراج الكتاب عن هذه النسخة .

وكان مما لفت نظر المحققين - ونظر غيرهما - أن المتأخرين من العلماء نقلوا عن الزبيدي نصوصاً كثيرة لا توجد في هذه النسخة ، وظهرت هذه النقول جلية في كتاب ابن هشام اللخمي « المدخل إلى تقويم اللسان » الذي كان من أغراضه الرد على الزبيدي ، وفي كتاب الصفدي « تصحيح التصحيف » الذي نقل عن تسعة من الكتب ، كان كتاب الزبيدي واحداً منها . ولكثرة هذه النقول التي خلا منها كتاب الزبيدي هم د. رمضان - فيما يقول - أن يسميه : « مختصر لحن العامة » . وقد اجتهد المحققان في

جمع النصوص التي لم ترد في الكتاب، وإلحاقها في آخره استدراكاً عليه.

ثم كانت تلك الكتب التي حُقِّقت في لحن العامة ، وفيها نقول عن الزبيدي ، ولم يجد المحققون أمامهم إلا القول : لم ترد في المطبوع من كتاب الزبيدي ، وظلّ الباحثون والمعنيون بهذا الفن من اللغويين لا يعرفون إلا أن كتاب الزبيدي الذي وصلنا ناقص.

وقد عَمِلْتُ في الأعوام ١٤٠٢-١٤٠٥ هـ في فهرسة مقتنيات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض من المخطوطات والمصوّرات في النحو والصرف واللغة والعروض^(١)، وكانت مصوّرات مكتبة «تشستريتي» في دبلن عاصمة إيرلندا قد ضُمَّت إلى محتويات المكتبة . فكان ممّا قمت بفهرسته منها في تلك الفترة كتابٌ ذكر صاحبه أنّه جمع بين كتابي الزبيدي في لحن العامة .

وصوّرت المخطوطة ، وبدأت أتصفّحها وأقلب فيها ، فوجدت مؤلفها يذكر أن الزبيدي ألف كتابين في لحن العامة ، وقد نقل لنا مقدّمتيهما . كما وجدت النصوص كلها التي نُسبت لأبي بكر في المصادر موجودة في هذا الكتاب ، فعرفت حقيقة الأمر ، وأدركت سرّ ذلك النقص الذي نُسب إلى كتاب الزبيدي .

وأخذت أُمْنِي نفسي بتحقيق الكتاب ونشره ، وأقدم عليه ثم تشغلني عنه أمور . وتحدّثت في أحد المجالس العلميّة عام ١٤٠٨ هـ مع بعض الأصدقاء في شئون الكتب والمخطوطات ، فذكرت قصة الكتاب ، وحكاية المخطوطة التي بين يديّ ، فطلب مِنِّي أحدهم أن أكتب عن الكتاب بحثاً أو

(١) وقد صدرت الفهارس في مجلدين عام ١٤٠٧ هـ عن الجامعة .

مقالاً ، وأُعرِفَ النَّاسَ حَقِيقَةَ هَذَا الْأَمْرِ ، لَعَلَّهُمْ يَنْتَفِعُونَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْكِتَابُ .

وَكَتَبْتُ مَقَالاً بِعَنْوَانِ « الزُّبَيْدِيُّ كِتَابَانِ فِي لَحْنِ الْعَامَةِ » وَدَفَعْتُ بِهِ إِلَى مَجَلَّةِ جَامِعَةِ الْإِمَامِ وَهِيَ تُعَدُّ الْعُدَّةَ لَانْطِلَاقِهَا ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْفَاحْصِينَ ، ثُمَّ أَخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى النُّشْرِ ، لِيُظْهَرَ فِي الْعَدَدِ الثَّانِي مِنْ الْمَجَلَّةِ فِي مُحَرَّمِ ١٤١٠ هـ : وَفِيهِ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْكِتَابِ وَقِصَّتِهِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الزُّبَيْدِيَّ أَلْفَ كِتَابَيْنِ فِي لَحْنِ الْعَامَةِ لِأَوَّاحِدًا ، وَأَنَّ النُّصُوصَ الْكَثِيرَةَ الْمُسْتَدْرَكَةَ هِيَ مِنَ الْكِتَابِ الثَّانِي ، وَأَنَّ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي نُشِرَ عَنْهَا الْكِتَابُ هِيَ الْأَوَّلُ مِنَ التَّأْلِيفَيْنِ ، وَنُشِرَتْ مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ الثَّانِي ، وَبَعْضُ النُّصُوصِ الَّتِي تُؤَكِّدُ مَا أَقُولُ . وَكَانَ لِهَذَا الْمَقَالِ أَثَرَانِ : أَحَدُهُمَا يَتِمَثَّلُ فِي إِفَادَةِ الْبَاحِثِينَ مِنْ هَذِهِ الْمَعْلُومَةِ الْجَدِيدَةِ ، وَتَعَرَّفَهُمْ عَلَى حَقِيقَةِ الْكِتَابِ . وَالْآخَرُ فِي مَسَاعِلَةِ الْأَخُوَّةِ الزَّمَلَاءِ وَالْبَاحِثِينَ لِي دَائِمًا : مَاذَا فَعَلْتُ فِي الْكِتَابِ ؟ وَمَتَى يَصْدُرُ ؟ وَكُنْتُ قَدْ وَعَدْتُ بِتَحْقِيقِهِ ، فَصَارَ إِنْجَازُ الْوَعْدِ مُكْرَمًا لِي .

ثُمَّ يَسِّرَ اللَّهُ تَعَالَى لِي مِنَ الْوَقْتِ ، وَأَعَانَنِي عَلَى إِنْجَازِ الْكِتَابِ ، وَلَكِنْ ظُرُوفُ نَشْرِ الْكُتُبِ الْمُتَخَصِّصَةِ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْيَسِيرِ ، وَإِخْرَاجُ كِتَابٍ لَغَوِيٍّ قَضِيَّةٌ شَاقَّةٌ ، ثُمَّ كَانَ لِي حَدِيثٌ عَنِ الْكِتَابِ مَعَ الْأَخِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّاشِدِ ، صَاحِبِ مَكْتَبَةِ الْمَعَارِفِ الرَّائِدَةِ ، فَتَفَضَّلَ بِتَشْجِيعِي عَلَى إِتِمَامِ الْكِتَابِ ، وَتَعَهَّدَ بِنَشْرِهِ .

أَمَّا مُؤَلَّفُ الْكِتَابَيْنِ : ^(١) فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَذْحِجٍ ، الزُّبَيْدِيُّ . وَلَدَ أَبُو بَكْرٍ حَوَالِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(١) لَأَبِي بَكْرٍ تَرَاجِمٌ وَافِرَةٌ فِي الْمَصَادِرِ :

يَنْظُرُ وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣٧٢/٤ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٧٩/١٨ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٨٠٨/٣ ، =

وتلقى العلوم المختلفة على أشهر أئمة الأندلس في عصره : قاسم بن أصبغ ، المحدث صاحب « الدلائل » ، وأبي علي القالي صاحب « الأمالي » وغيره ، وعلى سعيد بن قطلون ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي عبدالله محمد بن يحيى الرباعي ، وغيرهم .

وذاع صيت أبي بكر واشتهر ، فاستدعاه المستنصر بالله من أشبيلية إلى قرطبة مقر حكمة ، وعهد إليه بتأديب ابنه وولي عهده هشام ، ونال مكانة ، فتولّى القضاء ، وكان صاحب الشرطة .

تلمذ لأبي بكر عدد من علماء عصره ، منهم ولداه أبو الوليد محمد ، وأبو القاسم أحمد ، والوزير الأديب إبراهيم بن محمد الإفليحي ، وإسماعيل بن سيده والد اللغوي المشهور صاحب « المخصّص » و« المحكم » . وأثنى العلماء كثيراً على الزبيدي ، ونعتوه بنعوت كثيرة تدل على علمه ، وفضله ، وحسن خلقه ودينه . وكان مما قال فيه ابن خلكان : « كان أوحده عصره في علم النحو وحفظ اللغة ، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر ، إلى علم السير والأخبار . ولم يكن بالأندلس في فنّه مثله في زمانه . » (١)

= وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٦ . وفي مقدّمات كتبه المحققة مثل : طبقات النحويين واللغويين ، والاستدراك ، ومختصر لعين ، بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الحميد ، حديث وافر عن المؤلف ، كما تحدّث عنه د . رمضان في مقدّمة تحقيقه لكتاب اللحن ، وفي كتابه لحن العامة ١٨٨ . ودسطن في مقدّمة تحقيقه لكتاب اللحن ، وفي كتابه لحن العامة ٧٥ .

وقد ألف أبو بكر عدداً من الكتب ، أشهرها :

* مختصر العين ، الذي نال شهرة كبيرة ، وكان في مقدمة الكتب التي عرفت بالزبيدي . وقد حُقق مراراً ونشر ، ولكن - نصفه الأول - حُقق تحقيقاً علمياً جيداً ، رسالة نال بها عبد العزيز الحميد رسالة الماجستير من كلية اللغة العربية في جامعة الإمام ، تحت إشرافي .

* طبقات النحويين واللغويين . طبع أكثر من مرة ، أشهرها بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

* الأبنية : أو الاستدراك على أبنية سيبويه ، حققه المستشرق الإيطالي جويدي سنة ١٨٩٠ م ، ثم نُشر بدار العلوم : الرياض سنة ١٤٠٧ هـ . عن الطبعة السابقة ، رغم وجود مخطوطات له .

* الواضح في النحو . وهو كالكتب السابقة ، حُقق أكثر من مرة ، ونُشر مرتين واحدة بتحقيق د . أمين السيد ، وأخرى بتحقيق د . عبد الكريم خليفة .

* لحن العامة - العوام ، وهو الكتاب موضوع بحثنا .

وبعد هذه الحياة الحافلة بالتعلم والتعليم والعمل والبحث ، توفي أبو بكر الزبيدي عام تسعة وسبعين وثلاثمائة .

ألف أبو بكر الزبيدي كتاباً في لحن العامة بالأندلس ، وهذا الكتاب كما يقول ، وقوله حق - لا يُجمع من المصادر ، ولا يؤخذ عن الشيوخ ، بل هو تدوين لما يُسمع ، وحصر لما يُتداول ، ومثل هذا الاستعمالات لا تنتهي ولا تتوقف ، ولا يزعم مؤلف أنه أحصاها . فقد أنجز الزبيدي الكتاب ، وتلقاه التلاميذ وتداولوه ، ونسخ وانتشر ، ثم كان الشيخ على موعده مع كلمات جديدة ، واستعمالات حادثة ، لم يُحط بها كتابه المؤلف ، ولم يوردها في تأليفه ، فماذا تراه صانعاً أمامها ؟ أيتركها ويسكت عنها فيتهم بالتقصير والإخلال ؟ أم يضيفها إلى الكتاب ، فتختلف صورته ، وتتعدد

رواياته ، وقد يؤدي ذلك إلى التشكك في الكتاب والاضطراب ؟ لقد فكر أبو بكر فوصل إلى رأي سليم في هذه المسألة ، ألا وهو أن يؤلف تأليفاً آخر على نسق التأليف الأول ، ويذكر فيه ما لم يذكره في سابقه .

وهكذا كان لأبي بكر كتابان في اللحن ، الأول منهما - كما تقدّم - هو الذي وصلتنا مخطوطته ونُشر ، أما الثاني فلا نعلم عنه شيئاً إلى يومنا هذا . ثم رأى ابن شهيد - الذي سنتحدث عنه بعد قليل ، أن يجمع الكتابين في كتاب واحد ، وأن يقوم بترتيبهما ، ولكنه حفظ لنا مقدّمة كلّ كتاب كما هي ، فعرفنا سبب تأليف الزبيدي للكتاب الثاني ، كما أن العلماء الذين نقلوا عن الزبيدي كابن مكّي الصقلّي ، وابن هشام اللخمي ، وصلاح الدين الصفدي ، نقلوا عن الكتابين لاعتنا واحد منهما ، وربما نقلوا عن المؤلف الذي جمع الكتابين ، ولكن نقلهما عن الكتاب الثاني هو الذي أوقع المحقّقين في وهم أن تكون النسخة التي وصلتنا ناقصة .

وهذا يفسّره ابن خير الأشبيلي عندما ذكر : « لحن العامة ، لأبي بكر الزبيدي . التأليف الأول والثاني ، حدّثني بهما شيخنا ... عن الوزير أبي القاسم إبراهيم محمد بن زكريا ابن الإفيلي عن أبي بكر الزبيدي ... وحدّثني بهما ... » (١) .

أما جامع الكتابين :

فقد جاء في مقدمة الكتاب : قال أبو بكر ، أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد الأندلسي ، وعلى غلاف المخطوطة : تأليف الإمام أبي عمر ، أحمد بن عبد الملك بن مروان بن شهيد الأندلسي ، مسقطاً أحد أجداده ، ومُغيّراً كنيته من أبي بكر إلى أبي عمر . وعند نقل الجامع مقدّمة كتاب الزبيدي قال : قرأت على أبي الحسن ،

عبد الملك بن مروان رضي الله عنه ، وهذا في غالب الظن هو أبوه ، يظهر ذلك من الترضي عليه ، ومن موافقة الاسم .

وكتب على غلاف المخطوطة عبارة : ذكره الحميدي في « الجذوة » وقال : أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ، أبو عامر ... توفي عام ٤٠٦ هـ ، وكان يقال له جاحظ الأندلس ، والذي لاشك فيه أن هذا الذي ذكره الحميدي ليس هو مؤلف كتابنا ولكنه وهم من ناسخ العبارة .

وفي الكتاب بعض الإشارات التي تُحدّد زمن المؤلف : فقد ذكر في أول المخطوطة المنصور ذا السابقتين ، وأنه ألّف الكتاب له ، وهو أبو الحسن ، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد المنصور ، ولد سنة ٣٩٧ هـ ، وتولّى الحجابة في عهد أبيه ، وبُيع له في بلنسية سنة ٤١١ هـ ، وذاع صيته ، وتوفي سنة ٤٥٢ هـ^(١) . وجعل ابن شهيد الكتاب إهداءً لمحمد بن المنصور المتوفى سنة ٤٧٨ هـ .

ولأبي الحسن ، عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد ، الذي يترجّح أنه والد المؤلف ذكر في « الصلّة » وأنه من أهل قرطبة ، توفي سنة ٤٠٨ هـ^(١) وليس في « الصلّة » أو غيرها ممّا وقفت عليه من كتب تراجم الأندلسيين ذكر لابنه أحمد .

يبدو من هذه الإشارات أن المؤلف هو أبوبكر - أو أبو عامر - أحمد بن أبي الحسن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد ، وأنه كان في النصف الأوّل من القرن الخامس الهجري ، فوالده المتوفى سنة ٤٠٨ هـ - بعد الزبيدي بأقل من ثلاثين عاماً قد تلمذ للزبيدي وروى الكتاب عنه .

(١) كنت قد ملّئت في المقال الذي كتبت به إلى أن الجامع هو أبو عامر ، أحمد بن عبد الملك بن

وليس في غموض شخصية المؤلف أو عدم اهتدائنا إليه أية مشكلة أو عائق في الإفادة من الكتاب والتعامل معه ، لأننا نتحدث عن الزبيدي وكتابه ، والجامع - رحمه الله - يرجع عمله وفضله إلى حفظه الكتابين وجمعهما ، فلم يفعل سوى الجمع والترتيب ، وهو في هذا الترتيب قدم وأخر كلمات عن مواضعها محتفظاً بإحالات الزبيدي التي قد تكون على متأخر ، كما أنه لم يضيف للكتاب شيئاً .

وترجع أهمية الكتاب إذن إلى أمور منها :

* حفظه للكتاب الثاني كاملاً ، مع مقدمته ، وهو لا يزال إلى يومنا هذا مفقوداً .

* حفظه لنسخة من الكتاب الأول ، إذ صار أمامنا له نسختان لواحدة .

* جمعه الكتابين معاً ، وترتيبهما .

مادة الكتاب :

كتاب لحن العامة للزبيدي الأول منهما الذي وصلنا ، عرض فيه مؤلفه للأخطاء التي تشيع على ألسن أهل زمانه ، وقد قسمه المؤلف ثلاثة أقسام : الأول منها حمل عنوان : ما أفسدته العامة وما وضعوه غير موضعه ، وهذا يشمل القسم الأكبر من الكتاب ^(١) ، وهو يحوي أخطاء متنوعة ، وبخاصة الصوتية والصرفية .

والثاني بعنوان : ما وضعته العامة في غير موضعه ^(٢) ، وفيه عرض لعدد من الأخطاء الدلالية .

(١) طبعة مطر ٣٩-١٦٤ ، ورمضان ١١-٢٠٥ .

(٢) طبعة مطر ١٦٥-١٨٧ ، ورمضان ٢٠٦-٢٣٩ .

ثم جعل قسماً للحديث عن : ما يوقعونه على الشيء خاصة وقد يشركه فيه غيره ^(١) وهو لا يختلف كثيراً عن سابقه.

وليس في داخل هذه الأنواع أي ترتيب ، وطريقته في ذلك أن يعرض الكلمة التي يريد تخطئتها ، ثم يتبعها بقوله : قال محمد - أو أبو بكر - والصواب

أما الجامع والمرتب فقد سلك في جمع الكتابين مسلكاً قريباً من الزبيدي في التقسيم ، فالنوع الأول عنده الذي يشمل الأخطاء العامة وهو أكبر قسم في الكتاب تركه بغير عنوان ، وفيه الكلمات (١-٣٥٢) . ثم ذكر نوعاً تحت عنوان : ما أفسدته العامة ووضعت في غير موضعه ، ويغلب عليه الألفاظ التي استعملت دلاليّاً على غير ما استعملته العرب ، وفيه الألفاظ (٣٥٣-٤٣٤) ، ثم ذكر ما يلحنون فيه من الأسماء (٤٣٥-٤٤٨) ، وما يلحنون فيه من الأفعال [٤٤٩-٤٥٦] .

وفي داخل القسمين الأولين رتب المؤلف الكلمات على حروف المعجم ، أخذاً بترتيب المغاربة لا المشارقة ، فبعد ر ، ز ، يكون : ط ، ظ ، ك ، ل ، م ، ن ، ص ، ض ، ع ، غ ، ف ، ق ، س ، ش ، هـ ، و ، ي . ولا يراعي إلا الحرف الأول فقط .

والمؤلف يراعي في الترتيب الكلمة الصحيحة : فالعامة تقول شقور ، والصواب صاقور ، فهذه في الصاد ، والعامة تقول غربال ، والصواب مغربل ، فهي في الميم . ثم هو ينظر إلى الكلمة المستعملة ، لا إلى الأصول والزوائد ، فمرياح ، ومعريض ومشوم ومركة في الميم ، ولا ينظر إلى زيادة الميم أو أصلاتها .

وهو يسير غالباً على ترتيب الكلمات كما هي في كتابي الزبيدي، ففي أكثر الأبواب نرى أنه إذا تحدث عن الميم مرّ على الكلمات الملحّنة في كتاب الزبيدي الأول كما هي في الكتاب الذي بين أيدينا ، ثم على الكتاب الثاني، ويترجّح أن يكون على الترتيب أيضاً ، ولكنّه في بعض الحروف لم يلتزم بذلك ، بل قدّم ما في الكتاب الثاني.

وهو - كما سبق - لا يُغيّر شيئاً من كلام الزبيدي، يظهر ذلك جلياً من نصوص الكتاب الأوّل الموجود ، ومن النصوص المنقولة في المصادر عن الثاني، فهو يحافظ على عبارات الزبيدي وطريقته ، فيقول: يقولون ... قال أبوبكر: والصواب... بل يعبّر بالفاظ الزبيدي نفسه: وحدثني... وأنشدني... ذاكرأ شيوخه - أي الزبيدي. كما أنه يحيل على كتابه «الأبنية».

فنحن إذن - كما سبق - نتعامل مع كتابي الزبيدي مرتّبين ترتيباً جديداً على غير ما ساقهما المؤلف.

أما عنوان الكتاب فقد جاء على غلاف المخطوطة: كتاب فيه التهذيب بمحكم الترتيب لما نثره الشيخ أبو بكر بن حسن الزبيدي في كلا وضعيه في لحن العامة بالأندلس. وفي خاتمتها : انتهى جميع الكتاب: التهذيب بمحكم الترتيب لما نشره أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي في كلا وضعيه في لحن العامة بالأندلس.

أما محتوى الكتاب فهو أخطاء لغوية تمثّل المستويات المختلفة للغة : الأصوات ، وبنية الكلمة ، ودلالاتها .

وقد اتّخذ أبو بكر كغيره من المؤلفين في هذا المجال أعلى المقاييس لتقويم اللغة ، فما خالف الفصحى ، وما جاء على غير ما نطق به جمهور العرب، وما ورد على وجه مرجوح أو غير قويّ ، كلّ هذا لا يُعتدّ به عند

الزبيدي، وهو لحن يجب أن يصحح.

وأبو بكر يذكر الصواب ويحتج له سماعاً أو قياساً ، بذكر الشواهد وأقوال العلماء ، أو الاشتقاق والتصريف ، أو القاعدة والنظائر.

والأخطاء الصوتية تمثل كمّاً واضحاً من أخطاء العامة ، وأصوات العربية كغيرها من اللغات يميّز بين الصوت وغيره في كثير من الأحيان صفة فارقة إذا اجتمع الصوتان في المخرج الواحد ، وقد يتقارب الصوتان ويتجاوران ، ويتفقان في الصفات أو في بعضها ، وتخلّي الناطق عن هذا الفارق اليسير بين الصوتين في المخرج أو الصفة يدخل أحدهما مع الآخر . وقد يكون للأصوات المجاورة في الكلمة أثرها في إكساب صوت صفة الإطباق أو الجهر أو غيرهما فيتحوّل إلى غيره .

وما سمّاه أئمة العربية المتقدمون بالإبدال اللغوي، وهو تغيير صوت مكان صوت ، كان شائعاً في العربية ، وكان مُقرّاً به مصحّحاً إذا نطق به العرب، ولكن بعد انتهاء عصور الاحتجاج صار الإبدال بين الأصوات لحناً ، فلا يجوز نطق اللام راءً ، ولا السين صاداً ، ولا الخاء غيناً ، وإن تقاربت هذه الأصوات في الخارج أو في الصفات ، واستعمل العرب أمثالها كثيراً ، وجمع لنا ابن السكّيت وأبو الطيّب وغيرهما من المؤلفين في الإبدال أمثلة كثيرة لها ، لأن اللغة تتوقّف على السماع ، ولا يجري فيها القياس.

فمن أمثلة ما لحنه أبو بكر قولهم : مفقوع العين ، والصواب : مفقوء (١٩٣) . وقولهم : خرز ، والصواب : غرز (٢٦٤) . وقولهم : استكتل ، والصواب : استقتل (٦) ، وعكسها قولهم : مقّاس ، والصواب : مكّاس (١٩٨) . وقولهم : مقدا ف السفينة لجدا فها (١٧٤) . وفي اجتربت الدّابة يقولون : اشتربت (١٠) . ويقولون : سابور ، والصواب : صابور (٢٤٦) ويقولون منتقة والصواب : منطقة (٢١٩) . ويقولون : ذميم ،

والصواب : دميم (١٠٧) وعكسه قولهم لتدعذع : تدعدع (١٨٧) . ويجعلون
الذال ظاء في مسك أذفر (١١٩) وشذّ الفرس (٣٣) ، ويقولون : شحات ،
والصواب : شحاذ (٣٣٣) ، ويقولون انبصها والصواب : نتمصها (١٣)
وأمثال هذا كثير ممّا أبدل فيه المتكلمون الأصوات بما يقاربها أو يجانسها ،
وهو موزّع على مخارج الأصوات جميعها .

ومن الظواهر الصوتية عند العامة ظاهرة المخالفة الصوتية ، وهي
إبدال أحد المتماثلين إلى غيره ، فيقولون في : تقعر في كلامه : تقعور (٤٧) ،
وفي عدّيس : عدنيس (٢٥٥) ، وفي كرّاسة : كرناسة (١١٤) . كما يميلون
أحياناً إلى فكّ الإدغام في مثل يتعال ويتقار ، فيقولون : يتعالل
ويتقارر (٣٤٩) .

ومن الظواهر الصوتية في الكتاب القلب ، يقولون : لطم ، والصواب :
طلم (٣٥) .

وتميل لهجات العامة كثيراً إلى التقريب بين حركات الكلمات ،
والنطق بحركات متجانسة ، وقد أثر هذا عن كثير من اللهجات العربية
القديمة ، فمن الأمثلة التي ذكرها أبو بكر في الكتاب قولهم في قمطر :
قمطر (٣٠٣) . وقولهم : مقود ، ومخدة ، في مقود ومخدة (١٧٥ ، ٢٠٦) .
وفي السويق : السويق (٣٢٤) .

ويشبع العامة بعض الحركات فتصير حرف مدٍّ من جنس الحركة ،
فيقولون في طول : طوال (١٣٨) ، وفي برّوق : برواق (٣١) ، وفي طراز وتِلاد
وطحالوثمار : طيراز وتيلادوطيحالوثيمار (١٤٠) ، وفي لُبّان
: لُوبان (١٦٢) ، وفي عُش : عوش (٢٦١) .

وفي مقابل ذلك يحذفون حروف المدّ ، فيقولون : لقة ، ومعدا ،
والصواب ليقة ، وما عدا (١٦٦ ، ١٨٥) .

والعامة تميل إلى التخفيف من الهمز ، وهي لغات عربية مسموعة ،

فيقولون في رداء : ردّ (١٢١) ، وفي مِيضَاءَ : مِيضَة (٢٠٠) ، وفي بنية الكلمة كانت أكثر الأخطاء ، وهي تمثل صوراً مختلفة ، تكاد تغطّي الموضوعات الصرفيّة المختلفة :

ففي الأسماء يغيّر المتكلّمون حركات الكلمات كثيراً ، فيقولون : تَكَّة ، والصواب : تَكَّة (٤٦) ، ويقولون : تقدّمة ، والصواب : تقدمة (٤٩) ، ويقولون : قَيس ، والصواب : قيس (٢٩٩) ، ويقولون : فِرْق ، والصواب : فَرَق (٢٧٣) ، ويقولون : قَوام ، والصواب : قُوام (٢٨٤) وقَفَاء ، والصواب : قَفَاء (٢٧٨) ...

وفي بنية الأفعال يقع الخطأ بين مستعملي الفصيحة ، فضبط عين الفعل ماضياً أو مضارعاً من أصعب ما يواجه متعلّمي العربية والراغبين في إتقانها ، وقد أفرد ابن شهيد بضع فقر في آخر الكتاب جمعها من كتابي الزبيدي ، فذكر ما كان مفتوحاً والعامة تكسره ، أو مكسوراً وهم يفتحونه ، أو ما كان على « فعل » ، ويقولون « أفعل » ، وغيرها (٤٤٩-٤٥٦) .

وعلى الخطأ في بنية الفعل بالزيادة أو النقص يحدث أخطاء في المشتقات المختلفة ، فيقولون : مُردّ ومُخسر ومُربح ، والصواب أن تكون على « فاعل » (١١٩) ، ويقولون : مبطل ومتعوب ، والصواب : مُبطل ومُتَعَب (١٩٧ ، ٢٦٢) ، ويقولون غائث ، والصواب : مُغيث (٢٠٨) ، ويقولون : مهول ، وصوابه : هائل^(١) (٣٣٩) .

والخلط بين علامات التانيث مسموع عن الأندلسيين ، فقد ذكر لنا أبو بكر : قولهم في حُبَارَى : حُبارة (٧٦) ، وفي مِقلَى : مقلّة (١٨٨) ،

(١) ينظر المزيد من ذلك (١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٣١٦ ، ٣١٩) .

ويقولون: عزباء ، والصواب : عزبة (٢٥٧) ، ويقولون : قرفا ، والصواب :
قرفة (٣٠١) ، وورداء ، والصواب : وردة (٣٤٥).

ومما أُنحت فيه العامة جمعُهم بعض الألفاظ على غير أوجهها ،
وجموع التكسير في العربية بابها واسع ، لايسهل الإحاطة به ، والسماع
فيه غالب ، ولذا كثر قديماً وحديثاً الخطأ في هذا الباب ، الذي يحاول
المتكلمون به إجراء القياس ، وهو لايفتا يخذل صاحبه .

فالعامة تقول: بلغه الله أماليه ، والصواب : أماله (٧) . ويقولون
لجمع القرن: أقرنة ، والصواب : أقران (٢٧) . ولجمع اللجام : ألجم ،
والصواب : لجم (١٦١) . ولجمع الفرو: أفرية ، والصواب : أفر (٢٦٧)
ويقولون لجمع السوداء : سودانات ، والصواب : سوداوات ، وسود (٣٢١) .
وهكذا نرى في باب التصريف كثيراً من الخطأ ، منه ما ذكرناه لكثرتة ،
ومنه ما هودون ذلك في استعمالاتهم ، كالخط بين المذكر والمؤنث ، أو
التصغير ، أو النسب ، أو استعمال بعض الصيغ غير الصحيحة ^(١) .

وصرف الدلالة عما وضعت له عند العرب ، وذلك باستعمالهم للكلمة
في بعض ماكانت تستعمل له ، أو بتعميمهم الدلالة والتوسّع فيها ، أو
بإطلاق اللفظة على مايشابها ويقرب منها ويتصل بها ، كل هذا عند
الزبيدي كغيره من المؤلفين في اللحن خطأ وغير صحيح؛ لأن العرب لم
تستعمل هذا ، ويظهر تشددهم في تخطئة العامة في هذا الجانب واضحاً ،
فإذا قُبِلَ ردُّهم للمخالفات الصوتية والصرفية ، فإن خروج اللفظة في باب
الدلالة أمر يختلف عن سابقيه ، والتوسّع الدلالي ، والتغير في استعمال
الألفاظ مطلب تدعو إليه الحاجة كثيراً ، وفي القسم الذي سمّاه ابن شهيد:
« ماأفسدته العامة ووضعت في غير موضعه » كثير من الأمثلة لهذا الباب:

فمن تخصيصهم الدلالة قولهم : امرأة أرملة : التي توفي زوجها .
والأرملة عند العرب هي المحتاجة (٣٥٩) . ومثله قول العامة للمتوفى
زوجها : ثيب ، والصواب عند أبي بكر أن الثيب يقال للرجل والمرأة (٣٧٦) .
ويقولون للخِرَّاز خاصة : إسكاف ، والصواب أن الإسكاف لكل صانع
(٣٦٢) . وتطلق العامة على الماء المالح بحرًا ، ويرى أبو بكر أن البحر
للمالح والعذب (٣٧٢) .

وتنصرف بعض الألفاظ إلى التعبير عما يقرب منها ، كقول العامة
للكُمثرى : إجاص ، والإجاص - عند الزبيدي ضرب من المشمش (٣٥٨) .
وتقول العامة للبيت المحسن : بلاط ، وإنما البلاط الحجارة المفروشة
بالأرض (٣٦٨) . ويقولون للخشب تديره الدابة : سانية ، والسانية هي
الدابة نفسها (٣٢٦) .

ومن ذلك قولهم للكثير الأكل : مجيع ، قال أبو بكر : والمجيع : الذي
يتكلم بالفحش (٤٠٥) . والعامة تقول للشيء إذا زاد : طقف ، وعند أبي بكر
أن التطفيف النقص (٣٩٣) .

وبعد هذا العرض السريع لنماذج من اللحن عند الزبيدي ، نقدم عجالة
عن ملامح الكتاب ، وطريقة أبي بكر في عرض مادته ،
ومناقشتها ، والتعليق عليها ، والسّمات البارزة في الكتاب :
فهو لا يقتصر على ذكر الخطأ وصوابه ، بل يوضح سبب الخطأ ،
ويحتج للصواب بأقوال العلماء ، وبالشواهد والنصوص ، وبالقاعدة ،
فالسماح والقياس لا يفارقان أبا بكر في احتجازه لما يعرض :

ويقولون لجمع اللجام : أجمه ، قال أبو بكر : وذلك خطأ ، فالصواب
لُجْم ، قال النابغة : ... ولا يكون « أفعل » جمعاً لـ « فعال » وما كان على
زنته إلا أن يكون مؤنثًا ، مثل لسان وألسن فيمن أنث اللسان ، فأما

«أفعلة» فإنّها لاتأتي جمعاً للمذكر في أدنى العدد.....(١٦١).

ويقولون : ولت الشيء بالشيء ، قال أبو بكر : والصواب لأمت ولاعت ، قال الأعشى(١٧١) .

ويقولون للموضع الذي تحطّ فيه السفن : مينة ، قال أبو بكر : والصواب : مينا بالقصر ، وميناء بالمدّ ، والقصر فيه أكثر ، وهو مشتقّ من الونى : وهو الفتور والسكون ، كأن السفن جرت حتى فترت وسكنت هناك ، فسُمّي مكان سكونها مينا ، والعرب تبني منه « مفعلاً » فتقصر ، و« مفعلاً » فتمدّ ، قال نصيب... وقال كثير... ويقال للميناء أيضاً : حبس ، وصنع ، ومصنعة (١٧٣) .

ويقولون : صوف مؤضح بالضاد ، قال أبو بكر : والصواب مؤذح بالذال ، وقلنسوه موزحة ، وأصل الوزح ... قال الأعشى ... فأما الوضح بالضاد فهو ... وأنشدنا ..(١٩١).

ويقولون : رجل موسوع عليه ، قال أبو بكر : والصواب : موسع عليه . وقد أوسع الرجل إيساعاً : إذا استغنى ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ على الموسع قدره ﴾ (٢٠١) .

ويقولون : دابه عُرِيّ ، قال أبو بكر : والصواب : عُرِيّ ، يقال : حمار عُرِيّ ، والجمع أعرء ، وقد أعروريت الدابة أعريراء ، وفي الحديث ... حدّثناه قاسم ... (٢٦٠) .

ويقولون قُلْنُسوة ، قال أبو بكر : والصواب : قُلْنُسوة ، وقُلْنُسِيّة ، وقُلْنُساء ، وقُلْساء ، وذكر الطوسي عن أبي عمرو : قُلْسوة ، وروى أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي(٢٧٥) .

وعلى هذا المنوال يسير أبو بكر ، من التوضيح والتحليل للمادة المعروضة ، ومن الحديث عن مشتقاتها وتصاريحها وقواعدها ، ومن سوق أقوال العلماء ، ومن عرض الشواهد .

وشواهد أبي بكر في الكتاب كثيرة جداً ، وقد يستشهد للمسألة بشاهد أو أكثر ، ويغلب على شواهد - كغيره من الأئمة - الشعر ، وقد زاد ما أورده في الكتاب من الأشعار على ثلاثمائة وستين بيتاً ، كما استشهد بعدد من الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، والآثار ، وأمثال العرب وأقوالهم ^(١) .

والزبيدي لا يقبل بعض لغات العرب ولا يأخذ بها :
وذكر بعض اللغويين أن أهل اليمن يقولون : كلوة بالواو ، وذلك مردود . (١٤٨) .

وذكر يعقوب أن قوماً من بني أسد يقولون : سكرانة ، وذلك ضعيف رديء ، ولبنى أسد لغات يُرغب عنها ... (٣١٥) .
كما يشير أبو بكر إلى بعض استعمالات العرب ، وبعض اللهجات ، وإلى الألفاظ المعربة :

زاووق ، وهي لغة مدنية (١٢٧) . القلسطون .. وهي لغة شامية (٢٨٢) .
وأعراب الشام يسمّون الحلبة الفريقة (٧٧) . وأهل المشرق يقولون للذي يبيع الشراب المصنوع بالعسل والأفاوية فقّاع (١٩٣) . البرق فارسيّ معرب (٣٢) . البقم أعجمية (٣٦) . ويُسَمَّى الحائر بالفارسية تير (٥٤) .
وقد يكون للكلمة الملوحة وجه في القياس ، ولكن عدم ورود السماع بها لا يسوّغ قبول الزبيدي لها :

ويحتمل الاشتقاق أن تقول : تدعدع البناء : أي تدافع . (١٨٧) .
وقد يحتمل أن تكون لاجاجة من لاججته لاجاً ولِجاجة ، مثل راميته رماء ورماية ، ولم أسمعها ، والأول أفصح . (١٦٣) .

(١) ينظر في ذلك فهرس الكتاب .

وقد يجوز أن يكون معاذ من عاذ معاذًا ، ولكن التسمية جرت بما ذكرنا (٤٤٠).

والزبيدي يشير إلى وقوع غير العامة أحياناً في الخطأ ، فالخاصة من الكتاب والشعراء والخطباء قد يُصيبهم ما أصاب غيرهم : نحو أخفش. وقد أولعت العامة بذلك وكثير من الخاصة (٢٠). وإنما حكينا هذا لأن بعض أهل العلم نازعني في « طراز » وزعم أنه طراز بالياء (١٤٠).

وفي « غائث » يقول: وقد لحن في هذا رجل من جلة الخطباء (٢٠٨). وروى بعض مؤدبي العربية : أنية ملاء، وقال : ملاء إنما هو للجميع ، فأخطأ خطأ ثانياً ... (٣٥٦).

ويسوق الزبيدي الأحكام والقواعد العامة في كتابه : وأما « أفعله » فليس من جمع « فَعَلَ » (٢٧).

وليس شيء منه الكلام على مثال: « فَعَلِيل » مفتوح الأول (٤٣٥). وليس في كلام العرب اسم ولا صف على وزن « فَعَلَ » (٣٦). وكذلك كل ما كان على « فَعَلَ » كان مصدره « تفعلة » قياساً (٤٩).

ولا يعني ما ذكرنا أن الزبيدي يقتصر على توضيح الخطأ بالنقل والشاهد والقاعدة ، ولكنه كان يطيل أحياناً في ذكر بعض المسائل ، بل ويخرج أحياناً عن الموضوع فيذكر قصصاً وأخباراً وحكايات قد تبعده عن كتابه ، ولكنها تخفف من دقة وصعوبة القواعد اللغوية التي غلبت على الكتاب.

ففي الحديث عن أرواح ورياح ذكر أقوال المفسرين في الفرق بينهما (٢٩).

وفي الحديث عن الحبارى والزرافة ذكر أموراً تتعلق بهما ، وبعض

الحكايات والقصص والنوادر حولهما ، (٧٦ ، ١٢٦) .
وفي نمص الشَّعْر يذكّر حكاية لامرأة من العرب غاب عنها زوجها ... (١٣)

وفي ذكر جمع القرن ، يذكر القرنية : وهي طعام ... (٢٧) .
وهكذا يخرج أبو بكر عن حدود الكتاب وأغراضه أحياناً .
ومصادر الزبيدي في كتبه متعددة ، ولكن الواضح تماماً عليه تأثره بكبار الأئمة ، ولا غرابة في ذلك وهو الذي كتب على أعظم كتابين عرفتهما العربية : كتاب سيبويه ، وكتاب العين للخليل .
ومن أكثر الشيوخ الذين أثروا في الزبيدي في الجانب اللغوي أبو علي القالي ، وقد روى عنه في الكتاب روايات شفهوية عديدة ، كما تأثر بمؤلفاته وبخاصة « الأمالي » و « المقصور والممدود » .

كما أفاد من شيخه قاسم بن ثابت ، وبخاصة في « الدلائل »
ويأتي أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الرائد « الغريب المصنف »
في مقدمة علماء العربية الذين أفاد الزبيدي منهم ، كما أفاد كل من كان بعد أبي عبيد من هذا الكتاب . فقد نقل عنه أبو بكر كثيراً ، وكانت آراء أكثر اللغويين التي احتج بها الزبيدي منثورة في « الغريب » .
كما أفاد الزبيدي من مؤلفات ابن السكيت ، وبخاصة « إصلاح المنطق » و « تهذيب الألفاظ » ، وتظهر النقول الكثيرة عن يعقوب عند أبي بكر ، كما نقل كثيراً من آراء اللغويين عن ابن السكيت وأفاد كذلك من مؤلفات ابن قتيبة ، وبخاصة « أدب الكاتب » ومن « النبات » لأبي حنيفة الدينوري .
ولاشك أن « العين » و « الكتاب » اللذين قضى معهما الزبيدي فترة من حياته ، وهو يختصر الأول ويستدرك عليه ، ويستدرك على أبنية الثاني ، لاشك أنهما كونا شخصية الزبيدي ، فأفاد منها كثيراً من المفردات ، والقواعد ، والشواهد .

ولا يعني هذا أن الزبيدي كان ناقلاً متأثراً بغيره فحسب، بل إن شخصية أبي بكر واضحة جلية في كل مايقول، فليس تخطئة اللفظة أمراً هيناً، إن الحكم على لفظه بعدم الصواب، وإن ذكر القواعد والأحكام التي مثلنا لبعضها لتبدي شيئاً من مكانة أبي بكر وعلمه .

ومع هذا فإننا نراه يناقش العلماء كثيراً، ويستدرك ويعلق على كلامهم : فإذا كان شيخه الأول القالي، فإن هذا لايعني أنه يقبل منه كل ما يروي عنه: قال: وقرأت على أبي علي في كتاب «الأدب» في جماعة الحدأة: حدآن، فرد على: حدآن بتشديد الدال، فراجعته فقلت: إن التشديد لأصل له في القياس، قال: هو من الشاذ، ولا أحسب الذي ذكر إلا غلطاً (٧٢)

وقال أبو علي: الذبابة... قال أبو بكر: فأننا أحسب الذي ذكر أبو علي وهماً (١١٢) .

ويناقش أبو بكر الأئمة والأعلام، فهو يتحدث عن جمع حناء، ثم يقول: هذا عندي غلط من أبي زيد... وكان أبا حاتم لم ينكر عليه إلا اجتماع الهمزتين وأغفل ما هو أحق بالإنكار من سقوط الراء... (٦٣) . وبعد أن نقل قولين في جمع وتصغير إصطبل قال: والقول الأول أحب إلي؛ لأن القياس... (١٤) .

ونقل: كل ما في القرآن من ذكر الریح فهو عذاب، وما كان من ذكر الریاح فهو رحمة، ثم قال: وهذا لا يصح في نظر... (٢٩) .

ولا يعني ما قدمت أن أبا بكر مصيب في كل ما قدم، ولا أن قوله الأصح في كل ما عرض، بل إن الزبيدي لم يوفق في بعض ما عرض، وقد علقت على ألفاظ كثيرة في التحقيق، أبنت فيها أنه خطأ ألفاظاً وهي أولى مما جعله الصواب، وحكم على ألفاظ باللحن ولها وجه راجح أو مرجوح، ولكنها ليست خطأ، وهي أمثلة كثيرة تتضح في حواشي

وقبل أن أختتم حديثي عن الكتاب ، أشير إلى مشكلة واجهتني في تحقيقه ، ولم يتنبه لها من حَقَّق كتب لحن العامة ، ذلك أن المؤلفين في اللحن يذكرون الكلمة الملحَّنة ، وقد ينصُّون على موضع اللحن ، فيبيِّنون لنا أن اللحن بتغيير صوت مكان آخر أو بضبط حركة ، أو بدلالة لفظة ، أو يذكرون أن العامة تخفَّف أو تشدَّد أو تمدُّ أو تقصر ، وقد تكون بعض الكلمات ، أو كثير منها واضحاً .

ولكن هناك ألفاظاً تُذكر على أن العامة أخطأت فيها ولا يتضح لنا وجه الخطأ ، وقد اجتهد محققو كتب لحن العامة في قراءة هذه الألفاظ ، ولكنهم اختلفوا في نقط حروفها ، أو في ضبط حركاتها . والكتاب الذي بين أيدينا أنموذج واضح لذلك ، فمن هذه الكلمات ما اختلف محققاً كتاب الزبيدي في ضبطها ، ومنها ما اختلف عنهما محققاً كتاب ابن هشام أو الصفدي - وكلاهما نقل اللفظة عن أبي بكر - ومن هذه الألفاظ ما اختلف عما جاء في مخطوطتنا ، فبعض الألفاظ ضبطت أو رويت بصورتين أو ثلاثة أو أربعة ، وقد علَّقت على كل لفظة من هذا النوع ، وأذكر هنا أمثلة لذلك :

ويقولون : فحس يفيح : للواسع . قال أبو بكر : والصواب : أفيح (٢٤) .

ويقولون : جاء بلا تربق . قال أبو بكر : والصواب : بلا ترفق (٤٤) .

ويقولون : الجخطب . قال أبو بكر : والصواب : جخطب (٥٣) .

ويقولون : قرشي ثابت القرشنة . قال أبو بكر : والصواب : ثابت القرشية

(٢٨٨) .

ويقولون : بعينه هدد ، قال أبو بكر : والصواب : هدد (٣٤١).

فهذه الأمثلة كما يظهر لك لانستطيع أن نعرف منها الحرف الملحن ، ولا الحركة المخطئة^(١)

وأخيراً ، نشير إلى أثر كتابي أبي بكر الزبيدي في العلماء بعده . فقد كان لأبي بكر تقديرٌ عند العلماء بعده ، وأفاد منه كثير من اللغويين والنحويين ، ولكننا نشير سريعاً إلى ثلاثة من هؤلاء الأئمة المؤلفين في لحن العامة :

فأول هؤلاء ابن مكّي الصقلي المتوفى سنة ٥٠١هـ ، فقد أفاد في كتابه « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » كثيراً جداً من الزبيدي ، ونقل عنه عدداً من الألفاظ التي خطأ فيها العامة .

وثاني هؤلاء ابن هشام اللخمي المتوفى سنة ٥٧٧هـ ، فقد ألف « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » ، جعل القسم الأول منه للرد على الزبيدي في لحن العامة ، عرض فيه خمساً وستين لفظة مما ذكر أبو بكر في كتابه ، تناولها بالتعليق والبحث ، وفي أكثرها كان يرد على الزبيدي تخطئته للعامة ، ويلتمس لللفظة الملحنة وجهاً تحمل عليه ، وفي بعض هذه الأحيان يكون رده قوياً ومقبولاً ، وفي مواضع يكون غير قوي . كما أنه ناقش أبا بكر في بعض العبارات ، واستدرك عليه بعض الأشياء . أما القسم الثاني فكان للرد على ابن مكّي ، ثم ذكر : ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر ، وما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ، وما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد ، وما تمتلئ به العامة . وكثير من المسائل التي ساقها في كتابه مأخوذ عن الزبيدي : إما بنصّه ، أو بتصرف يسير واختصار ، أو بمعناه .

(١) ينظر تعليقي على هذه الألفاظ في مواضعها .

أما صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ فقد ألّف كتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » جمع مادّته من تسعة كتب، جعل لكل واحد منها رمزاً ^(١)، وكان كتاب الزبيدي ورمزه (ز) واحداً منها ، بل من أكثر من أفاد منه في كتابه ، وقد نقل أكثر الألفاظ التي أوردها .

تحقيق الكتاب:

حقّقت كتاب ابن شهيد الجامع بين كتابي الزبيدي عن نسخة خطيّة واحدة ، مستعيناً عليها بكتاب الزبيدي المطبوع الذي يُعدّ نسخة من الكتاب الأوّل الذي تصل مادّته إلى ما يقرب من ستين في المائة من الكتاب . وكذلك المصادر التي أفادت من الزبيدي مباشرة وبكثرة ، وهما كتابا ابن هشام والصفدي ، إضافة إلى المصادر التي أفاد منها الزبيدي ، وأفادت منه . فكان وجود كثير من النصوص في المصادر المتقدّمة والمتأخّرة يجعل للكتاب نسخاً غير نسخته ، ويعين على حلّ كثير من مشكلات المخطوطة وفهمها .

والمخطوطة تحتفظ بأصلها مكتبة تشستريبيتي في دبلن بإيرلندا ، تحت الرقم ٥١٨٦ . وهي تقع في ثلاث وتسعين ورقة ، في كلّ صفحة من صفحتي الورقة تسعة عشر سطراً ، وخطّها نسخيّ واضح مقروء ، لم يُكتب اسم النّاسخ ولا تاريخ النسخ ، وقدّر م فهرس مكتبة تشستريبيتي تاريخ نسخها في القرن التاسع .

وقد ضُبّطت بعض ألفاظ المخطوطة بالشّكل ، وكتبت أسماء الحروف ، والكلمات - مداخل المادّة - بخطّ أكبر ، ووضع فوقها خطّ في بعض

(١) ينظر الكتب التسعة ورموزها ص ٦٤ من الكتاب.

الصفحات ، وفي المخطوطة ختم غير مقروء في مواضع منها ، وقد قُوِّلت النسخة على نسخة أخرى وعلى الأصل المنقولة عنه ، وأشار إلى التصحيحات واختلاف النسختين في مواضع قليلة ، كتب الشعر أحياناً في سطر مستقل ، وغالباً ماكتب مع الكلام .

ويذكر هنا أن الورقة الأولى من المخطوطة بخط مختلف ، ويبدو أنها أضيفت فيما بعد .

وعلى غلاف النسخة اسم الكتاب والمؤلف ، والعبارة المنقولة عن الحميدي في «الجدوة» ، وفي آخر المخطوطة : « انتهى جميع الكتاب... »^(١) .

وفي المخطوطة تحريفات وأخطاء كثيرة ، لا يتبينها إلا من يقرأ الكتاب كاملاً قراءة دقيقة ، ويقابل النصوص على المصادر ، ولم أكن قد تنبّهت إلى هذا ابتداءً قبل سنوات عندما كتبت عن المخطوطة ، كما أن الضبط الذي فيها ليس سليماً دائماً ، ولا يمكن التعويل عليه ، وتقديمه على غيره . وفيها إسقاط لبعض العبارات والكلمات ، كما أغفل الناسخ قليلاً من الكلمات التي لم يستطع قراءتها ، وترك مكانها بياضاً ، كما رسم بعض الكلمات المشككة ووضع فوقها حرف (ظ) أي : الظاهر .

أما تحقيق الكتاب فقد سلكت فيها منهاجاً لم يؤلف في تحقيق كتب لحن العامة ، ولم أعمل ما عملته في تحقيقي لغيره من الكتب ، وما يعمله مجدو المحققين من توثيق النصوص والتعليق عليها والتخريج فقط ، ولكنني سعيت إلى أمر أهم في نظري من هذا كله ، وهو معرفة مدى دقة ما نسب إلى العامة من الخطأ ، وهل كل ما خطأهم فيه الزبيدي صحيح أم لا ؟ فكنت في كل لفظة لأكتفي بمتابعة الزبيدي للملحنين للفظه قبله ، أو

(١) ينظر صور العنوان والمقدمة والخاتمة بعد هذه المقدمة .

متابعة من بعده له ، بل لأبد من الرجوع إلى المصادر اللغوية والمعجمات ، لأنظر ماروي في هذه اللفظة ، وهل ورد للخطأ وجه واستعمال في اللغة أو لم يرد؟ وقد تبين لي - كما أشرت سابقاً - أن الزبيدي لم يكن مصيباً في بعض ماخطأ به العامة ، كما بينت من خلال التعليق على النصوص أن الزبيدي لايعني بالحن دائماً الخطأ ، ولا يقصد منه مقابلة الصواب مقابلة تامة ، فما جعله بعض العلماء مرجوحاً ، أو مافيه لغتان إحداهما أفصح من الأخرى ، أو إحداهما ضعيفة ، أو لغة ، كل هذا يعده أبو بكر لحناً . فقد وضع للعربية مقياساً كان فيه متشدداً ، ورأى الخروج عليه لحناً ، فما خالف الأفصح ليس صحيحاً عنده ، بل إنه لايقرب بالتغير الدلالي ، ولا يصحح التجوز في استعمال اللفظ في معنى قريب مما وضع له ، فما سُمع عن العرب هو الصحيح عنده .

بهذا المنهاج علقت على كثير من الكلمات في الكتاب ، وكان غرضي من ذلك أن أبين أن مايصدر من الأحكام لايلزم دائماً الأخذ به مطلقاً ، وأن على الدارس المحقق أن يعلق على أية مسألة تمر عليه ، موضعاً الأقوال ووجهات النظر الأخرى ، فليس تحقيق النص هو إخراجها كما هو - كما يرى بعض المحققين ، بل إن بيان صحة الرأي ، وهل هو متفق عليه أو محل نظر ، كل هذا أمر واجب على المحقق العناية به ، والعمل على إبرازه ، ولست بتعليقي على ألفاظ الزبيدي أنصر العامة ولا اللغات الضعيفة ، ولكنني أوضح فقط أن في المسألة قولاً آخر .

أما نص الكتاب فقد قمت بمقابلة ما جاء فيه على المصادر التي لها علاقة به ، وكان لأبد من عرض ماأورد ابن شهيد على طبعتي الزبيدي ، والإبانة عما إذا كان النص في الكتاب الأول أو في الكتاب الثاني . وقد رقت الكلمات ، وجعلت ماكان من الأول بين قوسين عاديين ، وما كان من الثاني بين معقوفين ، إضافة إلى تبيني في التخريج إذا كان النص من

الأصل أو من المستدرك ، وقد أشرت إلى الطبعتين بـ: مطر ورمضان ، مقدماً هذا مرةً وهذا أخرى ، لئلا أفضل بينهما ، واستعملت كلمة الزبيدي إذا كانت الإشارة إليهما معاً ، ثم أراجع الكلمات على المصادر التي أفادت من الزبيدي إفادة مباشرة ، وهي ابن مكّي في مواضع ، وابن هشام والصفدي في أكثر الكتاب .

أما النصوص التي لم ترد في الكتاب الأول فقد بدأت بالمصادر التي نقلت النصّ الزبيدي وقد أشير في تخريج الكلمة إلى بعض الكتب إذا كان في ذلك نفع وزيادة إيضاح ، وبخاصّة مؤلّفات الكسائي وابن الجوزي والحريري والجواليقي ، كما أشير إلى بعض المصادر التي لها علاقة بالكتاب ، مع مراجعة المادّة على المعجمات .

أما النصوص والنقول التي أوردها المؤلّف فقد اجتهدت كثيراً في تخريجها من مظانّها ، وإذا كانت آراء اللغويين تنقل كثيراً بالوسائط فإنني سعت إلى أن أخرج من المصادر المتقدّمة كالغريب المصنّف وإصلاح المنطق ، وتهذيب الألفاظ ، والمعجمات كتهذيب اللغة والصاح والمحكم ، فإن لم أجد النصّ فيها خرّجته من لسان العرب .

وقد وثّقت كثيراً من الضبط واللغات من المعجمات ، ومنها اللسان والقاموس لسعتهما وتأخّرهما ، كما أحلت عليهما وعلى غيرهما كثيراً لمزيد من الإفادة .

أمّا ما في الكتاب من الشواهد فلم أل جهداً في تخريج ما أمكن :
فالآيات ، والقراءات - على قلّتها - لم أترك منها شيئاً .

والأحاديث والآثار خرّجتها من مظانّها ومصادرها ، فإن لم أقف عليها في كتاب من كتب الحديث خرّجتها من كتب الغريب ، وممّا يشكل في هذا أن المؤلّف روى أكثر الأحاديث مسندة ، وأكثرها عن شيخه قاسم ، والجزء الأوّل من كتابه « الدلائل » الذي فيه حديث النبي ﷺ غير موجود .

وقد سعت إلى تخريج الحديث من طريق تلتقي مع السند الذي يروي الحديث به .

أما أمثال العرب وأقوالها فقد خرَّجتها من مصادرها ، وكذا الأخبار والحكايات ، إلا قليلاً منها .

والشعر كثير جداً في الكتاب ، وقد نسب الزبيدي شيئاً منه لأصحابه ، فیسر لنا تخريج شعر من له ديوان ، أو التخريج من أي مصدر متقدم إن لم نقف له على ديوان . وبعض الأبيات عنده غير منسوبة ولكنها موجودة في المصادر . وقد كان كتاب « الأمالي » لشيخه القالي من أنفع الكتب في تخريج شواهد الشعرية ، فعنه اقتبس المؤلف كثيراً من الشعر وغيره . ولم يفتني من الأبيات إلا القليل ، وبخاصة الأبيات التي وردت في حكايات ، أو أنشدها تمثيلاً للحن ، وقد يكون كثير منها لشعراء متأخرين أو معاصرين له ، أو رويت له مشافهة .

ولا أبخس الأستاذين الكبيرين محققَي كتاب الزبيدي جهدهما في تخريج نصوص كتاب الزبيدي الأول ، وبعض المستدرک ، وقد أفدت من عملهما كثيراً ، وأضفت إليه ما وجدت إلى ذلك سبيلاً .

ولم أطل كثيراً في التعليقات ، في التخريج وغيره ، وأحلت أحياناً على المحققين السابقين بعد التخريج المختصر للشعر ، ولم أشر إلى الخلافات الكثيرة بين روايات المؤلف وما في المصادر ، إلا إذا كان للخلاف فائدة . على أن المحققين - وبخاصة د. رمضان - تحدثوا طويلاً عن روايات بعض الأبيات ، والخلاف في نسبتها .

أما تحريفات المخطوطة وأخطاؤها فلم أعرها كبير انتباه ، فما كان واضحاً صوابه ، بيئاً خطؤه ، أثبت الصواب دون إشارة ، ولم أنبه إلا على الأخطاء الكبيرة ، والتي كان الغرض منها الإشارة إلى نماذج من التحريف في المخطوطة .

كما أضفت بعض العبارات من الزبيدي وغيره من المصادر بين معقوفين إذا كان ذلك لازماً لسلامة النص ، ونبّهت على مصدرها أحياناً ، وسكت أحياناً مكتفياً بتخريج المادة ، وأن التكملة من تلك المصادر .

وقد نبّهت على الخلافات الكبيرة أو الواضحة بين نسختنا ونسخة الزبيدي ، وبخاصة الزيادة والنقص ، أو ما بين مخطوطتنا وما نُقل عن الزبيدي عند ابن هشام أو الصفدي ، أما الاختلافات اليسيرة التي لم أر من ذكرها فائدة فأغفلتها .

وفي كل هذا كنت أميل إلى الاختصار ما أمكن ، مهتماً ببيان مدى صواب ودقّة ما ذكر الزبيدي ، وبضبط النصّ وسلامته ، والتعليق والتخريج لكل ما يلزم ، والإحالة ما احتاج الأمر إلى ذلك ، مع الرغبة في عدم الإطالة .

وقد صنعت بعض الفهارس للكتاب للإفادة منها : القرآن الكريم ، والحديث والآثار ، وأقوال العرب وأمثالهم ، والأشعار ، والكلمات اللغوية التي صوّبها المؤلف ، والأعلام ، والقبائل والجماعات .
وبعد ،

فهذا كتاب جديد يُضاف إلى المكتبة اللغوية ، نسأل الله تعالى أن ينفع به ، ونرجوه سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا جهدنا في هذا الكتاب الذي فيه خدمة للغة القرآن الكريم ،

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المحقّق

الرياض

الجمعة

الثالث من محرم سنة ١٤١٨ هـ .

التاسع من مايو سنة ١٩٩٧ م .

كتاب بحمد جمع كتاب التهذيب بحكم

الترتيب لما نثره الشيخ أبو بكر بن حسن

الزبيدي في كلا منعه في الفن العا

بالإندلس تاليف الإمام أبي

عمر أحمد بن عبد الملك بن

مروان بن شهيد بن

الإندلسي رحمه الله

تعالى رحمه

الرافعة

أه

فكره الحبيدي في المجدوة وقال أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن
عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن محمد أبو عامر وأبني علي
عليه وفضلهم وأتته له أسعارا وقال بنون آخر يوم من فنادي
الأول من عام ستة وأربع مائة قال غيره وكان بن يمار له حاجة
الإنديس وأحمد له ونفقنا به

عنوان الكتاب

حاشا الرعس الثعیم . و ملانہ غلامیہ نامحمد

... ابن عبد الملك بن مروان بن الحارث بن عبد المطلب
 ... الذي خلقه الله والذي قد رخصني خلق الأنس
 ... وصلى الله وسلم على محمد عبده ورسوله وخاتم
 ... المرسلين بالقرآن المجيد قرأنا عريضا عبودي عوج ليدفن
 ... في أول اليم انا بعد اذن الله المنصور ابا
 ... حنيفة افاض على ابناءه القامرين والمجاهدين
 ... باثباتهم وان افاض على الملوك والفقهاء
 ... في فقههم في فقههم في فقههم في فقههم
 ... في فقههم في فقههم في فقههم في فقههم

انه هو الالهيكم يا فعالنا ان الشاهدين
 سبلان محمد الجسد فالخط العظمي وذوي الشرف
 في عبيد الامم وليس ذلك الا باسما المعاني
 على اباد الدهور والمنصور ذوالناقبين
 مدد في الملوك والعظماء ومقدم في الماشرك
 وغرة في رجال زمان ومطور من الرعية في احيا
 اشد مكرمه والبارة غريبه وابنا العجيبه واوت
 به قامت هذه لثمة بذلك من خلقه اياه الله تعالى
 لتعلم نفسه هذه هي النفس عند مولانا المشهور

أَتَمَّ مِنْهُ قَوْلُ مَشْهُورٍ فِي تِلْكَ الْبَيْتِ سَأَلُوهُ فَيَسْتَهْلِكُ حَقْلَهُ
 وَتَحْتَطُّ الْعُزْرَةُ بِأَمْرِ الْبَيْتِ وَمَا حَقْلُهُ فَوُجُوحٌ مُتَحَفِّةٌ
 قُوتِي بِكَ كَمَا أَنَّ الصَّاحِبَ فِي الْخَامَةِ بَالِدٌ لَمْ يَحْدِثْ خَيْرٌ
 لِيَوْمِي وَبِئْسَ وَجْهٌ لِلَّهِ عَلَى الْخَوَافِ الْمُتَحَفِّةِ مَأْخُذَةٌ مِنْ أَوَّلِ
 كَلَامِهِ أَتَمَّ حَقْلُهُ الْخَوَافُ لَمْ يَكُنْ سَبْعًا لَطْلَبَ مَا يَطْلُقُ
 فَهُوَ يَقْبِضُ الْفَاعِلَ فِي سَكَنِ الْحَقْلَةِ دُونَ تَبِ وَلَا يَزِيدُ
 وَلَا يَنْقُصُ يَتَمَّ حَقْلُهُ وَكَانَ وَجْهُ الْعِلَالِ يُقْبِضُ الْبَيْتَ
 التَّحْقِيقُ وَقَدْ لَفِظَ بِفَيْحٍ خَيْرٌ مَا كَانَتْ مِنَ الْمَعْلُومَةِ فَتَضَمَّ
 نَائِلُ التَّضَمُّنِ إِلَى ذَلِكَ الْخَوَافِ فِي الْفَاعِلِ هَذَا إِلَى حَرْفِ
 الْفَاعِلِ وَجَاءَتْ رِسَالَةُ الْفَاعِلِ إِلَى حَرْفِ الْخَيْرِ وَهُوَ مَاتُوتُ
 مِنْ فَلَانٍ إِلَى حَرْفِ الْفَاعِلِ تَزِيدُ قَعْلَانِ تَزِيدُ مِنْ
 التَّلَفُّسِ عَلَى الْمَعْلُومَةِ وَالْفَاعِلِ الْفَاعِلُ لَمْ يَشُدَّ مَا تَزِيدُ
 سَبْعًا إِلَى التَّزِيدِ نَحْوَهُ قَدْ بَدَعَ الْخَوَافِ فِي الْمَعْلُومَةِ
 شَتَّى خَيْرٌ كَقَوْلِهِ وَمَا الشَّيْءُ يَبْقَى فِي أَرْجَائِهِ كَقَوْلِهِ
 وَمَا الشَّيْءُ قَدْ لَمْ يَأْتِ خَيْرًا أَوْ لَا لَكُلِّ الْمَشْهُودَةِ رَغْبَةً
 فِي السَّيْلِ الْعَسْبِ الْإِلَهَاءِ وَإِنْ كَانَ السَّيْلُ الْمَعْلُومَةِ الْعَقْلُ
 لِلْأَوَّلِ فَلَنَالِي أَيْضًا حَقْلَهُ مِنْ لَحْظَانِ وَفَسْطَحُ
 الْحِمْزِ إِذَا لَابَسَ الْبَايَ مِنْ تَرْكِهِ وَاللَّعَابِ مِنْ بَعِيدَةٍ
 لَعْنَتُهُمْ إِلَهُ تَعَالَى الْجَمْعُ وَتَسْمِعُ الْفَاعِلَ الْخَوَافَ وَجَعَلَ نَائِلُ

لرقوع المستنقعة

قَوْلُهُمْ بَحْتٌ وَمَصَصْتُ وَبَلَعْتُ وَكُنْتُ
 وَنَمَصْتُ وَمَا قَرِيبٌ وَسَفَعْتُ الدَّوَاهِ
 مَرَّتَ وَالِدِي وَشَرَكْتُ الرَّجُلَ وَحَمِلْتُ
 الْبِرَاةَ وَمَا حَا عَلَى فَعَلْتُ وَهُمْ يَقُولُونَهُ عَلَى
 أَفْعَلْتُ قَوْلُهُمْ ارْشَيْتُ السُّلْطَانَ وَأَخْلَيْتُ
 وَلَدِي وَأَعْرَضْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَأَشْدَلْتُ عَلَيْهِ السَّيْرَ
 وَأَشْمَعْتُ السَّعِينَةَ وَمَا حَا عَلَى أَفْعَلْتُ وَهُمْ
 يَقُولُونَهُ عَلَى فَعَلْتُ قَوْلُهُمْ فَمَحَ الرَّجُلَ وَمَحَا
 السَّمَاءَ وَقَطَعْتُ النَّابَ وَغَلَقْتَهُ وَقَرَدَ الرَّجُلَ
 أَدَاكَتُ وَلَمْ يَنْطِقْ وَخَدَدْتُ السَّكْرَانَ وَخَفَيْتُ
 الرَّجُلَ وَمَا حَا عَلَى أَفْعَلْتُ يَقُولُ وَهُمْ يَقُولُونَهُ
 عَلَى يَقُولُ قَوْلُهُمْ هُوَ بَيَّرَهُ وَبَيَّضَهُ وَمَا
 حَا عَلَى يَقُولُ وَهُمْ يَقُولُونَهُ عَلَى يَقُولُ قَوْلُهُمْ
 هُوَ بَيَّضَهُ وَبَيَّضَهُ وَيَقُولُونَ فَمَا كَانَ عَلَى
 أَفْعَلْتُ مَعْتَلًا عَيْنَهُ بَكْسَرَهَا بَعْدَ الْحَمْدَةِ
 غَوَّافَتُ وَأَطْعَتُ وَأَعْيَتْ وَأَرَدَتُ وَهَذَا
 وَمَا أَشْبَهَهُ مَفْتُوحٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَسْبَغَ مَعَ الْكُتُبِ التَّنْزِيلِ بِحِكْمِ التَّوْحِيدِ مَا شَرَفَ
 الْوَيْلَ مُحَمَّدٌ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَارَكَ

ومعنى

وصنعه وخلق العامة بالاندلس والجزيرة في
 الاولين وفي الاخرين كما هو اهله ومسحفة
 وميل الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى اله
 وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

آخر المخطوطة

للزبيدي كتابان في لحن العامة

للأستاذ الدكتور / علي حسين البواب

الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

بكلية اللغة العربية بالرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المقال المنشور عن الكتاب

التَّهْذِيبُ بِمُحْكَمِ التَّرْتِيبِ

لِابْنِ شُهَيْدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ

(الْجَمْعُ بَيْنَ كِتَابَيْ لَحْنِ الْعَامَّةِ)

لِأَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٣٧٩ هـ

[١ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّ اللهم على سيدنا محمد وسلّم

قال أبو بكر^(١)، أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد، ابن شهيد

الأندلسي:

الحمد لله الذي خلق فسوّى ، والذي قدّر فهدى ، خلق الإنسان ،
علّمه البيان ، وصلى الله وسلّم على محمد عبده ورسوله وخاتم أنبيائه ،
بعثه بالقرآن المجيد ، قرأنا عربياً غير ذي عوج ، ليبين للناس ما أنزل
إليهم .

أما بعد :

أصلح الله المنصور أبا الحسن صلاح إفاضة على أوليائه القائمين
بطاعته ، العاملين بأوامره . فإن أفاضل الملوك السالفين لم تزل ترغب أن
يكون لهم في تخليد الفضائل أثر ، وفي نشر ما ينتفع به الناس ذكر ، حتى
نظم ذلك فقليل :

فقلت أمدحونا لا [أبا] لأبيكم بأفعالنا ، إن الثناء هو الخلد^(٢)

وإذ لاسبيل إلى تخليد الجسم ، فالحظ للعلية ولذوي الشرف في
السعي في تخليد الاسم ، وليس ذلك إلا بإصحابه المحاسن والمآثر على أباد
الدهور .

والمنصور ذو السابقتين - أعزّه الله - صدر في الملوك والعظماء ،
ومقدّمة في الأشراف والزعماء ، وغرة في وجه الزمان ، ومعلوم منه

(١) على غلاف المخطوطة أنه « أبو عمر » كما سبق .

(٢) البيت للحاضرة ، وله روايات عديدة . ينظر ديوانه ٧٣ ، ومصادر البيت ٧٩ ، وطبقات

النحويين واللفويين للزبيدي ١٧ ، وحواشيه ، والخزانة ٢/٣٣٨ وحواشيه .

الرغبة في إحياء حسنة ، وإشاد مكرمة ، وإثارة غريبة ، وإنباط عجيبة .
 وإن شاكرَ نعمه قامت همته لعلمه بذلك من خلقه - أيده الله تعالى -
 فلم يزل يشغل نفسه بهدية هي أنفس عند مولانا المنصور [١٢] أثره من علم
 منثور ، يرتب ليقرب تناوله ، ويسهل تحفظه ، وتنشط النفوس إليه ، لتأتي
 مأخذه ، ووضوح منهجه ، فرتب كتاب «إصلاح لحن العامة بالأندلس»
 لمحمد بن حسن الزبيدي - رحمه الله - على حروف المعجم ، مأخوذة من
 أوائل كلماته المصلحة لا الملحونة ، ليكون سهلاً لطلب ما يطلب فيه ،
 فيقصد القاصد إلى مكان الكلمة دون تعب ولا نصب ولا تكلف يقطع
 بنشاطه . وكان وجه العمل أن يتعمد الشبه التي وقع الغلط فيها حيث
 ما كانت من اللفظة ، فتضم تلك اللفظة إلى ذلك الحرف ، مثل قبا^(١)
 تضمها إلى حرف الميم لوقوع اللحن فيه . « واجترت الدابة » إلى حرف
 الجيم^(٢) . « وهو أصوت من فلان » إلى حرف [الواو]^(٣) . لكننا توقعنا أن
 نثير من التلبيس على المتعلم ، والتعب للطالب أشد مانزعنا بسببه إلى
 الترتيب . مع أنه قد يقع اللحن في اللفظة في شيئين كقرنفل^(٤) وما أشبهه ،
 ويقع في آخرها كقسطار^(٥) وما أشبهه . فلذلك ماتوخينا أول الكلمة المصلحة
 رغبة في تسهيل القصد إليها .

(١) هذا أقرب ما تحمّل عليه اللفظة . والمؤلف ذكر قول العامة : قما ، والصواب قمع (٢٧٧)

وقولهم قبا ، والصواب قبة (٢٩٤) وليس في الكلمتين « ميم » ؟

(٢) ينظر (١٠) .

(٣) بياض في الأصل . وقد صوّب المؤلف أصيت إلى أصوت (٢٥) .

(٤) ينظر (٢٨١) .

(٥) ينظر (٢٩٢) .

وإن كان السبق للمتقدم ، والفضل للأول ، فالتالي أيضاً حظّه من الإحسان ، وقسطه من الحمد، إذ لا بدّ للسالف من تركة ، وللغابر من بقية، لِتَعْمُ نِعْمُ الله تعالى الجميع، ويشمل إنعامه الكلّ.

وجعل شاكر^[٢] المنصور - أعزّه الله تعالى - هذا التأليف تحيةً للأمير السيّد المعتصم بالله تعالى أبي عامر، محمد بن المنصور ذي السابقتين، أبي الحسن، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر، موسوماً باسمه، مؤلفاً له، مجموعاً بذكره، موضوعاً لخزانتة، ليكون - سلّمه الله تعالى - السبب في الانتفاع به أبداً الأبد، إن الله شاء تعالى، إذ المنصور - أيده الله - هو الذي يُقتبس منه رفيع المعاني، وتقبل منه نفائس المعالي، ويُفزع نحوه في غوامض العلوم، ولا يُقابل إلا بالجوامع الدقيقة من أنواع المعارف وأفانين العلم.

وجمعنا في هذا التأليف تأليفي أبي بكر - رحمه الله تعالى - معاً، لئلا تفترق الفائدة، وأبقينا الرتب الثلاث على مراتبها، وأوردنا خطبتيه اللتين في صدرَي كتابيه على نصيهما، لئلا نطمس من محاسن الشيخ الفاضل البادي بإحسان سناها، ولا نُحيل بهاها، وبالله التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت على أبي الحسن^(١) عبد الملك بن مروان رضي الله عنه قال: قال الشيخ الجليل أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي الأندلسي - رحمة الله عليه - افتتاح تأليفه الأول في « إصلاح لحن العامة بالأندلس » وقرأته عليه:

(١) يبيو أن هذا هو والد المؤلف.

الحمدُ لله الذي خلق فأحسن ، وصوّر فأتقن ، وعلم فأفهم ، وأوضح فبين ، خلق الإنسان من طين ، ثم من سُلالة من ماءٍ مهين ، فإذا هو خصيمٌ مبین ، وجعل له عقلاً [١٣] يستضيء بنوره ، ولساناً يُعربُ عن ضميره ، وحواسٌ يشتمل على العالم إدراكها ، وتأتي من ورائه إحاطتها ، صنْعاً يشهدُ لربوبيّته ، وتقديراً يُخبرُ عن لطيف حكمته ، وتضطرُّ العقولُ إلى معرفته ، ثم خالف بين هيئات الصفات ، وفرّق بين نغم الأصوات ، وضروب اللغات ، فأنطق كلُّ أمة بلغة جَبَلهم عليها ، وألهمهم إليها . وجعل اللغة العربية أفصحها لساناً ، وأوضحها بياناً ، وأوسعها افتناناً ، وأعذبها مخارج ، وأقومها مناهج ، وأصحها مقاطع ، وألطفها مواقع ، واختارها من بين اللغات لأنبيائه ، وصفوة أوليائه ، عند حلولهم دار المقامة ، ومحل الكرامة ، فبها يتحاورون ، وإياها من بارئهم تعالى يسمعون^(١) . ولم تزل العرب العاربة^(٢) في جاهليّتها وصدر من إسلامها ، تنزع^(٣) في نطقها بالسّجّية ، وتتكلم على السليقيّة ، حتى فتحت المدائن ، ومُصرت الأمصار ، ودوّنت الدواوين ، فاختلط العربيُّ بالنبطيّ ، والنقيّ^(٤) الحجازيّ بالفارسيّ ، ودخل الدّين أخلاطُ الأمم ، وسواقطُ البلدان ، فوقع الخللُ في الكلام ، وبدأ اللحن على ألسنة العوام ، فكان أوّل من استدرك

(١) أثبت رمضان: « فيها ، وأتاها من بها جلّ تعالى يستمعون » ومطر: « فيها وإياها من ربّهم

جلّ وتعالى يستمعون »

(٢) « العاربة » ليست في طبعتي الزبيدي .

(٣) في الطبعتين « تبرع » .

(٤) أثبتا « النقي » وليست صحيحة .

ذلك ، وحاول إصلاح فساده : أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي^(١) [٣ب] فألف أبواباً من النحو ، ذكر فيها عوامل الرفع والنصب والجر والجزم ، ودلّ على الفاعل والمفعول والمضاف . ثم فشا اللحن بعد ذلك ، وكثر بقدر^(٢) اختلاط الناس وكثرتهم ، ونشوء الذرّية على مافسد من لفظهم ، فاقتنى أثر أبي الأسود الدؤليّ فيما ألفه جملة ممّن أخذ عنه ، وفرّعوا على ما أصله ، وبنوا على ما أسسه ، فوضعوا للعربية قياساً ونهجوا لها سبلاً ، حتى انتهى ذلك إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي^(٣) ، ففتح أبواب النحو ، ومدّ أطنابه ، وأوضح علّله ، وبلغ أقصى حدوده ، واستوعب فيه غاية مراده . وكان في علمه فذاً لأنظيره له ، وفرداً لاقرين معه .

ثم ألف من بعده من أهل العلم ، في النحو والغريب وإصلاح المنطق ، على قدر الحاجة وبحسب الضرورة ، تحصيلاً للغتهم ، وإصلاحاً للمفسد من كلامهم . إلى أن وضع أبو حاتم^(٤) كتباً^(٥) اعتزى^(٦) بها تقويم ماغيّره أهل عصره من كلام العرب ، وسمّاها : « كتب لحن العامة » . وإنّي لما تصفّحت كتبه هذه رأيته مشتملة على مايشتمل عليه سائر

(١) ينظر أخبار أبي الأسود في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢١ .

(٢) في الطبعتين « ثم فشا اللحن وكثر بعد . »

(٣) ينظر الطبقات ٤٧ .

(٤) وهو سهل بن محمد السجستاني ، إمام لغوي شهير ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . ألف كتباً ،

منها كتاب في لحن العامة لم يصل إلينا . وقد أفاد منه الزبيدي وغيره . ينظر الطبقات ٩٤ .

(٥) كذا في الأصل بالجمع ، وكذا في المواضع التي بعدها ، وكذلك هو في مخطوطة الزبيدي ،

وغير إلى الأفراد ، وكذلك مايتبعه من الضمائر وغيرها .

(٦) أثبت مطره اغتزى « ورمضان » اعتزم .

الكتب الموضوعية في اللغة . ورأيت الفن الذي قصده ، والضرب الذي اعتمده . ووسم الكتاب به نزراً فيما ضمَّنه من تفسير الغريب ، وتصريف الأفعال ، وتوجيه [أ٤] اللغات ، فكان الكتاب مؤلفاً^(١) لغير مانسب إليه ، وعُرف به . ورأيت كثيراً من اللحن الذي نسبته إلى أهل الشرق قد سلَّمتْ عامتُّنا من موافقته ، ونطقت بوجه الصواب فيه ، كقولهم : ود^(٢) ، وظفر^(٣) ، وعُنق^(٤) ، وحلوثة^(٥) وعود مُستوي^(٦) ، وقربوس^(٧) ، وفلفل^(٨) ، وذهبت إلى المكاريين^(٩) ، وفلان يُوزن بكذا : أي يُزن [به]^(١٠) .

(١) في الطبعتين « فكان الكتاب مؤلفاً » .

(٢) ذلك أن يقولون : ودَّت ، والصواب : ودِدت . الكسائي ١٩ ، وابن الجوزي ٢٠١ .

وفي الصفدي ٥٤٠ من لحن العامة « ودَّت » والصواب « ودِدت »

(٣) وهذه لحن فيها العامة من المشاركة ، ثم نكرها عن أهل الأندلس (١٤٢) .

(٤) في المخطوطة : عُنق . ويبدو أنها لحن للعامة في عُنق . إذ قال في الفصح ٢٩٩ : هي العُنق

أما في طبعتي الزبيدي فوردت : عُنق.....

(٥) وذلك أنهم يقولون : حنوثة ، والصواب : أحنوثة : ابن الجوزي ٨٢ ، والصفدي ٢٢٣ .

(٦) والصواب : عود مستو . إصلاح المنطق ١٨٠ ، وأدب الكاتب ٢٩٤ ، وابن الجوزي ١٨٦ .

(٧) قَرَبُوس السَّرَج بفتح الراء ، والعامة تسكنه . الإصلاح ٧٣ ، وأدب الكاتب ٢٩٧ ، وابن

الجوزي ١٦٧ .

(٨) والصواب - أو الأرجح - فلفل . الإصلاح ١٦٦ ، وأدب الكاتب ٣٠٦ .

(٩) وصوابه : إلى المكارين . الإصلاح ١٨٠ ، وأدب الكاتب ٢٩٤ ، والفصح ٣٠٥ .

(١٠) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣١٨ : تقول : هو يُزن بـمال ، وأزنته بكذا ، ولا تقول : وهو يوزن

بـمال ، ولا : وزنته بكذا .

ثم نظرتُ في المستعمل من الكلام في زماننا بأفقنا ، فالفيت جملاً لم يذكرها أبو حاتم ولا غيره من اللغويين ، فيما نبهوا عليه ، ودلّوا عليه ، مما أفسدته العامة عندنا ، فأحالوا لفظه ، ووضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك أكثر الخاصة ، حتى ضمنت الشعراء أشعارهم ، واستعمله جلة الكتاب وعلية الخدمة في رسائلهم ، وتلاقوا به في محافلهم . فرأيت أن أنبه عليه ، وأبين وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرني منه كتاباً أحصره به ، وأجمعه فيه ، وندعُ اجتلاب ما أفسده دهماء العامة وسقاطهم ، مما عسى ألا يعزّب عمن تمسك بطرف من الفهم ، إذ لو استقصينا^(١) ذلك لطال الكتابُ به ، وإنما نذكر منه ما يتوقع الغلطُ من الخاصة فيه ، نحو ما رأيت لبعض الكتاب الذين أدركوا بانتحالهم علم الكتاب شرف الخطط العالية^(٢) في كتاب كتبه إلى بعض وكلائه^(٣) قال فيه : وقد بعثت إليك بمائة دينار غير نيف^(٤) . وكتاب آخر من الأشراف إلى بعض العلماء : موصل [٤ب] كتابي إليك رجلٌ من تجار الهمايا^(٥) . وكتاب آخر من جلة الكتاب : أن ابن المقفوع جنح إلى كذا وكذا^(٦) . ونحو ما حدثني

(١) في الطبعتين « استوعبنا » .

(٢) فيهما : « أشرف الخطط العلية » .

(٣) سقط من طبعتي الزبيدي جزءاً من النصّ الوارد هنا ، فجاء بعد هذا فيهما : « إن ابن المقفوع ... » .

(٤) سينكرها المؤلف (٢٣٨) .

(٥) ينظر (٣٣٦)

(٦) أثبت مطر : « إن ابن المقفّع جنح إلى كِنٍ » وفسرها في الحاشية : يريد المفقأ .

أما رمضان فاثبت : « إن ابن المقفع جنح إلى كذا » وعلّق : ولعلّ الخطأ من هذا الكاتب الذي يتحدث عنه الزبيدي كان في ضبط صيغة الفعل « جنح » بضمّ النون أو ما أشبه ذلك . =

به بعض أهل النَّظَر عن رجل من أجلَاء الخدمة^(١) ينسب إليه فنون العلم وضروب الآداب قال: ورد كتاب لبعض الكُتَّاب كتب فيه «الجُخْطَب» بالطاء^(٢) . فأنكرت ذلك ، فلم يُصْغ إليَّ حتى غدوت إليه ببعض كتب اللغة ، فأريته الحرف مُقَيِّداً فيه . إلى كثير من هذا ، سيأتي في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

قال أبو بكر :

وكان الذي قد دعانا إلى تأليف هذا الكتاب ما أملنا من التزلفِ إلى الإمام^(٣) الفاضل ، والخليفة العادل ، الذي لا إمامَ في الأرض غيره ، ولا خليفة لله على المسلمين^(٤) سواه ، الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين ، وسيدِّ العالمين^(٥) ، مُحْيِي العلم وواعيه ، الراسخ في فنونه ، الموفي على دقيقه وجليله ، المشرفُّ له ولحامليه ، الحافظ لهم ، والذاب عنهم ، والمقيم لهممهم بجميل الرأي فيهم ، وكريم الأثر عندهم ، أبقاه الله مؤيداً سلطانه ، عزيزاً نصره ، ظاهراً فلجُه^(٦) ، عالياً ذكره . إنه وليّ قريب ،

= وتبى عبارتنا أكثر سلامة ؛ إذ قال اللحن: ابن المقفوع.

(١) في الطبعين « الحرمة » .

(٢) ينظر (٥٣) .

(٣) في طبعة رمضان « ما أملناه [من الثقة التي أسندنا] إلى المؤلف الإمام

وفي مطر: « ما أمضاه إلى المؤلف الإمام»

(٤) فيهما « الخلق »

(٥) عندهما « المسلمين » .

(٦) في الطبعين « فتحه » . والفتح: الظفر.

وسميع مجيب^(١).

ولعل طاعناً [يطعن]^(٢) في كتابنا هذا بما ذكرناه من الكلام السوقي ،
واللفظ المستعمل العامي ، جهلاً منه أن الفساد إنما يقع في المستعمل على
الأسنة ، وأن الوحشي مصون عن [١٥] التغيير والإحالة ، لقلة استعماله ،
وجهل عوام الناس به ، وفيما ذكره أبوحاتم ممأ عسى أن يُعاب علينا
نُكْرُ مثله فيه عذرٌ كافٍ ، إن شاء الله تعالى .

ونسأل الله تعالى أن يهبَ لنا عند القول والعمل عصمةً من الزَّيغ
والزَّلَل ، وأن يهبَ لنا توفيقاً يُبَلِّغُ رضاه ، ويوجب الزُّلْفَى لديه .
وصلَّى الله وسلم بدءاً وأخيراً ، على محمدٍ نبي الرحمة خاصة ،
وعلى جميع الأنبياء والرسل عامة .

وافتح الثاني بقوله :

« الحمد لله بجميع محامده ، وصلَّى الله على أنبيائه ورسله ، ونسأل
الله توفيقاً يُبَلِّغُ رضاه ، ويؤدِّي إلى رحمته .
كنّا قد أَلْفَنّا فيما أفسده عوامُنّا وكثيرٌ من خواصَّنّا من الكلام كتباً
قسمناها^(٣) على ثلاثة أقسام : قسمٌ غَيْرُ بناؤه وأحيلَ عن هيئته ، وقسمٌ
وُضِعَ في غير موضعه وأريد به غير معناه ، وقسمٌ خُصَّ به الشيء وقد
يشركه فيه ماسواه ، ورقعنا ذلك إلى محيي العلم ، المحيط بعيونه ،
الراسخ في فنونه ، المنفَّق لبضاعته ، المشرف لأهله ، الحكم المستنصر

(١) فيهما : «مستجيب مجيب» .

(٢) تكلمة من الزَّيْدِي .

(٣) هذا كما سبق من التعبير عن الكتاب بالكتب .

بالله أمير المؤمنين، أفضل الخلفاء حسباً ، وأكرمهم نسباً ، وأوسعهم
علماً ، وأعظمهم حِلماً ، أدام الله للمسلمين بركة أيامه ، وبهجة سلطانه ،
ومتّعهم بدوام خلافته ، وانفساح مدّته .

ثم إننا نظرنا بعد فالفينا من نحو الأقسام التي ألفناها جُملاً [ه ب]
وجب علينا جمعها ، وكان حقّ ذلك أن يكون كلُّ صنف منه مقروناً بنوعه ،
مضموماً إلى شكله ، فلما همّمنا بذلك ، كرِهنا أن نُبطلَ على كلِّ من مدّ
إلى أخذ كتابنا عنايته ، ونُفسدَ عليه عمله ، فرأينا أن نصلَ ذلك بما تقدّم
من الكتاب ، على نحو ما ذكرناه من الأقسام إن شاء الله .

ولعلّ طاعناً يلزمنّا التقصير في تأليفنا هذا حين لم نحتفل في جمع
ذلك بدءاً ، فيكون التأليف مفصلاً ، والعمل منتظماً ، وعذرنا في هذا
واضح ؛ إذ هذا الضرب وأمثاله إنما يؤخذ من الأفواه ، ويقوم على (١)
السمع ، وليس من الفنون التي تستخرج من مظانّها ، وتتطلب في
مواضعها .

ونسأل الله عصمةً من الزُّيغ ، وسلامةً من الزَّلَل عند كلِّ قول وعمل ،
إنه قريب مجيب . آمين . آمين .

(١) في الأصل (عن).

حرف الهمزة

(١) يقولون : بَزِيم ، الحديدية التي تكون في طَرَفِ حِزَامِ السَّرَجِ تُسَرِّجُ بها ، وقد تكون في طَرَفِ المِنْطَقَةِ^(١) ، ولها لسان يدخلُ في الطَّرَفِ الآخر من الحزام والمنطقة .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ إِبْزِيمُ على مثال « إفعيل »^(٢) . وفيه لغةٌ أخرى ، يقال : [أ٦] إِبْزَام ، والجمعُ أَبَازِيم . قال العجَّاج :
 من كلِّ هَرَّاجٍ نبيلٍ مَحْزَمُهُ
 يفرِّقُ إِبْزِيمَ الحِزَامِ جُشْمُهُ^(٣)
 ويقال أيضاً : إِبْزِين ، ويجمع على أَبَازِين ، قال أبو دؤاد :
 من كلِّ جرداءٍ قد طارت عقِيقَتُها وكلِّ أجردٍ مسترخي الأَبَازِينِ^(٤)

(١) المنطق والمنطقة : ما يُشَدُّ به الوسط .

(٢) رمضان ١٥ ، ومطر ٤٢ ، وابن هشام ١٥٥ ، والصفدي ١٥٨ .

(٣) أشار محققا كتاب الزبيدي إلى عدم وضوح الكلمات في الأصل ، وأثبتنا - اعتماداً على المصادر - البيت الثاني برواية : يدقُّ ... والبيتان في ديوان العجَّاج ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، وبينهما ثلاثة أبيات ، برواية : « يدقُّ » والثاني برواية « يدقُّ » في الجمهرة ٣/٣٧٧ ، والبارع ٦١٨ ، واللسان : بزم . وهو في المعاني الكبير ١/١٣٩ برواية : « يقطع » .
 والهَرَّاج : الكثير العدو ، ونبيل محزمه : ضخم الوسط . والجُشْم : الوسط . وفي البارع جشمه بفتحيتين : الصدر .

(٤) ديوان أبي نؤاد ٣٤٥ . والتهذيب - بزن ١٣/١٢٧ ، واللسان : بزم ، بزن ، ويروى « عتيقتها »

ويقال للإبزيم أيضاً زَرْفِين وَزَرْفِين^(١) . وفي الحديث: « أن درع رسول الله ﷺ كانت ذات زرافين، إذا علق بزرافينها شمّرت^(٢)، وإذا أُرْسِلت مَسَّتِ الأرضَ ».

وقال مزاحم:

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ شَبًّا مِثْلَ إِبْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسِّلِ^(٣)
يَصِفُ نَاقَةً . وَالْمُؤَسِّلُ: الْمَحْدَدُ الَّذِي رُقِّقَتْ أَسْلَتُهُ.

ويقال أيضاً للقفل: إِبْزِيم . وهذه العبارات كلها متفقة ؛ لأن الإبزيم «إِفْعِيل» من : بزم : إذا عَضَّ . قال أبو زيد : بَزَمْتُهُ^(٤) أَبْزَمَ بَزْمًا : إِذَا عَضَضْتَهُ بِالثَّنَائِيَا دُونَ الْأَنْبَابِ وَالرِّبَاعِيَّاتِ . وكذلك الْبِزْمُ فِي الرَّمْيِ : وَهُوَ أَخْذُكَ الْوَتَرَ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ ، ثُمَّ تَرْسُلُ السَّهْمَ .

فأما قولُ تميم بن أبي مقبل:

(١) في الأصل ورمضان « زَرْفَن وَزَرْفَن » وأثبت مطر « زرفين » وهو الذي في المعجمات . ينظر

التهذيب ٢٨٧/١٢ ، واللسان : زرفن ، وصوب الأزهري الكسر .

(٢) كذا في المخطوطة ورمضان . وفي مطر واللسان والتاج : سترت .

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ١١٩ . واللسان : أسل ، وبزم . والسديس : الشاة التي أتى عليها ست

سنين . وتلمجت : أكلت . والشبا : الحد .

(٤) في الأصل بزم به . وأثبت رمضان : بزم الشيء . ومطر : بزم على الشيء . وقد نسبت

العبارة لأبي زيد في التهذيب ٢٣٣/١٢ ، واللسان ، وفيهما : بزم الشيء . وفي القاموس :

بزم عليه .

على كل ملوَّاحٍ يزلُّ بريّمها تُعاطي اللّجَامُ الفارسي وتصدِفُ^(١)
 فهو البريم بالراء ، وكذلك أنشدنيهِ قاسمُ بن أصبغ عن السُّكَّري عن أبي
 حاتم عن أبي عبيدة ، والبريم [ب ٦] : حبلٌ مفتول يكون فيه لوانان ، وربما
 شدته المرأة على وسطها^(٢) ، وأنشد الأصمعي :

.....
 إذا المرَضِعُ العوجاءُ جالَ بريّمها^(٣)

وليس بالإبريم الذي ذكرناه .

والبريمان^(٤) أيضاً : الكبد والسنام ، قال أبو عبيدة : يقال : اشولنا
 من بريّمها شيئاً .

(٢) ويقولون : سمعنا الأذان . وقد أذن الأولى . وأذن العصر .

(١) ديوان تميم ١٩٣ ، وفيه :

.....يجول بريّمها تباري

(٢) عن الأصمعي في الغريب المصنّف ٤٦٦/١ ، وعن أبي عمرو ٤٦٨/١ . وقال أبو زيد : إذا

اختلف اللوانان في شيء واحد فهو بريم ، النوار ٢١٨ .

(٣) الشطر في الغريب ٤٦٧/١ ، والتهذيب : برم ٢٢٠/١٥ ، والصاح : برم ، دون نسبة .

ويروي (العرجاء) . وهو في اللسان : برم للكروّس بن حصن ، وصدره فيه :

.....
 وقائلة نعم الفتى أنت من فتى

ونذكر أن في رواية :

.....
 مُحَضَّرَةٌ لايجعل السُّترَ دونها

ونسبه أبو تمام للفرزدق . ينظر ديوان الحماسة ٣٣٧/٢ ، وتعليقات المحقق ، وتخريج

محققي الزبيدي للبيت .

(٤) هذا الجزء ليس في مطبوع الزبيدي . والنص في التهذيب : برم ٢٢١/١٥ ، والصاح :

برم ، عن أبي عبيدة ، وهو في اللسان : برم ، دون نسبة

قال أبو بكر: وذلك كله خطأ . والصواب : الأذان على « فَعَال » . وقد
أُذِّنَ بالأولى وبالعصر^(١) . قال الفرزدق:

وحتى علا في سور كل مدينةٍ مناديٌ فوقها بآذان^(٢)
وفيه لغة أخرى ، يقال: الأذنين ، وأنشدنا أحمد بن سعيد قال: أنشدنا
الشيزري [لجرير]^(٣) يهجو الأخطل:

هل تشهدون من المشاعر مشعراً أو تسمعون لدى الصلاة أذينا^(٤)
(٣) ويقولون: سر إلى فلان بإمارة كذا ، فيكسرون.

قال أبو بكر : والصواب بأمارة بالفتح^(٥) ، وهي العلم
و[السمة]^(٦) . وقال الأفوه الأودي:

أماره الغي أن يُلقي الجميع لذي الـ إبرام [للأمر] والأذنب أكتاد^(٧)
ويقال : الأمر أيضاً بمعناه^(٨) . والأمر: الحجر يكون علامة ، من هذا . قال
أبو زيد يرثي أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه [١٧]:

(١) مطر ٦٧ ، ورمضان ٤٩ ، وابن هشام ٩٣ ، والصفدي ٩١ .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٧٢/٢ ، واللسان : أذن ، عن ابن بري .

(٣) تكلمة من الزبيدي والصفدي .

(٤) ديوان جرير ٢٨٧/١ ، وفيه الروايات ، واللسان : أذن .

(٥) مطر ٦٧ ، ورمضان ٥٠ ، وابن هشام ١٣١ ، والصفدي ١٢٦ .

(٦) ترك بياض في الأصل ، واستدركت من الزبيدي .

(٧) البيت في الأمالي ٢/٢٥٠ ، وديوان الأفوه - الطرائف الأدبية ١٠ .

ويروي (لدى الإبرام) والاكثاد جمع كند: الكاهل ، أو ما بين الكاهل والظهر .

(٨) اضطربت العبارة في مخطوطة الزبيدي ، واجتهد المحققان في تصويبها .

وفي اللسان : الأمرة : العلم الصغير ، وجمعه أمر .

إِنْ كَانَ عَثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ كِرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقَبَةِ الْمُوفَى^(١)
وَأِنَّمَا عَنَى مَا فَوْقَ قَبْرِهِ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالطِّينِ ، شَبَّهَهُ بِالْعَلَمِ .
وَأَمَّا الْإِمَارَةُ فَالْوَلَايَةُ ، وَالْإِمَارُ : الْمُؤَامَرَةُ ، قَالَتْ صَفِيَّةُ^(٢) .
أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَمْرٍو رَسُولاً فَفَيْمَ الْكِدِّ فِينَا وَالْإِمَارُ^(٤)
وَيَقُولُونَ لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي خُصُومَةٍ أَوْ حَرْبٍ : هُمْ
إِلْبُ عَلَى فَلَانٍ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصُّوَابُ : هُمْ أَلْبُ بِالْفَتْحِ^(٣) . وَقَدْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ :
إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
وَالنَّاسُ أَلْبُ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السِّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقِنَا وَزَرْ^(٤)
وَيُقَالُ : النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبُ وَاحِدٌ ، وَضَلَعَ وَاحِدٌ ، وَصَدَعَ وَاحِدٌ : إِذَا
اجْتَمَعُوا بِالْعَدَاوَةِ^(٥) . وَيُقَالُ : لَا تُدْخِلْ فِي أَمْرِكَ مِنْ أَلْبُهِ عَلَيْكَ . وَالْأَلْبُ

(١) الشطر الأول في الغريب المصنف ٣٨١/١ ، والبيت في ديوان أبي زيد ٦٥٢ .

(٢) في الأصل « صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ » وعند الزَّيْنَبِيِّ « صَفِيَّةٌ » ، والبيت مطلع حماسية أوردها أبو تمام ٤٠١/٢ ، وشرحها المَرْزُوقِيُّ ١٧٨٨/٤ على أنها لَصَفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ، عمة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ :

أَلَا مِنْ مَبْلَغٍ عَنِّي قَرِيشاً
فَفَيْمَ الْأَمْرِ
.....

(٣) مطر ، ٩٠ ، رمضان ٩٢ ، وابن هشام ١٣٢ ، وابن مكي ١٥٣ ، والصَفْدِيُّ ١٢٦ ،

وفي النهاية ٥٩/١ أنه بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَنَقَلَ فِي اللِّسَانِ - أَلْبُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَقَالَ :
الْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

(٤) ديوان حَسَّانَ ٢٦٥/١ ، وَيَنْظُرُ ٢٦٦/١ .

(٥) يَنْظُرُ : تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٦٨ ، وَتَهْذِيبُ اللَّفْظِ : أَلْبُ ٣٨٥/١٥ ، وَاللِّسَانُ : أَلْبُ .

أَيْضاً الطُّرْدُ، يُقَالُ: أَلْبَيْتُ النَّاقَةَ أَلْبُيْهَا أَلْبَا : إِذَا طَرَدْتَهَا ، عَنْ الْفِرَاءِ^(١).
 (٥) وَيَقُولُونَ لَجَمْعِ الْإِكَافِ أَكْفَةٌ بِالتَّشْدِيدِ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ أَكْفَةٌ ، مِثْلُ إِزَارٍ وَأَزْرَةٍ^(٢) . وَقَدْ أَكَفْتُ
 الدَّابَّةَ ، وَهِيَ مُؤَكَّفَةٌ ، وَأَوْكَفْتُهَا أَيْضاً^(٣) . وَهُوَ الْإِكَافُ [ب] وَالْوِكَافُ^(٤) ،
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 كَالْكُودِنِ الْمَشْدُودِ بِالْوِكَافِ^(٥)
 (٦) وَيَقُولُونَ : اسْتَكْتَلَ فِي الْأَمْرِ : إِذَا جَدَّ فِيهِ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ اسْتَقْتَلَّ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَتْلِ^(٦) وَقَدْ غَطِ
 فِي هَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ^(٧) وَاحْتِجَّ فِيهِ .
 [٧] وَيَقُولُونَ : بَلَّغَهُ اللَّهُ أَمَالِيهِ .

(١) الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٨٦٦/٢ ، وَتَهْذِيبُ اللَّفْظَةِ ٣٨٥/١٥ .

(٢) مَطَرُ ٩٨ ، وَرَمَضَانُ ٩٥ ، وَابْنُ هِشَامٍ ١٥٥ ، وَالصَّفْدِيُّ ١٢٢ .

وَجَاءَتْ لَفْظَةً (بِالتَّشْدِيدِ) فِي الْأَصْلِ بَعْدَ (وَالصَّوَابُ أَكْفَةٌ) وَصَوَّبَ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .
 (٣) فَهِيَ مُؤَكَّفَةٌ .

(٤) ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْإِبْدَالِ ٥٧ : هُوَ الْوِكَافُ وَالْوِكَافُ ، وَالْإِكَافُ وَالْأِكَافُ .

(٥) فِي طَبْعَتِي الزَّيْبِيدِيِّ : بِالْإِكَافِ ، وَفِي الْإِبْدَالِ ٥٦ ، وَالْأَمَالِي ١٨٦/٢ : وَكَانَ رُفْيَةُ يَنْشُدُ
 « وَفِيهِمَا » بِالْوِكَافِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِلْمَجَاجِ - دِيَوَانُهُ ١١٢ ، وَفِيهِ « بِالْإِكَافِ » . قَالَ
 الشَّارِعُ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُودِنُ : الْبَرْنُونُ الْهَجِينُ . وَالْوِكَافُ إِذَا قَلَّتْ إِكَافُ قَلَّتْ : أَكُفَّ ، وَإِذَا
 قَلَّتْ وَكَافُ قَلَّتْ : أَوْكَفَ .

(٦) ابْنُ هِشَامٍ ١٩٧ ، وَالصَّفْدِيُّ ١٠١ ، وَعَنِ الصَّفْدِيِّ اسْتَدْرَكَهَا مَطَرُ ٢٠٠ ، وَرَمَضَانُ ٢٥٥ .

(٧) فِي الصَّفْدِيِّ « الْأَدَابُ » وَمِثْلُهُ عِنْدَ مُحَقِّقِي الزَّيْبِيدِيِّ .

- قال أبو بكر: والصواب : أماله ^(١) ، وهو جمع الأمل ، يقال:
أَمَلْتُ الرَّجُلَ أَمْلَهُ ، وَأَمَلْتُهُ . ولا وجه للياء هنا .
(٨) ويقولون: مضى لذلك سُبُوتٌ وحُدُودٌ .
قال أبو بكر : والصواب أحاد ، جمع أَحَدٌ ^(٢) .
(٩) ويقولون: مُؤَخَّرَةُ السَّرَجِ .
قال أبو بكر : والصواب : آخِرَةُ السَّرَجِ ^(٣) وكذلك آخِرَةُ الرَّحْلِ
وقادمتها ^(٤) . وقال الهذلي:

- (١) ابن هشام ١٩٧ ، والصفدي ١٢٨ ، وعن الأخير في مطر ٢٠٣ ، ورمضان ٢٥٩
(٢) الصفدي ٢٢٣ ، وعنه مطر ٢٦٦ ، ورمضان ٢٠٨ .
ذكر ابن هشام هذه اللفظة ٤٢ ممّا اعترض فيه على الزبيدي ، وكان اعترضه أن قال:
«وكان حقّه أن يأتي للأحد بجمع كثير [لأن أحاد جمع قلّة] ، لأنه فيه وقع اللحن ، وجمع
الكثير على « فِعال » كَجَمَلٍ وجمالٍ وجِبَلٍ وجِبَالٍ » .
أما في اللسان والقاموس فجمع أحد: أحاد وأحدان .
وقال الكسائي ١٢٩: يقال: سَبَّتَ ، وسَبَّتَانِ ، وأسَبَّتَ وسبوت وأسبات ، وأحدٌ وأحدان
وأحاد .
(٣) اختلفت المصادر قليلاً في ضبط الكلمة الملحونة . ينظر مطر ١١٣ ، ورمضان ١١٨ ، وابن
هشام ١٣٤ ، الصفدي ٥٠٢ . وفي إصلاح المنطق ٢٨٤: وهو آخِرَةُ الرَّحْلِ ولا تقل مؤخره .
وفي اللسان: مؤخرة بالهمز والسكون لفة قليلة ، وقد منع منها بعضهم . وفي التاج: المؤخر
كمؤمن لفة قليلة . والتشديد مع الكسر أنكره ابن السكيت ، وجعله في المصباح من اللحن
أما صاحب القاموس فذكر : آخرة ، وآخر ، ومؤخر ومؤخرة ، بفتح الخاء فيهما وكسرها ،
مخففة ومشددة .
(٤) في الأصل : (وقادمتها) .

- رَدْفُ لَأْخَرَةِ الرَّحْلِ^(١)
وعامة أهل المشرق يقولون : مؤخرة السَّرج ، ويقولون : نظر إليه بمؤخر
عينه . ومؤخر كل شيء : ضدُّ مقدِّمه .
(١٠) ويقولون : اشترتُ الماشية .
قال أبو بكر : والصَّواب : اجترتُ^(٢) وهو أن تجترَ مافي بطنها من
الثَّميلة^(٣) . يقال : « لا أفعلُ ذلك ماخالفت جرَّةً دِرَّةً »^(٤) واختلافهما أن هذه
تستفل وهذه تعلو .
(١١) ويقولون في تصغير الإنسان : أنيسٌ^(٥)
قال أبو بكر : والصَّواب : أنيسان فيمن اشتقَّه [أ٨] من الأنس
ومن اشتقَّه من النسيان قال : أنيسان .
(١٢) ويقولون : أقرئ فلاناً السَّلام .

(١) ديوان الهذليين ، لأبي نؤيب ، وتماه :

سلافة راح ضُمَّنتها إداوة
مقيِّرة

وما أثبتته المؤلف في طبعة دار الكتب ٤٠/١ . أما شرح السكري ٩٤/١ ففيه « لمؤخرة » .

(٢) أورد الصفدي هذه التخطئة عن الكلمة ٤٦ ، وابن مكي ٩٢ ، ولم ينسبها للزبيدي .
ولكن الخفاجي في شفاء الغليل ٢٥ نسبها للزبيدي ، فاستدركها عنه رمضان ٣٠٣ ، وقد
ذكرها ابن هشام ١٢٣ .

(٣) الثَّميلة : ما يبقى من العلف في بطن الدَّابة .

(٤) الدِّرة : اللبن ، وهو يسفل إلى الضَّرع . أما الجرَّة فتخالقها ، فلذا ضرب المثل بهما لما
لا يلتقي . المجمع ٢٣٢/٢ ، والمستقصى ٢٤٥/٢ .

(٥) ضبطت اللفظة في طبعة ابن هشام ١٥٤ « أنيس » وفي الصفدي ١٣٢ ، ومستدرك رمضان
٢٥٩ ، ومطر ٢٠٢ أنيسي ، وفي المخطوطة « أنيس » . وينظر اللسان : أنس ، وارتشاف الضرب ١٨٥/١ .

قال أبو بكر: والصواب : اقرأ عليه السلام^(١). وأما أقرئته السلام فمعناه: اجعله أن يقرأ السلام ، كما يقال : أقرأته السورة ، وقد غلط [حبيب^(٢)] في هذا فقال:

أقرئ السلام معرّفاً ومُحصّياً من خالد المعروف والهيّجاء^(٣) والصواب ما أنشدنا أبو علي:

اقرأ على الوشّل السلام وقلّ له كلُّ المشاربِ مذهبُ زميم^(٤)
(١٣) [ويقولون^(٥)] عند تحقيق القول : إن يكن كذلك فإنّصها يعني اللّحية.

قال أبو بكر : والصواب: فإنصّها بالميم: أي انتفها . يقال: نَمَصْتُ الشَّعْرَ أَنْمَصُهُ نَمَاصاً: إِذَا نَتَفْتَهُ. وكذلك نَقَشْتُهُ أَنْقَشَهُ ، وَنَتَخْتُهُ أَنْتَخُهُ . ويقال للذي يُنْتَفِ بِه الشَّعْرُ: النَّمَاصُ، وَالْمَنْتَاخُ، وَالْمَنْقَاشُ . وفي الحديث: « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ النَّامِصَةَ وَالمُتَنَمِّصَةَ^(٦) »

(١) الصفدي ١٢٠، ومستدرک رمضان ٢٥٨، ومطر ٢٠٢. وهو مآرذ فيه ابن هشام ٢٨ على الزبيدي.

(٢) بياض في الأصل ، استدرک من المصادر . وحبيب هو أبو تمام.

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ٨/٨. وينظر حديث الشارح التبريزي عنه وعن رواياته .

(٤) الأمالي ١٧٧/١ دون نسبة . وفي السمط ٣٨٦/١ أنه لأبي القمقام الأسدي. والبيت في

ديوان المجنون ٢٤٦. وينظر مطر ورمضان ، والوشل: موضع.

(٥) مابين معقوفين من الزبيدي: مطر ٤٨، ورمضان ٢١، وينظر ابن هشام ١٩٩، والصفدي

١٢٩.

(٦) الحديث في مواضع من الصحيحين وغيرهما: مسلم- اللباس ٣/١٦٧٨ (٢١٣٥) ،

والبخاري - التفسير ٨/٦٣٠ (٤٨٨٦).

والنَّامِصَةُ: النَّاتِفَةُ للشَّعْرِ عن وجهها ، والمُتَنَمِّصَةُ : التي تطلب أن يُنمَّصَ شعرُها ، وأنشد يعقوب:

يَالَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَصَوَاصَا
وَعَلَّقَتْ حَاجِبُهَا تَنَمَاصَا
حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصَا
وَيُرْقِصُوا مِنْ حَوْلِهَا الْقَلَاصَا
فِيَجِدُونِي حَكْرًا حَيَّاصَا^(١)

وَالْوَصَوَاصُ: البرقع ، وَالْحَيَّاصُ: الذي يحيص من جانب إلى جانب آخر ،
وَكَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَنْتَفِنُ الشَّعْرَ عَنْ وَجُوهِهِنَّ ، يَتَزَيَّنُ بِذَلِكَ ، أَنْشَدَنَا أَبُو
عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ [٨ب]:

فَلَمَّا مَضَى شَهْرٌ وَعِشْرٌ لَعِيرَهَا وَقَالُوا تَجِيءُ الْآنَ قَدْ حَانَ حِينُهَا
أَمَرْتُ مِنَ الْكَثَّانِ خَيْطًا وَأَرْسَلْتُ جَرِيًّا إِلَى أُخْرَى سِوَاهَا تُعِينُهَا
فَمَا زَالَ يَجْرِي السَّلْكُ فِي حُرٍّ وَجْهَهَا وَجِبْهَتَهَا حَتَّى ثَنَّنَتْهُ قُرُونُهَا^(٢)
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ : هَذِهِ امْرَأَةٌ أَنْتَظَرْتُ عَيْرًا يَقْدَمُ زَوْجُهَا فِيهَا ، فَتَنَقَّتْ
بِالْخَيْطِ وَجْهَهَا وَتَهَيَّأتْ لَهُ ، وَالْجَرِيُّ : الرَّسُولُ ، وَالْقُرُونُ : الدَّوَابُّ بِالسَّلْكِ : الْخَيْطِ ،
(١٤) وَيَقُولُونَ لِمَوْقِفِ الدَّابَّةِ سَبِيلٌ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى سَبُولٍ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ إِصْطِلَ^(٣) ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ^(٤) ،

(١) الأبيات كلها في تهذيب الألفاظ ٦٤٥ ، والفاخر ٣٦ ، والزاهر ٤٧٨/١ ، والثلاثة الأول في

اللسان : نمص ، والأولان في الصحاح : نمص . وتختلف رواية بعض الألفاظ بين المصادر .

(٢) الأمالي ٢٣٨/١ ، وينظر مطر ٥٠ .

(٣) رمضان ١٣٣ ، ومطر ١٢٢ ، والصفدي ٣٤٦ .

(٤) الجمهرة ٣١١/٣ ، والتهذيب ٢٧٢/١٢ ، والمعرب ٦٧ ، وقصد السبيل ١٩٤/١ .

وجمعه أصاطب وزعم أبو العباس المبرد أن الهمزة أصلية ، وقال: إن الهمزة إذا كانت خامسةً فصاعداً فحكمها أن تكون أصلاً إلا في باب اشهياب وإكرام ونحوهما ، قال : وإنما يُقضى عليها بالزيادة إذا كانت أولاً رابعة . وتصغير إصطبل على نحو جمعه أصيْطَب . وقال بعض النحويين : جمع إصطبل صطابل ، وتصغيره صُطْبِيل . وقال: أ حذف الهمزة كما أ حذفها من إبراهيم وإسماعيل إذا جُمعت أو صُغرت . والحجة في حذفها أنها وإن لم تكن هاهنا زائدة فهي من حروف الزوائد [٩ أ] ألا ترى أن بعضهم يصغرُ فرزدقاً وشمردلاً على فُرَيْزِقٍ وشمَيْرِل ، ويجمعهما على ذلك ؛ لأن الدال قريبة المخرج من التاء ^(١) ، والتاء من حروف الزوائد . والهمزة في إصطبل أجدر بالحذف من الدال في شمردل ^(٢) .

قال أبو بكر: والقول الأول أحب إليّ ؛ لأن القياس أن يأخذ التصغير والجمع حقه . ثم يرتدعان ، فتحذف ما بعد الحرف الذي ارتدعا عنده . بل

(١) عبارة سيويوه ٤٤٨/٣ أنق كثيراً - لله بره - من عبارة الزبيدي ، فقد قال: لأن الدال تشبه التاء . أما قول الزبيدي « قريبة المخرج » ففيه تجوز ، إذ هما متفقتا المخرج ، لا يفصل بينهما إلا جهر الدال وهمس التاء .

(٢) انظر في زيادة الهمزة: الكتاب ١٩٤/٣ ، ٢٣٥/٤ ، والمقتضب ٥٨/١ ، والمنصف ٩٩/١ . و الواضح ٢٩٧ ، والمفصل وشرحه ١٤٤/٩ ، وشرح الكافية الشافية ١٨٧٥/٤ ، ١٨٩٦ ، والارتشاف ٩٥/١ .

وقد وردت إصطبل في العين في رباعي الصاد ١٨٠/٧ ، ونقلها الزبيدي في مختصره ٢٠٠/٢ إلى الخماسي ، أما في الجمهرة ٣١١/٣ فهي رباعي ، وكذلك في التهذيب ٢٧٢/١٢ ، وفي القاموس جعلها في فصل الهمزة على أن الهمزة أصلية .

[لا يجوز غيرُه عند سيبويه؛ لأنه لا يجوز عنده أن] ^(١) يُحذف من الخماسيِّ إلا آخره . وإن كان الرابع من الحروف التي تشبه الزوائد ولم يكن زائداً جاز حذفه ، مثل النون في خدرنق ، والدال في فرزدق ، ولا يجوز عنده حذف الثالث البتة ، مثل الميم من جَحْمَرَش . وحجته في ذلك أنه لا يستنكر أن يكون بعد الثالث حرف يُنتهى إليه في التصغير كما كان ذلك في جُعِفِر ، وإنما استجاز أن يحذف الحرف الذي وقف التصغير عنده وهو الرابع إذا أشبه حروف الزوائد ، فهمزة إصطبل أخرى ألا تُحذف إذا ^(٢) كانت أولاً .
وإنما حُذفت همزة إبراهيم وإسماعيل لأنهما جاءا على زنة ^(٣) اشهياب ، وهما أعجميان ، فضارعت الألف الثالثة ياء اشهياب .
وإصطبل على مثال جرَدَحَل [٩ ب] لزيادة فيه ^(٤) .
(١٥) ويقولون : الأيِّل بفتح أوله .

قال أبو بكر : والصواب : إيِّل ^(٥) وفيه لغة أخرى ، يقال : هو

(١) مابين المعقوفين تكملة من الزبيدي .

(٢) كذا في الأصل وفي مخطوطة الزبيدي ، وصوبها المحققان « إذ » .

(٣) في طبعتي الزبيدي : همزة .

(٤) ينظر الكتاب ٤١٧/٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، والمقتضب ٢/٢٤٧ .

(٥) مطر ١٢٧ ، ورمضان ١٤٢ ، والصفدي ١٤١ ، وقد ذكر ابن هشام ٩٢ أن العامة تقول إيِّل .

بفتح الهمزة وكسر الياء ، وأن في الكلمة ثلاث لغات صحيحات : إيِّل ، وأيِّل ، وإجِّل .

فإذا أراد الزبيدي بتخطئته العامة ما ذكره ابن هشام وما ضبط في المصادر المذكورة فإنه لم يُصِب ، إذ ذُكرت هذه اللغة في الأيِّل : الوعل . فقد ضبط محقق العين اللفظة - وكذلك

في البيت - بالفتح ٣٥٨/٨ ، ونقها الأزهرى ٤٤١/١٥ من لغات اللفظة ، وكذلك في

اللسان عن ابن بري ، وهي في القاموس ، وعزاها في التاج إلى ابن الأعرابي ، وجعل

الأَيْل . وقال يعقوب: بعض العرب تقول: الإَجْلُ، يبدل الياء جيماً^(١) .
وأنشد أبو علي:

كَأَنَّ فِي أُنْزَابِهِنَّ الشُّشُولُ
مَنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الإَجْلِ^(٢) .

وجمعه أيائل مهموز، كجمع سيّد. ووزن أَيْل «فَعْلٌ» والهمزة فيه أصل، لأنّه ليس في كلامهم «أَفْعَلٌ» اسماً ولا صفة^(٣) .
[١٦]ويقولون للحجر المطبوخ: لاجور.

قال أبو بكر: والصَّوَابُ أَجْرٌ وَأَجُورٌ^(٤) . وهو فارسيٌّ معرَّبٌ^(٥) ،
ويقال أَجْرُونَ ، وقال أبو دؤاد الإيادي:
ولقد كان في كتاب خُضِرٍ ويلاطُ يُلَاطُ بِالْأَجُورِ^(٦)

= الكسر الأوجه، ولم يذكره في الصحاح.

(١) القلب والإبدال ٢٩.

(٢) السابق، والإصلاح ٨٣، والأمالي ٨٨/٢.

والرُّجَزُ لأبي النجم: الطرائف الأدبية ٦٣، وديوانه ١٩١، ويروى بالياء وبالجيـم.

(٣) هذا الحكم يصحّ على: أَيْل. أما إَيْل فقد ذكر في المزهـر ٨٦/٢ ألفاظاً على «إَفْعَلٍ»

(٤) ابن هشام ٧٨، والصفدي ٤٤٩، ومستدرک رمضان ٢٩١، ومطر ٢٢٧.

واللفظة لغات أخر غير التي ذكر المؤلف ، وليس فيها « لاجور » . ينظر اللسان والقاموس:
أجر.

(٥) المعرَّب ٦٩، والألفاظ الفارسية المعربة ٧، والمفصل ١٥٩/٥.

(٦) المعرَّب ٦٩، وديوان أبي دؤاد ٣٤٧، وفي ٣٤٥ مصادر البيت .

(١٧) ويقولون في النداء: أي فيشدّون ، حتى قال بعض شعرائهم الحميري^(١):

مِتْ قَبْلَ المَمَاتِ أَيُّ بناتي

قال أبو بكر : والصواب أي فلان بالتخفيف.

والعرب تنادي غير المندوب بخمسة أحرف: يقولون : يا زيد ، و: أي زيد ، و: أزيد. فإن كان متراخياً قالوا : أيا زيد ، و: هيا زيد. وينادون المندوب: وازيد. وقال أبو علي [عن] ابن الأنباري عن الفراء قال: العرب تنادي على تسع لغات: يقولون : يارب ، و: هيارب ، و: أرب [١٠] و: أرب ، [و: أي رب ، و: أي رب]^(٢) ، و: أيا رب ، و: وارب ، و: رب.

(١٨) ويقولون : أقفزه لجمع القفيز.

قال أبو بكر: والصواب : أقفزة^(٣)، مثل كثيب وأكثبة. وأما

«أفعله» فليس من أبنية الجمع.

(١٩) ويقولون: مسك اظفريالظاء.

قال أبو بكر : والصواب : اذفربالذال^(٤). وقال يعقوب الذفر

بالذال لكل رائحة ذكية من نتن أو طيب. ويقال للصنان: ذفر^(٥)، وأنشدنا

(١) لم ترد «الحميري» عند رمضان ١٤٦، ومطر ١٣٠، وقد ورد البيت عندهما :

مت فيك (ففيك) الممات أي ممات

(٢) ما بين المعقوفين من الزبيدي. وينظر الكتاب ٢/٢٢٩، والمقتضب ٤/٢٣٣، والواضح ٦٣،

وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٨٨.

(٣) مطر ١١٩، ورمضان ١٥٨، وابن هشام ١٥٥، والصفدي ١١٩.

(٤) مطر ١٥٨، ورمضان ١٩٥، وابن هشام ١٢٣، والصفدي ١١٢.

(٥) الإصحاح ٣٣٧، وتهذيب الألفاظ ٤٩٤.

الفرأء:

ومأولق أنضجت كية رأسه وتركته ذفراً كريح الجورب^(١)
فأما الدفر بإسكان الفاء وبالدال غير المعجمة فهو التتن خاصة ، ومنه قيل
للأمة : يادفار ، وللدنيا : أم دفر^(٢) .
وأما الأظفر بالظاء فهو الطويل الأظفار .

(٢٠) ويقولون : نحو أخفش ، وشعر أخلط ، وشعر أعشى .
قال أبو بكر : والصواب : نحو الأخفش ، وشعر الأخلط
والأعشى^(٣) . ولا يجوز حذف الألف واللام من هذه الأسماء ولا من
أمثالها ؛ لأنها نعوت لقوم معروفين ، وقد أولعت العامة بذلك وكثير من
الخاصة .

(٢١) ويقولون : أي للتي بمعنى العبارة والتفسير ، فيمدون .
قال أبو بكر : والصواب قصرها^(٤) . وذكر بعض أصحابنا عن
أبي علي^(٥) أنه أجاز المد . وحدثنا أبو علي عن ابن الأنباري عن أحمد بن
[١٠ ب] يحيى قال : إذا فسرت فعلاً بـ أي ردّدته إلى نفسك ، وإذا فسرتَه
بـ إذا ردّدته على المخاطب ، وذلك نحو قولك : لبئتُ بالمكان : أي أقمتُ به ،
فإن قلت إذا قلت : إذا أقمتُ به .

(١) الإصحاح ٣٣٧ ، والتهذيب ٤٩٤ لنافع بن لقيط الأسدي ، ومثله في اللسان : ألق ، وهو في

طبقات الزبيدي ١٤٩ بون نسبة . والمأولق : المجنون .

(٢) الإصحاح ٣٣٦ ، والتهذيب ٤٩٥ .

(٣) مطر ١٦٣ ، ورمضان ٢٠٣ ، وابن هشام ٢٠٦ ، والصفدي ٨٨ .

(٤) مطر ١٥٩ ، ورمضان ١٩٧ ، والصفدي ١٤١ .

(٥) سقطت كلمات من مخطوطة الزبيدي فاستدركها رمضان عن الصفدي ، ولم يتنبه لها مطر .

[٢٢] ويقولون : أسودُ شَفَافٌ أي عظيم الشفة .

قال أبو بكر: والصواب أشفه^(١).

يقولون : رجلٌ أشفه وشَفَاهِيٌّ : إذا كان عظيم الشفة . ورجلٌ أرأس ورؤاسيٌّ : للعظيم الرأس ، وأركبٌ وأرجل : لعظيم الركبة والرجل .

وإنما قيل أشفه لأنّ الذّاهب من الشفة الهاء ؛ ألا ترى أنّك تقول في تحقيرها شَفِيهية ، وفي جمعها : شفاه ، فتردُّ الهاء الذاهبة من الواحدة ، وكذلك تقول : شافهتُ الرجلَ : إذا كلّمته ، كأنك أدنيتَ شفتك من شفته ، وأدنى شفته منك . وأما قولهم في جمع شفة شفوات فكقولهم سنوات ، والأصل الهاء ولكنهم لما رأوا أكثر ما يذهب من الأسماء الناقصة الواو والياء ، توهموا ذلك في سنة وشفة ، وكذلك النسبة أيضاً إلى شفه : شَفْهِيٌّ وشَفْوِيٌّ^(٢) .

وأما الشفاف فهو المشتقُّ لما في الإناء من الشراب ، يعني [١١١ أ] الشارب لشفافته : وهي البقية ، يقال : اشتفّ ما في الإناء : إذا شرب جميع ما فيه . وقالت بعض نساء العرب لزوجها تعتبه : إن شربك لاشتفاف ، وضجعتك انجعاف ، وإنك لتشبع ليلة تُضاف ، وتنام ليلة تخاف^(٣) .

(١) لم ترد هذه الفقرة عند الزبيدي في كتابه الأول ، ولم ينقلها عنه الصفدي ، فلم تستدرك من

محققي الكتاب . وهي مختصرة عند ابن هشام ١٠٢ .

(٢) أكثر المعجميين على أن المحذوف الهاء ، وذكروا قولاً مرجوحاً أن يكون المحذوف واواً :

ينظر : العين ٤٠٢/٣ ، والتهذيب ٨٦/٦ ، والمقاييس ٢٠٠/٣ ، والصحاح واللسان

والقاموس : شفه .

(٣) الخبر في الأمالي ١٣٦/١ ، وزاد في كلام المرأة : وإن شملت لك لالتفاف . ثم ذكر ما قال الرجل

في امرأته ، وفسّر الخبر ، وفيه : الانجعاف : الانصراع .

[٢٣] ويقولون لجمع الماء : ميات بالتاء^(١) حتى قال بعض الشعراء المطبوعين شعراً :

فسماؤها بنجومها وسحابها ورياحها وبحارها ومياتها^(٢)
قال أبو بكر : والصواب أمواه للجمع الأقل ، ومياه . وأصل
الهمزة من ماء الهاء ، ولذلك ظهرت في الجمع^(٣) وقال يعقوب : يقال : بئر
ماهة : يعني كثيرة الماء ، وقد ماهت تموه وتميه^(٤) وقال الكسائي : بئر ميهة
وماهة ، وقد ماهت تموه وتماه : إذا كثر ماؤها . وحفرت الركية حتى أمهت
وأموهت ، وإن شئت قلت : أمهيت ، يعني : إذا بلغت الماء^(٥) .
[٢٤] ويقولون : فحص ففيع^(٦) للواسع .

(١) ابن مكي ٥٨ ، وابن هشام ١٢٠ ، والصفدي ٥٠٥ ، وعن الصفدي في رمضان ٢٩٨ ، ومطر ٢٢٢ .

(٢) ضبط مطر البيت : وسحابها ورياحها

أما رمضان والصفدي : وسحابها ورياحها

وجاءت في المخطوطة كلها مجرورة .

(٣) ينظر العين ١٠١/٤ ، التهذيب ٤٧٢/٦ ، الصحاح واللسان والقاموس : موه .

(٤) في الإصلاح ١٣٥ : يقال : ماهت الركية ، فهو تموه . وبعضهم يقول : تميه ، وبعضهم يقول :

تماه . واللغات الثلاث في الصحاح واللسان والقاموس : موه .

(٥) الغريب ٤٤٩/١ ، ٤٥٣ ، ٩٧٣/٢ ، عن الكسائي . وينظر الصحاح واللسان والقاموس .

(٦) هكذا تقرأ في المخطوطة ، وأثبت مثلها محقق ابن هشام ٢٠٨ . أما في الصفدي

٤٠٢ فحص للواسع . ومثله عند رمضان ٢٨٥ . أما مطر ٢٢٣ فأنبت : فحص [فيح] .

وفي تصوّري أن العامة تقول : يفيح؟ .

قال أبو بكر : والصواب أفِيحٌ . وبلدة فيحاء ، قال الشماخ :
 نظرتُ وسَهَبُ من بُوَانةٍ دوننا وأفِيحٌ من روض الرُّباب عميق^(١)
 ويقال : دار فيحاء : أي واسعة . وقد فاحت الجرحه^(٢) تَفِيحٌ فيحاً : إذا
 اتَّسَعَت بالدم ، وأفحَّتها أنا ، ويجمع أفِيحٌ على فيح ، وفيحاء على فياح ،
 قال الهذلي :

ومَتَلَفٌ مثلُ فوقِ الرأسِ تَخَلَّجُهُ مطاربٌ رُقْبُ أُميائها فيح^(٣)

[١١] وأنشدنا أبو علي قال : أنشدنا ابن دريد لجميل :

فيالك منظرًا ومسيرَ ركبٍ شجاني حين أَمَعَنَ في الفياحي^(٤)
 والفياح على مثال « فَعَالٍ » : المكان الواسع ، قال بشر :

إذا ماشمَّرت حربٌ سَمَوْنَا سَمُوَ البُزْلُ بالعَطَنِ الفياح^(٥)
 [٢٥] ويقولون : هو أصيْتُ من فلان ، يعنون أشدَّ صوتًا منه .

قال أبو بكر : [والصواب] : أصوت منه^(٦) . وقد صات الرجلُ
 يصوت صوتًا ، فهو صائت : وذلك إذا صَوَّتَ بإنسانٍ ودعاه . يقال : رجلٌ
 صَيِّتٌ : إذا كان شديدَ الصَّوْتِ . ولفلان صيْتُ في النَّاسِ : أي ذكر .

(١) ديوان الشماخ ٢٤١ . وفيه تخريج البيت . والسَّهْبُ : الغلاة الواسعة .

(٢) في الصَّفدي : الشَّجَّة .

(٣) البيت لأبي نُؤَيْبٍ - ديوان الهذليين ١٢٥/١ ، والغريب المصنف ٨٢٥/٢ ، ومَتَلَفٌ : مكان

نوتلف : أي مهلك . ومطارب رُقْبُ : طرق ضيقة .

(٤) ديوان جميل ٥٢ ، والأُمالي ٢٦٢/١ .

(٥) ديوان بشر ٤٥ ، والبُزْلُ : الجمال إذا بلغت التاسعة والعَطَنُ : مبرك الإبل .

(٦) الصَّفدي ١١١ ، وعنه استدرَكها رمضان ٢٥٨ ، ومَطَرٌ ٢٠٢ . وهي في ابن مكي ١١٣ ،

وابن هشام ١٢٥ ، وينظر اللسان والقاموس : صوت .

[٢٦] ويقولون : جاء على إدراجِه : إذا جاء على بدء .
قال أبو بكر: والصواب: على أدراجِه بالفتح^(١) واحدها درَج،
والدرَجُ: المنشأ، وأنشد سيبويه:
أَنْصَبُ لِلْمَنْنَةِ تَعْتَرِيهِمْ أَنَسٌ ، أَمْ هُمْ دَرَجَ السُّيُولِ^(٢)
وأنشد أبو العباس للرّاعي:
لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعَنِي أَخَذْتُ بُرْدِي وَاسْتَمَرْتُ أُدْرَاجِي^(٣)
[٢٧] ويقولون : أفرنة لجمع القرن.
قال أبو بكر: والصواب: أفران^(٤) . وَأَمَّا «أَفْعَلَه» فليس من جمع
«فَعْل»^(٥) .
نُقَاتِلُ جَوْعَهُمْ بِمَكَلَّاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ^(٦)

(١) الصفيدي ٩٠ عن الزبيدي وحده . وعنه أثبتت عند رمضان ٢٥٣ ، ومطر ١٩٨ . وقد وافق ابن هشام الزبيدي في تخطئة العامة ١٥٥ . ونقل ابن منظور في اللسان أقوالاً للعلماء في اللفظة ، ومنهم من قال: على إدراجِه بكسر الهمزة .

(٢) هو لابن هرمة . واستشهد به سيبويه على قول العرب: هومني درَج السيل: أي مكان درج السيل من السيل... ويقال: رجع أدراجِه : أي رجع في الطريق الذي جاء فيه . الكتاب ٤١٥/١ ، وديوان ابن هرمة ١٨١ . برواية « رجال » بدل « أناس » .

(٣) ديوان الراعي ١٢٠ .

(٤) ابن هشام ٢١٢ ، والصفيدي ١١٨ ، واستتركه مطر ٢٠٢ .

(٥) ينظر شرح الكافية الشافية ١٨٢٣/٤ ، والمساعد ٤٠٧/٣ .

(٦) البيت لأبي خراش . - ديوان الهذليين ١٢١٤/٣ . ويروي « نقابل ، يقابل » و« يزعبها » : أي يملؤها ، مثل : يرعبها . والجميل: الشحم المذاب . ينظر اللسان : زعب ، جمل ، فرن .

[٢٨] ويقولون في تصغير حيتان : حويتنات^(١).

قال أبو بكر : والصواب : أُحْيَات. تردّه إلى أحوات لأنّه أدنى العدد، وكذلك تفعل بكلّ جمع كثير إذا صغرته رددته إلى أدنى العدد، فإن لم يكن له أدنى عدد صغرته وجمعتّه بالتاء^(٢) ، وذلك أنهم كرهوا أن يصغروه على البناء الذي يدلّ على الكثرة ، فيقع في اللفظ به التضادّ من تقليل وتكثير^(٣).

[٢٩] ويقولون لجمع الرّيح : أرياح.

قال أبو بكر : والصواب : أرواح^(٤). وأنشد لميسون بنت بحدل:

لبيت تخفقُ الأرواحُ فيه أحبُّ إليّ من قصرٍ مُنيفٍ^(٥)

وأصل الياء في ريح واو ، لكنّها انقلبت ياءً لانكسار ما قبلها، وانقلبت في رياح أيضاً لاعتلالها في الواحد. ويقال: أروح الصيدُ واستروح : إذا وجدَ

(١) الذي في المخطوطة : حويتات، ولا لحن فيه. وقد أورد ابن هشام ١٥٤، والصفدي ٢٣٦

اللفظة ، وكتبت : حويتنات ، ومثلها في رمضان ٢٦٩ استدراكاً عن الزبيدي. أمّا مطر ٢١٠

فقد أثبتّها عن الصفدي أيضاً : حويتيات.

ويبدولي أن صواب اللفظة : حويتان ، بتخفيف الياء أو بتشديدها ، وذلك من تعليل الزبيدي للصواب .

(٢) يعني بالالف والتاء .

(٣) ينظر الكتاب ٤٨٩/٣، وشرح الكافية الشافية ١٩١٦/٤.

(٤) الدرّة ٥١، والصفدي ٩٤، ومستدرک مطر ١٩٩، ورمضان ٢٥٣، وردّ ابن هشام ٢١

على الزبيدي ، ونقل استعمال بعض العرب له .

(٥) البيت لميسون من أبيات مشهورة قالتها وقد تزوّجت معاوية رضي الله عنه ، ثم اشتاقت

لأهلها . الحماسة الشجرية ١٦٦، ودرّة الفؤاد ٥٣.

ريح الأنيس. فإن قال قائل: فهلاً قالوا: رواح، كما قالوا: طوال؟ وإنما ذلك لما أنبأك به من اعتلالها في الواحد، وضُمَّت في طوال لصحتها في واحد^(١).

وكذلك الواو إذا كانت ساكنة في الواحد اعتلَّت في «فعال» [١٢ ب] إذا جُمِعَتْ، كقولهم: ثوب وثياب.

ويروى عن الخُشني محمد بن عبد السلام أنه قال: كلُّ ما في القرآن من ذكر الريح فهو عذاب، وما كان من ذكر الرياح فهو رحمة، وقرأ: «ريح فيها عذاب أليم» [الأحقاف ٢٤]، «ريح فيها صر» [آل عمران ١١٧]، «وهو الذي يُرسلُ الرياحُ بُشراً بين يدي رحمته» [الأعراف ٥٧].

وهذا لا يصح في نظر، وقد قال الله عز وجل: «وجرّين بهم بريح طيبة»^(٢) [يونس ٢٢]. وفي الحديث عن أبي هريرة قال لعمر رضي الله عنه: «الريح من روح الله، تأتي بالرحمة وبالعذاب، فلا تسبوها»^(٣) حدثناه قاسم بن أصبغ قال: حدثناه الفتى عن محمد بن حرب عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة، فذكره.

(١) يقال: طال يطول طُولاً، وهو طويل وطَوَال، والجمع طَوَال.

(٢) ينظر زاد المسير ١/١٦٨، والتفسير الكبير للرازي ٤/٢٢٧، تفسير القرطبي ٢/١٩٨، والبحر ١/٤٦٧، واللسان: روح.

(٣) الحديث في سنن أبي داود، الأدب ٤/٣٢٦ (٥٠٩٧) عن معمر عن الزهري، وفي سنن ابن ماجه، الأدب ٢/١٢٢٨ (٢٧٢) عن الزهري، وفي المسند ٢/١٨ عن يونس عن الزهري.

[٣٠] ويقولون : أعطاه السلطانُ أماناً فيمدُّون.

قال أبو بكر : والصواب: أمان على مثال: «فَعَال»^(١) . ويقال أيضاً : أَمِنَ^(٢)

والمَأْمَنُ : موضع الأَمِن^(٣) . والأَمَانُ : الرجل الأمين^(٤) ، قال الأعشى :
ولقد شهدتُ التاجرَ الـ أَمَانَ موروداً شرابهُ^(٥)

(١) الصفدي ٦٦ ، وعنه رمضان ٢٥١ ، ومطر ١٩٧ .

(٢) يقال : أَمِنَ ، أَمِنًا ، وإِمْنًا ، وأَمَنًا ، وأَمْنَةً ، وأمانًا .

(٣) ومن ذلك قول العرب : «إِمن مأمنه يؤتى الحذر» .

(٤) الغريب المصنف ١/٥٣٦ - باب «فُعَال» . ويقال: الأَمَانُ الأَمِيُّ الذي لا يكتب . اللسان

والقاموس: أَمِنَ .

(٥) ديوان الأعشى ٣٢٥ ، والغريب المصنف ١/٥٣٦ ، وتهذيب اللغة ١٥/٥١١ .

حرف الباء

- (٣١) يقولون لنبت ينبت قبل الصيف : برّواق^(١) [١٣ أ] .
 قال أبو بكر : [والصواب] برّوق على مثال « فَعُول » واحدته
 برّوقة ، عن الأصمعي^(٢) ، وقال الشاعر:
 تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا تَطِيحُ بِهَا فِي الرُّوعِ عِيدَانُ بَرِّوقٍ^(٣)
 وحدّثنا أبو عليّ قال: العرب تقول: « هو أشكرُ من برّوقة »^(٤) ، وذلك
 أنّها إذا غامت السّماء اخضرت ، وإذا أصابها المطر الغزير هلكت ،
 وتُمرّع في الجذب ، وتَقِلُّ في الخصب .
 (٣٢) ويقولون : لحم بُرّيق ، فيشدّون .
 قال أبو بكر : والصواب بُرّيق ، تصغير برّق^(٥) والبرّق: الخروف
 إذا أكل واجتر^(٦) ، وجمعه بُرقان وبرقان^(٧) . والبرّق فارسي معرب ،

(١) ضبطت اللفظة الملحونة في المخطوطة وعند مطر ٦١ بفتح الباء ، وعند رمضان ٤٢ ، وابن

هشام ٢٠٠ ، والصفدي ١٥٣ ، بكسرهما .

(٢) الذي في النبات للأصمعي ١٥ : البروق: فلعل البرّوق قد ذكر في القاموس البرّواق: نبات يعرف بالخنثى . وهو غير البروق .

وينظر النبات لأبي حنيفة ٦١/١ ، واللسان : برق .

(٣) البيت لزهير ، ديوانه ٢٥١ ، وينظر تخريج محققي الزبيدي .

(٤) مجمع الأمثال ٢٨٨/١ ، والمستقصى ١٩٦/١ .

(٥) رمضان ٦٢ ، ومطر ٧٧ ، وابن هشام ٢٠٠ ، والصفدي ١٥٣ .

(٦) في الأصله واحترق ، وصوابه من المصادر السابقة .

وفي المعرب ٩٣ ، اللسان والقاموس: برق ، البرق: الحمل .

(٧) زاد في القاموس: وأبراق .

بَرَه فَأَعْرَب ، فْقِيل : بَرَق ، والقاف تخلف الهاء في الأسماء الفارسية^(١) .
(٣٣) ويقولون : جئت من بَرَأ .

قال أبو بكر : والصواب : جئت من بَرٍّ ، وذهبتُ بَرَأ^(٢) .
والبرُّ خلاف الكِنِّ ، وهو أيضاً ضد البحر . والبرِّيَّةُ منسوبة إلى البرِّ ،
وجمعها براريٌّ .

(٣٤) ويقولون : لم أفعلْ هذا عاد ، بمعنى : حتى الآن .
قال [أبو بكر] : والصواب لم أفعل هذا بعد^(٣) . فأما عادٌ
فاسم الأمة . وعاد جمع عادة^(٤) ، ولا وجه له هاهنا .
وأنشدنا أبو عليّ لبعض الأعراب :

قضيتُ الغواني غيرَ أن لبانةً [١٣ ب] لأسماء ما قضيتُ آخرها بعد^(٥)
(٣٥) ويقولون : بسطام لاسم الرجل ، فيفتحون .

قال أبو بكر : والصواب بسطام بالكسر^(٦) . وكذاك كلُّ ما كان

(١) المعرَّب ٩٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٢١ ، والمفصل ١٠٢ .

(٢) مطر ٧٧ ، ورمضان ٦٣ ، وابن مكي ١٢١ ، وابن هشام ١٢٦ ، والصفدي ١٥٣ .

قال الأزهري - التهذيب : برَّ ١٨٤/١٥ . والعرب تستعمله في النكرة ، تقول : جلستُ برّاً ،
وخرجتُ برّاً . قال : وهذا من كلام المولدين ، وما سمعته من فصحاء العرب البادية .

(٣) مطر ٩٠ ، ورمضان ٨٣ ، وابن هشام ١٥٧ ، والصفدي ٣٧١ .

(٤) في الأصل : عاد .

(٥) الامالي ٨١/١ . وفيه : أن مودة ... لذلّفاء

(٦) رمضان ١٠٦ ، ومطر ١٠٦ ، وابن هشام ٣٧ ، والصفدي ١٥٩ .

وسيجمع المؤلف في آخر الكتاب ألفاظاً وقع فيها الخطأ في ضبط الأسماء ، وكان حقّه أن

يكون هناك (٤٣٥ وما بعدها)

على هذا المثال غير المضاعف لايجيء إلا مكسور الأول أو مضموماً ،
ما خلا حرفاً واحداً رواه الكوفيون ، وهم قولهم : ناقة بها خزعال : أي
ظَلَع^(١) وقال قابوس بن المنذر :

اسقي وفودك إماً كنت ساقِيهم وابدأ بكأس ابن ذي الجدين بسطام^(٢)

يعني بسطام بن قيس .

(٣٦) ويقولون للعود الذي تُصبغ به الثياب وغيرها : بَقَم .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : بَقَمَ بالتشديد^(٣) وقال الأعشى :

بكأس وإبريق كَأَنَّ شَرَابَهُ إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بِقَمًا^(٤)
والبَقَمُ أعجمية^(٥) . وليس في كلام العرب اسمٌ ولا صفةٌ على وزن «فَعَلٌ» ،
إلا أن أبا عليٍّ شيخنا - رحمه الله - ذكر في كتاب : «الممدود والمقصور» :
أن العَوَّاءَ على مثال «فَعَلٌ» : وهي أربعة أنجم مصطفةٌ على إثر الصَّرْفَةِ ،
وهم يجعلونها كلاباً تتبع الأسد^(٦) . فلولوا أَنَّهَا على هذه المقالة من عَوِيْتُ
لَقُنَّا : إِنَّهَا «فَعَلَى» . فَأَمَّا «فَعَلَى» من عَوِيْتُ فعلياً . وإن كانت الواو والياء

(١) ينظر الإصلاح ٢٢١ ، والأماهي ٣١٨/٢ ، والاستدراك ٢٧٣ ، والمزهر ٥٢/٢ .

(٢) كذا ورد البيت في الأصل . وهو في العمدة ٢٢٠/٢ عن أبي عبيدة في قصة دخول وفد على

النعمان بن المنذر ، وأنه قائل الشعر ، يخاطب قينة ، وروايته :

اسقي وفودك مما أنت ساقيتي فابدي بكأس ابن ذي الجدين بسطام

والبيت فيه بعض التحريفات في الأصل . وينظر مطر ورمضان .

(٣) رمضان ١٠٧ ، مطر ١٠٦ ، الصفدي ١٦٣ ، وهو نصاً في ابن هشام ٢٠١ - نون الشعر

(٤) ديوان الأعشى ٣٢٩ ، والمِصْحَاة : قدح من فضة يشرب فيه .

(٥) المعرَّب ١٠٧ - عن الجمهرة ٣٢٢/١ ، والألفاظ الفارسية ٢٥ ، والمفصل ١٥ ، ١٧٧ .

(٦) المقصور للقالبي ١٠٧ ، والأنواء لابن قتيبة ٦٠ .

[١١٤] يتعاقبان كثيراً ويبديل بعضهما من بعض.

فإن قال قائل : إنها « فَعَلَى » من عويت ، وأبدلت الياء واواً كما تبدل في شروى وتقوى . قيل : إن كثيراً من الأعراب يمدّها فيقول : العوّاء ، فلو كان كما ذكرت لقال : العيَّاء ، لأنها لا تبدل وهي ممدود .

فأما خَضُمُ اسم العنبر بن عمرو بن تميم ، فإنما سُمِّي بالفعل ، وكذلك بذَر اسم ماء ^(١) .

(٣٧) ويقولون للتي يُسقى عليها : بَكْرَة . وبعضهم يُقحم الألف فيقول : بَكَارَة

قال أبو بكر : والصواب : بَكْرَة بالتخفيف ^(٢) . وقال زهير :

غَرَبُ عَلَى بَكْرَة أَوْ لَوْلُو قَلِقُ فِي السَّلَكِ خَانَ بِهِ رِيَّاتِهِ النَّظْمُ ^(٣)
ويجمع على بَكَرَات ، قال الراجز :

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْفَةُ الْمُلَازِمَةُ
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ ^(٤)

(١) وذكر العلماء غيرها : شَلْم ، وشَمْر ، وعُتْر . ينظر ليس في كلام العرب ٢٨٩ ،

والصاحح : بقم ، والمعرَّب ١٠٨ ، ومعجم البلدان ٣٧٧/٢ ، والمزهر ٦٣/٢ .

(٢) رمضان ١٩٠ ، ومطر ١٥٥ ، وابن هشام ١٢٨ ، والصفدي ١٦٤ .

(٣) ديوان زهير ١٤٩ .

(٤) الغريب المصنف ٤٦٣/٨ ، والمخصص ١٦٥/٩ . والصائمة : التي لا تنور ، والولفة :

الصفيرة . قال في اللسان : يعني التي لا تنور ، وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضي حاجتك

بالاستقاء بها لصفرها . اللسان : ولغ ، صوم .

[٣٨] ويقولون للطائر: بركة .

قال أبو بكر : والصواب : بركة على مثال « فُعلة »^(١)، حكى ذلك أبو نصر عن الأصمعيّ، والجمع بُرك ، مثل ظَلَمَهُ وظَلَمَ، وجُمّة وجُمَم، وهو الباب المطرّد في « فُعلة » أن يجمعَ على « فُعَل »، وربما أتت على « فعال »، مثل جُمّة وجمام ، وبُرمة وبرام . ولا يطرّد ذلك اطراد « فُعَل »^(٢) وقال [١٤ ب] زهير:

حتى استغاثَ بماءٍ لارِشَاءٍ له من الأباطح في حافاته البرك^(٣)

[٣٩] يقولون : باعوض فيلحقون الألف .

قال أبو بكر : والصواب : بعوض^(٤)، والبعوضة أيضاً ماء لتميم^(٥) قال متمم:

على مثل أصحاب البعوضة فاخْمُشي - لك الوليل - حرُّ الوجه أو يبك من بكى^(٦)
ويقال للبعوض أيضاً الخُموش ، لأنّه يخْمُشُ الوجه ، قال الهذلي:
كان غي الخُموش بجانبيه وغي ركب، أمميم ، نوي هياط^(٧)

(١) ابن هشام ٢٠٨، والصفدي ١٥٦، ومستدرک عنه في مطر ٢٠٥، ورمضان ٢٦١.

(٢) ينظر شرح الكافية الشافية ١٨٣٧/٤، ١٨٥١.

(٣) ديوان زهير ١٧٥، التهذيب : برك، والصاح: برك.

(٤) ابن مكي ١٢٣، وابن هشام ١٢٧، والصفدي ١٤٥ . ولم يستدرک في طبعتي الزبيدي.

(٥) وفيه قتل مالك أخو متمم بن نويرة ، ينظر معجم ما استعجم ٢٦٠/١، معجم البلدان

٤٥٥/١.

(٦) البيت في المصدرين السابقين : والكتاب ٩/٣، وديوان متمم بن نويرة ٨٤ .

(٧) البيت للمتخلّ ديوان الهذليين ١٢٧٢/٣، واللسان : خمش . والهياط : الصباح .

والغوغاء: ضرب من البعوض لا يؤذي، وبه سُميت الضعفاء من الناس غوغاء.

[٤٠] ويقولون للجارية العذراء: بَكر.

قال أبو بكر : والصواب : بَكر^(١) والجمع أبكار. والبكر: الناقة التي حملت بطناً واحداً ، وكذلك الفحل، ولدهما بَكر أيضاً .

وأما البَكر فهو الفتى من الإبل، والأنثى بكرة ، وبِكارَة للجميع^(٢)

[٤١] ويقولون : البراز للغائط.

قال أبو بكر : والصواب : بَرّاز^(٣) والبراز: ما برز من الأرض، فكني به عن الحدث كما كني به عن الغائط.

(١) ابن هشام ٢١٢، والصفدي ١٦٤، واستدركه رمضان ٢٦٣..

(٢) ينظر اللسان والقاموس: بكر.

(٣) ابن هشام ١٦٨، الصفدي ١٥٦، ونصاً على أن العامة يكسرون الباء والصواب فتحها .

وعن الصفدي استدركها رمضان ١٦٢، مطر ٢٠٥.

حرف التاء

(٤٢) يقولون للعظم المعرف على الصدر: تركوة^(١) [١٥]

قال أبو بكر : والصواب : تَرْقُوةٌ بالتخفيف، والجمع التراقي، وهذا البناء مما تلزمه التاء في آخره كلزومها في صدره^(٢).

(٤٣) ويقولون : التَّبْنُ بفتح أوله.

قال أبو بكر : والصواب : تَبْنٌ بالكسر^(٣). وهو أيضاً الحثى ، قال

الراجز:

كأنه حقيبة ملأى حثى^(٤)

والتَّبْنُ أيضاً : إناء يروي نحو العشرين رجلاً . وقد روى بعضهم تَبْنٌ

بالفتح.

(١) في الأصل (تركة) ومثله في ابن هشام ١٥٩ وضبطت بالفتحات . أما في رمضان ١٣٢ ،

ومطر ١٢٢ ، وابن مكي ١٠٩ ، والصفدي ١٨١ ، فاللحن بجعل الكاف قافاً

(٢) ينظر الاستدراك ١٣٩ .

(٣) مطر ١٥٠ ، ورمضان ١٨٣ ، وابن هشام ١٥٩ ، والصفدي ١٧٨ ، وقد روي في التهذيب

٣٠٢/١٤ ، واللسان والقاموس بفتح التاء كما سيذكر المؤلف آخر المادة .

(٤) البيت للجليح يرد فيه على الشماخ ، وهو في ديوان الشماخ ٣٨٢ ، وينظر قصة القصيدة

٣٨٥ . والبيت في المقصور والممدود للقالى ٣٥ بولابن ولاد ٢٧ وينظر تخريج مطر ورمضان

[٤٤] ويقولون : جاء بلا ترفق^(١).

قال أبو بكر : والصواب : بلا ترفُق . يقال : رفق الرجل يرفُق رفِقًا ، وترفُق ترفُقًا ، وما كان رفيقًا ، ولقد رفُق ، ورجل رفيق بالأمر ورافق به .

[٤٥] ويقولون للذي يُجعل فيه الثياب طُخت .

قال أبو بكر : والصواب : تَخَت وتُخوت^(٢) . قال عمرو بن ... :^(٣)

فزوَجْنِيهَا ثم جاء جهازُهَا وفيه من الحرسان تحت ومَشَجَبُ والمَشَجَب : عود تعلّق الثياب عليه^(٤)

[٤٦] ويقولون للهميان : تَكَّة

قال أبو بكر : والصواب : تِكَّة بالكسر ، والجمع تِكَك^(٥)

[٤٧] ويقولون : تَقَعُور في كلامه .

(١) كتبت اللفظة الملحونة في المخطوطة هكذا بون ضبط ، وضبطها محقق ابن هشام تَرْفُق .

وجاءت اللفظة عند الصفدي ١٨١ ، ومستدركة في رمضان ٢٦٣ ، ومطر ٢٠٦ ، تَرْيُق . على أن فيها إبدالاً بين الباء والفاء . ولونبّه المؤلف على معنى الكلمة الملحونة لأزال الإشكال .

(٢) ابن هشام ١٥٩ ، والصفدي ٣٦٣ ، وعنه مطر ٢٢٠ ، ورمضان ٢٨١ .

(٣) في الأصل (هوير) ولم أقف على البيت . وفي المؤلف والمختلف ٢٠٥ : عمرو بن هند ، وله قصيدة بائية ، أورد منها بضعة أبيات ليس هذا فيها .

(٤) في الأصل (منه) ، وما أثبت من ابن هشام .

(٥) ابن هشام ١٥٩ ، والصفدي ١٩١ ، ومستدرک في مطر ٢٠٧ ، ورمضان ٢٦٤ . والتكَّة :

رباط السراويل .

وقد ذكر أن اللفظ غير عربي : المعرّب ١٣٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٣٤ .

قال أبو بكر : والصواب: تَقَعَّر ، وَقَعَّر^(١) ، وهو أن يتكَلَّم بغيره^(٢) .

[٤٨] ويقولون [١٥ ب] أتيتُ هِي الأيَّام، وقعدتُ في هو المكان.
قال أبو بكر: والصواب : أتيتُ تلك الأيَّام، وقعدتُ في ذلك المكان^(٣) ، وهذا المكان . وليست هذه المواضع من مواضع « هو » ولا « هي » ، لأنها من ضمائر الرفع ، ولا تُفارقُه إلا إذا أُكِّدت بهن ، فإنه يقعن للمجرور والمنصوب، يقولون : رأيته هو ، ومررت بك أنت .

[٤٩] ويقولون : التَّقْدُمة ، في الشيء يقدم فيه .
قال أبو بكر : والصواب: تَقْدِمة^(٤) . وكذلك كل ما كان على «فَعَلَّ» كان مصدره على «تفعلة» قياساً^(٥) .
(٥٠) ويقولون: تطاطأ لها تُخْطِئُك . ويذهبون إلى الخطأ .

(١) ابن هشام ١٥٩، والصفدي ١٩، وهو مستدرک في مطر ٢٠٦، ورمضان ٢٦٤ .

(٢) في الصفدي « بملء فيه » . وَقَعَّر الشيء: أقصاه .

(٣) ابن هشام ١٧١، والصفدي ٧٨، وعنه مطر ١٩٨، ورمضان ٢٥٢ .

(٤) ابن هشام ٢١٤، الصفدي ١٩٠، وضبطت بفتح الدال ، واستدرکها رمضان ٢٩٤

وضبطها بضم الدال . وأغفلها مطر . ولم تضبط في مخطوطتنا ولكن الشائع في الاستعمال الآن هو ضم الدال .

(٥) وفيه يقول ابن مالك في الكافية الشافية ٢٢٣٧/٤ :

لـ «فَعَلَّ» التفعيل صُغٌ وتَفَعَّلَه صحيح لام قلَّ نحو تَكَمَّلَه

قال أبو بكر : والصواب: تَخْطُكُ: أي تَجْزُكُ^(١) ، ويقال أيضاً في معناه: تطامن لها تَجْزُكُ، والخطوة: فُسْحَة ما بين القدمين إذا مشيتَ ، وكذلك الشُّحوة . يقولون : خطأ يخطو خطُوراً ، وخطوة واحدة .

هرف الثاء

[٥١] يقولون لواحد الثاليل: ثالول^(٢) . والمتفصح منهم يقول: أثلول . قال أبو بكر : والصواب ثُلُول، وإن شئت خففت الهمزة فقلت : ثولول، ويجمع [على ثاليل و] مخففاً على ثواليل^(٣) . قال [١١٦] نو الرمة : لئن كان موسى لجَّ منها بدعوةٍ لقد كان من ثُلُول أنفك أوجرا^(٤)

-
- (١) رمضان ٩٨، ومطر ١٠٠، وابن هشام ٢٠١، والصفدي ١٨٧ .
وفي مجمع الأمثال ١٣٦/١ « تَطَانُطُ لَهَا تُخْطِطُكُ » وشرحه : اخفض رأسك لها تجاوزك .
وينظر المستقصى ٢٩/٢ .
- (٢) كذا في المخطوط ، وابن الجوزي ١٠٨ ، أما ابن هشام ١٣٤ فجعل قول العامة ثيلولة . وعند ابن مكى ١٨٦ ، والصفدي ١٩٨ ، وعنه رمضان ٢٦٥ ، ومطر ٢٠٧ : ثالولة .
- (٣) في الأصل (ويجمع مخففاً على ثاليل) والصواب ما أثبت . وينظر ابن هشام .
- (٤) ديوان ذي الرمة ١٧٥٤/٣ ، وأوجر : خائف .

حرف الجيم

- (٥٢) يقولون لما طَحَنَ من البُرِّ وغيره غليظاً : دَشِيشٌ .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ جَشِيشٌ بالجيم^(١) . يقال : جَشَشْتُ
 البُرَّ ، أَجَشَّهُ جَشّاً ، فهو مجشوش وجَشِيشٌ : وهو طحن كالهرس ،
 والمَجَشُ : رَحَى يُجَشُّ بها البُرُّ . وقال رؤبة :
 مَرُّ الزَّوَانِ مِطْحَنُ الجَشِيشِ^(٢)
 يعني أَنَّهُ يطحن طحناً غليظاً . والجريش مثل الجشيش ، ومنه الملح
 الجريش ، كَأَنَّهُ جُرِشَ حَتَّى تَفْتَتَ ، فهو جريش ومجروش .
 (٥٣) ويقولون لدويبة تألف المياه : الجُخْطَبُ .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ : جُخْدَبُ^(٣) بالذال غير معجمة^(٤) .

- (١) مطر ٤٧ ، ورمضان ٢٠ ، وابن مكي ٩٢ ، وابن هشام ١٢٣ ، والصفدي ٢٦٠ .
 وفي التهذيب : دَش ٢٦٨/١١ ، أن الدشيشة لفة في الجشيشة ، أو لكنة وينظر اللسان :
 جَشَّ ، دَشَّ .
 (٢) ديوان رؤبة ٧٧ ، التهذيب : جَش ٤٤٣/١٠ ، وقبله :
 لَا يَبْقَى يَالْذُرْقَ المَجْرُوشَ
 (٣) بضم الدال وفتحها . وينظر اللغات في اللسان والقاموس : جخدب .
 (٤) اختلف المحققون في ضبط وإثبات الملحنة . ففي أصلنا بضم الجيم وبالطاء المهملة نون
 ضبطهما . وجعلها ابن هشام ٢٠٠ ، والصفدي ٢٠٩ بالطاء المعجمة ، وضبط المحقق الأول
 بضم الجيم والطاء ، والثاني بفتحهما . أما رمضان ٦٢ فقد ضمَّ الجيم والطاء المهملة ،
 ومطر ٧٥ بضمَّ الجيم وفتح المهملة .

ويقال لها أيضاً جُخادب . وقال الكسائي: هو أبو جُخادب^(١). وقال
سيبويه: هو أبو جخادباء بالمدّ، وهو أبو جخادبا بالقصر^(٢) . وزعم بعض
اللغويين أنه يقال للجراد الأخضر الطويل الرجلين أبو جخادباء^(٣).
قال أبو بكر: وقد ذكرنا في صدر هذا الكتاب غلط العلماء في هذا
الحرف^(٤). [١٦ ب]

(٥٤) ويقولون : جائزة البيت ، فيدخلون الهاء .

قال أبو بكر : والصواب : جائز^(٥) هكذا يستعمله العرب بلا هاء .
وفي الحديث: « أن امرأة أتت النبي عليه الصلاة والسلام ، فقالت إني
رأيت أن جائز بيتي انكسر »^(٦) . والجميع أجوزة وجُوزان وجوائز ، عن
أبي زيد^(٧) . قال مزاحم:

خيامٌ إذا خبُّ السِّفَا عرضت له جوائزٌ تُعلَى بالتَّمامِ المُظَلِّلِ^(٨)

(١) في الغريب ٣٢٩/١ ذكر الجُخَدب والجُخادِب . قال : وحكى عن الكسائي: هذا أبو جُخادب
قد جاء .

(٢) الكتاب ٢٩٤/٤ .

(٣) النبات ٦٩/٣ ، واللسان : جخذب .

(٤) ينظر المقدمة ص ٨ .

(٥) مطر ٩١ ، ورمضان ٨٤ ، والصفدي ٢٠٤ ، وفي ابن هشام ١٦١ ، أنهم يقولون : جيزة .

والجائز: الخشبة المعترضة بين الحائطين ، والتي تحمل خشب البيت .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٩/٣ ، وفيه قول النبي ﷺ : « خيرٌ ، يردّ الله غائبك... »

وينظر الفائق ٢٤٣/١ ، والنهاية ٣١٤/١ .

(٧) الغريب ٢٦٥/١ .

(٨) البيت في ديوان مزاحم العقيلي ١١٨ ، ورواية الشطر الثاني: « حواء وتعلّى » .

وَيُسَمَّى الْجَائِزُ بِالْفَارَسِيَّةِ تِير^(١).
 (٥٥) وَيَقُولُونَ لِلْبُسْتَانِ الَّذِي يُحْظَرُ عَلَيْهِ : جِنَانٌ . وَيَجْمَعُونَهُ عَلَى
 أَجَنَّةٍ^(٢).

قال أبو بكر: وذلك خطأ، لأنَّ أَجَنَّةً «أَفْعَلَةٌ» ، و«أَفْعَلَةٌ» لا تكون
 من أبنية الجمع. وأمَّا أَجَنَّةٌ بالكسر فجمع الجنين ، قال الله عزَّ وجلَّ :
 ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجَنَّةٌ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النجم ٣٢] .
 والصواب جَنَّةٌ ثم يجمع على جِنَانٍ [مثل ضَبَّةٌ وضِبَابٌ ، وليس
 الجنان بواحد ، ولا يجوز أن يكون أَجَنَّةٌ جمع جِنَانٍ]^(٣) فيكون جمعاً
 للجميع؛ لأنَّ أَجَنَّةً : «أَفْعَلَةٌ» و«أَفْعَلَةٌ» لأدنى العدد ، فلا يكون جمعاً لجمع
 الكثرة .

(٥٦) وَيَقُولُونَ لِلَّذِي تُلَاطُ بِهِ الْبُيُوتُ : جِبِسَ .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ : جِمَصٌ وَجَمَصَ^(٤) . هكذا أخبرني أبو
 علي . ويقال له أيضاً قَصَّ وشَيَّدَ . وفي الحديث : «أنه نهى عن تَجْصِيسِ
 القبور»^(٥) أي تَبْيِيسُهَا [بالقِصَّةِ ، والجِصَّاصِ والقِصَّاصِ]^(٦) سواء .

(١) الغريب ٢٦٥/١ ، والمعرب ١٣٦ .

(٢) مطر ١٠٨ ، رمضان ١١١ ، والصفدي ٢١٦ .

(٣) مابين المعقوفين من الزبيدي . وقد أسقطه الناسخ بانتقال نظره من « جنان » إلى مثلها .

(٤) مطر ١٢٨ ، ورمضان ١٤٤ ، وفي ابن مكي ١١٤ ، وابن هشام ٢٢٠ : أن الصواب كَلَسَ ،

وفي المعرب ١٤٣ ، والالفاظ الفارسية المعربة ٣٨ : أن اللفظة غير عربية .

(٥) مسلم - الجناز ٦٦٧/٢ (٩٧٠) وروي تجصيص ، وتقصيص .

(٦) تكملة من الزبيدي .

وقد [١٧ أ] جَصَصَ بيته وقصَصَه : إذا شَيَّده بالجصِّ . قال الفرزدق:
 [وجونٍ عليه الجصُّ فيه مريضةٌ تطلعُ منه النفسُ والموتُ حاضرُهُ]^(١)
 فأما الجِيسُ فالرجل الضعيف الدَّنيءُ ، وأنشدنا أبو علي:
 إذا أنا لم أمدحْ على الخير أهله ولم أذمُّ الجِيسَ الدَّنيءَ المذمُّما^(٢)
 (٥٧) ويقولون للذي يُلَاط به البيوت أيضاً : جِير .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ : جِيَارٌ^(٣) ، على « فَعَال » ، وهو
 الصاروج أيضاً .

(٥٨) ويقولون : جَزَّةٌ صوف ، فيفتحون الجيم .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ جِرَّةٌ^(٤) . والجمع جِرَزٌ . ويقال للرجل
 المُسْبِل : « كأنه عاضٌ على جِرَّةٍ »^(٥) . وفيها لفة أخرى : يقال : جريزة
 صوف ، وجمعها جزائز ، وقال الشَّماخ :

(١) البيت ساقط من المخطوطة ، وأثبت عن الزبيدي . والبيت في الغريب المصنف ٦٢٦/١ ،
 وديوان الفرزدق ٢٥٨/١ .

(٢) الأماشي ١٧٨/٢ باختلاف يسير . وروى المرتضي البيت في أماليه ٢٩٩/١ ، وصدره فيه :
 إذا أنا بالمعروف لم أثن دائباً

(٣) رمضان ١٤٥ ، ومطر ١٢٩ ، وابن مكي ١٢٩ ، والصفدي ٢١٨ .

ولم يرتضِ ابن هشام ٤٣ كلام الزبيدي ، فردَّ عليه ، واستشهد بشعر للأعشى ورد فيه
 « جير » . ونقل في اللسان أن الجير الجصُّ ، وأنه إذا خَلط الرَّمَاد بالنُّورَة والجِصُّ فهو
 الجِيَار .

(٤) مطر ١٣٠ ، ورمضان ١٤٧ ، وابن هشام ١٧١ ، والصفدي ٢١٤ .

(٥) في التهذيب ٤٥١/١٠ ، اللسان : جَرٌّ : يقال للرجل الضخم اللحية ...

عليه الدجى مُسْتَنْشَاتٍ كَأَنَّهَا هَوَادِجٌ مُشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ^(١)
 (٥٩) ويقولون : جمادى الأولى ، فيكسرون الدال.
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ جُمَادَى^(٢) . وليس في الكلام « فُعَالِي »
 إِلَّا وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ لَهُ نَحْوُ قُرَاسِيَّةٍ وَعُقَارِيَّةٍ وَصُرَاحِيَّةٍ^(٣) . وقال الشاعر:
 إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُقْضِفٌ^(٤)
 [٦٠] ويقولون : رَجُلٌ أَجْعَدٌ وَأَسْبِطٌ.
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ: جَعْدٌ ، وَسَبْطٌ ، وَسَبِطٌ [١٧ ب] وَسَبَطٌ^(٥) .
 وكذلك شعر رَجُلٍ وَرَجُلٍ . ويجمع الجعد^(٦) على جعاد ، والسَّبْطُ على سِبَاطٍ ،
 وقد يجمعان أيضاً بالواو والنون ، وأنشد سيبويه:
 قَالَتْ سَلِيمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ
 وَلَا السَّبَاطَ . إِنَّهُمْ مَنَاتِيْنُ^(٧)

-
- (١) ديوان الشَّمَاخ ١٧٩ ، وذكر المحقق الروايات . وينظر مطر ورمضان . والدجى جمع
 دجية: قتره الصائد
- (٢) رمضان ١٦٣ ، ومطر ١٣٩ ، وابن مكي ٣٣٢ ، والصفدي ٢١٥ .
- (٣) ينظر الاستدراك ٨٢ ، والمزهر ٢/١٥٠ .
- (٤) ينسب البيت لأحيحة بن الجلاح ، ولأبي قيس بن الأسلت . ويروى : «مُعْصَف» . ينظر
 ديوان أحيحة ٦٨ ، والمقصود لأبي علي ٢١٩ ، واللسان - عصف ، غضف .
- (٥) في ابن هشام ٩٧ لفات السببط ، وخطأ : أسبط . وفي الصفدي ٨٤ : أجعد وصوابها جعد .
 وعن الصفدي في مطر ١٩٨ ، ورمضان ٢٥٢ .
- (٦) بفتح الجيم وكسرهما .
- (٧) الكتاب ٦٢٧/٣ ، واللسان: جعد . وفي اللسان : نتن ، أنه لضبِّ بن نُعْرَة .

(٦١) ويقال: بالذَّابة جَرَدٌ ، بالذال غير معجمة .
قال أبو بكر : والصَّواب جَرَدٌ بالذال المعجمة ^(١) ، والجَرْدُ كُلُّ
ما في عرقوب الدَّابة من تزيُّدٍ وانتفاخٍ عصب ، ويكون في باطن العرقوب
وظاهره . وقد جَرَدَتِ الدَّابةُ تَجَرَّدُ جَرْدًا .

حرف الحاء

(٦٢) يقولون للنبت الكبير الشُّوك المنبسط بالأرض : حَرْشَفٌ .
قال أبو بكر : والصواب حَرْشَفٌ ^(٢) . وقال أبو نصر : الحَرْشَفُ :
نبت خَشِنِ الشُّوك . وقال أبو علي : هو الحَرْشَفُ ، ولذلك قيل للرجالة في
الحرب : حَرْشَفٌ ، شَبَّهُوا في اجتماعهم ورفعهم الرِّماح بهذا النبت .
وأنشدني قاسم قال : أنشدني السَّكْرِيُّ ^(٣) عن أبي حاتم عن أبي عُبَيْدة :
كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ بِالْقَاعِ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ ^(٤)
والنَّعْلُ من الأرض : الغليظة في استواء .

(١) مطر ٩٦ ، ورمضان ٩٢ ، وابن هشام ١٢١ ، والدرّة ٤٤ . وهو في الصَّفدي ٢١٢ عن ابن
مكي ٦٨ .

وفي المعجمات مايوحى بأنَّهما لغتان ، أو أنَّهما عيبان في الدَّابة بمعنىين مختلفين .

ينظر الجمهرة ٦٤/٢ ، والتَّهذيب ١٠/١١ ، واللسان والقاموس : جرد ، جرد .

(٢) مطر ٥٨ ، ورمضان ٣٧ ، وابن مكي ٦٠ ، وابن هشام ١٢٠ ، والصَّفدي ٢٤٢ .

(٣) في الأصل (السَّدي) .

(٤) ديوان امرئ القيس ١٩٣ ، التَّهذيب ٣١٧/٥ ، واللسان : حَرْشَف . وفيها « بالجو » مكان
« بالقاع » .

وقال أبو حنيفة : الحرشف: نبت أخضر من الحرشاء إلا أنه أخشن منها [١٨ أ] ، وله زهرة حمراء^(١) وقال بعض اللغويين : الحرشف: فلوس السمكة.

(٦٣) ويقال لبائع الحناء: حِنِّيْ بوقد حنَّ يَدِيْهِ^(٢).

قال أبو بكر : وذلك خطأ ، والحناء اسم مذكر ممدود مهموز ، وواحدته حنّاء . [قال نو الرّمة]^(٣):

أَسِيلَةُ مُسْتَنٍّ الْوِشَاحِينَ قَانِيٌّ بِأُطْرَافِهَا الْحِنَاءُ فِي سَبْطِ طِفْلِ
وَأَنشُدَ لِبَعْضِ الرَّجَازِ:

عَجَازٌ يَطْلُبْنَ [شَيْئًا] ذَاهِبًا
يَصْبُغْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا
يَقْلَنَ كَنَّا مَرَّةً شِبَائِبًا^(٤)

شِبَائِبُ جَمْعُ شَابَةٍ ، وَكَأَنَّهُ أَسْقَطَ الْأَلْفَ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَمَعَ عَلَى « فَعَائِلٍ » ، وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْمَضْمَعِ هَكَذَا ، مِثْلُ كَنَّةٍ وَكِنَائِنٍ ، وَحُرَّةٌ وَحِرَائِرٌ^(٥) . وَيُقَالُ: حَنَّتْ يَدِيْهِ بِالْحِنَاءِ . وَهَذَا الْحِنَاءُ حَسَنُ الصَّبَاغِ . وَيَنْسَبُ

(١) ينظر النبات للأصمعي ٢٤ ، ولأبي حنيفة ١١٢/١ .

(٢) مطر ٦٩ ، ورمضان ٥١ ، وابن هشام ١٦٣ ، والصفدي ٢٣٤ .

(٣) التكملة من الزبيدي . والبيت في ديوان ذي الرمة ٤٢/١ .

(٤) الأبيات في تهذيب اللغة ٢٨٩/١١ ، واللسان: شبيب . وينظر مطر ورمضان .

(٥) اضطربت هذه العبارة في مخطوطة الزبيدي ، واجتهد المحققان في إصلاحها . قال الأزهري في التهذيب شبّ ٢٨٩/١١ : شبائب جمع شبة لاجمع شابة ، مثل ضرة وضرائر ، وكنة وكنائن .

إليه حَنَائِي، وتصغيره حُنَيْنِي. فإن جمعته جمع التكسير قلت حَنَائِي^(١)، كما تجمع جَرِيئَةً على جراري^(٢)، وذكر أبو زيد أن جمع جَرِيئَةٍ جرَائِيٌّ بهمزتين محققتين. وقال أبو حاتم: اجتماع الهمزتين في جرَائِيٍّ غير مأخوذ به ولا مُفْلِح^(٣).

وقال أبو بكر: هذا عندي غلط من أبي زيد؛ لأن جَرِيئَةً «فَعِيلَةٌ»، وجمعها «فَعَاعِيلٌ»، فلا بُدَّ من تضعيف الرَّاءِ في الجمع على ما ذكرنا. وكانَ أبا حاتم لم ينكر عليه [١٨ ب] إلا اجتماع الهمزتين، وأغفل ما هو أحقُّ بالإنكار من سقوط الرَّاءِ، وذلك لوجه له ولا جواز. وقد روى أبو العباس المبرد أن ابن أبي إسحق كان يجمع بين الهمزتين ويحقّقهما في هذا المثال وغيره، ويقول: إنهما كسائر الحروف، فيجمع خطيئة على خطائِي، وكذلك ما أشبهه^(٤).

(١) الذي في المجمعات أن جمعها: حَنَانٌ، وَحْنَانٌ، وَحْنَانٌ، وقد أثبتتها مطر: حنانِي، ورمضان: حنانِي، وهما جائزتان.

(٢) وهذه كالسابقة: عند مطر: جراري، وعند رمضان: جراري.

(٣) قول أبي زيد وأبي حاتم في النوادر ٢٥٩.

(٤) أثبت مطر: ويحقّقهما، ورمضان: ويخفّفهما.

وفي المقتضب ١/١٥٨، ١٥٩. أن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي كان يجمع بين الهمزتين، ويرى أنهما كغيرهما من الحروف، فيجريهما على الأصل، ويخفّف إن شاء، وإلا فإن حكمهما حكم الدالّين وما أشبههما. فكان يقول: جمع خطيئة: خطائِي، ويختار في الجمع التخفيف، وأن يقال خطايا، ولكنه لا يرى التحقيق فاسداً.

وفي الكتاب ٤/٤٤١: وزعموا أن ابن أبي إسحق كان يحقّق الهمزتين وأناسٌ معه. وقد تكلم ببعضه العرب، وهو ردي.

ويقال للحناء أيضاً الرُّقَان والرُّقُون، واليُرْنَأ. وقال أبو علي: اليرْنَأ بالفتح عن الأصمعي^(١)
(٦٤) ويقولون للظُّرْف الذي يوضع فيه أفواه العطر^(٢) وأصناف الحلي: حُكَّ.

قال أبو بكر: والصَّوَاب: حُقٌّ، وجمعه أحقاق^(٣). قال مزاحم:

بجوزٍ كحُقِّ الهاجرية لزهْ بأطراف عودِ الفارسيِّ لطيم^(٤)
ويقال أيضاً حُقَّة، وجمع على حُقَّق، قال امرؤ القيس:
وريحَ سنًا في حُقَّةٍ حميريةٍ تُخَصُّ بمفروكٍ من المسك أذفرا^(٥)
وقال رؤبة في الحُقَّق:

سوى مساحيهنَّ تقطيطَ الحُقَّق^(٦)

يعني تسوية الحُقَّق وتعديلها .

(٦٥) ويقولون: حَلْفَة، للنبت الذي يُتَّخَذ منه الحبال.
قال أبو بكر: والصَّوَاب: حَلْفَه^(٧)، وتجمع على حلفاء، مثل

(١) ينظر الفريب المصنف ١٦٥/٨، والمخصص ٢١٢/١١، واللسان: رنأ، رقن.

(٢) أفواه جمع فوه، وهي نوافحه، وما يعالج به الطيب.

(٣) مطر ٨٠، وابن هشام ١٢٤، وفي رمضان ٦٨، وابن مكي ١٠٩، والصفدي ٢٢٨، نُسب للعامة: حُكَّة .

(٤) ديوان مزاحم ١٢٧.

(٥) ديوان امرئ القيس ٥٩.

(٦) ديوان رؤبة ١٠٦. وهو من شواهد سيبويه ١٠٦/٣. وينظر حواشيه، ورمضان ومطر .

(٧) مطر ٨٢، ورمضان ٧٠، وابن هشام ١٠٢، والصفدي ٢٣٠.

قَصَبَةٌ وَقَصْبَاءٌ ، ويجمع أيضاً على حَلَفٍ ، مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ [١١٩] .
وقال بعض اللغويين : واحد الحلفاء حلفاءة . وتجمع الحلفاء حلافٍ مثل
بخاتي مشددة ، وإن شئت خففت . وقال سيبويه : الحلفاء واحد وجمع ^(١) .
وروي عن الأصمعي أنه قال : واحد الحلفاء حَلَفٌ ^(٢) ويقال أرض حَلَفَةٍ : إن
أُنبت الحلفاء .

(٦٦) ويقولون : حمص بالتخفيف .

قال أبو بكر : والصواب حمص بالتشديد ، على مثال «فعل» ^(٣) .
وزعم سيبويه أنه لا يعلم في الكلام على هذا البناء غير ثلاثة أسماء : وهي
حمص ، وجلق ، وحلن ^(٤) . وروي أبو علي عن ابن الأعرابي حمص بفتح
الميم على مثال قنب ^(٥) .

(٦٧) ويقولون للحية حنش فيسكنون .

قال أبو بكر : والصواب : حنش ^(٦) . وبه سُمي حنش
الصنعاني ^(٧) .

(١) قال في الكتاب ٥٩٦/٣ : وذلك قولك للجميع : حلفاء ، وحلفاء واحدة .

(٢) النبات للأصمعي ٢٤ . وينظر النبات لأبي حنيفة ١٢١/١ .

(٣) رمضان ٩٤ ، ومطر ٩٧ ، وابن مكي ٢٩٤ ، والصفدي ٢٣٢ ، ولم ترد على مثال «فعل» .

في طبعتي الزبيدي ، وهي عند الصفدي .

(٤) الحلن : البخيل .

(٥) ينظر الكتاب ٢٧٦/٤ ، وليس ٢٤٣ ، والاستدراك ١٤٤ ، والمزهر ٦٢/٢ ، واللسان : حمص .

(٦) رمضان ١٠١ ، ومطر ١٠٢ ، وابن هشام ١٦٣ ، والصفدي ٢٣٤ .

(٧) إمام تابعي جليل ، حدث عن بعض الصحابة ، توفي سنة ١٠٠ هـ . ينظر سير أعلام

النبلاء ٤٩٢/٤ .

وقال أبو عمرو: الحَنْش: كلُّ شيءٍ يُصطاد من الطَّيْرِ والهَوَامِّ. يقال منه :
حَنْشْتُ الصَّيْدَ أَحْنَشُهُ: إِذَا صَدَّتْهُ^(١) ، وأنشد بعضهم:

وكم دون بيتِكَ من مَهْمِهِ ومن حَنْشٍ جاحرٍ في مكا^(٢)
والمكا: الجُحر، وهو يكون للفأر واليربوع والقنفذ. وأنشدنا أحمد بن سعيد
قال: أنشدنا أبو إسحق [١٩ ب] الشيرازي لبعض الهذليين:

ياربَّ إِن كَانَ أَبُو خَيْرٍ ظَلَمَ
وخَانَنِي فِي عِلْمِهِ وَقَدْ عَلِمَ
فاقْدُرْ لَهُ فِي بَعْضِ أَعْرَاضِ الظُّلْمِ
لَمِيمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمَّ
قد عاش حتى صار مايمشي بدمٍ
فكلَّ ماأسأَرَ مِنْهُ الدَّهْرَ سَمَّ
حتى إِذَا نَامَ أَبُو خَيْرٍ وَلَمْ
يُمْسِ بِهِ وَاهْنَةً وَلَا أَلَمَ
سَرَى إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ فِي الظُّلَمِ
فشاكَه بَيْنَ الشُّرَاكِ وَالْقَدَمِ
بِمَذْرَبٍ أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْفِ كُمِّ
أَلْحَقَّهُ عَادَا ذَاتِ إِرَمِ^(٣)

(٦٨) ويقولون لما لم ينضج من الفواكه: حَصْرَمَ.

(١) الغريب المصنف ٣٣٠/١، وينظر الجيم ١٦٩/١.

(٢) البيت دون نسبة في الجمهرة ١٨٧/١، ١٧٢/٣، ٢٦٧، والمقصود للقال ١٠٢،

والمخصص ١٧٣/١٥، واللسان: مكا.

(٣) لم ترد الأبيات في شعر الهذليين كما ذكر المؤلف، وقد روى الجاحظ هذه الأبيات =

قال أبو بكر : والصواب: حِصْرِمٌ^(١).

وأصل الحَصْرمة الشدّة، يقال: حَصْرِمَ قَوْسَه : إذا شدّ وترها .
وحَصْرِمَ حبلَه : إذا أحكم فتله . ورجل حِصْرِمٍ : إذا كان بخيلاً^(٢)، والتّمرة
إذا لم تنضج حِصْرَمَة: أي شديدة ، وأنشد يعقوب:

فلن تجديني في المعيشة عاجزاً ولا حِصْرَمًا خَبّاً شديداً وكائياً^(٣)
(٦٩) ويقولون للحظيرة تكون في الدار : حَيْراً^(٤)، ويجمعونه أحياناً.
قال أبو بكر : والصواب : حائر، وجمعه حُوران وحيران.

وبالبصرة حائر الحجاج، معروف^(٥). وقال أبو نصر: يقال للمكان
المطمئن الوسط المرتفع الحروف: حائر. وقال أحمد بن يحيى : الحائر

= في الحيوان ١١٩/٤، ٢٨٣ مع إغفال التاسع والثاني عشر، وإضافة أبيات أخر ليست
هنا ، واختلاف في بعض الألفاظ ، وتقديم وتأخير بين الأبيات . وينظر رمضان ومطر.

(١) رمضان ١٠٤، ومطره ١٠، وابن هشام ١٣٨، والصفدي ٢٢٧.

(٢) تهذيب الألفاظ ٦٩.

(٣) البيت مع آخرين في تهذيب الألفاظ ٧٠ لمنظور الأسدي، وفي اللسان: حظل، لمنظور
الدبري، وفي الأمالي ٢٣٦/٢ بون نسبة .

(٤) في الأصل (خبر) وصوابه من رمضان ١٢٠، ومطر ١١٤.

(٥) معجم البلدان ٢٠٨/٢. وفي العين : حير ٢٨٩/٣ بعد ذكر حائر الحجاج، وأنه يابس
لأما فيه ، قال : وأكثر الناس يسمّيه الحير، كما يقولون لعائشة عيشة ، يستحسنون
التخفيف وطرح الألف . وعلى هذا الكلام اعتمد في ردّ كلام الزبيدي وغيره ممّن لحنوا
«الحير» . وقال ابن هشام ١٦: يعني الخليل بقوله : وأكثر الناس: العرب . واستشهد
بأشعار على ذلك . وينظر معجم البلدان ٢٠٨/٢.

[٢٠] الذي تسميه العامة حيراً ، وهو الحائط^(١) . وأنشد أبو نصر^(٢) :
 صَعْدَةٌ قَدْ نَبَتَتْ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّئُ لَهَا تَمَلُّ^(٣)
 وقال رؤبة :

حتى إذا ما هاج حيران الذُّرْقُ^(٤)
 الذُّرْقُ: الحندقوقي ، وهو نبت وإنما قيل له حائر لأن الماء يتحير فيه ،
 فيجيء ويذهب . وروى أبو عبيد: الحائر: مجتمع الماء^(٥) . وهو قريب من
 التفسير الأول . وقد روى أبو عبيد أيضاً عن أبي عمرو الشيباني في بيت
 رؤبة الذي أنشدنا قال: حيران جمع حير^(٦) .

(١) الفصح ٣٢٠.

(٢) في الأصل (أبو بكر) والمثبت من الزبيدي.

(٣) البيت من شواهد سيبويه ٤٧/٣ ، لكعب بن جعيل . وهو شاعر إسلامي كان في عهد
 معاوية ، وترجمته والبيت في المؤلف والمختلف ٨٤ ، وينظر الخزانة ٤٧/٣ ، ورمضان
 ومطر .

(٤) البيت بهذه الرواية في الغريب المصنف ٤٣٤/١ . ولكنه في ديوان رؤبة ١٠٥ ، والمخصص
 ١٢٩/١٠ .

حتى إذا ما اصفر حُجْران الذُّرْقُ

وينظر مطر ورمضان .

(٥) الغريب المصنف ٤٤٧/١ .

(٦) الغريب ٤٣٥/١ . وأثبت المحقق « جمع حائر » وأشار إلى أن في نسخة « حير » . وينظر
 اللسان : حير .

(٧٠) ويقولون للذي عقد من العسل أو السكر أو الرُبُّ^(١) : حَلْوَة .
قال أبو بكر : والصواب حلواء^(٢) ، وهو اسم لكل ما يؤكل من
الطعام حلواً ، والعامّة لاتعني إلا النّاطِفَ^(٣) خاصّة ، وقد يُستعار لغير
الماكول ، قال الكميت :

فمن أين للأعداء حلواءُ ملككم ونحن إليكم كالمولّيه العُجْلُ^(٤)
العُجْلُ جمع عَجول : وهي الفأقد لولدها ، وفي بعض الخبر : أن ابن
شبرمة^(٥) عاتبه ابنه على إتيان السلطان ، [فقال] : إن أباك أكل من
حلوائهم ، وحطّ في أهوائهم^(٦) .
(٧١) ويقولون : حَبالة الصائد .

قال أبو بكر : والصواب حِبالة بالكسر^(٧) والجمع حبائل ، قال

(١) الرّبُّ : خلاصة الثمر بعد عصره . وقد اختلفت العبارة المثبتة في طبعتي الزبيدي ، كما
اختلفتا عما هنا - قليلاً .

(٢) مطر ١٢٠ ، ورمضان ١٣٠ ، وابن مكي ١١٩ ، وابن هشام ١٢٠ ، والصفدي ٢٣٠ ، وزاد
ابن هشام : وحلوى

(٣) الناطف : نوع من الحلوى ، يصنع من الجوز واللوز وغيرهما .

(٤) أثبت مطر : تَمَنّى [على] الأعداء بطوائكم [لهم] نحن إليكم كالمولاهة العُجْلُ

ورمضان : فمن [قال] للأعداء حلواء ملككم ونحن إليكم كالمولاهة العُجْلُ

وأضافه جامع ديوان الكميت ٦٦/٢ عن رمضان .

(٥) هو عبد الله بن شبرمة ، القاضي ، الفقيه ، الشاعر ، الثقة ، توفي سنة ١٤٤ هـ . السير

٣٤٧/٦

(٦) نقله في اللسان : حلوى ، عن ابن برّي . وزادت طبعتا الزبيدي : يريد : أصاب من دنياهم .

(٧) مطر ١٥٤ ، ورمضان ١٨٩ ، وابن هشام ٢٠٥ .

[٢٠ ب] ليبد:

حبائله مبعوثه لسبيله ويفنى إذا ما أخطأته الحبائل^(١)
ويقال للحبالة : القصيصة^(٢).

(٧٢) ويقولون لجمع الحدأة : أحدية .

قال أبو بكر : والصواب : حدأ^(٣) . وثلاث حدآت، وهي الحدأ^(٤) .
قال العجاج:

وكما تدانى الحدأ الأوي^(٥)

يقال حدآن أيضاً . وقرأت على أبي علي في كتاب « الأدب »^(٦) في
جماعة الحدأة حدآن . فرد علي: حدآن بتشديد الدال، فراجعته فقلت: إن
التشديد لأصل له في القياس، فقال: هو من الشاذ. ولا أحسب الذي ذكر
إلا غلطاً^(٧).

(١) ديوان ليبد ٢٥٤. وينظر رمضان ومطر.

(٢) في الأصل (القصيصة) ، والصواب من الزبيدي. وينظر القاموس: كص .

(٣) مطر ١٥٤ ، ورمضان ١٨٩ ، وابن مكي ٢٢٥ ، وابن هشام ١٣٩ ، والصفدي ٨٥. وينظر

المقصود والممود للقالبي ٢٤٤.

(٤) قال في التهذيب ١٨٧/٥: وربما فتحوا الحاء فقالوا : حدأة وحدأ، والكسر أجود.

وينظر اللسان والقاموس والتاج : حدأ .

(٥) ديوان العجاج ٣١٢. وفي رمضان ومطر مصادر للبيت . والأوي : الآية .

(٦) أي في « أدب الكاتب » ٨٤: « باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه » قال: والحدأة : الطائر

وجمعها : حدأ وحدآن.

(٧) وكأني مع الزبيدي، إذ لم أقف على ما يصح قول أبي علي .

(٧٣) ويقولون للهود الذي يغيب في قشره ويتطلع منه : **حَلَزُوم** .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ : **حَلَزُون** ^(١) ، وهو على مثال «فَعْلُول» .
 وقال الأصمعيُّ : الحَلَزُون : دابةٌ تكون في الرُّمث ^(٢) .
 [٧٤] ويقولون لواحدة الحراب : **حَرَبَة** ، فيفتحون الراء
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ **حَرَبَة** بالتخفيف ^(٣) . قال الرَّاجِزُ :
 أظعنُ بالحَرَبَة حتى تنثني [١٢١]
 ولا أرى مجذراً يفري فري ^(٤)
 والمجذُرُ : القصير .

واشتقاق الحربة من : **حَرَبْتُ السَّكِين** : إذا أهددته ^(٥) . و**حَرَبْتُ الرَّجُلَ**
فَحَرَبَ : إذا هاج وغضب . قال الهذليُّ :
 كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يُنَازِلُهُمْ ، لِنَابِيهِ قَبِيبٌ ^(٦)

(١) مطر ١٥٦ ، ورمضان ١٩٢ ، وابن هشام ١٦٤ ، والصفدي ٢٣٠ .

(٢) الفريب المصنف ٥٤٤/١ بابه فَعْلُولُ ، عن الأصمعي .

(٣) ابن هشام ١٢٨ ، والصفدي ٢٢٤ ، وعن الصفدي مطر ٢٠٨ ، ورمضان ٢٦٦ .

(٤) الذي في الصفدي ، وعنه في طبعتي الزبيدي :

أنا الذي أصلي وفرعي من بلي

أظعن بالحربة حتى تنثني

(٥) السكين تذكر وتؤنث .

(٦) البيت لأبي نؤيب في ديوانه ١١٠/١ ، واللسان : حرب ، قَبْ ، والقبيب : الصوت . وفي

الأصل (ينازلهم لتأزلة) .

[٧٥] ويقولون في التهجي: حَطِي، بالفتح .

قال أبو بكر : والصواب: حُطِي بضم أوله ^(١)، وأنشد الفراء :

لما رأيتُ أمرها في حُطِي
وفتكت في كذبٍ ولَطِ
أخذتُ منها بقرون شُمَطِ
فلم يزل صكِّي لها ولطِي
حتى علا الرأسُ دمٌ يَغْطِي ^(٢)

[٧٦] ويقولون للطائر: حُبارة .

قال أبو بكر : والصواب : حُبَارِي ^(٣)، على مثال « فُعَالِي » .

قال [أوس بن غلفاء يهجو] يزيد بن الصُّعِق ^(٤):

هم تركوك أسلح من حُبَارِي رأتُ صقراً ، وأشردَ من نعامٍ
وذكر بعض أهل الأخبار [أن الحُبَارِي تُعْدُّ سَلْحًا ، فإذا تَبِعَهَا الصُّقْرُ
رمت به فشغلته عن الطيران. والحُبَارِي عند العرب من الطَّيْرِ

(١) ابن هشام ١٦٦، والصفدي ٢٢٨، واستدركه رمضان ٢٦٦، ومطر ٢٠٩.

(٢) أنشد الفراء الأبيات في المعاني ٣٦٩/١ لبعض بني أسد. ورواية الرابع فيه : « ضربي لها

ومعطي » . والأبيات الثلاثة الأولى في التهذيب ٢٨١/١٠، فنك واللسان : فنك . وفنكت :

مهرت . واللط : السَّتر والإخفاء .

(٣) ابن هشام ١٦٤، والصفدي ٢٢١، واستدركه في رمضان ٢٦٦، ومطر ٢٠٨.

(٤) مابين المعقوفين سقط من الأصل ومن الصفدي. وفي المصادر أن القصيدة لأوس بن

غلفاء يرد فيها على يزيد بن الصُّعِق في هجائه بني تميم .

ينظر : شرح المفضليات ١٢٩٩/٣، والأصمعيات ٢٣٣، والكمال ٧٩/٢، والحيوان

٤٤٨/٥ . وينظر رمضان .

المستحق^(١)، ويروى عن عثمان رضي الله عنه أنه قال: « كل شيء يُحِبُّ
ولده ، حتى الحبارى^(٢) » وقال الرّاجز [٢١ ب]
وكل طير قد يُحِبُّ ولده
حتى الحبارى ويدبّ عنده^(٣)

أي عراضاً لتعلم ولدها أن يدرج .
فأما قولهم في تصغيرها حُبيرة فليس على حُبارة ، وإنما دعاهم
إلى إدخال الهاء أنهم أرادوا ألا يفارقها علم التأنيث إذ كانت^(٤) فيه ، ولم
يكن إلى الياء سبيل ، فعوضوا منها ، وأكثر العرب يصغرونها على
حبيري وحبير .

وفي بعض الأمثال: « مات فلان كمد الحبارى »^(٥) وذلك إذا أُلقت
ريشها عنها مع إلقاء الطير أبطاً عليها نباته ، فإذا طار الطير لم تقدر
على الطيران فكمدت . وقال أبو الأسود :
وزيد ميت كمد الحبارى إذا ظعنّت هنيئة ، أو مُلِم^(٦)

(١) ينظر الحيوان ٤٤٦/٥ ، والتهذيب ٣٦/٥ ، والمستقصى ٧٤/١ .

(٢) النهاية ٣٢٨/١ ، واللسان : حبر . وينظر الحيوان ٤٤٦/٥ .

(٣) الدلائل ٣٠/٣ ، وجعله الأزهري في التهذيب ٣٦/٥ ، وابن منظور في اللسان : حبر ،

مثلاً . وروي « يدفّ - يذفّ » ، وهما بمعنى يسرع ويخفّ .

(٤) كتبت كلمة في المخطوطة (ماريته) وكتب فوقها الناسخ (هكذا) .

(٥) المجمع ١٧٠/٢ ، والمستقصى ٢٩٦/١ . وينظر التهذيب ٣٦/٥ ، واللسان : حبر وشفاء

الغليل ٢٤٨ .

(٦) هذه رواية الحيوان ٤٤٥/٥ ، وهو في الديوان ٨١ باختلاف يسير ، وفيه الروايات .

ويقال: حُبَارَى ذَكَر ، وَحِبَارَى أَنْثَى . فَإِذَا قَالُوا خَرَبَ فَهُوَ الذَّكَرُ خَاصَّةً ،
عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةٍ (١) .

[٧٧] وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْحُبُوبِ : حَلْبَا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ حَلْبَةٌ (٢) .

وَأَعْرَابُ الشَّامِ يَسْمُونُ الْحَلْبَةَ : الْفَرِيقَةَ (٣) . وَالْفَرِيقَةُ : نَقَوْعٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا
وَمِنْ أَخْلَاطٍ غَيْرِهَا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جِمَامِهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صَفِيَّتٍ لِلْمُدْنِفِ (٤)

[٧٨] [٢٢ أ] وَيَقُولُونَ : أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمُورَةِ وَالصُّفُورَةِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ (٥) . وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ، يَعْنِي « أَفْعَل » ، وَقَدْ قَالُوا الْكُدْرَةُ وَالْكُدُورَةُ ، رَوَى
ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦) .

(١) أدب الكاتب ٨١ ، وينظر اللسان : حبر .

(٢) ابن مكي ٨٩ ، وابن هشام ١٢٣ ، والصفدي ٢٢٩ ، ومستدرک رمضان ٢٦٧ ، ومطر

٢٠٩ .

(٣) فسرت الطبعة في اللسان والقاموس بالفرقة .

(٤) وهو لأبي كبير الهذلي . وبهذه الرواية في إصلاح المنطق ٣٤٤ ، وروايته في ديوان الهذليين

مثل ...

١٠٨٦/٣ ... فوق جمامه

(٥) لم ترد إلا عند ابن هشام ٢١٣ .

(٦) رويت في المعجمات ، وقيل : الكدرة في اللون . والكُدُورَةُ في الماء والعيش . ينظر العين

٣٢٦/٥ ، والتهذيب ١٠٦/٦ ، واللسان والقاموس : كدر .

[٧٩] ويقولون في تصغير الحمام : حُمِيمٌ^(١).

قال أبو بكر : والصواب حُمِيمٌ.

[٨٠] ويقولون : لجمع الحارة : حوائر.

قال أبو بكر : والصواب حارات^(٢).

وكلُّ أهل محلّة دَنَتْ منازلُهم فهم أهل حارة ؛ لأنهم يحورون إليها : أي يرجعون^(٣).

فأمّا الحوائر فجمع الحائر : وهو المكان المطمئنّ يتحير فيه الماء . وقد تقدّم ذكر هذا في أوّل الكتاب^(٤)

(٨١) ويقولون : سيف محليّ ولجام محليّ^(٥).

قال أبو بكر : والصواب حالٍ ومحليّ . وقد حلّيتُ السيفَ تحليّةً ، وقد حلّى فهو حالٍ . وقال يعقوب : تقول : امرأةٌ حاليةٌ : إذا كان عليها حلّى ، وقد حلّيتُ تحلىً حلّياً ، وجمع الحلّى حلّياً^(٦) ، مثل فلس وفلّوس.

(١) كذا ضبطت في الأصل ، والصفدي ٢٣١ ، ومستدرک رمضان ٢٦٧ . وضبطها محقق ابن

هشام ١٦٤ حُمِيمٌ . ولم يذكرها مطر .

(٢) ابن هشام ١٦٤ ، والصفدي ٢٣٥ ، ومستدرکة في رمضان ٢٦٨ ، ومطر ٢١٠ .

(٣) جعلت اللفظة في اللسان والقاموس في حير .

(٤) تقدّمت قريباً (٦٩) .

(٥) ذكرت اللفظة عند ابن هشام ١٦٤ وضبط : مُحَلّى . وليس الضبط واضحاً في مخطوطتنا .

(٦) تهذيب الألفاظ ٦٥٥ .

حرف الفاء

(٨٢) يقولون للقضيبي الذي يتخذ [٢٢ ب] الملوك منها المخاصر ، ويعمل منها الأطباق خاصة : خيزران.

قال أبو بكر : والصواب خيزران بالضم^(١) . قال الشاعر :
في كفه خيزران ريحه عبق من نشر أروع في عرينه شم^(٢)
والعرب تسمي كل قضيبي لدن ناعم « خيزران »^(٣) . قال الشماخ :
إذا عجت منها بالجديل ثنت له جراناً كخوط الخيزران المعوج^(٤)
ونذكر بعض اللغويين أن الخيزران ليس من نبات العرب ، وأنشد للجعدي :
أتاهم نصرهم وهم بعيد بلادهم بلاد الخيزران^(٥)
وواحدته خيزرانة . والخيزرانة أيضاً : سكان المركب ، وهو الكوئل
أيضاً^(٦) ، قال النابغة :

(١) رمضان ٥٤هـ ، ومطر ٧١هـ ، والصفدي ٢٥١هـ .

ونذكر ابن مكي ٢٥٦هـ أن الضم أكثر من الفتح . وردد كلامه ابن هشام ٣٦هـ ، ولم أقف في معجمات العربية على رواية الفتح .

(٢) البيت من قصيدة تنسب للفرزدق في ديوان الحماسة ٢/٢٨٦ ، وشرح المرزوقي

١٦٢٢/٤ ، ولم يرد في الديوان . ينظر حواشي ديوان الحماسة ، والحيوان ٣/١٢٢ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) ديوان الشماخ ٨٥ . وذكر المحقق الروايات .

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٦٥ ، والمحكم ٥/٦٠ ، اللسان والتاج : خزر .

(٦) التهذيب : خرز ٧/٢٠٠ .

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُ مَعْتَصِمًا بِالْخِيزَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ^(١)
ويروى : بِالْخَيْسَفُوجَةِ : وَهُوَ الْخَشَبُ الْبَالِي . وَالْخَيْسَفُوجُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ حَبُّ الْقُطْنِ^(٢) .
(٨٣) وَيَقُولُونَ أَيْضًا لِرِيحَانَةِ طَيِّبَةِ الرِّيحِ ، وَقَدْ يَرِبُّ^(٣) بِهَا الدُّهْنُ :
خَيْرِي .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ خَيْرِي بِالْكَسْرِ^(٤) ، كَأَنَّهُ [٢٣ أ] نُسِبَ
إِلَى الْخَيْرِ^(٥) . قَالَ الْأَعَشَى :
وَأَسْ وَخَيْرِيٍّ وَمَرَوْ وَسَوْسَنُ إِذَا كَانَ هَنْزَمُنُ وَرَحْتُ مُخَشَّمًا^(٦)
(٨٤) وَيَقُولُونَ لِلنَّبْتِ الَّذِي يَشْبَهُ الْخَطْمِيَّ ، وَهُوَ أَصْفَرُ شَجَرًا مِنْهُ
وَأَضْيَقُ وَرَقًا : خُبَيْزَةٌ^(٧) .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ خُبَّازٍ . وَاحِدَتُهُ خُبَّارَةٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا

(١) ديوان النابغة الذبياني ٨٨ ، وفي حواشيه أن أبا عبيد رواه « بالخيسفوجة من جهد ومن رعد ، والأمين : التعب ، والنجد : العرق .

(٢) النبات ٢/٢٤٥ ، اللسان : خسفج .

(٣) يربب : يطيب .

(٤) مطر ١٠٥ ، رمضان ١٠٥ ، ابن هشام ١٦٧ ، الصفدي ٢٥١ .

(٥) من معاني الخير : الكرم ، والشرف والأصل .

(٦) ديوان الأعشى ٣٢٩ . وينظر مطر ورمضان ، وهنزنن : عيد للنصارى . ومخشم : سكران .

(٧) هكذا ضبطت اللفظة في مخطوطتنا . وأثبت في المصادر بنون تاء ، واختلف في ضبطها :

مطر ١١٠ ، ورمضان ١١٥ ، وابن مكي ٩٠ ، وابن هشام ٩٩ ، والصفدي ٢٣٨ .

وعامة بلاد الشام يستخدمونها كما لحنها الزبيدي مع كسر الباء المشددة .

خُبَّازِي . وقال حميد بن ثور الهلالي:

وعاد خُبَّاز يُسْقِيهِ النَّدى
ذُرَاوَةً يَنْسُجُهَا الرِّيحُ الدُّرُجُ (١)

(٨٥) ويقولون : خَلْخَال بكسر أوْله .

قال أبو بكر : والصواب خَلْخَال. (٢)

وكلُّ ما كان من المضاعف على هذا المثال فلا يكون إلا مفتوح الأول ،
مثل الجُثْجَاث ، والصِّلْصَال ، والجَرْجَار ، وما أشبهه ، إلا حرفاً واحداً
وهو الدَّيْدَاء : وهو آخر الشَّهْر ، ويقال أيضاً : الدَّاءَاء . فإن كان مصدراً
جاء مكسور الأول مثل القَلْقَال ، والزَّلْزَال (٣) .
وأنشد المبرد لخالد بن يزيد :

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرَمْلَةٍ خَلْخَالاً يَجُولُ وَلَا قَلْباً (٤)
(٨٦) ويقولون للفرد : خَس (٥) .

قال أبو بكر : والصواب خَسَا .

وزعم ابن الأنباري [٢٣ ب] أنه منون ، يقولون : خَسَا وزكاً . قال :
ومن لم ينوئه جعله بمنزلة مثنى وموحد . قال أحمد بن عبيد : خَسَا وزكاً
على مذهب « فَعَلَ » مثل ضَرَبَ وذهب ، فلا ينونان ولا يدخلهما ألف

(١) ديوان حميد ٦٣ . وينظر مطر ورمضان .

(٢) مطر ١١١ ، ورمضان ١١٦ ، وابن مكي ٣٠٠ ، وابن هشام ٩٦ ، والصفدي ٢٤٧ .

(٣) ينظر (٣٥) .

(٤) وهو لخالد في رملة بنت الزبير . الكامل ٣٤٨/١ ، والمجالس ٣٧٧/٢ .

(٥) مطر ١٤٦ ، ورمضان ١٧٥ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٢٤٤ ، وكتبها رمضان

ومحقق الصفدي خَس - كمخطوطتنا . وعند مطر خَسَا ، وعند محقق ابن هشام
خَس .

ولا لام. وزكا للثنين كأنهما زادا على الواحد^(١)، وأنشد يعقوب:
 وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ يدعو على خمسٍ قوائمه زكا^(٢)
 (٨٧) ويقولون : خَصِرَ الْإِنْسَانُ وغيره بالكسر.
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ خَصِرَ بِالْفَتْحِ^(٣). ويجمع على
 خُصُورٍ، قال نو الرُّمَّة :
 خَبَرَنَجَةٌ خَوْدٌ كَانَ نِطَاقَهَا على رملة بين المُقَيَّدِ وَالْخَصِرِ^(٤)
 (٨٨) ويقولون لحشرات الأرض : خَشَاشٌ.
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ خَشَاشٌ بِالْفَتْحِ^(٥)، وأحدثها خشاشة.
 وكذلك خشاش الطير: وهي التي لاتصيد. أنشدنا أبو علي لكثير:
 خَشَاشُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا وَلَدًا وأمُّ الْبَازِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ^(٦)
 وقال أبو عمرو: الْخَشَاشُ وَالْخَشَاشُ: الماضي من الرِّجَالِ. وقال يعقوب^(٧) :

-
- (١) المقصور والممدود للقالى ٤٣، وينظر اللسان: خسا ، زكا.
 (٢) البيت في المقصور والممدود ٤٤، وهو في المعاني الكبير ٢/١، والسمط ١٨٩/١
 للرُّخيم العبدي .
 (٣) مطر ١٤٦، ورمضان ١٧٦، وابن مكي ١٥١، وابن هشام ١٣٢، والصفدي ٢٤٦.
 (٤) ديوان ذي الرمة ٩٥٣/٢. والخبرنجة : الحسنه الخلق . والخود: الناعمة .
 (٥) مطر ١٤٧، ورمضان ١٧٨، وابن مكي ٣٢٠، وابن هشام ١٦٧، والصفدي ٢٤٥.
 (٦) رواية أبي علي - الأمالى ٧٢/١ : أكثرها فراخاً . وهي المثبتة في طبعتي الزبيدي. والبيت
 في ديوان كثير ٥٢٠ في الشعر المنسوب إليه ، وذكر الروايات والمصادر . والمقلاط: التي
 لايعيش لها ولد. والنزور : قليلة الولد.
 (٧) في الأصل (وقال أبو علي) . والصَّوَابُ من الزبيدي. وفي الإصلاح ١٠٥: الْخَشَاشُ
 وَالْخَشَاشُ : اللطيف الرأس ، الضربُ ، الخفيف الجسم.

الخشاش : الصغير الرأس، وقال أبو علي: الكوفيون يقولون للضرب من الرجال : خَشَّاش وخَشَّاش وخَشَّاش^(١) [٢٤ أ].

[٨٩] ويقولون لواحد الخرائق: خَرْنَق.

قال أبو بكر : والصواب خَرْنَق على مثال: فَعَّل^(٢)، قال نو الرُّمَّة:

وفوقهما ساقٌ كانَ حماتها إذا استعْرِضَتْ من ظاهر الرجل خَرْنَقُ^(٣)

ويقال: أرض مُخَرْنَقَةٌ : كثيرة الخرائق.

[٩٠] ويقولون للذراع من النهر والبحر : خَلْنَج.

قال أبو بكر : والصَّواب خَلِيج^(٤)

وأصل الخلج : الجذب، يقال: خلَّجَه يخلِّجُه: إذا جذبَه ، قال العجَّاج:

فإن يكن هذا الزَّمانُ خلَّجاً^(٥)

ومنه قولهم : ناقة خلَّوج : إذا جُذِبَ عنها ولدها بذبح أو موت. ويقال

للحبل خَلِيج؛ لأنه يجذب ما شدَّ به . والخلِيج والخَرِيص^(٦) سواء ، قال

الشاعر:

وكانَ ظُعْنُهُمُ غداً تَحْمَلُوا سَفَنُ تَكْفَأُ في خَلِيجٍ مُغْرَبٍ^(٧)

(١) ينظر الدرر المبيضة ١٠٤، واللسان : خَشَّ.

(٢) مطر ١٥١، ورمضان ١٨٤، وابن مكي ١٤٥، والصفدي ٢٤٢. والخرنق : ولد الأرنب.

(٣) ديوان ذي الرُّمَّة ٤٧٣/١، والحَماة : لحمة الساق من الظاهر.

(٤) ابن مكي ١١١، وابن هشام ٢٠٨، والصفدي ٢٤٧، ومستدرک رمضان ٢٧١، ومطر ٢١١.

(٥) ديوان العجَّاج ٣٦٤، والتهذيب : خلج ٥٩/٧.

(٦) اللسان : خرص.

(٧) البيت لبشر بن أبي خازم - ديوانه ٣٥، واللسان : كفا ، غرب.

فأما الخَلْنَجُ فحُضِرَ من الخشب تُتخذُ منه الآنية ، قال ابن الرُّقَيَّات :
يَلْبَسُ الجيشُ بالجيوش وَيَسْقِي لَبَنَ البُخْتِ من عِساس الخَلْنَجِ^(١)
وأحسبُ الكلمة غير عربية ؛ لأنِّي لأعلم في كلام العرب مثل هذا البناء ،
والله أعلم^(٢) .

[٩١] ويقولون : خَمَمْتُ الشيءَ تخميناً : إذا قَدَّرْتَهُ وَرَزَّتَهُ . [٢٤ ب]
قال أبو بكر : والصواب خَمَمْتُ بالنون ، وهو التخمين^(٣) .
يقال : قُلْ في هذا بالتخمين ، وهو قريب من الحدس . ويقال :
خَمَمْتُ أَخْمَنَ . وقال أبو حاتم : في معنى حَزَرَ ، وليس من
كلام العرب ، والعامَّة تقولهُ .

[٩٢] ويقولون : أَشَحَنْتُ صدره : إذا غَطَّيْتَهُ .
قال أبو بكر : والصواب خَشَنْتُ صدره ، وخَشَنْتُ بصدره^(٤) .
وزعم سيبويه أن الباء زائدة^(٥) .

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات ١٨١ ، والمعرب ١٨٤ ، واللسان : خلنج . والبخت : الإبل
الخراسانية . والعساس : القداح الكبيرة .

(٢) المقرب ٨٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٥٦ ، والمفصل ٩٥

(٣) ابن مكي ١١١ ، وابن هشام ١٢٤ ، والصفدي ٢٤٩ ، ومستدرک مطر ٢١١ ، ورمضان ٢٧١ .

(٤) الصفدي ١٠٩ ، وعنه مطر ٢٠١ ، ورمضان ٢٥٧ ، وشفاء الغليل ١١٣ ، وعبارة ابن

هشام ٢١٨ : ويقولون : أخشنت صدره ...

(٥) الكتاب ٧٤/١ ، ٩٢ .

ويروى أن أحمد بن المعذل كتب إلى أخيه عبد الصمد^(١) في بعض رسائله :إِنَّكَ قَدْ خَشَنْتَ بِصَدْرِ أَخٍ ، جِيبُهُ لَكَ نَاصِحٌ^(٢) ويقال : خَشْنُ الشَّيْءِ خَشُونَةٌ ، فَهُوَ خَشَنٌ .

[٩٣] وَيَقُولُونَ لَتَقْبِ الْإِبْرَةُ : خُرْتُ .

قال أبو بكر : والصواب خُرْتُ الْإِبْرَةُ وَخُرْتُهَا^(٣) . وجمع الخرت أخرات ، وكذلك خرت الفأس ، وقد يجمع على خُرُوتٍ أيضاً . ويقال : جمل مخروت الأنف : إذا خَرَّتْ الخِشَاشُ^(٤) . وأخرات المزايدة : عُرَاهَا ، وأحدثها خُرْتُة . ويدخل العود في الأخرات فيُحْمَلُ فيه المزايدة . وفي الحديث : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ ، فَقَالَ : « فِي أَيِّ الْخُرْتَيْنِ أُمُّ الْخُرْطَيْنِ ؟ » . إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُم أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أُدْبَارِهِنَّ^(٥) . وكأن الطاء داخلة على [٢٥ أ] التاء هاهنا . ومنه يقال : خُرط الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : إِذَا نَكَحَهَا . والخُرْتُة والخُرْبَةُ

(١) كان أحمد بن المعذل من أدباء الدولة العباسية المشاهير ، وقد تحدّث عنه ابن المعتز في

الطبقات ٣٦٧ ، والقيرواني في زهر الآداب ٧٠٦/٣ . وكان أخوه عبد الصمد يؤذيه ويهجوّه .

وفي فوات الوفيات ٣٥٣/١ ترجمة لعبد الصمد ، وفي الوافي ١٨٤/٨ أخبار أحمد .

(٢) كذا في مخطوطتنا ، وزهر الآداب . وفي الصفدي « قلبه » وعنه مطر ورمضان . وقد خطأ

رمضان رواية « جيبه » التي في الزهر .

(٣) الصفدي ٢٤١ ، وعنه مطر ٢١٠ ، ورمضان ٢٦٩ . ورد ابن هشام ٢١ على الزبيدي بجواز

الفتح . وما حكاه ابن هشام في المحكم ٩٢/٥ ، واللسان والقاموس : خرت .

(٤) الخشاش : عود يُجْعَلُ في أنف النَّاقَةِ ، يُقَادُ بِهِ .

(٥) الذي في الفائق ٣٦٢/١ ، والنهاية ١٨/٢ ، واللسان والتاج : خرب : « فِي أَيِّ الْخُرْتَيْنِ ،

أَوِ الْخُرْتَيْنِ ، أَوِ الْخَصْفَتَيْنِ » والثلاثة بمعنى واحد ، وقد رويت .

سواء^(١) . ويرى : ثبت الخرب^(٢) ، كما يخرج من خربة المزاد الماء ،
وخربة المزاد .

والخريث : الدليل . يقال : إنما سُمِّيَ خريثاً لأنه يهدي لمثل خرت
الإبرة ، وقال المرار :

على صرماء فيها أصرماها وخريثُ الفلاة بها مَلي^(٣)

[٩٤] ويقولون لرجيع البقر : خِثاء

قال أبو بكر : والصواب خِثي ، وجمعه أخثاء^(٤) ، وقد خثى
الثور يخثي خِثياً .

[٩٥] ويقولون : تَخَلَّقَتْ ثيابه : إذا بليت .

قال أبو بكر : والصواب خَلَقَتْ ثيابه^(٥) ، تخلق ، فهي خلَقَ وأخلقت
فهي مخلقة وبُرد أخلاق . ويقال : اخلوق الثوب . وأنشد الخليل بن أحمد :

(١) هذا قول الخليل في العين ٢٣٦/٤ ، ٢٥٥ ، ووقعه الأزهرى ٢٩٥/٧ وصوب الباء .

والفتان في مختصر العين ٤٤٧/١ ، ٤٥٢ . وينظر اللسان : خرت .

(٢) كذا في المخطوطة ، ولم أمتد إلى المراد منها ، وقد تكون : ثقب

(٣) البيت في ديوان المرار ١٧٢ ، والتهذيب : صرم ، مل ١٨٧/١٢ ، ٣٥٣/١٥ ، والصاح :

صرم ، واللسان : مل ، صرم . والصرماء : الفلاة . والأصرمان : الذنب والغراب . والمليل :

الملول ، الذي أحرقتة الشمس .

(٤) النص كاملأ في ابن هشام ١٦٨ ، وفيه : يقولون خثأ . ولم ترد اللفظة عند الصفدي ، فلم

يستدرکہا محققاً الزبيدي . وينظر التهذيب : خثى ٥٣٦/٧ ، والصاح : خثى .

(٥) يقال خلق الثوب ، كنصر ، وكرم ، وسمع .

الصفدي ١٨٠ ، وفيه « تَخَلَّقَتْ » . وعنه استدرکہا رمضان ٢٦٣ ، وأثبتها مثله . ولكنه

أثبت في طبعة مطر ٢٠٦ « تَخَلَّقَتْ » وكذلك في ابن هشام ٥٣ .

ماذا وقوفي على رسم عفا
مُخْلَوِقٍ دارسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(١)
وأصل الخلق الأملاس، ومنه: صخرة خلقاء :إذا كانت ملساء . وكذلك إذا
بلي عاد أملس.

[٩٦] ويقولون لبعض البقول الطيبة الريح : خُزامة.
قال أبو بكر : والصواب الخُزامي، على مثال : فُعالي^(٢)،
وأنشدنا أبو علي ليحيى^(٣) بن طالب الحنفي : [٢٥ ب].
ألا هل إلى شَمِّ الخُزامي ونظرة إلى قَرقرى قبل الممات سبيل^(٤)
[٩٧] ويقولون : رجلٌ خُرطوم : إذا كان عظيم الأنف.
قال أبو بكر : والصواب : رجل خُرْطُماني^(٥) . والخُرطوم
الأنف نفسه . ووصف بعض الأعراب ابنه فقال : كان أشدَّ
خرطُمانيًّا^(٦) . والعرب تمدح بطول الأنف.

(١) أنشد الخليل البيت في : خلع في حديثه عن المخَّلَع - العين ١ / ١١٩ ، منسوباً للأسود
ابن يعفر . ومثله في تهذيب اللغة : خلع ١ / ١٦٥ واللسان : خلق . وفي التهذيب : خلق ٧ / ٣٠
واللسان : خلق للمرقرش ، وهو بيت مفرد في ديوان الأسود ٦٢ .

(٢) ابن هشام ١٦٧ ، ولم ينكرها الصفدي . وينظر النبات للأصمعي ١٥ ، واللسان
والقاموس : خزم .

(٣) في الأصل (أعني) .

(٤) الأمازي ١ / ١٥٧ . وترجم له ياقوت في معجم البلدان : قرقرى ٤ / ٣٢٦ ، وذكر البيت في قصيدته
(٥) ابن مكي ٢٤١ ، والصفدي ٢٤١ ، وعن الصفدي رمضان ٢٦٩ ، ومطر ٢١١ ، وفي ابن
هشام ١٦٨ : يقولون : خرطومِي .

(٦) في البيان ١ / ٢٢١ : وسأل جعفر بن سليمان أبا الخَشَّ عن ابنه الخَشَّ ، فقال :
وينظر الكامل ١ / ٢٣٨ ، والمجالس ٥٤٨

[٩٨] ويقولون لانقضاء خمس آيات من المصحف : خُمس .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ خَمْسٌ مثل عَشْرٍ . فأما الخُمُسُ فالجزء
من خمسة .^(١)

[٩٩] ويقولون : الخَزَانَةُ فيفتحون .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ الخَزَانَةُ ^(٢) : وهو المكان الذي يُخْزَنُ
فيه المتاع .

والخَزَانَةُ : عمل الخازن ، مثل الولاية والإمارة .
[١٠٠] ويقولون : فضة منبوتة .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ خالصة ومحضة ^(٣) . ولا معنى للنبات
هاهنا ، وأحسبهم أراؤوا : ثابتة .

(١) نقله كله ابن هشام ١٦٨ .

(٢) ابن مكي ١٥٥ ، وابن هشام ١٣٣ ، والصفدي ٢٤٤ ، ومستدرک رمضان ٢٧٠ ،
ومطرا ٢١١ .

(٣) ابن هشام ١٦٩ ، وأضاف « ونابتة » .

حرف الدال

(١٠١) ويقولون لضرب من الشجر دَفْلَة .

قال أبو بكر : والصواب دِفْلَى على مثال « فعلى » ، والألف للتأنيث^(١) . وقال أبو علي : والعرب تقول : « هو أمرٌ من الدَفْلَى ، وأحلى من العسل »^(٢) وقال [١٢٦] أبو حنيفة الأصبهاني :^(٣) يقال لشجر الدَفْلَى الحَبْنُ ، وزنادها جِيْدَة - فيما زعموا ، ولا يأكل الدَفْلَى شيءٌ ، وهي للحافرسُمُّ نَحاز^(٤) هوداء يأخذ الإبل . وقال الأحمر: الدَفْلَى للواحد والجمع^(٥) .

(١٠٢) ويقولون دِفْتَر بكسر أوله

قال أبو بكر : والصواب دَفْتَر بالفتح على مثال « فَعَلَّ »^(٦) . وقد أعلمتكَ أن « فِعْلَلاً » قليل في كلامهم ، وإنما أتت منه حروف قليلة

(١) مطر ١٠١ ، ورمضان ٩٩ ، وابن هشام ١٩٧ ، والصفدي ٢٦١ .

(٢) « أمرٌ من الدَفْلَى » في المجمع ٣٢٧/٢ ، والمستقصى ٣٦٣/١ . « وأحلى من

العسل » في المجمع ٢٢٩/١ ، والمستقصى ٧٢/١ .

(٣) النبات ١٦٩/١ ، واللسان : دفل .

(٤) هوداء . تفسير للنحاز . ولم يرد في الزبيدي بطبعته ، وفيهما : نحار . وينظر

اللسان : نحز .

(٥) في الصحاح الدَفْلَى : نبت مرٌّ ، يكون واحداً وجمعاً ، ينون ولا ينون ، فمن جعل

الألف للإلحاق نونَه في النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم ينونَه .

(٦) مطر ١٣٦ ، ورمضان ١٥٦ ، والصفدي ٢٦١ .

وقد اعترض ابن هشام ١٩ للمؤلف ، وذكر أنه الكسر جاء عن العرب ، ونقل

الكسر أيضاً في اللسان .

- يسيرة ، وأكثر الرباعي على « فَعَلَّ » و« فَعَّلَّ »^(١) .
- (١٠٣) ويقولون : دَيْكَة ، وَفَيْكَة ، لجماعة الدَّيْكِ والفَيْل .
- قال أبو بكر : والصواب دَيْكُه ، وَفَيْكَة^(٢) .
- وكلُّ ما كان على « فَعَلَّ » أتى جمعه كثيراً^(٣) على « فَعَلَة » نحو قِرْدَ وقِرْدَة ، وَهَرَّ وَهَرَّةً ، وكذلك « فَعَلَّ » مثل قُرْطَ وقِرْطَة ، وَدُبُّ ودِيبَة (١٠٤) ويقولون : دُرْعَة للقميص .
- قال أبو بكر : والصواب دُرَاعَة على مثالي « فُعَالَة »^(٤) واشتقاقها من الدُّرْع ، والعامَّة لاتعرف الدُّرْع إلا درع الحديد ، والدُّرْع أيضاً للقميص ، قال امرؤ القيس :
- إذا ما اسبكرت بين درْعٍ ومِجْوَلٍ^(٥)
- [٢٦ب] والجمع أدراع . وكذلك درع الحديد ، ويجمع أيضاً على دُرُوع^(٦) .

(١) تحدّث الزبيدي عنها في « ضفدع » وهي سابقة على هذه عنده . أما عندنا هنا فضفدع متأخرة (٢٤٧) .

(٢) مطر ١٣٨ ، ورمضان ١٦١ ، وابن هشام ١٤٠ ، وابن مكّي ٢٢٨ ، والصفدي ٢٦٧ .

(٣) عبارة ابن مالك في شرح الكافية الشافية ١٨٤٤/٤ « وكثر في فَعَلَّ .. وقلَّ في فَعَلَّ وفِعْلَ » .

(٤) مطر ١٤٧ ، ورمضان ١٧٧ ، والصفدي ٢٥٨ . وفي ابن هشام ١٦٩ : ويقولون : الدُّرْع

بفتح الدال ، والصواب الدُّرْع بكسرها . والعامَّة لاتعرف الدُّرْع إلا درع الحديد ، والدُّرْع

عند العرب أيضاً القميص ، قال الشاعر (وساق شطر بيت امرئ القيس) :

(٥) وهو من معلقة امرئ القيس ، ديوانه ١٨ ، واللسان : جول ، وصدره :

إلى مثلي يرنو الحليم صباية

والمِجْوَل : لباس الصبيّة ، والدُّرْع : لباس المرأة . أي كانت بين الصبيّة والمرأة .

(٦) ينظر اللسان : درع .

(١٠٥) ويقولون : دَعْبِلْ فيفتحون الباء^(١).

قال أبو بكر : والصَّوَابُ دِعْبِلْ مثال « فِعْلِلْ » ، والدَّعْبِلْ : الناقصة المُسِنَّةُ بوجه سُمِّي الرجل^(٢).

[١٠٦] ويقولون لما قرب من الدور من الأحقال : دَمْنَة.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ دِمْنَة^(٣) والدِّمْنَة ماسوؤوا من آثار البعر وغيره ، وجمعها دِمْنٌ ودِمْنٌ ، مثل سِدْرَة وسِدْرٍ وسِدْرٌ^(٤) ، قال الشاعر :
وقد ينبتُ المرعى على دِمْنِ الثَّرى وتبقى حزازاتُ النفوسِ كما هيا^(٥)
والدِّمْنَة أيضاً : الحقد ، وجمعها دِمْنٌ.

[١٠٧] ويقولون للرجل القبيح المنظر : ذَمِيمٌ.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ ذَمِيمٌ بالدَّالِّ غير المعجمة^(٦).

(١) سقطت بداية المادة من مخطوطة الزبيدي ، فاستدركها مطر ١٦٢ ، ورمضان ٢٠١ ، عن

الصفدي ٢٦٠ . وفيها « ويقولون دعبل فيفتحون » فضبط المحققون الدَّالَّ بالفتح .

والصَّوَابُ ما أثبت هنا . ومثله في ابن هشام ٢٠٥ وقد يكون نطق العامة بفتح الدال والباء .

(٢) علّق الصفدي بآئه : دعبل بن علي الخزاعي ، الشاعر المشهور . وينظر الشعر والشعراء

٥٨٢ .

(٣) ابن هشام ١٦٩ ، والصفدي ٢٦٣ ، وعن الصفدي مطر ٢١٢ ، ورمضان ٢٧١

(٤) السدْر : اسم الجنس .

(٥) البيت لزفر بن الحارث في الدلائل ٨٣/٢ ، والتهذيب : خضر ١٠٢/٧ ، ودمن ١٤٦/١٤ .

واللسان : خضر ، حرّ ، دمن ، أبي .

(٦) نقل الصفدي ٢٧١ عن الزبيدي وغيره هذه المادة - وليست بعبارة الزبيدي ، بل بعيدة

عنها كثيراً . وعنه استدركها مطر ٢١٣ ، ولم يستدركها رمضان . وينظر ابن هشام ١٢١ ،

وبدرة الفواص ٤٤ ، وشرح البدرة ٥٩ .

وقد دَمِمْتَ يارجل تَدِمُ دَمَامَةً^(١). وفلان أَدِمَ من فلان ، وقد أَدِمَ الرَّجُلُ : إذا وُلِدَ له ولدٌ دَمِيمٌ : وهو الصَّغِيرُ الخَلْقُ ، قال لبيد :
تَسْنُو فَيَعْجَلُ كَرُّهَا مُتَبَدِّلٌ شَتْنٌ بِهِ دَنَسُ الْهِنَاءِ دَمِيمٌ^(٢)
فَأَمَّا الدَّمِيمُ فهو المَذْمُومُ مِنَ الرُّجَالِ وَغَيْرِهِمْ ، يقال : دَمِمْتَ الرَّجُلُ ، أَدِمُهُ ، وَدَامَتْهُ أَدَامَتُهُ ، وَدِمَتْهُ أَدِيمُهُ ذَيْمًا ، وَالدَّامُ وَالذَّابُ : الْعَيْبُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ : [٢٧ أ] هُوَ الذَّانُ وَالذَّامُ وَالذَّابُ ، مَهْمُوزَاتٌ^(٣) .
[١٠٨] وَيَقُولُونَ لِلْبَنَاءِ الْعَالِي الْقَدِيمِ : دِيمُوس .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ دِيمَاسٌ^(٤) .
والدِّيمَاسُ^(٥) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : السَّرْبُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دَمَسْتُ الرَّجُلَ : إِذَا قَبِرَتْهُ ، وَدَمَسْتُ الْأَمْرَ ، وَرَمَسْتُهُ : إِذَا غَطَيْتَهُ ، وَمِنْهُ لَيْلُ دَامَسَ : وَهُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِي يُكْبَسُ كُلُّ شَيْءٍ . وَدَمَسَتْ اللَّيْلَةُ تَدْمَسُ دُمُوسًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ سَبَطَ الشَّعْرِ ، كَثِيرَ خِيْلَانِ الْوَجْهِ ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ »^(٦) مَعْنَاهُ : مِنْ سَرَبٍ ، لَصَفَاءِ لَوْنِهِ . وَكَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : دَمِمْتَ تَدِمُ وَتَدِمُ . وَدَمِمْتَ ، وَدَمِمْتَ .

(٢) دِيوَانُ لَبِيدَ ١٢٣ . وَسِيَّاتِي (٤٢٦) .

(٣) وَيُقَالُ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ أَيْضًا ، التَّهْذِيبُ : ذَابَ ، ذَامَ ، ذَامَ ، ذَانَ ١٥/١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ عَنْ ثَعْلَبِ .

وَيَنْظُرُ اللَّسَانُ : ذَابَ ، ذَامَ ، ذَمَّ ، ذِيمَ ، ذَانَ ، ذِينَ .

(٤) ابْنُ هِشَامٍ ٢٠٨ ، وَالصَّفْدِيُّ ٢٦٧ ، وَعَنْهُ فِي رَمَضَانَ ٢٧٢ ، وَمَطَرُ ٢١٢ .

(٥) بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا .

(٦) وَرَدَتْ أَحَادِيثُ فِي أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ سَبَطَ الشَّعْرِ : مِنْهَا الْبَخَارِيُّ - بَدْءُ الْخَلْقِ

٣٣٤/٦ (٣٢٣٩) . كَمَا وَرَدَتْ أَحَادِيثُ فِي « كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ » مِنْهَا مُسْلِمٌ - الْإِيمَانُ

١٥٤/١ (١٦٨) ، وَالْمُسْنَدُ ٢/٢٨٢ . =

الآخر : « كان وجهه يقطر دماً »^(١)

[١٠٩] ويقولون : أخذه دُؤار^(٢) فيشدُّون.

قال أبو بكر : والصَّوَاب دُؤار بالتخفيف. وكذلك : أخذه نُؤام. و«فُعَال» يأتي للأدواء كثيراً ، مثل البُؤال والقُّلَاب والسُّعَال^(٣). وقال يعقوب : دِيرَ به ، وأدير به ، وديم به ، وأديم به ، وهو الدُّؤار والدُّؤام مخفَّف^(٤).

[١١٠] ويقولون لبعض الطير دُرَّاج فيفتحون أوله .

قال أبو بكر : والصَّوَاب دُرَّاج بالضم^(٥) ، ودراريح للجمع .

ويقال : أرض مدرَّجة : إذا كثُر فيها الدُّرَّاج [٢٧ ب] وقال يعقوب : يقال لبعض الطير : دُرَّجة^(٦) . وروى سيبويه دُرَّجة بالتشديد^(٧) .

= أما ذكر الخيلان - وهو جمع خال بمعنى الشامة - فهو في النهاية ١٩٤/٢ .

(١) أما حمرة وجه عيسى عليه السلام فذكرت في أحاديث كثيرة ، منها حديث البخاري

(٢٢٣٩) ، والمسند ٢٤٥/١ «... إلى الحمرة والبياض » ، وحديث مسلم (١٦٨) «ربعة

أحمر» وفي مسلم ١٥٤/١ (١٦٩) في وصف لحية عيسى عليه السلام « فهي تقطر ماء »

(٢) ضبطت اللفظة في المخطوطة بضم الدال . وعبارة المؤلف : « فيشدُّون » توحى بأن

المخالفة في التشديد فقط . أما ابن هشام ١٦٩ فقال : « فأما دُؤار بفتح الدال وتشديد الواو

فسجِن » وضبط المحقق الدال بالفتح . وقد ضبطت في الصفدي ٢٦٦ بفتح الدال ، وعنه

مطر ٢١٢ ، ورمضان ٢٧٢ .

(٣) ينظر الغريب المصنف - باب « فُعَال » ٥٣٨/١ .

(٤) تهذيب الألفاظ ١١٥ ، وليس فيه « مخفَّف » .

(٥) النصّ كاملاً في ابن هشام ٢٠٩ ، والصفدي ٢٥٨ . وعن الصفدي في رمضان ٢٧١ ، ومطر ٢١٢ .

(٦) إصلاح المنطق ٣١٦ ، التهذيب : درج ٦٤٦/١ .

(٧) الكتاب ٢٧٨/٤ . وينظر اللسان : درج .

[١١١] ويقولون : رجل مَدَوِي إذا كان به داء .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ دَوِي ، خفيف ، وَمَدَوِي بفتح الميم ^(١) ،
وأنشد لبعضهم :

إن التي تلحاك في اقتنائها

مَدَوِيَّةٌ لا بَرِيَّةٌ من دائها

ويقال: دَوِي الرجل يدوي دَوًى ، فهو دَوِي ، وأنشدنا أبو علي:

تُكاشِرُنِي كُرْهًا كَأَنَّكَ ناصِحٌ وَعَتَبُكَ يُبَدِي أَن قَلْبِكَ لِي دَوِي ^(٢)

وقد يوصف بالمصدر فيقال: رجل دَوِي ، ورجلان دَوِي ، وامرأة [دَوِي] ^(٣)
وكذلك للجميع ، والدَوِي : الأحمق أيضاً ، وقال الرَّاغِزُ:

وقد أَقْـوَدُ بالدَوِي المَزْمَل

أُخْرَسَ فِي السَّفَرِ بِقَاقِ الْمَنْزَلِ ^(٤)

(١) هذا الضبط للكلمة الملحونة من مخطوطتنا ، وابن هشام ٢١١ ، وهو المفهوم من كلام المؤلف. وضبطت في الصفدي « مَدَوِي » وهو خطأ ، إذ هي الصواب لا الملحنة ، كما ضبطها رمضان في مستدركه ٢٩٤ ، ومطر ٢٢٩: مَدَوِي.

(٢) البيت هو الأول في قصيدة من سبعة عشر بيتاً رواها القالي في الأمالي ٩٦/١ ،
ليزيد بن الحكم الثقفي ، وعجز البيت في العين ٩٢/٨ ، والتهذيب ٢٢٦/١٤ ،
واللسان : دَوِي ، ولم يتم أحد منهم أو من المحققين البيت . والعجز فيها كلها:
وعَيْنُكَ تُبَدِي أَن صَدْرِكَ لِي دَوِي

(٣) تكلمة ليستقيم النص . وينظر اللسان : دَوِي .

(٤) الرجز دون نسبة في الغريب ٥٧٥/١ ، والتهذيب ٣٠١/٨ ، ٢٢٦/١٤ ، واللسان :
بِق ، دَوِي ، والباق : كثير انكلام.

حرف (١) الذال

(١١٢) يقولون لواحد الذباب ذِبَّانة :
 قال أبو بكر : والصواب ذُبَاب^(٢) ، ثم يجمع الذباب على أذِبَّة في
 أدنى عدده ، وذِبَّانًا^(٣) للكثير ، وأنشد^(٤)
 هِجَانُ كَوْقِفِ العَاجِ مِصْبَاحَ قَفَرِهِ مِصْوَغٌ لَذِبَّانِ الفَلَاةِ يَنْوُدُهَا
 [٢٨ أ] وَغَلَطُهُمْ فِي هَذَا كَفَلَطُهُمْ فِي الصَّبَّانِ عَلَى نَحْوِ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ^(٥) .
 وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ ذَا الرَّمَّةِ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ :
 لِأَدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْغُفْرَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٦)
 وَقَالَ الْأَدْمَانُ مِثْلَ الْحُمُرَانِ وَالسُّودَانِ : جَمَاعَةُ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ
 وَالْأَدَمِ ، وَلَا يَجُوزُ أَدْمَانَةٌ لِلوَاحِدِ ، وَهَذَا مِثْلُ مَا ذَكَرْنَا فِي ذِبَّانَةٍ وَصَبَّانَةٍ .

(١) في الأصل (باب) ، وصوب مراعاة لسائر الكتاب.

(٢) المؤلف هنا على أَنَّ الذَّبَابَ واحد ، وَأَنَّ ذِبَابَةَ لَحْن . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْإِصْلَاحِ : وَتَقُولُ :
 وَقَعَ فِي الْمَرْقِ ذُبَابٌ ، وَلَا تَقُلْ ذِبَابَةٌ . وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَذِبَّةٌ ، وَالْكَثِيرُ الذَّبَّانُ . عَلَى أَنَّ عِبَارَةَ
 ابْنِ هِشَامٍ ٢٠٠ : وَالصَّوَابُ ذِبَابَةٌ ، وَالْجَمْعُ ذُبَابٌ . وَتَصَرَّفَ مَطَرٌ ٥٤ فِي نَصِّ الزَّيْدِيِّ
 فَصَوَّبَهُ تَبَعًا لَمَا فِي ابْنِ هِشَامٍ . وَيَنْظُرُ رَمَضَانُ ٣١ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ ١٢٨ ، وَالصَّفْدِيُّ ٢٧٠ .
 وَالْعُلَمَاءُ كَلَامَ طَوِيلٍ حَوْلَ ذِبَابٍ ، وَهَلْ هِيَ مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ . يَنْظُرُ اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ : ذَبَّ .

(٣) أَيِ وَتَجْمَعُ ذِبَّانًا .

(٤) فِي الزَّيْدِيِّ وَالصَّفْدِيِّ : وَأَنْشَدُوا لِمَزَاحٍ . وَقَدْ أَثْبَتَ مُحَقِّقَا دِيَوَانِ مَزَاحٍ ١٠١ الْبَيْتَ عَنْ
 لَحْنِ الْعَامَةِ .

(٥) هَذَا إِحَالَةٌ عَلَى مَا سَيَأْتِي (٢٣٩) لَكِنَّهُ فِي كِتَابِ الزَّيْدِيِّ سَابِقٌ .

(٦) دِيَوَانُ ذِي الرَّمَّةِ ٢ / ١٣٤٠ .

وقال غير الأصمعي: أدمان للواحد وأدمانة للواحدة مثل خُمصان وخُمصانة^(١).
والذَّبَّان عند العرب اسم واقع على صنوف شتى ، كذباب العسل
وذباب الرياض ، قال عنتره يصف روضة :

فترى الذَّبَاب بها يُغْنِي وحده هَزْجاً كفعل الشارب المترنم^(٢)
وقال المتلمس:

فهذا أوانُ العَرَضِ حيُّ ذبابُه زنايِيرُه والأزرقُ المتلَمَّسُ^(٣)
وفي حديث عمر حين سئل عن خلایا النحل: « إنما هو ذباب غيث،
فإن أنوا زكاته فاحمد لهم »^(٤) والعوامُ لا توقع اسم الذَّبَاب إلا
على الجنس الذي يآلف البيوت، ويقال: أرض مذبّة: كثيرة الذَّبَاب وبعبير
مذبوب: إذا أصابه الذَّبَاب.

وقال أبو علي: الذبابة: النُّكْتة [٢٨ب] التي تكون في إنسان العين
فيها البصر، وهي من أسماء الطير في الفرس^(٥). قال أبو حاتم: العوامُ
يقولون للذباب ذبابة، وإنما الذبابة البقية من الدين. وقال أبو نصر:
ذباب العين: إنسانها. قال أبو بكر: وأنا أحسب الذي ذكر أبو
علي وهما . على أن أبا عبيد^(٦) قد روى عن الكسائي والأحمر.

(١) ينظر الصحاح واللسان: آدم، وحاشية ديوان ذي الرمة ١٣٤٠/٢، والخزانة ٩٨/١.

(٢) من معلقة عنتره، ديوانه ٩٧.

(٣) ديوان المتلمس ١٢٣.

(٤) النهاية ١٠٢/٢.

(٥) النوادر لأبي علي ٢١٥.

(٦) وقع سقط في مخطوطة الزبيدي لم يتنبّه له المحققان، فورد عندهما: « الذي ذكر أبو علي
أن أبا عبيد» وعند مطر: «أن أبا عبيدة»

خلاف ما ذكره أبو حاتم، وروى عن الأحمر النُّعْرَة: ذبابة تسقط على الدَّوَابَّ . وعن الكسائي: الشُّذَاة: ذبابة تعضُّ الإبل^(١).

(١١٣) ويقولون: فلان: مذهب العقل.

قال أبو بكر: والصواب ذاهل^(٢). يقال: ذهل الرجلُ وذهلَ يذهلُ ذُهولاً، وأذهله الأمرُ حتى ذهل. والذُّهول: النسيان، وأنشد أبو عليّ لكثير:

تبدت له ليلي لتبتلَ لُبُّه وشاقتك أم الصلّت بعد ذُهل^(٣)

(١) توهم المؤلف هنا لشيخه القالي لاستعماله «الذبابة»، ثم ذكر بأنه قد استعمل . والذي في الفريب المصنف ٣٣٤/١: «قال الأصمعي: والشذاة ذبابة (في الحاشية: أن في نسخه «ذباب») وجمعها شذئ مقصور . الكسائي: هي ذبابة تعضُّ الإبل وتؤذيها . الأحمر: النعرة: الذبابة تسقط. وقد ذكر ذلك في اللسان، وتحدث عن اختلاف نسخ «الفريب» في ذلك .

(٢) مطر ٧٩، ورمضان ٦٥، وابن هشام ١٣٦، وابن مكي ١٩٨، والصفدي ٤٧٢.

(٣) الأمالي ٧١/٢ برواية: «لتذهب عقله»، قال: وروى أبو عمرو الشيباني: «لتقلب صبره» والبيت في ديوان كثير ١٠٨، وأثبت المحقق: «لتقلب صبره» وأشار إلى بعض الروايات.

حرف الراء

(١١٤) يقولون :أصاب فلاناً رَمْدٌ إذا رمدت عينه.
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ رَمْدٌ بالفتح^(١) : وهو وجع يُصيب العين،
 يقال: رَمَدَتِ عَيْنُهُ تَرْمَدُ رَمْدًا ، ومرمود وأرمد^(٢) ، قال تميم بن أبي بن مُقبل^(٣) :
 تَأْوِيْنِي دَائِي الَّذِي أَنَا حَازِرُهُ [٢٩ أ] كَمَا اعْتَادَ مَرْمُودٌ مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهُ^(٤)
 يعني ما يعورُ بصره ، يقال :عُرْتُ عَيْنَهُ أَعُورَهَا . والعائرُ من الرمد: الساهد^(٥) .
 ويقال : بات بليلة أرمد: إذا لم ينم . فأما قول الأعشى :
 أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا
^(٦)

(١) أي بفتح الميم . ينظر مطر ٥٩ ، ورمضان ٣٩ ، وابن هشام ١٧٢ ، والصفدي ٢٨٩ .

(٢) كذا في الأصل وفي الزبيدي . وزاد المحققان : (فهو رَمِدٌ) قبله ومرمود .

(٣) في الأصل (قال بهيم بن لد بن مقل)

(٤) ديوان تميم ، ابن مقبل ١٥٢ ، وروايته :

تَأْوِيْنِي الدَّاءُ
 كَمَا اعْتَادَ مَكْمُونًا

(٥) أثبت مطر : والعائر: هو الرمد ، مثل النَّاعِر . وعلّق بأن المراد أنه اسم ، لا اسم فاعل . أما

رمضان فاثبت : والعائر : هو الرمد ، مثل الشَّاهِر .

والثبت عندي من المخطوطة . وفي التهذيب ١٧٠/٣ : بعينه ساهك وعائر ، وهما من الرمد .

فقد يكون المراد : الساهك .

(٦) ديوان الأعشى ١٧١ ، وعجزه :

وعادك ما عاد السليم المسهدا

.....

ولم يفسره بالمكان كما قال الزبيدي .

فأرمد مكان فيما زعموا .

والعامة يرون أن الأرمد لاتجب عيادته ، وقد جاء في الحديث عن زيد ابن أرقم أنه قال : عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني ^(١) . حدثنا أحمد بن سعيد قال : حدثنا ابن الأعرابي عن أبي داود السجستاني عن حجاج بن محمد عن ابن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد ، فذكره
فأما الرمد بإسكان الميم فهو الموت ، يقال : رمدت الغنم : إذا هلكت من برد أو صقيع ، عن يعقوب . ورمدنا القوم : إذا أتيناهم قتلًا ، ومنه عام الرمادة ، لأن الأموال هلكت فيه ^(٢) . أنشدني أبو علي لأبي وجزة :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ [حين] جَلَّلَهَا الرَّمْدُ ^(٣)
والأصرام : الجماعات ، واحداها صِرم .

(١١٥) ويقولون لإناث الخيل : الرَّمْكَ فيسكنون . [٢٩ ب]
قال أبو بكر : والصواب الرَّمْكَ ، واحدته رَمْكة ^(٤) وهو من الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء ، مثل حَجَلَة وحَجَل ، وسمكة وسمَك ^(٥) .

(١) الحديث في سنن أبي داود - الجناز ١٨٦/٣ (٣١٠٢) .

(٢) إصلاح المنطق ٤٨ ، وتهذيب الألفاظ ٤٤٩ . وينظر اللسان : رمد .

(٣) البيت لأبي وجزة السعدي في عدد من المصادر : الغريب المصنف ٨١١/٢ ، وإصلاح المنطق ٤٨ ، ١٩٦ وتهذيب الألفاظ ٤٤٩ وتهذيب اللغة ١٤/١٢١ . وينظر رمضان ومطر .

(٤) رمضان ٦٦ ، ومطر ٧٩ ، وابن مكي ١٣٨ ، وابن هشام ١٧٢ ، والصفدي ٢٨٨ .

(٥) في طبعتي الزبيدي : ورمكة ورمك . وعلق مطر : وكان ينبغي أن يمثل بمثال آخر مثل : سمكة وسمك .

- (١١٦) ويقولون: في لسانه رُتَّةٌ، والمتفصِّحون يقولون: رُتَّةٌ بالتاء.
قال أبو بكر: والصواب رُتَّةٌ ورُتَّتٌ^(١). ورجلُ أرتُّ، بين الرُتَّةِ،
على مثال حُمرةٍ، من قوم رُتٍّ وامرأة رُتَاء بوبه سُمِّي خَبَاب بن الأرت^(٢).
والرُتَّة: حُبْسَة في اللسان، قال العجاج: ^(٣)
حتى يرى البين كالأرتُّ
(١١٧) ويقولون: فرس رَيِّع للذكر والأنثى.
قال أبو بكر: والصواب رِياعٌ^(٤) منقوص على مثال يمان،
ورباعيةٌ للأنثى، والجمع رِيَعان ورياع^(٥)، قال امرؤ القيس:
أَقْبُ رِياعٍ من حميرٍ عَمَايةٍ يَمِجُّ لُعا عَ البَقْل في كُلِّ مَشْرَبٍ^(٦)
(١١٨) ويقولون: رَقِيْتُ المريض رَقْوَةً.
قال أبو بكر: والصواب رُقِيَةً بالضم والياء^(٧).

-
- (١) مطر ١٣٤، ورمضان ١٥٤، وابن مكي ٥٤، وابن هشام ١٢٠، والصفدي ٢٧٩.
(٢) وهو الصحابي الجليل رضي الله عنه. ينظر الإصابة ٤١٦/١.
(٣) كذا في الأصل والزبيدي والصفدي. ولم يرد البيت في شعر العجاج، وهو في شعر رؤبة ٢٤.
(٤) مطر ١٤٧، ورمضان ١٧٧، وابن مكي ١٣٠، والصفدي ٢٧٧.
(٥) في القاموس: ربع: وفرسٌ رِياعٌ ورياعٌ والجمع رِيَع، وريِّع، وريِّعان، وريِّع، وأرياع، ورياعيَّات، والأنثى رِياعية.
(٦) ديوان امرئ القيس ٤٥. والأقْبُ: ضامر البطن. وعماية: جبل بنجد. ويمِجُّ: يخرج من فيه خضرة ممَّا يأكل. واللعا ع: الفض.
(٧) مطر ١٥٣، ورمضان ١٨٨، وابن مكي ١١٢، وابن هشام ١٢٤، والصفدي ٢٨٦.

وأنشدنا أبو علي قال : أنشدنا أبو بكر بن الأنباري رحمه الله تعالى لعروة ابن حزام :

فما تركا من رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِهَا ولا سلوةٍ إِلَّا بِهَا شَفَايَانِي
[١٣٠] ويروي : سَقْيَانِي ^(١) .

(١١٩) ويقال: تاجر مُرْدٌ ، ومُخْسِرٌ ، ومُرْبِحٌ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ رَادٌ ، ورَابِحٌ ، وخَاسِرٌ ؛ لأنه من رِبَحٍ ، وردَّ ، وخَسِرَ ^(٢) . يقال: خَسِرَ خَسَارَةً وخَسَاراً وخَسِيراً وخُسُوراً . ورِبَحٌ رِبْحاً ورباحاً ورباحة ^(٣) .
[١٢٠] ويقولون : رِيَّةُ الإنسان فيشدُّون .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ رَثَّةٌ بالهمزة والتخفيف ^(٤) ، وتصغيرها رُؤْيَةٌ على مثال رُعْيَةٍ ، وقد رأيتُ الرَّجُلَ : إذا أصبت رَثَّتَهُ ، فهو مَرْتِيٌّ ،

(١) ينظر روايات البيت في ديوان عروة ١٤ ، والشعر والشعراء ٤١٩ ، والنوادر للقالبي ١٧٥ ، والمخصص ٥٢/٤ ، واللسان : سلا .

(٢) رمضان ١٦٩ ، ومطر ١٤٣ ، وابن مكي ١٩٨ ، والصفدي ٤٧٥ .

قال ابن هشام ٣٠ : يجوز أن يقال: مُرْدٌ ، ومُخْسِرٌ ، ومُرْبِحٌ ، على تأويل : أنه صار ذا ربح في ماله ، أو ذا خسارة فيه ، أو ذا رَدٍّ . ومجئ «أفعل» بمعنى الصَّيرورة من حال إلى حال كثير في كلامهم ، وهو باب مطَّرد لا يمتنع من القياس عليه ...

(٣) أسقط رمضان : « يقال: خَسِرَ... » ظناً منه أنها حاشية ، ولأنها غير موجودة عند الصفدي ، وفي اللسان : رَدٌّ . ويقال : رَدَّ الشيء يَرُدُّه رَدًّا ، ومَرَدًّا ، وتَرَدَّدًا .

(٤) ابن مكي ١٨٦ ، وابن هشام ١٣٤ ، والصفدي ٢٩٢ ، ومستدركة عن الصفدي في رمضان ٢٧٣ ، ومطر ٢١٤ .

وَأُنْشَدَ:

وصيفةٌ ضُرِّجْنَ بالشَّنينِ
من علقُ المرثيِّ والموتون^(١)

المرثي: الذي أُصِيبَتْ رِئْتُهُ . وقال يعقوب: قد رِئْتُ الرجلَ على مثال رِغْتٍ: إذا أُصِيبَتْ رِئْتُهُ . روى ذلك أبو علي عن الغالبي [عن] ابن كيسان^(٢)، ولا أدري أوهم ذلك من يعقوب أم من الرواة عنه^(٣).

[١٢١] ويقولون: رِدٌّ^(٤) العسكر، ويجمعونه على رُدود.

قال أبو بكر: والصَّوَابُ رِدءٌ على مثال دِرْع . والرَّدء: المعين، يقال: أردأت الرجلَ أرْدِيته إرداء: إذا أَعْنَتَهُ، وقال الله عزَّ وجلَّ: «فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا [٣٠] يُصَدِّقُنِي» [القصص: ٣٤] فإن خَفَفْتَ الهمزة قلت: رِدٌّ.

[١٢٢] ويقولون للحجارة المحماة: رَهْصَف.

(١) تهذيب الألفاظ ١٢٤ لحميد الأرقط، شاهد على رأى، ولكنه روى: «من علق المكلي»

ومثله في إصلاح المنطق ٣٧٠. والشنين: قطران الماء.

(٢) في الأصل (عن الغالي بن كيسان). وصوب.

ومحمد بن نصر بن غالب الغالبي ممن روى عنهم المؤلف، عن ابن كيسان. ينظر مقدمة البارع ٣٨.

(٣) الذي في تهذيب الألفاظ ١٢٤: ورجل مرثي: إذا أصبت رِئْتَهُ. وقد رأيت: إذا أصبت رِئْتَهُ [وفي نسخة: وقد رِئْتَهُ، أشار لها المحقق، وهي التي شك فيها الزبيدي].

أما في الإصلاح ٣٧٠: إذا أصبت رِئْتَهُ قلت: رأيتَهُ فهو مرثي.

(٤) كذا ضبطت في الأصل، وفي زيادات رمضان ٢٧٢. وضبطها محقق ابن هشام ١٧٢، والصفدي ٢٨٣، ومطر ٢١٣ بفتح الراء

قال أبو بكر : والصَّوَابُ رَضْفٌ ^(١).

ويقال: شواء مرضوف: إذا شُوي على تلك الحجارة. وقال يعقوب عن الأصمعي: يقال: فلان ما يُندِّي الرَضْفَةَ: أي ما يخرج منه قدر ما يبل الرَضْفَةَ: وهو حجر يُحمى ^(٢). وفي حديث أبي ذر: «بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفَةٍ فِي النَّاغِضِ» ^(٣) وَالنَّاغِضُ: فرع الْكَتِفِ.

هــ ر ف الزاي

(١٢٣) يقولون : لفلان زَيٌّ حسن ، يريدون الهيئة .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ زِيٌّ ^(٤). ويقال: تزياً فلانٌ بزِيٍّ حسن،
وقد زَيَّتهُ تزِيَةً ، مثل حَيَّتهُ تحيَّةً ، وأنشد سعيد الأخفش ^(٥):
ولا سَيَّيْ زِيٌّ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا إِلَى قَوْمِهِمْ يَوْمًا مُخَيَّسَةً بُزْلاً ^(٦)

(١) ابن مكي ١٣٤، وابن هشام ١٧٢، والصفدي ٢٨٤، وزيادات مطر ٢١٣ ورمضان ٢٧٣.

(٢) تهذيب الألفاظ ٧٥.

(٣) البخاري - الزكاة ٢٧١/٣ (١٤٠٧)، ومسلم - الزكاة ٦٨٩/٢ (٩٩٢).

(٤) رمضان ٩١، ومطر ٩٥، وابن هشام ١٣٣، والصفدي ٢٩٨.

(٥) وهو سعيد بن مسعدة، الأخفش الأوسط، تلميذ سيبويه، توفي سنة ٢١٥هـ. ينظر

طبقات النحويين واللغويين ٧٢.

(٦) البيت في الكتاب ١٩٧/١ لعمرو بن شأس. وهو في ديوانه ٩٠، وينظر فيه الروايات

والمصادر والمخَيَّسَةُ: المذلة للركوب. والبُزْل: المُسِنَّات.

(١٢٤) ويقولون : أنزار القميص يريدون الواحد ، ويجمعونه على
أزرة

قال أبو بكر: والصواب زَرَّ^(١) القميص بالكسر ، والجمع أنزار ،
ويقال: زَرَّ قميصه يزُرُه زَرًّا [١٣١] : إذا شدّه على نفسه ، وزرّه^(٢) :
إذا جعل له أنزاراً . وقال اليزيدي : يقال: أزررتُ القميصَ : إذا جعلتُ له
أنزاراً^(٣) .

(١٢٥) ويقولون : أزررت^(٤) الدابة بجنينها : إذا رمت به .

قال أبو بكر : والصواب زَجَلْتُ به : إذا رمته لغير تمام ، والزجل:
الرَّمي ، يقال: زَجَلْتُ بالشيء : إذا قَذَفْتَه به ، قال نو الرُّمّة:
أرَبَيْتُ عليها كلُّ هوجاء رادةً زجولٍ بجولان الحصى حين تَسْحَقُ^(٥)
(١٢٦) ويقولون لبعض الدوابّ : زُرَافَة .

(١) أثبت مطر ١٠٠: زرار . وفي الصفدي ١٠١: إنزار . أما في رمضان ٩٨ فكما أثبت.

(٢) في مطر : وأزرّه . ومثله في رمضان ، وأضاف عن الصفدي: وزرّه .

(٣) قول اليزيدي يحيى بن المبارك في الغريب المصنف ١٧٩/١ ، وزاد: وزرّته : شددت أنزاره
عليّ.

(٤) اتفقت المصادر على إيراد الصواب واختلفت في الخطأ : فعند رمضان ١٥٣ ، والصفدي

١٠١: أزرجت . فالخط بين « فعل وأفعل » . أما مطر ١٣٣ فاثبتته : زجلت . فالخط هنا

بين اللام والراء . أمّا ابن هشام ١٢٤ فقد وافق ما عندنا فقال: يقولون : أزررت ،

وبعضهم يقول زجرت .

(٥) ديوان ذي الرّمّة ٤٥٩/١ . وأرَبَيْتَ : أقامت . والرّادة : الطّوافة . وتسحق : تمرّ به .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ زَرَاةٌ بالفتح ^(١) . وجمعها زَرافات وزَرافيٌّ على وزن « فَعاليٍّ » .

وزعم ابن قتيبة أنه بلغه أن الناقة من نوق الحُبوش يسفدها الضَّبْعان ببلد الحبشة فتأتي بولد خلَّقه بين الناقة والضَّبْع ، فإن كان ذكراً سَفَد البقرة الوحشية فأتت بالزرافة ، وإنما سُمِّيَتْ زرافة لأنها من جماعة ^(٢) . والزرافة : الجماعة من النَّاس وغيرهم ، قال محمد بن مُنَازر : وترى خلفه زَرافات خيَلٍ جافلاتٍ تعدو بمثل الأسود ^(٣) (١٢٧) [٣١ب] ويقولون للزَّبَق زَوْق .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ زَاوُوق ^(٤) ، وهي لغة مدنية ، يقولون : زَوَّقْتُ البيت ، لأن الزَّبَق يدخل في التصاوير وهو الزَّأوُوق ^(٥) .

(١) مطر ١٣٧ ، ورمضان ١٥٩ ، وابن مكي ١٤٤ ، والصفدي ٢٩٣ .

وقد اعترض ابن هشام ٣٤ على الزبيدي بجواز الفتح ، عن ابن سيده .

ودى اللغويون الفتح والضم ، وتشديد الراء ، وأشار بعضهم إلى أن الفتح مع التخفيف

أفصح . ينظر التهذيب ١٣/١٩٢ ، والصاح واللسان والقاموس : زرف .

(٢) عيون الأخبار ٧٠/٢ .

وقد كتب على الحاشية : مكتوب بهامش الأصل : قال الجاحظ : إذا كان أنثى ... (نص

طويل) . وينظر الحيوان ١٤٢/١ .

(٣) وهو من قصيدة طويلة رثى فيها عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي . الكامل ٦٣/٤ .

(٤) مطر ١٤١ ، ورمضان ١٦٦ . وجعل الخطأ (زوق) .

(٥) ينظر المين : زوق ٥/١٩١ ، والصاح : زوق ، والألفاظ الفارسية المعربة ٨٢ .

(١٢٨) ويقولون : في الطعام زوال^(١)

قال أبو بكر : والصَّوَابُ زَوَانٌ وَزَوَانٌ ، ويقال أيضاً زَوَانٌ وَزِنَانٌ بالهمز^(٢) وهي حبة تكون في الحنطة تُنْقَى منها ، ويزعمون أنها تُسَكَّرُ ، قال رؤبة :

مُرُّ الزَوَانِ مِطْحَنُ الْجَشِيشِ^(٣)

(١٢٩) ويقولون : زَنَدٌ فيفتحون^(٤) .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ زَنَدٌ ، وهو العود الأعلى . ويقال للأسفل الزَّندة ، وأنشد الفراء :

ياقاتل الله صبياناً تجيءُ بهم أمُّ الهُنَيْرِ من زَنَدٍ لها واري^(٥)
والجمع الزَّناد^(٦) ، وفي بعض الأمثال : « أرخ يديك واسترِّخْ ، إِنَّ الزَّنادَ من

(١) اختلفت المصادر في ضبط الزاي في كلام العامة ، ولكنها أجمعت على أن اللحن يجعل النون لاماً . مطر ١٤٢ ، ورمضان ١٦٨ ، وابن مكي ١١٠ ، وابن هشام ١٤٩ والصفدي ٢٩٧ .

(٢) (ويقال أيضاً ..) ساقطة من طبعتي الزبيدي . وذكر اللغات الأربع صاحب اللسان . وزاد في القاموس فتح الزاي مهموزاً وغير مهموز . اللسان والقاموس : زَانٌ ، زَوْنٌ . (٣) سبق (٥٢) .

(٤) استدرك مطر ١٥١ عن الصفدي ٢٩٧ [زند فيفتحون] . لكن رمضان ١٨٤ غيرها إلى (فيكسرون) والصَّوَابُ ماعندنا وعند الصفدي وابن هشام ١٦٦ .

(٥) البيت للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٧ . وهو في شرح مايقع منه التصحيف والتحريف ١٢٩ عن الفراء ، وفيهما « ياقُبِّحُ الله » وأم الهنير : الضبع ، ويعني هنا امرأة . (٦) وأزَنَدُ ، وأزناد ، وزُنُودُ .

مرخ»^(١).

[١٣٠] ويقولون للحب المزروع: زُرِّيعة فيشدّون، ويجمعونه على زراع.

قال أبو بكر: والصَّوَابُ زُرِّيعة بالتخفيف^(٢) والجمع [١٣٢] زرائع، وهي « فَعِيلَة » بمعنى « مفعولة » من زرعت . فإن كان للمشدّد في ذلك أصل فهي زُرِّيعة بكسر الأوّل ، على مثال « فَعِيلَة » ، وليس في الكلام « فَعِيل » ولا « فَعِيلَة » أصلاً ، ويجمع على التشديد زرايع^(٣).

[١٣١] ويقولون للذي يعصر من شجر الصنوبر: زَفَت
قال أبو بكر: والصَّوَابُ زِفَت بكسر الزَّاي^(٤) . قال طفيل:
وسفعاً صُلِين النَّارِ حَتَّى كَانَمَا طُلِين بِقَارٍ أَوْ بَزِفَتٍ مَكْمَعٍ^(٥)
[١٣٢] ويقولون للطائر: زُرْزُل باللام.
قال أبو بكر: والصَّوَابُ زُرْزُور ، والجمع الزرازير^(٦) ،
يقال: قد زرزت بأصواتها .

(١) مجمع الأمثال ٢٩٥/١ ، والمستقصى ١٣٩/١ ، يضرب الرجل يطلب الحاجة إلى كريم فيقال له : لا تتشدّد ، فإن صاحبك كريم .

(٢) المادة كلّها في ابن هشام ١٣٥ . وأكثرها في الصفيدي ٢٩٥ ، وعنه مطر ٤١٤ ، ورمضان ٢٧٤ ، وينظر غلط الضعفاء ٢٣ .

(٣) ذكر ابن سيده في المحكم ٢٢٣/١ الزُرِّيعة والزُرِّيعة . وفي القاموس: كسفينة ، وكسكيت . ونقل في اللسان - زرع عن ابن بري خطأ التشديد .

(٤) الصفيدي ٢٩٦ ، ومستدرک رمضان ٢٧٤ ، ومطر ٢١٥ .

(٥) ديوان طفيل ١٠٤ .

(٦) ابن هشام ٢١٣ ، والصفيدي ٢٩٤ ، ومستدرک مطر ٢١٤ ، ورمضان ٢٧٤ .

[١٣٣] ويقولون للسرّقين : زَيْل .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ: زَيْل بالكسر^(١) ، والجمع زَيْول.

حرف الطاء

(١٣٤) يقولون لضرب من الشجر: طَرْفَة .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ: طَرْفَة ، وطَرْفَاء^(٢) للجمع وطَرْافي^(٣)
وقال سيبويه في الطَرْفَاء كمقالته في الحلفاء^(٤) .
(١٣٥) ويقولون لَطَمْتُ الخِزَّة إذا صنعها بيده [٣٢ ب]
قال أبو بكر : والصَّوَابُ: طَلَمْتُها^(٥) . والطلْمة : الخِزَّة بعينها ،
والجمع طَلَمٌ . وفي الحديث : أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يعالج طَلْمَةً
لأصحابه في سفر^(٦) . وقال أبو عبيد : أكثر من يتكلَّم بها أهلُ الشَّام وأهل
الثغور^(٧) انتهى ، والله أعلم .

(١) ابن هشام ٢١٤ ، والصفدي ٢٩٣ ، وعنه استدركت عند مطر ٢١٤ ، ورمضان ٢٧٤ .

(٢) رمضان ٧١ ، ومطر ٨٢ ، وابن هشام ١٠٢ ، والصفدي ٣٦٤ .

(٣) كذا في الأصل والزبيدي . ولم أقف على طرافي .

(٤) قال سيبويه ٥٩٦/٣ : يقال للجمع حلفاء ، وحلفاء واحدة . وطرفاء للجمع ، وطرفاء

واحدة . وفي النبات للأصمعي ٣٤ : الطرفاء واحدة طرفَة

(٥) رمضان ٩٦ ، ومطر ٩٨ ، وابن هشام ٤٢ ، والصفدي ٤٥٤ .

(٦) الحديث عن أبي عبيد في الغريب ٩٠/٣ وتماه : « وقد عرق وأذاه وهج النار . فقال

النبي ﷺ : « لا يصيبه حرُّ جهنم أبداً » وينظر النهاية ١٣٧/٣ .

(٧) غريب أبي عبيد ٩١/٣ .

(١٣٦) ويقولون للسكر: طَبْرَز.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ: طَبْرَزٌ باللام^(١) . قال أبو علي : ويقال : طبرزل وطبرزن باللام والنون^(٢) . وقال أبو حاتم : هو الطبرزد بالذال المعجمة^(٣) .

[١٣٧] ويقولون : طَرَف الشيء فيخففون .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ: طَرَف الشيء^(٤) . والطَّرَف: الناحية من النواحي . فأما الطَّرَف فطَرَف العين : وهو تحرك الأَجْفَانِ وفتحها ، قال الله تعالى : ﴿ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ [النمل: ٤٠] تقول: طَرَفْتُ عَيْنَهُ تَطْرِفُ طَرَفًا ، وَطَرَفْتُ عَيْنَهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ : إِذَا أُصِيبَ طَرَفُهَا ، وقال الراعي :
حتى أضاء سراجُ دونه بَقَرُ حُمْرُ الأَنَامِ عَيْنُ طَرَفِهَا سَاجِي^(٥)
[١٣٨] ويقولون للجل الذي تُربط به الدابة : طَوَال [١٣٣] .

(١) مطر ١٢٨ ، ورمضان ١٤٣ ، وابن مكي ٢٨٩ ، والصفدي ٣٦١ ، وينظر إصلاح المنطق ١٣٦ .

(٢) نكره أبو علي في الأمالي ٤٩/٢ فيما تتعاقب فيه اللام والنون . ومما في الإبدال لابن السكيت ٥٥ .

(٣) ينظر المعرَّب ٢٧٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ١١١ ، واللسان - طبرزد ، وطبرزل ، وطبرزن .

(٤) ابن مكي ١٤٠ ، وابن هشام ١٢٩ ، والصفدي ٣٦٤ ، ومستدرک رمضان ٢٨١ ، ومطر ٢٢٠ . واختلف المثبت عند رمضان ومطر عمَّا هنا كثيرًا ، لأن الصفدي أخذ عبارة ابن مكي ، رغم أن في المطبوع قُدِّمَ رمز الزبيدي .

(٥) هذه الرواية في الكامل ٢٨١/١ . وفي الديوان ١١٩ ، « دونه قمرٌ » و« حور » بدل « عين » .

قال أبو بكر : والمعروف من كلام العرب طَوَّلُ^(١).

يقال : أَرَخَ الفرسُ^(٢) من طَوَّلَه . قال طرفة :

لعمركُ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفتى كالطَوَّلِ المرخى وثنياء في اليدِ^(٣)

ويقال طِيلَ أيضاً ، قال القطامي :

إِنَّا مُحْيِيوكَ فاسلِّمْ أَيُّهَا الطَّلُّ وإن بَكَيْتَ وإن طالت بك الطَّيْلُ^(٤)

ويقال: طال طِيْلُكَ وطَوْلُكَ وطَوَّلَكَ وطِيْلُكَ وأنشد أبو زيد :

أما تعرفُ الأطلالَ قد طال طِيْلُهَا^(٥)

ويقال أيضاً : طال طَوَّالُكَ وطَوَّلَكَ^(٦) ، قال طُفَيْل :

.....طال طَوَّلُكَ فانزل^(٧)

وقد أجاز بعضهم طَوَّالَ الحبل ، ولا أعرف ذلك صحيحاً^(٨).

(١) ابن مكي ١٢٤ ، والصفدي ٣٦٦ ، ومستدرک رمضان ٢٨٢ ، ومطر ٢٢١ .

(٢) في المصادر « للفرس » .

(٣) وهو من مطقة طرفة . ديوانه ٣٢ . وينظر مطر ورمضان .

(٤) ديوان القطامي . وإصلاح المنطق ١٣٦ ، ١٧١ برواية « الطول ، الطيل .

(٥) اللسان والتاج : طول ، عن ابن بري ، دون نسبة أو تكملة .

(٦) ينظر هذه اللفات ، والمذكورة قبل البيت ، وغيرها ، في الإصلاح ١٣٦ ، ١٧٠ ،

واللسان والقاموس : طول . والمعنى : طال مكثك ، أو تماديك .

(٧) ديوان طفيل ١٧٠ ، والتاج : طول ، وتماه :

أتانا فلم ندفعه إذ جاء طارقاً
وقلنا له قد.....

(٨) ولم أقف على هذا التجويز . قال ابن السكيت . الإصلاح ١٣٦ : أما الحبل فلم نسمعه إلا

بكسر الأول وفتح الثاني . وعلى قول الزبيدي هذا أجاز ابن هشام ٧٩ الوجهين مع
ضعف الثاني .

[١٣٩] ويقولون: للطِّين الذي يُخْتَم به طابِع.

قال أبو بكر: والصواب طابِع بالفتح^(١)، فأما الطابِع بالكسر فالرجل الذي يطبع الكتاب

(١٤٠) ويقولون الطَّيرَان ، والتَّيْلَاد ، والطَّيْحَال [والثَّيْمَار]^(٢)

وقد أولعت العامة بإقحام الياء في هذا المثال، قال أبو بكر: والصواب في هذا كله وما كان على مثاله ترك الياء؛ لأنه على «فعال» مثل حمار وإزار، [٣٣ ب] قال حسَّان بن ثابت رضي الله عنه:

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابُهُم شَمُّ الأنوف من الطَّرَانِ الأوَّل^(٣)

وحدثني أحمد بن سعيد عن أحمد بن خالد عن مروان بن الفخَّار في إسنادٍ ذكره: أن ابن عمَّ أبي عمرو^(٤) بن العلاء كان على طُرُن الحَجَّاج فقتله الحَجَّاج، فنفر أبو عمرو إلى أرض اليمن فلم يدخل العراق حتى وردته وفاة الحَجَّاج، فقلوه: طُرُن، يدُّك على أن الواحد طِرَان مثل إزار وأزر. وإنما جئنا هذا لأنَّ بعض أهل العلم نازعني في طِرَان

(١) الصفدي ٣٦١، وعنه مطر ٢٢٠، وأجاز ابن مكي الكسر، إلا أن الفتح أفصح وأشهر.

ورد ابن هشام ١٥٥ على الزبيدي محتجاً بأقوال اللغويين بجواز الوجهين.

وجواز اللغتين في الفصح ٣١٧ والصاح واللسان والقاموس - طبع.

(٢) التكملة من الزبيدي: رمضان ٧٦، ومطر ٨٦، وينظر ابن هشام ١٢٦، وابن مكي ١٢١، والصفدي ٣٦٨.

(٣) ديوان حسَّان ٧٤/١.

(٤) كذا في أصلنا، وجاء في مخطوطة الزبيدي: «أن عمرو» فأضاف المحققان بينهما [أبا]،

وصحَّاح «فقتله»، فكتبه رمضان: «فأراد أن يقتله» ومطر: «فتعقَّبه» ليستقيم الخبر.

وينظر خبر هروب أبي عمرو من الحَجَّاج بمصادر ترجمة أبي عمرو، في طبقات الزبيدي

٣٥، والسير ٤٠٧/٦

وزعم أنه طيران بالياء . . وقال الأعشى :
 فرميتُ غَفْلَةً عينه عن شاته فأصبتُ حبةً قلبها وطحاليها^(١)
 ورأيتُ لبعض متقدّمي الكتاب إيكاف بالياء ، يعني إكافاً ، وذلك ممّا
 ذكرنا من ولوعهم بإلحاق الياء في هذا المثال.

حرف الظاء

(١٤١) يقولون : لجمع الظهارة التي هي خلاف البطانة : **ظواهر**.
 قال أبو بكر : **والصّواب ظهائر**، مثل رسالة ورسائل، وبطانة
 ويطائن . وقال أبو نصر : يُقال بطانة وظهارة.^(٢) [١٣٤] فأما الظواهر
 فجمع ظاهرة : وهو ما أشرف وظهر من الأرض ، قال نو الرّمة :
 ويوم يُظَلّ الفرخ في حجر غيره له كوكبٌ فوق الحِدا ب **الظّواهر**^(٣)
 وكوكب الحرّ : معظمه .

(١٤٢) ويقولون : لواحد الأظفار : **ظفر** .
 قال أبو بكر : **والصّواب ظُفْر بالضمّ** ، وأظفور^(٤) ، قال الشاعر :

(١) ديوان الأعشى ٦٣ .

(٢) مطر ٩٨ ، ورمضان ٩٥ ، وابن هشام ١٧٣ ، والصفدي ٣٦٩ .

(٣) ديوان ذي الرّمة ١٦٧٦/٣ .

(٤) مطر ١٠٧ ، ورمضان ١٠٩ ، وابن مكي ١٤٤ ، والصفدي ٣٦٩ .

ونقل ابن هشام ٢٩ عن ابن جنّي أن الكسر لغة ، وبه ردّ قول المؤلف ، وفي اللسان : =

ما بين لُقمته الأولى إذا انحدرتُ وبين أخرى تليها قيدُ أظفور^(١)
ويجمع الأظفور على أظافير . وقد يجوز أن يكون أظافير جمع أظفار .
[١٤٣] ويقولون : في عينه ظُفْر^(٢) .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ ظُفْرَةٌ^(٣) . وقد ظَفِرَت عينُه تظْفَرُ ظَفْرًا ،
فهي ظُفْرَةٌ : وهو داء يعرض للعين من لحم يعلو الحدقة .

= ظفر: وأما قراءة من قرأ ﴿كَلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ بالكسر ، فشاذٌ غير مائوس به ؛ إذ لا يعرف
ظُفْرَ بالكسر . وذكر في القاموس أن الكسر شاذ . وفي التاج أن شيخه ابن الطيّب الفاسي
أنكر الشنوذ . وإنكاره له كدأبه في مخالفة الفيروزآبادي .

(١) البيت لفيفة أم الهيثم في الجمهرة ٣٧٨/٢ ، ٣٧٨/٣ ، وإحميد الأرقط في العقد ١٨٦/٦ .

ودون نسبة في التهذيب ٣٧٥/١٤ ، واللسان : ظفر، مع اختلاف بعض الألفاظ .

(١) اللفظة في الصفدي ٣٦٩ وضبطت ظُفْر ، ومثله في مستدرک رمضان ٢٨٢ ، ومطر

٢٢١ ، وضبطت في طبعة ابن هشام ١٧٣ ظُفْرَةٌ . وفي المخطوطة .

(٢) ويقال لها ظُفْرٌ أيضاً . الغريب المصنف ٣٤/١ ، واللسان : ظفر .

حرف الكاف^(١)

(١٤٤) يقولون : كُرناسة الدفتر^(٢) ويجمعونها على كرانيس ،
ويُصرفون الفعل فيقولون : كرنست الكتاب كرنسةً.

قال أبو بكر : وذلك خطأ ، والصواب كُرْأسة وكراريس^(٣) . وقد
كرستُ الدفتر ، وكلّ ماضممت [٣٤ ب] وركبت بعضه فوق بعض فهو
مكرّس ، ولذلك قيل كُرْأسة ، لأنها متطابقة بعضها فوق بعض ، وقال
يعقوب : يقال : نظم مكرّس : إذا كان بعضه فوق بعض . ونظم مفصل :
إذا كان بين الخرزتين خرزة تخالف لونها^(٤) ، ويقال : قلادة ذات كرسين ،
وذات أكراس ، ومن ذلك كرس الدمنة^(٥) لأنه متلبّد لاصق بالأرض ،
متراكب بعضه على بعض ، وأنشد :

أمن القتل منازلٌ ومُعْرَسٌ كالوشم في ضاحي اليمين يُكْرَسُ^(٦)
ويقال لأصل الشيء كرس ، لأن الأصل يجمع الفروع ويضمّها ، ومنه :

(١) حرف الكاف بعد الظاء على ترتيب المقاربة .

(٢) كذا في الأصل ومخطوطة الزييدي ، وبعض مخطوطات الصفدي ، ولكنهم صوّبوا «
للدفتر» .

(٣) مطر ٥٧ ، ورمضان ٣٥ ، وابن هشام ١٦٣ ، والصفدي ٤٣٨ .

(٤) تهذيب الألفاظ ٦٥٧ .

(٥) وهو ما اختلط من البعر بالطين .

(٦) وهو مطلع قصيدة لأبي قلابة الهذلي ، وقيل : للمعطل الهذلي ، ديوان الهذليين

٧١٤/٢ ، وفيه : ضاحي الزراع .

رجل كَرُوس لشديد الرأس ، المجتمعه ، وهو على مثال «فَعُول»^(١) .
 (١٤٥) ويقولون لنبت ينبت في القيعان وأسافل الجبال : قَبَّار^(٢) .
 قال أبو بكر : والصَّواب كَبَّر ، وزعم أبو حنيفة أنه يقال له
 الأصف والأصف أيضاً^(٣) . وقال كعب بن زهير :
 ظللاً بأقرية النِّقَاح يومهما يحتفران أصول المَغْد والأصفا^(٤)
 وقال الفرَّاء : اللَّصَف : شيء ينبت في أصل الكبر كأنه خيار^(٥) ، وللـكـبـر
 جِراء^(٦) [١٣٥] إذا انفتحت قيل لها الشَّفْلُح والشَّفْلُح من الرِّجال :
 الواسع المنخرين ، العظيم الشفتين ، شبه بذلك ، عن أبي زيد^(٧) .
 (١٤٦) ويقولون للصُّبرة من الطَّعام وغيره كُدس بالضم .
 قال أبو بكر : والصَّواب كُدس بالفتح^(٨) ، والجمع أكداس ، ومعناه

(١) ينظر اللسان : كرس .

(٢) اختلف في اللفظة الملحونة ككثير من الألفاظ في الكتاب : فجاءت بهذا الضبط في
 المخطوطة وعند مطر ٦٢ ، وفي رمضان ٤٣ ، والصفدي ٤١٤ بضم القاف . أما ابن هشام
 ١٤٢ فرواها : كَبَّار . وقال ابن مكي ٢٨٩ : ويقول العامة كَبَّار ، وتقول الخاصة : قَبَّار .
 والصواب كَبَّر .

(٣) النبات لأبي حنيفة ٣٤/١ ، وللأصمعي ٢٤ .

(٤) ديوان كعب ٨٤ ، والأقرية : مسایل المياه ، والنقَّاح : موضع ، والمعد : نبت كالقنَّاء .

(٥) الغريب المصنف ٤٣٥/١ عن الفرَّاء .

(٦) الجراء : الثمر أول ما ينبت . وقد أثبت رمضان « ثمرة » ، ومطر « زهر » .

(٧) التهذيب ٣١٩/٥ عن أبي زيد . وينظر اللسان شفلح .

(٨) مطر ٩٤ ، ورمضان ٩٠ ، وابن هشام ١٧٤ ، والصفدي ٤٣٧ .

ركوب الشيء الشيء ، ومنه الكدس^(١) في سير النّواب: وهوركوب بعضها بعضاً ، قالت الخنساء :

وخيل تكدس مشي الوعول نازلت بالسيف أبطالها^(٢)
(١٤٧) ويقولون للعود الذي يتبخّر به : كُست .

قال أبو بكر: والصّواب : كُسط^(٣) . وفيه لغة أخرى ، يقال قُسط بالقاف . وقال بشر بن أبي خازم :

وقد أقرن من رندٍ وقُسط ومن مسك أحمّ ومن سلاح^(٤)
يصف سقناً . والرند : شجر طيب الريح من شجر البادية . قال أبو عبيدة^(٥)
وربما سموا عود الطيب الذي يتبخّر به رنداً .
(١٤٨) ويقولون لواحدة الكلى كَلوة .

قال أبو بكر : والصّواب كُلية^(٦) . تقول : كَلَيْتُهُ : إذا أصبت كَلَيْتَهُ ، فهو مَكْلِيٌّ ، قال العجاج :

(١) عند مطر ورمضان والصفدي : « التكدس » . وينظر القاموس : كدس .

(٢) ديوان الخنساء ٢٠٦ .

(٣) مطر ٩٥ ، ورمضان ٩١ ، وابن هشام ٨٩ ، والصفدي ٤٤١ .

(٤) ديوان بشر ٤٨ ، وفيه :

فقد أقرن من قسط ورندي

(٥) في مطر ورمضان « أبو عبيد » على أن مطراً خرّجه من نبات أبي حنيفة ١٨٥/١ ، وذكر رأي أبي عبيدة . وكذلك فعل رمضان بالتخريج من الغريب .

وقد نقل أبو عبيد في الغريب المصنف ٤٢٢/١ قول أبي عبيدة . وينظر النبات ٢١٠/٣ .
والنبات للأصمعي ٣٢ .

(٦) رمضان ٦٧ ، ومطر ٧٩ ، وابن مكي ١١٢ ، والصفدي ٤٤٣ .

لَهْنٌ مِنْ شَبَاتِهِ صَبْنِي
إِذَا اكْتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى^(١)

[٣٥ ب] وزعم بعض اللغويين أن أهل اليمن يقولون كَلَوَة بالضم ، وذلك مردود .^(٢) والكَلِيَة أيضاً : الجلدة التي تخرز على أصل المزاده . والكَلِيَة أيضاً من القوس : ما بين العَجَس والطائف . والعَجَس : مقبض الرأمي .^(٣) (١٤٩) ويقولون للوعاء الذي يجعل فيه المسافر متاعه من سكّين وغيره : كَيْف .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ كَنَفٌ بالنون ، لأنه يكتنف مافيه^(٤) ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : أَنَّهُ قَالَ فِي ابْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : كُنْتُ حُشِي عِلْمًا^(٥) . والكُنْفُ تصغير كَنَفٍ . يعني أَنَّهُ جَمَعَ فَنَوْنَا مِنَ الْعِلْمِ كَمَا يَجْمَعُ الْكَنْفُ ضَرْبًا مِنَ الْأَلَةِ . ويقال للكنف أيضاً قَلْعٌ . وفي بعض الأمثال : « شَحْمَتِي فِي قَلْعِي »^(٦) ويقال للحظيرة التي تجمع الإبل وتكنفها : الكنيف . وأنشدنا أبو علي لبعض الرُّجَّاز :

(١) ديوان العجاج ٢٢٢ . وزاد في الزبيدي : والصنّي : الصوت .

(٢) في الجمهرة ١٧٠/٣ : الكلوة لغة في الكلية . وفي التهذيب ٣٥٨/٩ أنها لأهل اليمن .

وعنه في اللسان . وينظر الإصلاح ٤٢ ، وابن هشام ٢٤

(٣) ينظر اللسان : كلا ، عَجَس ، طاف .

(٤) مطر ١١٨ ، ورمضان ١٢٦ ، والصفدي ٤٤٦ . وفي ابن هشام ١٧٤ أن العامة تقول

كنف بفتح الفاء ، وأن الصواب بكسرهما . ويبدو لي أن هذا هو الأصح .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٩/١ ، والنهية ٢٠٥/٤ .

(٦) مجمع الأمثال ٣٦٤/١ ، والمستقصى ١٢٧/٢ .

مَحَلُّهَا إِنْ عَكَفَ الشُّفِيفُ
الزَّرْبُ وَالْعُنَّةُ وَالْكَنِيفُ^(١)

الشفيف^(٢) : الرِّيحُ الباردة ، قال الشاعر :

كَمَاءِ السَّبْنَتَى يِرَاحُ الشُّفِيفَا^(٣)

والعُنَّةُ والكنيف ماذكره^(٤) . قال الشاعر :

إِنْ لَنَا لَكُنُّهُ

سَمْعَنَةً [نَظَرْنَاهُ]

إِلَّا تَرَهُ تَطَنُّهُ

كَالذَّيْبِ وَسَطَ الْعُنَّةِ^(٥)

والكنيف أيضاً : الترس في لغة هذيل لأنه يكتنف [٣٦ أ] صاحبه ويستتره ، وفي الحديث : أن أبا بكر رضي الله عنه أشرف من كنيف له^(٦) ، أي ستر .

(١) الأمازي ٢١٥/١ . والرجز في الجمهرة ٢٥٤/١ لسلمة بن الأكوع .

(٢) من هنا إلى « والكنيف أيضاً » سقط من مخطوطة الزبيدي ، بانتقال نظر الناسخ فيما يبين .

(٣) البيت لصخر الفيّ الهذلي - ديوان الهذليين ٣٠٠/١ ، واللسان : روح ، زور ، شف ، وصدرة :

وماء وردت على زورة

(٤) فسر أبو علي العنّة بالحظيرة يُحبس فيها الإبل ، ولم يذكر في الكنيف شيئاً . وكلّها بمعنى واحد .

(٥) الأبيات في الغريب المصنف ٦٨٠/٢ ، والتهذيب : سمع ١٢٧/٢ . وينظر عن ١١٣/١ .

وفن ٤٦٦/١٥ وهي في اللسان : سمع ، وروايتها في المصادر بزيادة بيت بعد الأوّل . وفي اللسان : بقى زيادة بيتين .

(٦) الفائق ٢٨١/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ .

(١٥٠) ويقولون كاغظ بالظاء المعجمة .

قال أبو بكر : وأخبرنا أبو علي أن الصواب كاغد بالدال غير المعجمة، ولا أروي ذلك عن غيره^(١).

(١٥١) ويقولون للآلة التي يمسكُ بها القينُ الحديدُ عند الإيقاد والضرب: كلبتان، وكذلك يقولون للتي يُقْلَعُ بها الأسنان.

قال أبو بكر : والمعروف من كلامهم الكلاليب ، واحدها كُلاب وكَلُوب^(٢) ، قال رؤية :

بجذب كَلُوبٍ شديدٍ المِحْجَنِ^(٣)

وقال الراعي:

كأنه كَوْدَنُ يُوْتَى بِكُلَّابٍ^(٤)

.....

(١) رمضان ١٥٢، ومطر ١٣٣، وابن مكي ٩٥، والصفدي ٤٣٥. وذكر ابن هشام ٣٨ أن الذال والدال لغتان مشهورتان عن العلماء. وينظر المحكم ٢٣٣/٥، واللسان والقاموس: كغد ، وكغذ. والألفاظ الفارسية المعربة ١٣١.

(٢) مطر ١٤٠، ورمضان ١٦٤، والصفدي ٤٤٣.

أما ابن هشام ٢٣ فقد ردَّ عليه بحكاية الخليل لما أنكر الزبيدي ، وقال: فإذا حكاها الخليل في كتابه ، فكيف تكون غير معروفة ؟ وكيف تُلْحَنُ بها العامة ؟

وما قال ابن هشام في العين ٣٧٦/٥، والتهذيب ٢٦٠/١٠، والصحاح واللسان والتاج: كلب، وكلَّها على غير ما قال الزبيدي.

(٣) ديوان رؤية ١٦٥، وفيه: بحبل....

(٤) ديوان الراعي ٢٦٨، وصدره :

.....

جنادف لاحق بالرأس منكبه

وقال العجاج في الجمع يصف صقراً :

شاكى الكلاب إذا أهوى اظْفَرُ^(١).

وقد وضع بعض الشعراء الكلب مكان الكلاب، أنشد أبو نصر :

وذي أنفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ

فأصبح يطوي البيدَ رِيَّانَ بعدما أطال به الكلبُ السُّرَى وهو نَاعِسُ^(٢)

قوله : وذي أنفُسٍ، يعني سقاء من ثلاثة أديمة، والكلب [٣٦ ب] هاهنا :

الكلاب الذي يعلّق به الرجل السقاء من خلفه قبل أن يملأه .

(١٥٢) ويقولون : كَلَّةٌ، للشقاق الحرير المتخذة كالبيت .

وقال أبو بكر : والصواب كِلَّةٌ، وكلل وكَلَّتْ^(٣) . وقال لييد :

من كلّ محفوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(٤)

والزَّوجُ: النَّمَطُ. والقِرَامُ: السِّتْرُ.

(١٥٣) ويقولون : كنيسية فيزيدون في آخرها ياء.

قال أبو بكر : والصواب كنيسة^(٥)، وجمعها كنائس. وزعم

بعضهم أنها « فعيلة » بمعنى « مفعولة » ، من : كنستُ .

(١٥٤) ويقولون لبعض الآنية قَبْ .

(١) ديوان العجاج ٢٩، برواية : شاكَ .. اظْفَرُ.

(٢) المجالس ٥٦٩، والمخصّص ١٤٤/٧، واللسان - كلب. وأصدر الأول رواية مختلفة .

(٣) كذا في الأصل ومطر ١٤٩، وابن هشام ١٣٧. وبغيرها رمضان ١٨٠ إلى « كِلال »،

متابعاً للصفيدي - أو نسخة منه - ٤٤٥.

(٤) ديوان لييد ٣٠٠، والمصادر السابقة، والمحفوف : اليهودج المستور بالثياب.

(٥) مطر ١٥٢، ورمضان ١٨٦، وابن هشام ٢٠٤، والصفيدي ٤٤٦. وينظر المعرب ١٢٩.

وضبط في المخطوطة وعند ابن هشام بضمّ القاف، وفي غيرهما بالفتح.

قال أبو بكر : والصواب كُوب، وجمعه أكواب^(١)، وزعم أبو عبيدة
أن الكوب من الأباريق الواسع الذي لا خرطوم له^(٢)، قال عدي بن زيد:
مُتَكِنًا تُقَرَّعُ أَبْوَابُهُ يسعى عليه العبدُ بالكُوبِ^(٣)
ويقال: بل هو الذي لأعروة له^(٤)
فأما القَبّ بالفتح فهي الخشبة التي فوقها أسنان المحالة، وقال الأصمعي:
القَبّ: الخرق الذي في وسط البكرة، وله أسنان خشب^(٥)، والقَبّ أيضاً:
ما يدخل في جوف القميص من الرقاع^(٦).
[١٥٥] ويقولون: رأيت [٣٧ أ] على وجهه كِبَاةً بالهمز.
قال أبو بكر : والصواب كَبْوَة^(٧)، وقد كبا يكبو: إذا تغيرَ
وجهه، وأكباه الأمرُ يَكْبِيه، قال الشاعر:
لا يغلبُ الجهلُ حلمي عندَ مقدرة ولا الغضبيةُ من ذي الضغنِ تُكْبِينِي^(٨)

(١) مطر ١٥٢، ورمضان ١٨٦، وابن هشام ٢٠٥، والصفدي ٤١٤، وينظر الألفاظ
الفارسية المعربة ١٣٩.

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٠٦، ٢٤٩، وجعله شير معرباً، الألفاظ الفارسية ١٣٩.

(٣) ديوان عدي ٦٧، والمجاز ٢/٢٠٦.

(٤) ينظر اللسان والقاموس: كوب.

(٥) الغريب المصنف ١/٤٤٦.

(٦) كلّها بالفتح واللسان: رقي.

(٧) ابن هشام ١٧٤، والصفدي ٤٣٦، وعنه مستدرک رمضان ٢٨٩، ومطر ٢٢٦.

(٨) البيت لثابت قطنه من قصيدة في أمالي الزجاجي ٢٠٣، وأمالي المرتضى ١/٤٠٨
واللسان: كبا.

أي : تغيّر وجهي . ومنه قولهم : قد كَبَتِ النارُ : إذا غطّاها الرمّادُ والجمرُ تحتَهُ . والكابي من الغبار : الذي لا يستقرُّ على وجه الأرض . وقال أبو علي : الكابي : المنتفخ ، ومنه قولهم : كابي الرمّاد : إذا كان سخيّاً ، وأنشد لربيعة الأسديّ :

أهوى له تحتَ العجاج بطعنة والخيلُ تردي في الغبار الكابي^(١)
ويقال : كبا فلان لوجهه : إذا خرّ . وفي بعض المثلّ : « لا بُدَّ للجواد من كِبوة^(٢) » .
[١٥٦] ويقولون : فرسٌ كَمَتَا .

قال أبو بكر : والصّواب كُميت للذكر والأنثى^(٣) . هكذا استعملته العربُ مصغراً تصغير الترخيم ، وكان أصله أكميت للذكر وكَمَتَاء للأنثى ، وإذا جمعوا جعلوا الجمع على التكبير فقالوا : كُمَت ، قال طفيل :
وكُمَتَا مَدَمّةً كأنّ مُتُونَهَا جرى فوقها واستشعرت لونَ مُذْهَبٍ^(٤)
[٣٧ ب] وزعم الخليل أنهم إنما استعملوه مصغراً لأنها حمرة مخالطة سواداً ، وإنّما حَقَرُوها لأنها من السّواد والحمرة ولم تخلص أن تكون سواداً ولا حمرة ، لأنها قربت منهما ، فصار بمنزلة ثوبين ذلك^(٥) ، وقال الأصمعيّ : الكمّة أحبُّ الألوان إلى العرب^(٦) .

(١) الأمازي ٨٢/٢ ، واللسان : كبا .

(٢) مجمع الأمثال ١٨٧/٢ ، والمستقصى ٢٩١/٢ .

(٣) المادة مختصرة في ابن هشام ١٠٤ ، والصفدي ٤٤٥ ، ومستدرک مطر ٢٢٧ ، ورمضان ٢٩١ .

(٤) ديوان طفيل ٢٣ . وهو من شواهد سيبويه ٧٧/١ ، على إعمال الثاني : استشعرت .

(٥) الكتاب ٤٧٧/٣ . وينظر تهذيب الألفاظ ٦٩٣ .

(٦) في الإبل للأصمعي ١٢٧ ، ١٤٩ حديث عن الكمّة ، وليس فيها هذا . وفي اللسان : كمت .

والعرب تقول : الكُميت أقوى الخيل ، وأشدّها حوافر .

ويقال: الكُمْتُ أَشَدَّ الخيل جلوداً ، وأصلبُها حوافراً . وروى ابن شبرمة :
أنَّه سئل بنو ثعلب: أيُّ الخيل وجدْتُم أصبر؟ وأيُّ الإبل أصبر؟ وأيُّ النساء
أصبر؟ فقالوا : أصبرُ الخيل الصُّمْتُ الكُمْتُ، وأصبر الإبل الحمر الكُف،
وأصبر النساء بنات العمّ.

وفي الكُمْتَة لونان: يكون الفرس كُمَيْتاً أَحْمً^(١) ، وكُمَيْتاً مُدَمًى: أي
خالص الحمرة . وقد يتدانى الفرس الأحمر والأحوى حتى يَشْكُ فيهما
البصير فيقول: هذا كُمَيْت، ويقول الآخر : هو أحوى ، ويحلفان على ذلك
فيقال: كُمَيْت مُحْلِفَة ، وكُمَيْت غير مُحْلِفَة ، وأنشد يعقوب لسلمة بن
الخرشُب يقول:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ^(٢)
يعني أنها مدْمَاءة خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك . وقال
الأصمعي: إذا ماخالط حمرة البعير [١٣٨ أ] قَنُوفُوهو كُمَيْت^(٣) ، والناقَة
كُمَيْت أيضاً ، فإن خالطها صفار فهر المَدْمَاءَة . قال ذو الرِّمَّة يصف جملاً :
على كلِّ أَجَأَى أو كُمَيْت كَأَنَّهُ مُنِيفُ الذُّرَى مِنْ هَضْبِ ثَهْلَانِ فَارِدُ^(٤)
ويقال : اكْمَاتُ الفرسُ يَكْمَاتُ ، واكْمَتَ يَكْمَتُ ، اكْمَيْتَاتُ واكْمَتَاتُ .

(١) الأحمر : الأسود . وينظر الخيل لأبي عبيدة ١٠٥ .

(٢) الإبل ٨٨ ، وهو في شرح المفضليات ٩٦/١ من قصيدة لسلمة ، وفي ١٠١/١
للحطبة وهو في الغريب المصنف ١٨٥/١ لابن كلحبة ، وقد خرَّجَ رمضان البيت
تخريجاً مطولاً .

(٣) قريب منه في الإبل ١٢٧ ، ١٤٩ . وينظر اللسان : كمت .

(٤) ديوان ذي الرمة ١١٠١/٢ ، وأجأى : لون إلى السمرة .

[١٥٧] ويقولون : كَفَفَتْ المرأة شعرها : إذا صَرَفَتْه .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : كَفَفَات شعرها ^(١) . وقال يعقوب : كَفَأَ لُتَهُ فهو يكفئها : إذا صَرَفَهَا ^(٢) . وليس الأول ببعيد من الاشتقاق .

[١٥٨] ويقولون لجمع الكرم كَرَمَات

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : كَرُوم ^(٣) . والكُرُوم : القلائد أيضاً ، قال الشاعر :

إذا هبطت جَوْ المَرَاغِ فَعُرْسَتْ طُرُوقاً وأطراف التَّوَادِي كُرُومها ^(٤)
ويقال كرمة وكرمات . وقد يجوز أن يقال كُرُومات فيكون جمعاً للجمع ، كما يقال طرقات . وفي حديث ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَا تَسْمُوا الْعَنْبَ كَرَمًا ، فَإِنَّمَا الْكِرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » ^(٥) .

[١٥٩] ويقولون : كُرْع الشاة وغيرها .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ كُرَاع ^(٦) والكُرَاع من الإنسان : مَادُون [٢٨ ب] الرُكْبَة ، ومن الدَّوَابِّ مَادُون الكَعْب . ويقال لدقيق القوائم من

(١) ابن هشام ٢٠٩ ، والصفدي ٤٤٢ ، ومستدرک رمضان ٢٩٠ ، ومطر ٢٢٧ .

(٢) في تهذيب الألفاظ ٥٥٥ : هو يكفئ لُتَهُ : أي يصرفها . قال أبو عمرو إِنَّمَا هو : يصفرها .

(٣) ابن هشام ١٧٤ ، والصفدي ٤٣٩ ، ومستدرک رمضان ٢٨٩ ، ومطر ٢٢٦ .

(٤) البيت لجرير - اللسان : كرم ، ودی ، وهو في ديوانه ٩٨٨/٢ . وفي الأصل (النواحي) والتوادي : العيدان التي تُصَرَّبُ بها أخلاف الناقة ، واحدها تودية .

(٥) مسلم ، الألفاظ من الأدب ١٧٦٣/٤ (٢٢٤٧) . وهو في البخاري - الأدب ٥٦٤/١٠ ، ٥٦٦ ، (٦١٨٢ ، ٦١٨٣) عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

(٦) ابن هشام ١٢٨ ، والصفدي ٤٣٩ ، ومستدرک رمضان ٢٩٠ ، ومطر ٢٢٧ .

الدَّوَابُّ أَكْرَعُ ، وَالْأَنْثَى كَرَعَاءُ ، فَهُوَ كَرِعٌ ، وَفِيهِ كَرَعٌ : أَي دَقَّةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَانْفَسُ لِأَثْرَاعِي
إِنْ مَعِيَ كُرَاعِي
إِنْ قُطِعَتْ ذِرَاعِي^(١)

وَجَمَعَ الْكَرَاعَ أَكْرَعُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ ذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ ، وَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ ، وَلِسَانٍ وَأَلْسُنٍ - فَيَمُنْ أَنْتَ اللِّسَانُ - قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَوَرَدَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ حَصْبُ الْبَطَاحِ تَغِيْبُ فِيهِ الْاَكْرَعُ^(٢)
وَالْكَرَاعُ : اسْمُ جُعْلٍ لِلْخَيْلِ ، يُقَالُ : أُعِدُّوا السَّلَاحَ وَالْكَرَاعَ . وَالْكَرَاعُ أَيْضًا :
أَنْفٌ مِنَ الْحَرَّةِ يَسِيلُ . وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ : كِرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ .
وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ^(٣) : مَا يَنْضَحُ الْكَرَاعَ .

[١٦٠] وَيَقُولُونَ لِلْبَلَدِ كَرْمَانٌ ، وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهَا كَرْمَانِي .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ كَرْمَانُ^(٤) .

(١) فِي الدَّلَائِلِ ٧/٢ : أَنَّ حَتِيمَ بْنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِيَّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، كَانَتْ رِجْلُهُ قُطِعَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَأَخَذَهَا

وَزَحَفَ بِهَا حَتَّى لَقِيَ قَاطِعَهُ ، فَمَا زَالَ يَضْرِبُ مَوْضِعَ النَّخَاعِ حَتَّى قَتَلَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : .. وَأَنْشَدَ

الْأَبْيَاتَ ، إِلَّا أَنَّ الثَّالِثَ مِنْهَا جَاءَ ثَانِيًا وَفِيهِ : إِذْ قُطِعَتْ

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي نُؤَيْبٍ - دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٠/١ .

(٣) فِي الصَّفْدِيِّ « لِلذَّلِيلِ » ، وَيَرْجِّحُهُ مَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٩١/٢ .

(٤) فِي ابْنِ هِشَامٍ ٢١٤ ، وَالصَّفْدِيِّ ٤٣٩ ، وَمُسْتَدْرَكُ رَمَضَانَ ٢٩٠ كَالْمَثْبُتِ هُنَا . وَفِي ابْنِ

مَكِّي ٢٩١ : يَقُولُونَ كَرْمَانِي ، وَالْخَاصَّةُ كَرْمَانِي . كَمَا نَقَلَ فِي اللِّسَانِ : كَرَمٌ عَنْ ابْنِ بَرِّي
وَلَوْعُ الْعَامَةِ بِكَسْرِ الْكَافِ .

حرف اللام

(١٦١) يقولون لجمع اللّجَام الجُم.

قال أبو بكر : وذلك خطأ ، فالصواب جُم^(١) . قال النّابغة :

خيلُ صِيَامٍ وخيلُ غيرِ صائِمةٍ تحتَ العَجَاجِ وخيلُ تَعْلُكُ اللُّجَمَا^(٢)
ولا يكونُ « أَفْعَلُ » جمعاً له « فِعَالٌ » وما كان على زِنْتِهِ إِلَّا أَنْ [١٣٩] يكونَ
مؤنثاً ، مثل لسان وألسن فيمن أنث اللسان ، وعقاب وأعقب . فأما
« أَفْعَلَةٌ » فإنّها تأتي جمعاً للمذكّر في أدنى العدد مثل حمار وأحمرة ،
وإزار وأزرة ، ولسان وألسنة فيمن ذكر اللسان^(٣) . ومن هذا الباب ما لا
يأتي له^(٤) جمع على أدنى العدد ، مثل كتاب وكُتِبَ ، وكذلك لجام ولُجِمَ ،
ولم يقولوا أكتبة ولا أجمة ، وكان القياس لو قيل ، وقد روى بعضهم أجمة^(٥) .

(١٦٢) ويقولون في بعض الأصماغ المجلوبة لُوبَان

قال أبو بكر : والصّواب لُبَان^(٦) . وحدّثنا أبو عليّ قال : حدّثنا

(١) مطر ٧٢ ، ورمضان ٥٥ ، وابن هشام ١٩٧ ، والصفدي ١٢٥ .

(٢) ديوان النابغة ٢٢٣ ، والغريب ٢٨٩/١ ، واللسان : علك .

(٣) ينظر شرح الكافية الشافية ٤/١٨١٥ ، ١٨٢٣ .

(٤) في الأصل (به) وأثبت ما في الزبيدي .

(٥) لا أدري ما يعني الزبيدي بهذا القول ؟ وقد أجمعت المعجمات على رواية « أجمة » التي زعم

أنها قياس لم يُقل ، وأنه عن بعضهم . فهو في العين ١٣٨/٦ ، والتهذيب ١١/١٠٢ ،

واللسان والقاموس - لجم ، بل هو في مختصره للعين ٨٥/٢ .

(٦) مطر ٩٧ ، ورمضان ٩٣ ، وابن هشام ١٢٦ ، والصفدي ٤٥٧ ، وضبطوا الملحّة بفتح اللام

وفي المخطوطة بالضم .

أبو بكر بن دُرَيْد قال : روى بعضهم بيت امرئ القيس بن حجر :
وسالفة كَسَحوقِ اللَّبانِ نِ أضرمَ فيها الغَوِيُّ السُّعْرُ^(١)
وقال أبو بكر بن دريد : وهذا محال ، وكيف يشبّه عُنُقُ الفرس بشجرة
اللِّبان ، وهي قدر قعدة الرَّجُل ، وإنما هو كسحوق اللَّبان ، واللِّبان :
النَّخل . روى أبو حنيفة : كسحوق اللَّبان . وقال : هو جمع لينة : وهو
ضرب من النَّخل.^(٢)

(١٦٣) ويقولون : مسجد اللُّجاجة بالكسر .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ اللُّجاجة بالفتح^(٣) . يقال : لَجَّ في الأمر
يلجُ لَجًّا ولَجاجةً . وقد يحتمل أن يكون لَجاجة [٣٩ ب] من لَجَجْتَه
لَجاجًا ولَجاجةً ، مثل راميته رماءً ورمايةً ، ولم أسمعهُ ، والأوَّلُ أفصح^(٤) .
(١٦٤) ويقولون : وهبت فلانًا مالاً .
قال أبو بكر : والصَّوَابُ وهبت لفلان مالاً ، ولا يتعدى وهب إلا
بحرف جرٍّ ، وإنما هي في ذلك بمنزلة مررت ، لا يتعدى إلا بحرف جرٍّ ،

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٥ . وينظر الأمازي ٢/٢٧٧ ، وشرح مايقع فيه التصحيف والتحريف
٢٥٣ .

(٢) في النبات ٢٥٣ - الجزء المجموع عن المعجمات : اللبان : شجرة شوكية ، لاتسمو أكثر
من نراعين .

(٣) مطر ١٣٦ ، ورمضان ١٥٦ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٤٥٢ .

ولم يتبين لي المراد بمسجد اللجاجة

(٤) في طبعتي الزبيدي : « أصح » .

وهكذا ذكر سيبويه^(١).

(١٦٥) ويقولون : هو ابن عمِّي لَحاً بالتخفيف.

قال أبو بكر : والصَّواب : ابن عمِّي لَحاً بالتشديد^(٢). وهذا ابن عمِّ^(٣) لَح في النكرة ، وكذلك تقول في المؤنث والتثنية والجمع بمنزلة الرجل الواحد ، وهو من قولهم : لَحَحَتْ عينه : إذا التصق جفناها^(٤).

[١٦٦] ويقولون : لِقَّة الدَّواة فيشدُّون

وقال أبو بكر : والصَّواب لِيَقَّة الدَّواة^(٥). يقال : لاقت الدَّواة: أي

لصقت ، وألقتها أنا أليقتها إلاقَّة حتى لاقت ، فهي لائق. ومنه: لاقت المرأة عند زوجها ، وما لاقت عنده ولا عاقت : أي لصقت^(٦). وقال يعقوب أيضاً: يقال : مايَلِّق درهماً ، ومايَلِّق بكفِّه درهم^(٧) ، وأنشد الفراء :

كفَّاكَ كـفًّا لا تليق بِرِهما

(١) مطر ١٦٢ ، ورمضان ٢٠١ ، وابن هشام ٤٠ ، والصفدي ٥٤٦ .

وقد تناقل العلماء هذا القول عن سيبويه ، وذكروا ردَّ السيرافي عليه . ولم أقف عليه في

الكتاب . ينظر المحكم ٣١٧/٤ ، واللسان : وهب ، وابن هشام ٤٠ .

(٢) مطر ٧٨ ، ورمضان ٦٤ ، وابن هشام ١٧٥ ، والصفدي ٤٥٣ .

(٣) في الأصل : (ابن عمِّي) ، والصواب من المصادر والغريب المصنف ١٢٧/١ .

(٤) في إصلاح المنطق ٣١٢ : ومنه يقال : لَحِحَتْ عينه : إذا التصقت .

(٥) في ابن هشام ١٧٥ : يقولون لصُوفَة الدَّواة : اللَّقَّة والنصّ إلى ما قبل قول يعقوب

في الصفدي ٤٥٥ ، واستدركه عنه رمضان ٢٩٣ ، ومطر ٢٢٨ .

(٦) هذا قول يعقوب - التهذيب ٣٥١ ، ولم ينبّه عليه ، لكنه ذكر بعد : وقال يعقوب أيضاً .

(٧) تهذيب الألفاظ ٤٩٢ .

جُوداً وأُخرى تُعْطِ بالسيف الدِّمَا^(١)

[١٦٧] [١٤٠] ويقولون : رجلٌ لُفَوِيٌّ بفتح اللام . يعنون صاحب اللُّغة .

قال أبو بكر: والصواب لُفَوِيٌّ بالضمُّ ولُغِيٌّ، منسوب إلى اللغة^(٢) .
فأما اللُّفَوِيُّ بالفتح فهو الكثير اللُّغا . واللُّغا: القبيح من القول ، قال الرَّاجِزُ:
عن اللُّغا ورفثِ التَّكَلُّمُ^(٣)

[١٦٨] ويقولون لواحد الألواح لُوح .

قال أبو بكر : والصَّواب لُوح^(٤) .

فأما اللُّوح بالضمُّ فالهواء بين السَّماء والأرض^(٥) . يقال: « لا أفعل ذلك ولو
نزوت في اللوح »^(٦) . واللُّوح^(٧) أيضاً : كلُّ عظم عريض . واللُّوح بالفتح :
العطش^(٨) . وكلُّ مُلتاح عطشان . واللُّوح مصدر لاح البرق ويلوح لُوحاً ، وكذلك السيف .

(١) أنشده الفراء في المعاني ٢/٢٧ ، ١١٨ ، ٣/٢٦٠ ، وابن جني في الخصائص ٣/٩٠ ،

١٣٣ ، والمنصف ٢/٧٤ ، وهو في الإنصاف ١/٢٨٧ ، واللسان : لوق

(٢) ابن مكي ٢٢٢ ، والصفدي ٤٥٥ . وعن الصفدي رمضان ٢٩٢ ، ومطر ٢٢٨ ، وذكره

ابن هشام ٨١ فيما فيه لفتان ، ولكنه ذكر أن الضمَّ أفصح والفتح أضعف .

(٣) ديوان العجاج ٢٩٦ ، ومجاز القرآن ١/٧٠

(٤) ذكر ابن هشام ٢١٢ أن العامة تضمُّ اللام والصَّواب الفتح . وذكرها الصفدي ٤٥٧

ورمزها في المخطوطة لابن مكي ، فلم يجدها المحقِّق فيه . والصحيح أنها للزَّبيدي في

كتابه الثاني ، ولم تستدرك في طبعتي كتابه .

(٥) وحكي فيها الفتح ، ولكن الضمُّ أعلى .

(٦) اللسان : لوح .

(٧) وهذه بالفتح .

(٨) بالفتح ، ويجوز الضمُّ أيضاً .

[١٦٩] ويقولون : لَطِخَ الرجل بسوء^(١).

قال أبو بكر : والصَّوَابُ لَطِخَ بالخاء غير المعجمة^(٢).

يقال: لَطِخَ فلان بشرُّ بَوَائِنِهِ ، وَقَشَبَهُ ، وَعَرَّهُ ، بمعنى واحد . وأجاز أبو علي لَطِخَ بالخاء المعجمة . والمعروف ماقدَّمناه .

[١٧٠] ويقولون: أَخَذَ بَلْبَتَهُ فيضمُّونَ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ بَلْبَتَهُ^(٣) . واللُّبَّةُ : الصدر أيضاً ،

والجمع لَبَّاتٌ ، وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّ عَلَى لَبَّاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضَى جَزْلاً وَكُفَّ بِأَجْذالِ^(٤)

[٤٠ ب] وقال بعض الفرسان - ووصف رجلاً قتله - فقال : لقيته في

الكَبَّةِ ، فطَعَنْتُهُ فِي اللَّبَّةِ ، فخرجت في السَّبَّةِ^(٥)

(١) في الصفدي ٤٥٤ ، وعنه مطر ٢٢٨ ، ورمضان ٢٩٢ « بشرُّ » وكذلك في ابن هشام ٣٧ .

وفي النص سيذكر المؤلف « بشرُّ » .

(٢) ماخطأه المؤلف ، وأنكره على شيخه أبي علي - وهو بالمعجمة - وجعله غير معروف هو

المعروف الصحيح . ولولا نقل ابن هشام النص عنه وردَّه عليه لظننا أن في النص تحريفاً .

والمؤلف نفسه في مختصر العين ٤٤١/١ : ذكر: لَطِخَ بشرُّ ، ولم يذكر في لَطِخَ ٢٨٣/١ إلا

معنى الضَرْب المذكور في المعجمات ، ينظر التهذيب ٣٨٥/٤ ، ٢٣٣/٧ ، والمحکم

١٧٨/٣ ، ٧٣/٥ ، واللسان والقاموس: لَطِخَ ، لَطِخَ .

(٣) النص كلَّه في ابن هشام ٢١١ ، ولم يرد عند الصفدي .

(٤) ديوان امرئ القيس ٢٩ .

(٥) في اللسان : سبَّ : سأل النعمان بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال : كيف صنعت؟ فقال :

طعنته في الكَبَّةِ ، طعنة في السَّبَّةِ ، فأنفذتها من اللَّبَّةِ . وينظر اللسان : كَبَّ ، والمحکم :

كَبَّ ٤١٦/٦ ، والكَبَّةُ : الحملة في الحرب . والسَّبَّةُ : الاست .

[١٧١] ويقولون : ولَمْتُ الشيءَ بالشيءِ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ لَأَمْتُ وَلَاعَمْتُ ^(١) قال الأعشى :

ودأياً تلاحكن مثل الفؤوس لاَءَمَ منها الشليل الفقار ^(٢)

ويقولون : لَأَمْتُ الجرح بالنَّوَاءِ ، ولَأَمْتُ الإِنَاءِ : إذا شددتَ صُدُوعَهُ ،
والتَّأَمْتُ . وریش لُؤَام : إذا وافق بعضها بعضاً ، وذلك بأن يكون ظهر
الرَّيشة إلى بطن الأخرى .

[١٧٢] ويقولون لبعض الأدوية لوغاذيا .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : لوغاذية ^(٣) وهي منسوبة - فيما ذكروا

- إلى رجل من الأوائل اسمه لوغاذيه ^(٤) .

(١) ابن هشام ٢١٣ ، والصفدي ٥٤٦ . وعن الصفدي مطر ٢٣٥ ، ورمضان ١٠٠ .

(٢) البيت في ديوان الأعشى ٨٣ ، وفيه « لاحم » بدل « لامم » . أما رواية « لامم » فهي في

اللسان : لحك ، سلل . وفيهما : « ودأياً لواحك . » ، والدأى : الفقار . وتلاحكن : تداخلن .

والسليل : النَّخَاع . أي : تلاحم اللحم بالفقار .

(٣) ابن هشام ١٧٥ ، وضبط الصواب بفتح اللام . والصفدي ٤٥٨ ، وعنه رمضان ٢٩٣ ،

وضبط بالضم .

(٤) في ابن هشام والصفدي « لوغاذيا » .

حرف الميم

(١٧٣) ويقولون للموضع الذي تحطّ فيه السفن : مينة.

قال أبو بكر : والصواب مينا بالقصر، وميناء بالمد^(١) والقصر فيه أكثر، وهو مشتقّ من الونى : وهو الفتور والسكون ، كأنّ السفن جرت حتى فترت وسكنت هناك ، فسُمّي مكان سكونها مينا . والعرب تبني منه «مفعلاً» فتقصر و«مفعلاً» ، فتمد^(٢) ، قال نصيب :

تيمّمنَ منها ذاهباتٍ كأنّهما بدجلة في الميناء فلكَ مقيّر^(٣)
[١١٤١] وقال كثير :

تأطرن بالميناء ثم تركنه وقد لجّ في أثقالهنّ شحون^(٤)
أي امتلأ . ويقال للميناء أيضاً حبس وصنع ومصنعة^(٥)
(١٧٤) ويقولون : مقداف السفينة .

قال أبو بكر : والصواب المجداف^(٦) وجدف الملاح يجدف ، ومنه :

(١) مطر ٤٥ ، ورمضان ١٨ ، وابن مكي ٩٠ ، وابن هشام ٩٠ ، والصفدي ٥٠٣ .

(٢) اضطربت مخطوطة الزبيدي هنا ، فاجتهد المحققان في تقويم النصّ . والنصّ عن المقصور والممدود للقالبي ١٨٢ .

(٣) ديوان نصيب ٩١ ، عن لحن العوام ، واللسان والتاج : ونى . وهو في المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٠ ، والقالبي ١٨٢ .

(٤) ديوان كثير ١٧١ ، وذكر المحقّق الروايات . والمقصود والممدود للقالبي ١٨٣ .

(٥) هكذا في المخطوط . وقد جاء في طبعة رمضان : حبس ، وحصر ، وصنع ، ومصنعة . وفي مطر : حبس ، ومقصر ، ومصنع ، ومصنعة . وينظر المخصّص ٥٣/١ .

(٦) مطر ٨٠ ، ورمضان ٦٩ ، وابن مكي ١١٣ ، وابن هشام ٤١ ، والصفدي ٤٩١ .

جذف الطائر بجناحيه يجذفُ جذُوفًا : إذا كان مقصوداً فرأيته كأنه يردُّ
جناحيه إلى خلفه ، ويدارك الضرب. يقال : إنه لمجدوف اليد والقميص :
إذا كان قصيراً .

فأما جذف بالذال المعجمة: فأسرع ^(١)

(١٧٥) ويقولون للحبل الذي تُقاد به السفن مَقُودٌ.

قال أبو بكر: والصواب مَقُود ومَقَواد ^(٢)، والجمع مقاود
ومقاويد. ولا أعلم في الكلام « مَفْعَلًا » من المعتل.

(١٧٦) ويقولون للحديدة التي يقطع بها ويُحلق: موسى. ويعودون أصلهم
في الخطأ ^(٣) فيجمعونها أمواساً ، حتى قال بعض شعرائهم :

برئت من نجم ومن فلوسه
وحلقه إحيته بموسه ^(٤)

قال أبو بكر : والصواب موسى . يقال: هذه موسى جيّدة ^(٥) وزعم
الأموي أن موسى « مَفْعَل » مذكّرة ، وصرف [٤١ ب] له فعلاً فقال:
أوسيت رأسه : إذا خلّفته . وقال الكسائي : موسى : « فَعْلَى » مؤنثة ،

(١) علّق ابن هشام على هذه العبارة بقوله : فيخرج منه أنّه لا يقال مجذاف بالذال ، وحكاها
ابن دريد. ينظر الجمهرة ٦٧/٢.

(٢) مطر ٨٥، ورمضان ٧٦، وابن مكي ٢٨٦، وابن هشام ٩٨، والصفدي ٤٨٩.

(٣) (أصلهم في الخطأ) ليست في رمضان ٧٨، ومطر ٨٧، وينظر ابن مكي ١٢٧، وابن
هشام ١١٦، والصفدي ٥٠١.

(٤) البيت الثاني صحّحه رمضان إلى « وحلّقت » ومثله في الصفدي.

(٥) كذا في الأصل واللسان. وعند الزبيدي والصفدي « حديدة ».

وأكثر اللغويين على أن الألف في موسى لغير التانيث، ولذلك يلحقونها
التنوين، وهو مذهب سيبويه^(١).
وقال بعض الأعراب في حكاية^(٢) له : موسى خَذِمَة . في جزور سَنِمَة .
في غداة شَبِمَة^(٣) والشبمة : الباردة .

(١) في الغريب المصنف ٢/٦٦٠ : الأمويّ : موسى مذكور لاغير . يقال فيه : هذا موسى كما
تري ، ولم نسمع التذكير في موسى إلا من الأمويّ . وقد أوسيت الشيء : قطعته .
وفي الكتاب ٣/٢١٣ : وأمّا موسى وعيسى فإنهما أعجميان ، لا ينصرفان في المعرفة ،
وينصرفان في النكرة ، وموسى الحديد فعلى . ولو سُميت رجلاً بها لم تصرفها لأنها
مؤنثة بمنزلة معنى ، إلا أن الياء في موسى من نفس الكلمة ، وفي أدب الكاتب ٢٢٥ :
الموسى ، قال الكسائي : هي « فعلى » . وقال غيره : هي « مفعّل » . وقد أوسيت رأسه :
أي حلقتة . وهو مذكور إذا كان « مفعلاً » ، ومؤنث إذا كان « فعلى » وللمعجميين حديث
عن أصالة ميم موسى أوزيادتها ، وعن صرفها ومنعها من الصرف . ينظر التهذيب
١٢٠/١٣ ، ١٤٤ ، والصاحح : وسى ، واللسان والقاموس : وسى ، موس .

(٢) العبارة فيها خلاف عن طبعتي الزبيدي ، وبين الطبعتين اختلاف أيضاً .

(٣) روى الجاحظ في البيان ١/٢٨٦ : قال عبد الملك بن مروان لأعرابي : ما أطيبُ الطعام؟
فقال : بَكْرَةُ سَنِمَة ، مُعْتَبَلَة غير ضَمِنَة ، في قَدُور رَذِمَة ، بشِفَار خَذِمَة ، في غداة شَبِمَة ،
فقال عبد الملك : وأبيك ، لقد أُطِيبْتَ . وشرحها : مُعْتَبَلَة : منحورة من غير داء . غير ضَمِنَة :
غير مريضة . رَذِمَة : سائلة من امتلائها . خَذِمَة : قاطعة . وأعاده مختصراً ١/٢٩٩ .
وفي الفائق ٢/٢٠٤ : ابن عمير : تفاخر سبعة فقال المَضْرِيّ : هاتوا كجزور سَنِمَة ،
في غداة شَبِمَة ، في قَدُور رَذِمَة - وروي هَزِمَة بمواسي خَذِمَة ، معبولة نفسها غير ضَمِنَة ،
وأكمل الخبر وشرحه . وينظر النهاية خذم ، سنم ، شيم ٢/١٧ ، ٤٠٩ ، ٤٤٢ ، وعنه في
اللسان : المواد أنفسها .

وتجمع موسى على مواسٍ ، أنشدنا أبو عليّ قال: أنشدنا أبو الميَّاس عن
أحمد بن عبيد لمقَّاس الفقعسي:

عذبوني بعذابٍ قلِّعوا جوهرَ راسي
ثم زادوني عذاباً نزعوا عني طيساسي
بالمدي جُزَّ لحمي وبأطراف المَوَاسِي^(١)
(١٧٧) ويقولون للحجر الذي تُشخِّذ الحديد عليه : مُسَنّ

قال أبو بكر : والصواب مُسَنّ بكسر أوَّلِهِ^(٢) ، ويقال له أيضاً
السَّنَان. وزعم الأصمعيّ أنّه الذي عنى امرؤ القيس بقوله :
يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّ مَذَلُّقٌ كحَدِّ السَّنَانِ الصِّلْبِيِّ النُّحَيْضِ^(٣)
والصِّلْبِيِّ: حجارة السَّنَان
ويقال أيضاً للمسنّ خَضَمٌ^(٤) ، قال أبو وجزة :

حَرَى مُوقِعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خَضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ^(٥)

(١) الأبيات في الأمالي ٨٢/١، وفيه أن مقَّاساً أجلس عمارة الكلبى فوق هشام بن عبد الملك
في وليمة ، فلما تولى هشام الخلافة فعل بمقَّاس ما ذكر. وذكر الخطيب البغداديّ الخبر
والأبيات في تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤ ، ٤٢٨ ، في ترجمته لأبي الميَّاس الراوية. وينظر
السمط ٢١٢/١. وفيها « حَزَزَ لحمي » والطساس: الأظفار .

(٢) رمضان ٨٥ ، ومطر ٩١ ، وابن هشام ١١٣ ، والصفدي ٤٧٩ .

(٣) قول الأصمعي مع البيت في الغريب المصنف ٣٨٣/١. والبيت في ديوان امرئ القيس
٧٤. وشبابة الرُّمَحِ : حدّته وبريقه . والنحيز : الرقيق.

(٤) وهو قول الأموي في الغريب ٣٨٣/١.

(٥) الغريب المصنف ٣٨٣/١ ، والصاح واللسان : خضم . وينظر مطر ورمضان .

(١٧٨) ويقولون [٤٢ أ] للذي يُدَقُّ به الودْدُ : مَنجَمٌ^(١)

قال أبو بكر : والصواب مَنجَمٌ ، وهو «مِفْعَل» من نجم الشيء: إذا بدا وظهر ، كأنه نتأ عن العود الذي يقبض الضارب عليه ، ومنه منجم^(٢) الكف والعرقوب: وهو موضع نجومهما ونتوءهما ، وقال نو الرِّمَّةُ :

وكعبٌ وعرقوب كلا مَنجَمَيْهِمَا أَشْمُ حديدُ الأنفِ عارٍ مُعَرِّقٌ^(٣)
فأما المِجَنَّةُ فحجر يُدَقُّ عليه الأدم وقال أبو علي: العقب منجم ، والكعب منجم ، وكلٌّ مانتاً وزاد على ما يليه منجم^(٤) .

(١٧٩) ويقولون : فلان مَحْمُولٌ : إذا أُخْمِلَ السلطان .
قال أبو بكر : والصواب مُخْمَلٌ .^(٥) تقول : أُخْمِلَ فهو مُخْمَلٌ ، وأخمله السلطان ، فخمّل يخمّلُ خُمُولاً ، وهو خامل . والخامل: الخفي

(١) في المخطوطة : منجم ، وفي رمضان ٨٦ ، ومطر ٩٢ ، وابن هشام ١١١ ، والصفدي ٥٠٤ ، ميجم .

فإذا كان الملحّن «ميجم» على ما عليه المصادر ، فكان عليه أن يصوّب به «الميجنة» التي نكرها آخرأ ، فهي بالمعنى المراد . أما تصوّر اشتقاق اللفظ من نجم: إذا برز ، فبعيد ، ولا نذكر له في المعجمات . أما إذا كان المصوّب «منجم» ، والخطأ في الحركات ، فإيراد: الميجنة «لامعنى له . وعلى كلّ الأحوال فإنّ المادّة غير بيّنة ، ولا يتّضح فيها ما تلحن فيه العامّة ، ولا صوابه .

(٢) يُقال فيه : مَنجَمٌ ، ومَنجَمٌ .

(٣) ديوان نبي الرِّمَّة ٤٧٢/١ .

(٤) الأماي ٧/٢ .

(٥) رمضان ٧٧ ، ومطر ٩٣ ، وابن هشام ١٦٩ ، والصفدي ٤٧٠ .

الذي لا نذكر له . وروى أبو علي عن اللحياني : فلان حامل الذكر ، وخامن
الذكر بالنون ، والنون هنا داخلة على اللام لتقارب مخرجيهما ^(١) .
(١٨٠) ويقولون : دابة طائقة .

قال أبو بكر : والصواب مطيقة ، من أطاق إطاقه ^(٢) . يقال :
حمل الدابة فوق طاقتها ، وفوق إطاقتها ، وفوق طوقها . وقال الهذلي :
[٤٢ ب] .

فقال تحمل فوق طوقك إنها مطيقة من يأتها لا يضيرها ^(٣)
(١٨١) ويقولون لمن أقعد عن المشي والمقام من علة أو خلقة : مقعد ،
بالفتح

قال أبو بكر : والصواب مقعد بالضم ^(٤) . لأنه : « مفعل » من
أقعد ^(٥) ، قال أوس بن حجر :

لعمرك ماملت ثواء ثويها حليلة إذ ألقى مراسي مقعد ^(٦)
ويقال للضفادع مقعدات لأنهن لا ينهضن إلا تقافراً ، فكانت هن أقعدن ،
قال الشماخ :

(١) الأمالي ٥١/٢ ، وهو في الإبدال لابن السكيت ٩ .

(٢) مطر ١٠٠ ، ورمضان ٩٨ ، وابن هشام ٢٠١ ، والصفدي ٣٦١ .

على أن معجمات العربية روت طاقه وأطاقه . فعليه يقال : طائق ومطيق !

(٣) البيت لأبي نؤيب . ديوان الهذليين ٢٠٨/١ ، قال السكري : ويروى : من نابها . وقد اختلط

البيت في مخطوطة الزبيدي ، فوُثق مطر لتصويبه ، وفات شيخنا ذلك .

(٤) مطر ١٠٩ ، ورمضان ١١٢ ، وابن مكي ١٩٨ ، وابن هشام ١١٧ ، والصفدي ٤٨٩ .

(٥) في المصادر أقعده الله .

(٦) ديوانه أوس ٢٦ . وفي ص ١٥١ مصادر البيت .

- توجَّسْنَ واستيقنَ أن ليس حاضراً على الماءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِزُ^(١)
 (١٨٢) ويقولون : ثوب مَرَوِيٌّ بالفتح
 قال أبو بكر: والصواب : ثوب مَرَوِيٌّ ، لأنه منسوب إلى مَرَوٍ^(٢) ،
 وهي من عمل خراسان ، وأنشد أبو علي لبعض الأعراب:
 وثوبين مَرَوِيَّين في كلِّ شتوة فقلت : الزنا خيرٌ من الجربِ القَشْرِ^(٣)
 (١٨٣) ويقولون : مِبْتَاع ، ومِحْتَال ، ومِحْتَاج بكسر أولها ،
 يحسبونها على « مفعال » .
 قال أبو بكر: والصواب مِبْتَاع ومِحْتَال ومِحْتَاج بضم أولها^(٤)
 لأنها على وزن « مُفْتَعَل » من ابتاع واحتال [واحتاج] وليس بين الفاعل

(١) البيت من قصيدته الطويلة : « المشوبة » كما سماها أبو زيد القرشي في جمهرة أشعار العرب ، والبيت فيه ٨٣٥/٢ ، ولم يرد في قصيدته هذه في الديوان . وهو في المعاني الكبير ٦٣٨/٢ ، والمحکم : قعد ٩٥/١ ، واللسان : قعد .

(٢) رمضان ١٢٤ ، ومطر ١١٦ ، وابن هشام ١١٣ ، وابن مكي ٣٢٥ . وقد أثبت محقق الصفدي ٤٧٤ قول العامة: مَرَوِيٌّ ، والصواب مَرَوَزِيٌّ
 والنسبة إلى البلد مرو: مَرَوِيٌّ ، ومَرَوَزِيٌّ ، أما الثوب فمَرَوِيٌّ . ينظر الصحاح واللسان والقاموس: مرو ، وشرح الكافية الشافية ١٩٦٤/٤ .

(٣) روى أبو علي في الأمالي بسنده إلى الأصمعي: أن أعرابياً من بني ضبة قدم البصرة ، فخطب امرأة من قومه ، فشطوا عليه في المهر ، فأنشأ يقول:

خطبتُ فقالوا هاتِ عشرين بكرةً وبرعاً وجلباباً فهذا هو المهر

وثوبين.....

(٤) مطر ١١٩ ، ورمضان ١٢٩ ، وليس فيهما : « محتاج » ، وابن هشام ١١٦ ، والصفدي ٤٦١ ، ٤٦٧ .

والمفعول من هذا النحوفرق ، تقول: ابتاع الرجل الشيء فهو مبتاع ،
والشيء مبتاع ، [١٤٣] وذلك لما حدث فيه من انقلاب الياء والواو إلى الألف ،
ولو كان مبتاع وأخواتها « مفعالاً » كما حسبوا لقالوا : مبيع ومحوال
ومحواج ، ولم يكن للتاء هاهنا موضع .
(١٨٤) ويقولون : غلام مطواع للذي شأنه الطوع . ويسمّون به ،
ويدعون المسمّى كذلك .

قال أبو بكر: والصواب مطواع بكسر أوله على مثال
« مفعال »^(١) بضم الميم . يقال: رجل مطواع ومطواعة . قال المتنخل الهذلي:
إذا سُدَّتْ سُدَّتْ مطواعةٌ ومهما وُكِّلَتْ إليه كفاه^(٢)
(١٨٥) ويقولون للحديدة يستعملها الذين يدقّون اللحم مسحدة^(٣) .

قال أبو بكر : والصواب مسحّته بالتاء ، تقول: سحّ الشيء
أسحّته : إذا استأصلته . قال الله عز وجل: « فيسحّكم بعذاب »^(٤) [طه
٦١] وفيه لغة أخرى : يقال : أسحّته يسحّته ، قال الفرزدق:
وعضّ زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحّاً أو مجلّف^(٥)

(١) مطر ١٢٠ ، رمضان ١٣٠ ، وابن هشام ٢٠٢ .

(٢) ديوان الهذليين ١٢٧٧/٣ .

(٣) سقطت اللفظة الملحّنة من مخطوطة الزبيدي ، فثبتها مطر ١٢٥ ، ورمضان ١٢٨ عن

الصفدي ٤٨١ ، وفي الأخير « مشحذة » . ولكن الذي في أصلنا وعند ابن هشام ٢٠٣ ،
يؤيده ما جاء بعد « بالتاء » ، فهي بإبدال الدال تاءً .

(٤) الكلام هنا على قراءة (فيسحّكم) من سحت . وهي لغير حمزة والكسائي وحفص ،
فقراحتهم بضم الياء ، وسائر السبعة بفتحها ، السبعة ٤١٩ ، والكشف ٩٨/٢ .

(٥) ديوان الفرزدق ٥٥٦/٢ . وينظر مطر ورمضان .

(١٨٦) ويقولون : جاء القوم معدا فلان.

قال أبو بكر : والصواب ماعدا فلاناً ^(١) . وعدا وخلافعلان يستثنى بهما ، تقول : جاءني عدا زيدا ، وخلازيدا [٤٣ ب] ، ويدخل عليهما «ما» فتقول : ماعدا زيدا ، وما خلا أباك .

(١٨٧) ويقولون : بناء مُتَدَعِدِع ، وقد تَدَعَدَع .

قال أبو بكر : والصواب المعروف في كلامهم : تَدَعَدَع البناء بالذال المعجمة ^(٢) وبناء متدعزع ، قال رؤبة :
بادت وأمسى خيمها مُدَعَدَعاً ^(٣)

أي مفرقاً ، وقد فرَّقته الريح .

ويقال : دعدعتُ الكأس : إذا ملأتها . قال لبيد :

دعدع ساقى الأعاجم الغربا ^(٤) كما

وقد يحتمل الاشتقاق أن يقول : تدعدع البناء : أي تدافع ، من [دعدعت] : إذا دفعت .

(١٨٨) ويقولون للذي يُقْلَى به الحب وغيره مقللة .

قال أبو بكر : والصواب مقلَى بلا هاء ^(٥) . تقول : قَلَوْتُ الحب في

(١) رمضان ١٣٩ ، ومطر ١٢٥ ، والصفدي ٤٨٦ .

(٢) مطر ١٢٥ ، ورمضان ١٣٩ ، وابن مكي ٦٤ وابن هشام ١١٧ ، والصفدي ١٨٢ .

(٣) ديوان رؤبة ٨٧ . وفيه « تدعذعا » ومثله في الزبيدي .

(٤) ديوان لبيد ٣٢٠ ، واللسان : دَعَّ ، وصدره :

فدعذعا سرّة الركاء كما

(٥) رمضان ١٤٠ ، ومطر ١٢٦ ، وابن هشام ١١٥ ، والصفدي ٤٩٠ .

وقد نكر الجوهري - وهو الحريص على الصحيح : المقلَى والمقللة ، ولم يعترض =

المقلَى ، أقلوه قلوًا ، وقليت أيضاً لغة ضعيفة^(١) ، وقد ثَقَلَى الحب فهو مُثَقَّلٌ .

وحدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله البصري المهراني قال: أخبرنا يزيد بن محمد المهلب قال: حدثنا العتبي قال: قيل لبعض الأعراب: إن من أجود أشعاركم ما كان في المراثي. قال: إننا نقلوها وقلوبنا ثَقَلَى^(٢)

(١٨٩) ويقولون ثوب [١٤٤] أخضر مَشْرَبٌ بالفتح
قال أبو بكر: والصواب مَشْرَبٌ بضم الميم^(٣) ، كأنه أَشْرَبَ هذا اللون ويولغ^(٤) به . والعامّة لاتوقعه إلا على الخضرة خاصّة^(٥) ، وهو جائز في سائر الألوان ، تقول: أَشْرَبْتُهُ لون كذا ، وَشَرَّبْتُهُ ، قال لبيد:
بذي بهجة كُنَّ المَقَانِبُ صَوِيَّةً وَزَيْنُهُ أَطْرَافُ نَبْتٍ مَشْرَبٍ^(٦)
(١٩٠) ويقولون: ثوب أخضر مُسْنَى .

= عليه الفيروز ابادي ، وتابعه عليها في اللسان .

(١) المحكم ٣١٠/٦ ، ٣٤٧ ، والصحاح واللسان والقاموس: قلو - قلي ، ولم يقل عن

الباء ضعيفة ، بل جُعِلَتْا لفتين .

(٢) في البيان ٣٢٠/٢: لأننا نقلوها وقلوبنا تحترق.

(٣) رمضان ١٤٩ ، ومطر ١٣١ ، وابن هشام ١١٣ ، والصفدي ٤٨١ .

(٤) في الصفدي والزيدي: « وتولع به العامّة فلا يقولونه إلا ... »

(٥) في الأصل (الخاصة) . وفي المصادر كلّها: « الأخضر خاصة » .

(٦) ديوان لبيد ١١ ، والمقانب: جماعات الخيل.

قال أبو بكر : والصواب مَسْنِيٌّ ^(١) ، منسوب إلى المَسْنَن الذي يُشْحَذُ عليه ، وذلك أن الثوب أَشْبَعَ الخُضرة حتى جاء في لون المَسْنَن ، وهو إلى السَّوَاد ^(٢) ، ولذلك قال امرؤ القيس :

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ ^(٣)

يعني بقوله : حبشية سوداء .

(١٩١) ويقولون : صوف مُوضِع بالضاد .

قال أبو بكر : والصواب مُوْذَح بالذَّال ^(٤) . وَقَلَنْسُوءَةٌ مُوْذَحَةٌ . وأصل الوَذَح مَالِصِقٌ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ مِنْ أَعْيَارِهَا وَأَبْوَالِهَا ، واحْدَتْهَا وَذَحَةٌ ، وقد وَذَحَتْ

(١) مطر ١٣٢ ، ورمضان ١٥٠ ، والصفدي ٤٧٩ . وذكر ابن هشام ١١٣ أن العامة تفتح الميم وبعضهم يضمها .

(٢) جاء في طبعتي الزَّيْدِي : وإذا اشْتَدَّتْ الخُضرة شالكت السَّوَاد [فإنَّهَا تنقلب إلى السَّوَاد] الثانية لرمضان ، وزاد : ويطلق عليها الحبشية . « ولم ترد العبارة التي بعد الشطر في الطبعتين .

(٣) ديوان لبني ٧٨ . وصدره في طبعتي الزَّيْدِي : وهو :

وَيَاكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبْشِيَّةً

والسبرات جمع سَبْره : الفداء الباردة .

(٤) مطر ١٣٥ ، ورمضان ١٥٤ ، وابن هشام ١٢١ ، والصفدي ٥٠٢ . وقول المؤلف بالذال جعل الناسخ يكتبها كلها بالمهمله ، وفي ابن مكي ٦٦ : يقولون ودح - أي بالمهمله - والصواب وذح .

وما جعله المؤلف صواباً « مُوْذَح » أو « مُوْذَح » لم أقف عليه في المعجمات ، فلم أجد أُوْذَح أو وُذَح ، والمروي وَذَح ، فكان عليه أن يكون الصواب « مَوْذُوح » إلا إذا استعمل أُوْذَح ، أو وُذَح .

الشاة تَوَذَح^(١) وَذَحًا ، ويقال للوذحة أيضاً عَبَكَة . يقال: «ما أباليه عَبَكَة»^(٢)
قال الأعشى :

فترى الأعداءَ حولي شُـزْزاً خاضعي الأعناقِ أمثالَ الوذَح^(٣)
[٤٤ب] وهو المذَح^(٤)

فأما الوَضَح بالضاد فهو البياض . والوَضَح أيضاً : اللبن ، وأنشدنا أبو
علي لبعض الهذليين :

عقوا بسهم ولم يشعر به أحدٌ ثم استقاءوا وقالوا حبذا الوضَح^(٥)
(١٩٢) ويقولون لواحد المَصْرانِ مِصرانة^(٦)

(١) وتَذَح.

(٢) من أمثال العرب . مجمع الأمثال ٢/٢٨٤ ، والمستقصى ٢/٣٠٩.

(٣) ديوان الأعشى ٢٨١ ، والغريب المصنف ٢/٩٠٤.

(٤) المذح : تشقق خصية الشاة من احتكاكها بشيء . الغريب ٢/٩٠٤.

(٥) الأماشي ١/٢٩٧ للمتخل. وهو له في ديوان الهذليين ٣/١٢٧٩.

وعقوا : رموا به نحو السماء . ويروي « عقوا » والمكتوب في المخطوطة محتمل لهما .

(٦) في المخطوطة : مِصرانة ، وفي ابن مكي ٢٢٩ أن العامة يجعلون المِصران واحداً

ويكسرون ميمه . ومثله في ابن الجوزي ١٨٢ . وفي ابن هشام ١٤٠ أن العامة تجعل

المِصران واحداً ويكسرون ميمه . وأنهم يقولون أيضاً مِصرانة ، وفي الجواليقي ١٥٢:

والمِصران بضم الميم ولا يكسر ، وهي جمع مصير وليس بواحد كما تذهب إليه العامة

وقد ضبط اللفظ في مطر ١٣٦ ، ورمضان ١٥٧ ، والصفدي ٤٨٣ بضم الميم.

والمتفق عليه أن المفرد مَصِير، وجمعه مِصران ، وجمع الجمع مِصارين . وينظر اللسان:

مصر.

وقال أبو بكر : والصواب مصير، ثمّ يجمع على مُصران مثل
قَضيب وقَضبان، ثمّ تجمّع المُصران على مصارين ، قال النابغة يصف
ثوراً :

طايي المصير كسيف الصيقل الفرد^(١)
.....
وغلطهم في مصرانة على نحو ما ذكرناه في صِبْانة وذِبْانة^(٢)
(١٩٣) ويقولون: هو مفعوق العين .

قال أبو بكر : والصواب مفعوق^(٣) . وقد فقأت عينه ، وقد تفقأ
الرجلُ شحماً . وقد ذكرنا في صدر الكتاب غلط كاتب من جلة الكتاب في
هذا^(٤)

وأهل المشرق يقولون للذي يبيع الشراب المصنوع بالعسل والأفاويه :
فُقّاعي . وإنما يريدون معنى التفقؤ ، لأنّ بئعه إذا نَزَعَ صِمامَ الإناء فار
الشرابُ بقوّته ودفعَ بقلّيه ، فسمعتُ له تفقؤاً وصوتاً . ويقال: الفُقّاع :
شرابٌ يتخذ من الشعير^(٥) ، وبئعه فُقّاعي .

[١٩٤] ويقولون: يشهد المُسمُون في هذا [١٤٥] الكتاب ، بضمّ الميم .
قال أبو بكر : والصواب المُسمُون ، لأنّه جمع مُسمَى^(٦) ، وحذفت

(١) ديوان النابغة ٧٩ ، وصدره :

من وحش وجرة موشى أكارعه
.....

(٢) ينظر (١١٢ ، ٢٣٩)

(٣) مطر ١٣٧ ، ورمضان ١٥٨ ، وابن مكي ٨٤ ، وابن هشام ١٢٢ ، والصفدي ٤٨٩ .

(٤) في المقدّمة ٧ نَبّه على « المققع » .

(٥) ينظر اللسان - فقح .

(٦) ابن مكي ٣٢٩ ، وابن هشام ١١٨ ، والصفدي ٤٧٩ ، ومستدرک مطر ٢٣٠ ، ورمضان ٢٩٥ .

الألف لسكونها وبقيت مفتوحة دليلاً عليها ، ومثله المصطفون ، والمشترون .
(١٩٥) ويقولون : هو مُنْتَنَ الرِّيح بفتح التاء .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ مُنْتِنٌ^(١) ، لأنه من أنتن . وبعضهم يقول :
نَتْنٌ لغة أخرى ، يقال : منْتِنٌ فيكسر الميم لكسرة التاء ، كما تقول مغيرة
ومرعزى ، للكسر الذي يلي الميمين بعد الساكن و قال أبو عمرو الشيباني :
من قال أنتن فهو مُنْتِنٌ ، ومن قال نتن قال مُنْتِنٌ^(٢) ، وتابعه على ذلك ابن
قتيبة^(٣) . قال أبو بكر : وليس لما قالاه وجه في العربية ولا أصل في
الصَّوَابِ . و«مَنْتِنٌ» على ما علمتك مصروف عن منتن للعلّة المذكورة ، ليس
بأصل في الأبنية فيقال فيه إنّه من نتن ، وليس في الكلام «مِفْعَلٌ» أصلاً
إلا منخر ، وقد اضطرب سيبويه فقال مرّة إنّه «مِفْعَلٌ» أصلاً ، ومرّة قال :
إنّه بمنزلة مُنْتِنٌ مصروف إلى الكسر عن منخر^(٤) . وذكر بعضهم أن مُنْتِنٌ
محذوف^(٥) من منتين على مثال «مفعيل» ، ولم أر له نظيراً [٤٥ب] .
(١٩٦) ويقولون : مرعز بفتح أوله .

(١) رمضان ١٦٦ ، ومطر ١٤١ ، والصفدي ٤٩٧ ، وينظر ابن مكي ٢٧٠ ، وابن هشام ٨٩ .
وينظر المخصص ٢٠٦/١١ ، والاستدراك ١٣٥ .

(٢) قول أبي عمرو في إصلاح المنطق ٢١٨ .

(٣) تابع ابن قتيبة أبا عمرو في «أدب الكاتب» ٤٤٨ . ولكنه في موضع آخر تابع سيبويه . قال
٤٧٥ : فأما مُنْتِنٌ ومغيرة فإنهما من أغار وأنتن ، ولكنهم كسروا .

(٤) في الكتاب ١٠٩/٤ : وأما الذين قالوا مغيره ومعين فليس على هذا ، ولكنهم أتبعوا
الكسرة الكسرة كما قالوا مُنْتِنٌ . وقال ٢٧٣/٤ : فأما مُنْتِنٌ ومغيره فإنما من أغار وأنتن ،
ولكنهم كسروا ... وينظر ٣٠٩/٤ .

(٥) زاد مطر ورمضان [الياء] . وينظر المخصص ٢٠٦/١١ ، واللسان : نتن .

قال أبو بكر [والصواب] مَرْعَزٌ ^(١) . هكذا قال سيبويه بالكسر ، وفيه لغات : يقال : مَرْعَزِيٌّ على مثال « مَفْعَلِيٌّ » ، ومن العرب من يقول : مَرْعِزَاءٌ فيخفف ويمدُّ ، ومنهم من يقول : مَرْعِزَاءٌ ^(٢) . وهي نبطيةٌ معربةٌ ، وأصلها مَرْتِزَاءٌ ^(٣) .

(١٩٧) ويقولون : هم مبطلون اليد.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ مُبْطِلٌ ^(٤) . من قولك : أبطله الله فبطل ، إلا أن يكون خرج مخرج مجنون ومزكوم ، وهذا ممَّا يحفظ ولا يُقاس عليه ^(٥) . (١٩٨) ويقولون لخدام الرُّحَى مَقَّاسٌ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ مَكَّاسٌ ^(٦) . وقال أبو نصر : المكَّاسُ : العشار . وقال بعض اللغويين : أصل المَكَّسِ النقصان ، ومنه المماكسة في البيع ، وأنشد :

أفي كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ وفي كلِّ ماباغٍ امرؤٌ مَكَّسٌ درهم ^(٧)

(١) مطر ١٤٢ ، ورمضان ١٦٧ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٤٧٩ . وينظر الفصح ٣٠٥ .

(٢) ينظر الكتاب ٢٦٤/٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٣٠٩ ، والصحاح واللسان والقاموس : رجز .

والمَرْعَزُ : الصوف اللَّيْن الذي يخرج من بين شعر العنز .

(٣) المَعْرَبُ ٣٥٥ ، والجمهرة ٥٠١/٣ . وينظر حاشية المَعْرَب ، ومصادر المادة - في كيفية كتابة اللفظة .

(٤) رمضان ١٦٩ ، ومطر ١٤٣ ، وابن مكي ١٩٨ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٤٦٢ .

(٥) قال ابن هشام : لأنَّه لم يسمع في الكلام بَطْل ، لأنَّه لم يستعمل ثلاثياً .

(٦) مطر ١٤٣ ، ورمضان ١٧٠ ، وابن مكي ١٠٨ ، وابن هشام ١١٧ ، والصفدي ٤٩٠ .

(٧) البيت من قصيدة مفضلية ، لجابر بن حنَّي التغلبي - شرح المفضليات ٧٧٧/٢ . وهو

لجابر في الجمهرة ٤٦/٣ ، ودون نسبة في الغريب ٨٠٣/٢ . وينظر مطر ورمضان .

يقال^(١) : مَكَسْتُ أَمَكْسُ مَكْسًا .

وبعض العوام يقول لبائع المِقْصِّ مَقَّاص ، وذلك خطأ ؛ لأنَّ المِقْصَّ «مَفْعَل» من قَصَصْتُ ، ولا تثبت الميم في «فَعَّال» منه ، والصَّوَاب : صَاحِبِ المِقْصِّ^(٢) .

وذكر ابن قتيبة وغيره أنه لا يقال مِقْصٌّ ولا جَلَمٌ بالإفراد ، وأنَّ الصَّوَابَ مِقْصَّانَ وجَلَمَان ، لأنَّ [٤٦ أ] كلَّ واحد منهما لا ينفرد بصاحبه^(٣) . وقال أبو نصر : المِقْصُّ : ما قَطَعْتَ به ، وجمعه مِقْصَّاتٌ .

(١٩٩) ويقولون : لزم النَّاسُ مِصَافَهُمْ فَيُخَفِّفُونَ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ لَزِمُوا مِصْفَهُمْ وَمِصَافَهُمْ للجمع^(٤) تقول : هذا مِصْفُ القَوْمِ : أي حيث صَفُّوا ، وقد صَفَّ القَوْمُ يَصِفُّونَ بمعنى اصطفوا يصطفون .

(٢٠٠) ويقولون للمِطْهَرَةِ : مِيطْضَةٌ ، وبعضهم يقول : مِيطْضَةٌ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ مِيطْضَةٌ بالهمز^(٥) ، والجمع مَوَاضِيٌّ . وأصل الياء في مِيطْضَةٌ واو ، وإنما انقلبت لانكسار الميم ، وهي «مِفْعَلَةٌ» من الوُضُوءِ ، والوضوء الطَّهَارَةُ للصَّلَاةِ ، وأصله من الوُضَاءِ . ويقال : الوُضُوءُ المَاءُ نَفْسَهُ ، والوُضُوءُ بِالضَّمِّ فعل المتوضئ . والعامة يجمعون المِيطْضَةَ على مِيطْضٍ ، والصَّوَابُ ما قَدَّمَناه .

(١) الفريب ٨٠٣/٢ . وفي طبعتي الزبيدي : وقال أبو زيد : المكس : الجباية . ويقال :

(٢) جعلها مطر : القصاص ، وينظر الصفدي ٤٩٠ .

(٣) أدب الكاتب ٣٢٤ ، وينظر الأمازي ١٦٤/٢ ، ودرّة الفواص ٢٥٢ ، وردّ ابن هشام ٥٢ .

(٤) رمضان ١٧٢ ، ومطر ١٤٤ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٤٨٣ .

(٥) رمضان ١٧٤ ، ومطر ١٤٦ ، وابن هشام ١٦٥ ، والصفدي ٥٠٥ .

(٢٠١) ويقولون : رجل موسوع عليه .

قال أبو بكر : والصواب مُوسَع عليه ^(١) . وقد أوسع الرجلُ
إيساعاً : إذا استغنى ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ على الموسع قدره ﴾
[البقرة ٢٣٦] . وقد قيل : وسع الله عليه .

[٢٠٢] ويقولون : مِرْزِيَّة فيثقلون الباء .

قال أبو بكر : والصواب مِرْزِيَّة بالتخفيف ، وأرْزِيَّة [٤٦ ب]
بالتثنية ^(٢) . والإرْزَب . الرَّجُلُ القصر الضخم ، وأنشد بعض اللغويين :

كيف قرئتَ شيخك الإرْزَبَا
لما أتاكَ يابساً قرْشَبَا ^(٣)

(١) لم تضبط اللفظة في المخطوطة . وضبطها رمضان ١٨٢ موسَع ، ومثله محقق
الصفدي ٥٠٢ . أما مطر ١٥٠ فجعلها مُوسَع . ونصر ابن هشام ١١٧ على أن
الصواب موسَع عليه بالتشديد . والأصح أن تكون هذه مُوسَع عليه . لكن موسَع عليه
هي التي في آخر الفقرة ، إذ قال : وقد قيل : وسع الله عليه .

(٢) المادة باختلاف عما هنا عند ابن الجوزي ٨٥ ، وعنه نقلها الصفدي ٤٧٦ ، فلم
يستدركها محققا الزبيدي . وينظر ابن مكي ٢٦٧ ، وابن هشام ٩٢ ، والفصيح
٢٩٥ ، والاستدراك ٧٤ . وقال يعقوب في الإصلاح ١٧٧ : هي الإرْزِيَّة للتي يُضْرَب
بها ، مشددة الباء ، فإذا قالوها بالميم خففوا الباء .

(٣) في الأصل : « تسخَط الإرْزَب ... بسبب قرشب » وصوب من المصادر .

والبيتان بهذه الرواية في الجيم ٥/٢ ، ١٠٤/٣ . وهما في الأصمعيات ١٦٣ برواية :

كيف قرئت ضيفك الأزْبَا

= لما أتاكَ بابساً قرْشَبَا

- (٢٠٣) ويقولون: **مَنْكَبٌ** ، للإنسان وغيره .
 قال أبو بكر : **والصواب مَنْكَبٌ بالكسر** ^(١) . **والمَنْكَبُ** أيضاً : عون العريف ^(٢) ، يقال: **نَكَبَ** عليهم **يَنْكَبُ** نِكَابَةً .
 (٢٠٤) ويقولون : **مَقْنَعَةٌ** ومَقْنَعٌ للثوب الذي يَغْطِي به الرأس .
 قال أبو بكر : **والصواب مِقْنَعٌ ومِقْنَعَةٌ بكسر أولهما** ^(٣) . وفي الحديث: أن أبا بكر رضي الله عنه أتى رسول الله ﷺ **مُقْنَعًا** ^(٤) . أي مغطى الرأس . قال الشاعر:
 إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَأَثُوبٌ غَادِرٌ لَبِسْتُ وَلَا مِنْ خَزِيَةٍ أَتَقَنَّعُ ^(٥)
 (٢٠٥) ويقولون للذي يجعل تحت الصدغ: **مَزْدَغَةً** بالزاي .
 قال أبو بكر: **والصواب مِصْدَغَةٌ بالصاد** ^(٦) . وإن شئت **مَزْدَغَةً**

-
- = وقريب منه في التهذيب ٢٨٢/٩ ، ومثله في اللسان - قرشب ، لأبي محمد الفقعسي ،
 وقد رواهما الزبيدي في الاستدراك ٧٤ على نحو ذلك ، ولكن فيه: « الإريزا » .
 (١) مطر ١٥٢ ، ورمضان ١٨٥ ، وابن هشام ١١٨ ، والصفدي ٤٩٧ .
 (٢) في مطر : عريف العرفاء . وفي رمضان : عون العرفاء . وأثبت المؤلف في مختصر العين ٣٦/٢ : رأس العرفاء . وينظر اللسان : نكب .
 (٣) رمضان ١٩٢ ، ومطر ١٥٦ ، والدرة ٢١٢ ، والصفدي ٤٩٢ .
 (٤) كذا ورد الحديث هنا وفي الزبيدي ، وقد يكون صوابه « أتاها » ففي البخاري - حديث الهجرة : « ... فإذا قاتل لأبي بكر : هذا رسول الله متقنعا ... » مناقب الأنصار ٢٣٠/٧ (٣٩٠٥) ، واللباس ٢٧٣/١٠ (٥٨٠٧) .
 (٥) البيت لفيلان بن سلمة الثقفي . اللسان : طهر . وكشف المشكل ٧/٣ ، وفي الأخير مصادر .
 (٦) رمضان ١٩٤ ، ومطر ١٥٧ ، وابن هشام ٣٠٠ ، والصفدي ٤٧٦ . وغلط الضمفاء ٢٥ .

بالزأي، والزأي تخلف الصَّاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدَّال، يقال: أصدقاء وأزدقاء، وتقول العرب في بعض أمثالهم: «لَمْ يُحْرَمَ مِنْ فُصْدٍ لَهُ» و«فُزِدَ لَهُ»^(١) يعنون من فُصِدَ له ذراع البعير، وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات، ويعالجون الدَّم بالطَّبْخ ويأكلونه.

(٢٠٦) وكذلك يقولون [٤٧ أ] مَخْدَةٌ للتي توضع تحت الخد، والصَّوَاب مَخْدَةٌ^(٢) بالكسر، وهي أعظم من المصدغة، وقال يعقوب: يقال: تَزْدَغْتُ بِالْمِزْدَغَةِ، وارتَفَقْتُ بِالْمِرْفَقَةِ^(٣).

(٢٠٧) ويقولون: مات مَيْتَةً سَوْءَ بِالْفَتْحِ.

قال أبو بكر: والصَّوَاب مَيْتَةً^(٤). يعنون الهيئة التي كان عليها موته، مثل القعدة والجلسة.

فأما المَيْتَةُ بِالْفَتْحِ فهو مامات من الحيوان، وأصل المَيْتَةُ المَيْتَةُ فَخَفَّ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ، وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِمْلَاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَيْتَةً كَمَيْتَةِ أَبِي خَارِجَةَ. قِيلَ: وَمَا مَيْتَةُ أَبِي خَارِجَةَ؟ قَالَ: أَكَلَ بَذْجًا، وَشَرَبَ مِشْعَلًا، وَلَقِيَ اللَّهَ رِيَّانَ شَبْعَانَ^(٥). والبذج: الخروف.

(١) رمضان ١٩٤، ومطر ١٥٧، وابن هشام ٣٠٠، والصفدي ٤٧٦.

(٢) مجمع الأمثال ١٩٢/٢، والمستقصى ٢٩٤/٢. وينظر سرَّ صناعة الإعراب ٥٠/٨.

واللسان: فزد، فصد.

(٣) تهذيب الالفاظ ٦٦٩.

(٤) رمضان ١٩٦، ومطر ١٥٩، وابن هشام ١٢٤، والصفدي ٥٠٥.

(٥) الحيوان ٥٠٢/٥، وعيون الأخبار ٢٧٦/٣، وما يُعَوَّلُ عليه في المضاف والمضاف إليه -

القسم الثاني ٧٣٤/٢.

والمشعل: زق الخمر.

(٢٠٨) ويقولون : يا غائث المستغيثين.

قال أبو بكر : والصواب يامُغيث المستغيثين؛ لأنه من أغاث يُغيث. وقد لحن في هذا رجلٌ من جَلَّة الخطباء . ويقال ^(١): غاثهم الله، وهو يغيثهم : إذا سقاهاهم، وأرض مغيثة ^(٢)، وغثنا يازيد ^(٣). فأما الإغاثة [٤٧ب] فمن الفعل [الرباعي] ^(٤). تقول: اللهم اغثنا، من أغاث تقول: استغثته فأغاثني.

(٢٠٩) ويقول شراب [مُذاف] ^(٥) بالذال المعجمة .

قال أبو بكر : والصواب شراب مدوف ^(٦) وقد دُفَّت الشيء بغيره أدوفه نَوْفاً ، قال لبيد :

كأنَّ دماءَهم تجري كُمَيْتاً وورداً قانئاً ، شَعَرُ مدوف ^(٧)

والشعر: جنى الزعفران.

(١) في الأصل (ويقول) وهذه عن مطر. وفي رمضان : ويقولون.

(٢) ومغيوثة .

(٣) هو على البناء للمجهول، وأصله غُيِّثْنَا ، فحذفت الياء وكسرت الفين. وجعل في طبعتي الزبيدي: يارب ، على أنه طلب. وزادتا : ومنه قول المرأة الاعرابية حين سُئِلَتْ عن المطر : غثنا ماشئنا .

(٤) من الزبيدي.

(٥) تكملة من المصادر : مطر ١٦٠، ورمضان ١٩٨، وابن مكي ٧٠، وابن هشام ٢٠٤،

والصفيدي ٤٧٢.

(٦) ويقال : مدووف على الأصل. بون إعلال . وقد نقل في اللسان: نوف: ذفت لفة في دفت.

(٧) ملحقات ديوان لبيد ٣٥١، ونكر المحقق مصادره ٤٠١.

(٢١٠) ويقولون للرمح القصير : مَطْرَدٌ

قال أبو بكر : والصواب مَطْرَدٌ بضم الميم^(١) ، من قولك : أطردت . تقول : طردت الرجل : إذا نحيتَه ، وأطردتَه : إذا أبعدتَه فصيرتَه طريداً . وقد يجوز مِطرِد على « مِفعل »^(٢) الذي يكون للآلة والارتفاق ، قال الشاعر :

نَبَذَ الْجَوَّارَ وَضَلَّ هَدْيَهُ رَوْقَهُ لما اختَلَّتْ فـُـؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ^(٣)

(٢١١) ويقولون : مارأيتَه من ذي أيام ، يحسبونها « نو » .

قال أبو بكر : والصواب منذ أيام^(٤)

وفي منذ ومذ لغات : فمن العرب من يقول : مُذْ يا هذا . ومنهم من يقول مُذْ بضم الذال . ومنهم من يقول مِذ بكسر الميم . ويقولون : مُنْذُ ، ومِنْذُ ، وهي لغة لبعض هوازن^(٥)

[٢١٢] ويقولون : أمرٌ مُشْهَرٌ .

قال أبو بكر : والصواب مشهور^(٦) . تقول : شهرتُ السيفَ أشهرَه

(١) سقطت (بضم الميم) من مخطوطة الزبيدي . فضبط المحققان : رمضان ٢٠٠ ، ومطر

١٦١ اللفظة « مِطرِد » مع مخالفتها لما ستأتي بعد . ونقل ابن هشام ١٠١ النصَّ صحيحاً .

وينظر الصفيدي ٤٨٥ .

(٢) وهو المروية في المعجمات والمصادر .

(٣) البيت لابن أحمر . ديوانه ٥٩ . وينظر مطر ورمضان .

(٤) رمضان ٢٠٢ ، ومطر ١٦٣ ، وابن هشام ٢٠٥ .

(٥) تهذيب اللغة ٤١٩/١٤ ، ٤٤٣ ، واللسان : منذ ، وينظر الجني الداني ٤٦٤ ، ومفني

الليبي ٣٧٢ .

(٦) ابن هشام ٢٠٨ ، والصفيدي ٤٨٢ ، وعن الصفيدي رمضان ٢٩٥ ، ومطر ٢٣٠ .

شَهْرًا [١٤٨] ، وشُهُرَةً. وقد شهَرَت السيفَ وغيرَه، فهو مشهور وشهير.
[٢١٣] ويقولون مَرَقَةً بالتخفيف .

قال أبو بكر : والصواب مَرَقَةٌ ، ومرَق للجمع ^(١). وقال
الأصمعي : الغالي : مارَدٌ في القدر من المِرْقَة ^(٢). ويقال: مَرَقْتُ القدرَ
أمرَقُها : إذا أَكثَرْتَ مَرَقَها ، قال الأعشى يصف قدرًا :
وسوداءَ لَأيًا بالمزادة تُمَرِّقُ ^(٣)

وأما المَرَقُ فإن يمرق الصوف عن الإهاب مَرَقًا ^(٤)
[٢١٤] ويقولون : شجرة مَوْقَرَةٌ ^(٥).

قال أبو بكر : والصواب مَوْقَرَةٌ ومَوْقِرَةٌ ، وشجر مَوْقَرٌ ، كأنه
أوقر نفسه . وأنشد أبو عبيد لبعض الرُّجَّاز :

ترى الغضبيض الموقر المتخارا
من وقعه ينتثر انتثارًا ^(٦)

(١) ابن هشام ١١١. وعن الصفدي ٤٧٢ استدرَكها رمضان ٢٩٤ ، ومطر ٢٢٩ مختصرة .

(٢) هذا أقرب ما تقرأ عليه هذه الجملة التي لم ترد في المصادر. وفي اللسان والقاموس: الغالي:

الحم السمين

(٣) ديوانه ٢٦١ ، وصدره:

وعاد فتى صدق عليهم بجفنة

(٤) في اللسان : مرق: المَرَق: الإهاب المنتن . تقول مرقنت الإهاب: أي نتفتت عن الجلد المعطون
صوفه . واللائي: الشدَّة .

(٥) كذا في الأصل . وعند ابن هشام ١٠٤ مقيدة بالعبرة . وعند الصفدي ٥٠٢ موقرة ،

وعنه في مطر ٢٣٢ وضبطها موقرة . أما رمضان ٢٩٧ فعنده مَوْقَرٌ .

(٦) أنشده أبو عبيد في الغريب المصنف ٤٨٧/١ بون نسبة . ومثله في المخصص ٨/١١ =

وقال لبید:

عَصَبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(١)
والجمع مواقير ، قال الشاعر:

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ

[٢١٥] ويقولون: نحن في مَنْدُوحة من هذا بضم أوله.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ مَنْدُوحة على وزن « مَفْعولة »^(٢)

والجمع مناديح . ويقال: لي عن هذا الأمر مَنْدُوحة ومُنْتَدِح والمُنْتَدِح: المكان الواسع، وهو النَّدَح.^(٣) والجمع أُنْداح، وقد انتدحت^(٤) الغنم في مراتبها: إذا تبددت [٤٨ ب] وفي حديث عمران: في المعارض عن الكذب مندوحة^(٥) . قال أبو عبيد: المندوحة: الفسحة والسعة: ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع: قد انداح بطنه واندحى، لغتان. وهذا من أبي عبيد وهم: لأن مندوحة « مفعولة » من النَّدَح، والنون أصل في الكلمة، وانداح « انفعل »، وهو من الأفعال المعتلة، والنون فيه زائدة، واشتقاقه من الدَّوح، وهو في معنى الاتساع أيضاً، وليس مشتقاً من النَّدَح^(٦).

= ١١٨ ، ١٣٧/١٦ ، واللسان: أخر. والمختار: النخلة التي تبقى إلى آخر الصَّرام.

(١) ديوان لبید ١٢٠ ، واللسان: وقر . ويروى: نخل ..

(٢) لم ينقله الصفيدي ، ونقله ابن هشام ٢٠٩ جزءاً منه .

(٣) وتضم النون.

(٤) وتندحت.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٧/٤ ، والفائق ٤١٩/٢ ، والنهاية ٢٥/٥ .

(٦) قول أبي عبيد في الغريب ٢٨٧/٤ . وهذا الاعتراض للأزهري في التهذيب ٤٢٤/٤ .

[٢١٦] ويقولون : هو مُكْنَى بأبي فلان.
 قال أبو بكر : والصواب مَكْنَى ومُكْنَى ^(١). تقول: كُنَيْتَ
 الرجل أكنيه ، وَكُنُوته أكنوه ، وَكُنَيْته ، قال الشاعر:
 إِنِّي لَأُكْنِي عَنْ قَنُورَ بَغِيرِهَا وَأَعْرَبُ أحيانًا بِهَا فَأُصَارِحُ ^(٢)
 وأصل الكناية الإخفاء للشئ وتترك إظهاره ، ولذلك قيل للمضممر من
 الأسماء مَكْنَى ، فكانتْ إِذا كُنَيْتَ الرَّجُلَ تَرَكْتَ إِظهارَ اسمِهِ إِجلالاً لَهُ .
 وقال الشاعر:
 وقد أُرْسِلَتْ فِي السِّرِّ أَنْ قَدْ فَضَحْتَنِي وَقَدْ بُحْتُ بِاسْمِي فِي النَّسِيبِ وَمَا تُكْنِي ^(٣)
 [٢١٧] ويقولون للكتاب الكثير الخطأ : مُخْطَأً.

(١) ابن مكي ٣٢٩ ، والصفدي ٤٩٣ . ومستدرك رمضان ٢٩٧ ، ومطر ٢٣١ ، ٢٣٩ .
 ورد ابن هشام على الزبيدي ، وذكر أنه روي كنيته ، وكنوته ، وأكنيته ، وأفصحها كُنَى وكُنِي ،
 فهو مَكْنَى ومَكْنَى ، وأكْنَيْته فهو مَكْنَى لفة ليست بالفصيحة ، وأكْنَهَا - والقول لابن
 هشام - ليست بخطأ ، ولا يجب أن تلحَن بها العامة لكونها لفة مسموعة . قال: ومن
 اتَّسع في كلام العرب ولفاتها لم يكْد يَلحَن أحدًا ٢٧ ، ١٠٦ .
 وفي المحكم ٨٤/٧: عن اللحياني : ولم يعرف الكسائي: أكنيته . قال : فقوله ولم يعرف
 الكسائي أكنيته يوم أن غيره قد عرفه وينظر التهذيب ٣٧٣/١٠ ، واللسان والقاموس:
 كنى .

(٢) البيت دون نسبة في عدد من المصادر ، ويروى لأكني ، لأكنو ، على اللغتين .
 وقنور : اسم امرأة ينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٣/١ ، وإصلاح المنطق ١٤٠ ،
 والمقصود للقالبي ١٨٨ ، وتهذيب اللغة ٣٧٣/١٠ ، والصاحح واللسان : كنى .
 (٣) البيت في اللسان عن ابن بري.

قال أبو بكر : والصواب مُخْطَأٌ فيه ^(١) . تقول : أخطأ الرجل إخطاءً ، والاسم الخطأ بالمد ، والخطأ بالقصر ^(٢) . وقرأ [١٤٩] الحسن : ﴿إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطَاءً كَبِيرًا﴾ ^(٣) . ويقال للرجل إذا أتى الذنب متعمداً : قد خَطِئَ يخطئ خطأ فهو خاطئ ، والمكان مخطوء فيه . ويقال : لأن تخطئ في الطريق أيسر من أن تخطئ في الدين ^(٤) ، ويقال : خطئ الرجل ، قال امرؤ القيس :

يالهفَ هِنْدُ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا ^(٥)

يعني أخطأن .

[٢١٨] ويقولون : رجل مَشُومٌ ، وبعضهم يقول : مِيشُومٌ .

وقال أبو بكر : والصواب مشئوم ^(٦) ، وقد شئم فلان على قومه

(١) هذه المادة - بهذه الصيغة - لم ترد في الصفدي ، ولم تستدرك في طبعتي الزبيدي . ولكن الصفدي نقل عن الحريري - الدرة ١٥٢ - التفرقة بين خطئ وأخطأ . وفي ٢٤٧ عن ابن مكي ٢٧٦ أن الخطاء جائز . ونقل ابن هشام ١١٦ الكلام الذي ذكره الزبيدي هنا . وينظر ص ٢١٥ .

(٢) الاختيار أن يقال لمن تعمّد الخطأ : خطئ فهو خاطئ ، وإن لم يتعمده : أخطأ فهو مخطئ . وبعضهم قال : أخطأ وخطئ لفتان .

(٣) في سورة الإسراء ٣١ ﴿إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطِئًا كَبِيرًا﴾ وهي قراءة السبعة عدا ابن كثير من السبعة ومعه الحسن والأعمش وابن محيصن وغيرهم (خطاء) ينظر السبعة ٢٧٩ . وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٣ .

(٤) في التهذيب ٤٩٧/٧ ، واللسان : خطأ : « لأن تخطئ في العلم ... » .

(٥) من أراجيز امرئ القيس - ديوانه ٣٤ ، والدلائل ٨٠/٢ ، وابن هشام ١١٦ .

(٦) لم ينقله الصفدي ٤٨٢ عن الزبيدي ، فلم يستدرك . وهو في ابن مكي ٢٦٢ ، وابن هشام ٢١٢ .

فهو مشؤوم، ويؤمن عليهم فهو ميمون؛ وقوم مشائيم وميامين، وأنشد
سيبويه :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا بيـين غرابها^(١)
ويقال: قد شام فلان قومه يشأمهم: إذا كان مشئوماً عليهم ، وإن خففت
الهمزة من مشئوم قلت : مشيوم.

[٢١٩] ويقولون : مُنْتَقَةٌ ومناطق بالتاء.

قال أبو بكر : والصَوَابُ مِنْطَقَةٌ ومناطق^(٢)، وهو النُّطَاقُ أيضاً ،
وجمعه نُطُقٌ ، ويقال : تنطقت ، وبعضهم يقول: تمنطقت ، مثل تدرعتُ
وتمدرعتُ ، قال الشماخ:

لم يبق إلا منطق وأطراف
وشعبتا ميس براها إسكاف^(٣)

[٢٢٠] ويقولون الذي يَنْخُلُ [٤٩ب] الحنطة : غُرِيَال

(١) أنشده سيبويه ١٦٥/١ ، ٣٠٦ للأخوص اليربوعي ، وفي ٢٩/٣ للفرزدق . وهو في البيان

٢٦١/٢ للأخوص. وفي الخزائن ١٥٨/٤ حديث عن نسبه ، والبيت دون نسبة في

الإصلاح ١٥١ ، والخصائص ٣٥٤/٢. وهو في ديوان الفرزدق ١٢٣/١ ، بيت مفرد ،

ويروي « ناعب » بالنصب والجر.

(٢) ابن مكي ٩٢ ، وابن هشام ١١٣ ، والصفدي ٤٩٧ ، ومستدركة في رمضان ٢٩٧ ، ومطر

. ٢٣٢

(٣) الغريب المصنف ٧٠٦/٢ ، وديوان الشماخ ٣٦٨ . وسياتي (٣٦٢) . والمئیس: خشب يصنع

منه الرجال.

قال أبو بكر : والصواب: مُغْرِبِلٌ^(١) تقول: غرِبْتُ الشيء : إذا نخلته^(٢)
وأخذت خياره ، فهو مُغْرِبِلٌ. والمغْرِبِلُ: المقتول المنتفخ ، قال الرأجن:
أحيا أباه هاشمُ بنُ حَرَمَلَه
ترى الملوك حوله مُغْرِبِلَه
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له^(٣)
وقال ابن الأعرابي: قوله مغربة : يعني أنه ينتقي السادات فيقتلهم ، من
قولك : غرِبْتُ الطعام : إذا انتقيت خياره^(٤).
[٢٢١] ويقولون : رجل مِرْيَاح . يعني الذي أصابته الرِّيح.

(١) الصفدي ٣٩٤. وعنه مطر ٢٢٢، ورمضان ٢٨٤ وقد ردّ عليه ابن هشام ٢٢، وذكر أن
الغريال أشهر من أن يحتاج إلى شاهد.

وأقول : إن هذا من أغرب ما لحّن فيه المؤلف ، فلم يروفي المعجمات مُغْرِبِلٌ، وإن كان
يصحّ قياساً . وذكرت المعجمات غريال ، وهو صحيح سماعاً وقياساً في اسم الآلة .
وذكر الغريال الخليل في العين ٤٦٧/٤ ، والأزهري في التهذيب ٢٤٣/٨ ، كما وردت في
الصحاح - الذي قال: والغريال: معروف، وكذلك في اللسان والقاموس. بل ما يزيد الأمر
غرابة أن المؤلف نفسه ذكرها في مختصره للعين ٥٢٤/١ .

(٢) في الأصل (حللته) . وأثبت مطر : « حللته » ، والصفدي ورمضان « جللته » .

(٣) الأبيات في الفريب المصنف ٣٦٦/١ ، والاشتقاق ٢٩٠ ، والتهذيب ٢٤٣/٨ ، والمحکم
٥٩/٦ .

(٤) نقل ابن سيده هذا القول ولم ينسبه لابن الأعرابي.

قال أبو بكر : والصواب مَرِيح^(١) . وقد رِيح يراح . وقال الفراء :
شجرة مَروحة مبرودة : إذا ذهبَ الرِّيح والبرد بورقها^(٢) ، وأنشد أبو زيد :

وَدَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ
مَكْتَبُ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورٍ^(٣)

[٢٢٢] ويقولون : رجل مُعْرِضٌ .

قال أبو بكر : والصواب مُعْرِيدٌ بالدال غير المعجمة^(٤) . قال
ابن قتيبة : اشتقاقه من العَرِيد : وهي حَيَّة تنفخ ولا تؤذي^(٥) .
والمُعْرِيد : السَّوَّار^(٦) على أصحابه .

[٢٢٣] ويقولون للفقير: رجل مُكْدِي . وأكثر ما يلحن في هذا الحرف أهل

(١) في المصادر : ابن هشام ١١٢ ، والصفدي ٤٧٢ ، وعنه مطر ٢٣٠ ، ورمضان : مَروَح

وفي المخطوطة ما أثبت . وقد روت المعجمات اللغتين ، ولكن الواو أرجح . قال ابن سيده -
المحكم ٣٩٠/٣ : وَغُصْن مَرِيحٍ وَمَروَح : أصابته الرِّيح ، وكذلك مكان مَرِيحٍ وَمَروَح .

(٢) في التهذيب ٢١٧/٥ قول الفراء : شجرة مَروحة : إذا هبت بها الرِّيح . وفي الغريب

٣٩٥/١ : أرض مبرودة من البرد . ولم ينسبه

(٣) النواير ٢٣٦ بهذه الرواية . وذكر ٢٣٨ أن « مروح » أجود . ومثله في المخصص ٧٨/٦ .

ورواه في التهذيب ١٩٨/١٠ « مروح » . وهو في اللسان : روح ، قور لمنظور بن مرثد
الأسدي ، وفي كفو دون نسبة ، وفيها كلها : « مروح » .

(٤) ابن هشام ١١٨ ، والصفدي ٤٨٧ ، واستدركه عنه رمضان ٢٩٦ ، ومطر ٢٣١ ، وفي ابن

مكي ٦٤ أنهم يقولونها بالذال المعجمة ، والصواب بالمهملة .

(٥) أنب الكاتب ٦٤ .

(٦) في اللسان: السَّوَّار : الذي تَسُورُ الخمر في رأسه وتلعب به سريعاً .

المشرق] فيقولون [^(١) المكدية للسؤال الطوائفين على البلاد .
قال أبو بكر : والصواب [أ٥٠] رجل مكد ^(٢) ، من قولك : حفرَ
فاكدى : إذا بلغ الكدية فلم ينبط ماء . والكدية : أرض صلبة إذا بلغ إليها
الحافريئس من الماء فترك الحفر . ويقال : أعطى فاكدي : أي قلل ،
ويقال : قطع ^(٣) .

[٢٢٤] ويقولون لبعض آلة النسيج : نرق .
قال أبو بكر : والصواب منسَق ^(٤) يقال : نسَق النساجُ اللحم بين
سدى الثوب ^(٥) .

[٢٢٥] ويقولون : المسيح ، يعنون الدجال ، وهكذا يروى أصحاب
الحديث .

قال أبو بكر : والصواب المسيح بالتخفيف ^(٦) وقال أبو عبيد ^(٧) :

(١) التكملة من الصفي .

(٢) ابن هشام ١١٧ ، والصفي ٤٩٢ ، وعن الصفي في مطر ٢٣١ ، ورمضان ٢٩٦ .

(٣) معنى المكدي على هذا : المانع أو البخل أو مانع العطاء ، وليس معناها السائل ، فيكون
اللحن في المبني والمعنى

(٤) ابن هشام ١١٤ ، والصفي ٥١٤ ، ومستدرک رمضان ٢٩٨ ، ومطر ٢٣٢ .

(٥) في الأصل : (بين اللحم سدى الثوب) وما أثبت من المصادر والسدى : مامد طولا من
الثوب . واللحم - بفتح اللام وضمها ما ينسج عرضاً ، يلحم به السدى .

(٦) في ابن هشام ٢١٠ . ويقولون : المسيح . وفي الصفي ٤٧٩ عن ابن مكي ٣١١
والزبيدي ، والمثبت عنده نصر ابن مكي : يقولون المسيح ، وبعضهم يقول مسيح كسكيت .

وعنه نقل رمضان ٢٩٥ ، ومطر ٢٣٠ . وينظر الفائق ٣/٣٦٦ ، والنهاية ٤/٢٢٧ .

(٧) في الأصل : أبو عبيدة ، والنص في الغريب المصنف ٢/٩٧٠ .

المسيح هو المسوح العين ، وبه سُمِّي المسيح الدَّجَال مسيحاً . والمسيح
أيضاً: الصَّدِيق ، وبه سُمِّي عيسى بن مريم ﷺ . وقد يجوز أن يسمَّى
الدَّجَال مسيحاً من المساحة : وهي قطع الأرض ، يقال : مسح الأرض
يمسحها مسحاً ، والأرض المسحاة : المستوية^(١)

حرف النون

(٢٢٦) يقولون للجلد الذي يُبسط للطعام وغيره نَطًّا ، ويجمعونه على
أنطاء

قال أبو بكر : والصَّوَاب نَطْع ، وأنطاع للجميع ونُطوع^(٢) .
وزعم الكسائي أن فيه أربع لغات : نَطْع ونَطْع ونَطْع ونَطْع^(٣) ، قال العجاج :
وحيث جَفَّ النُّطْع المطنَّبَا^(٤) .

ويقال للنطع أيضاً مِنبأة ، عن أبي عبيدة^(٥) والأصمعي ، وأنشدا بيت
النايفة :

(١) ينظر التهذيب ٣/٣٤٨ ، والمحكم ٣/١٦٠ ، واللسان : مسي .

(٢) مطر ٥٠ ، ورمضان ٢٤ ، والصفدي ٥١٦ . ويبدو أنهم يبدلون العين همزة فيقولون : نطاً .
وقد يسهلون الهمزة فتصير نطاً .

(٣) الغريب المصنف ١/١٨٥ .

(٤) قرأ رمضان البيت « وبينت حنى النطع ومطر : » وثبتت حنو النطع » . وقد ورد في مخطوطتنا
كما أثبتناه . ولم أقف عليه في ديوان العجاج أو رؤيته .

(٥) أثبت مطر ورمضان : « عن أبي عبيدة وقد نقله أبو عبيد في الغريب ١/١٨٤ عن أبي عبيدة .

على ظهر مِبناةٍ حديدٍ سُيورها (١)

[٥٠ ب] وقال غيرهما : المِبناة : العِيبَةُ (٢) .

(٢٢٧) ويقولون للملّاح نُوتِيّ بالفتح ، ويجمعونه على نواتية .

قال أبو بكر : والصواب نُوتِيّ بضمّ أوله (٣) ، والجمع نواتيّ ، وإن شئت خففت ، قال الأعشى :

إذا دهم المـَوْجَ نُوتِيّهُ يحطُّ القلاعَ ويُرْخي الإزارا (٤)

ويقال للنوتيّ أيضاً عركيّ ، وهو منسوب إلى العرك : وهم الملاّحون (٥) ، قال زهير :

يُغشي الحداة بهم وعثَ الكتيب كما يُغشي السفائن موجَ اللّجّةِ العركُ
ودوى أبو عبيدة :

يُغشي السفائن موجَ اللّجّةِ العركُ (٦)

(١) الغريب المصنف ١/١٨٤ ، وديوان النابغة ١٦٣ ، وعجزه :

يطوف بها وسط اللطيمة بانعُ

واللطيمة : سوق منتقلة للمتاع .

(٢) الغريب ١/١٨٤ ، والعيبية : وعاء تُصان فيه الثياب .

(٣) رمضان ٥٧ ، ومطر ٧٣ ، وابن مكي ٤٧ ، وابن هشام ٢٢٣ ، والصفدي ٥٢٤ .

(٤) ديوان الأعشى ٨٧ ، وفيه : إذا رهب الزّيارا .

والزّيار : الحبل

(٥) الغريب المصنف ٢/٨٢٢ .

(٦) ينظر البيت والروايات في ديوان زهير ١٦٧ ، والمخصص ٢٩/١٠ ، والصاحح واللسان : عرك .

جعل العرك وصفاً للموج . وقال: العرك : المتلاطم الذي يدافع بعضه بعضاً .
وقد يجمع العرك على العُروك . وفي الحديث : أن رسول الله ﷺ كتب
لقوم من يهود: « إنَّ عليكم رُبْعَ ما أخرجت نخلُكم وربْعَ ما صاد عُروكُكم»^(١) .
(٢٢٨) ويقولون لريحانة طيبة الريح : نَعْنَع .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ نَعْنَعُ بضمَّ النونين^(٢) . وقال أبو حنيفة
الأصبهاني: النعنع ألطف من الثمام نباتاً والثمام أطيب منه ريحاً^(٣) . ويقال
للرجل الطويل: نعنن . والنعنع أيضاً من صفات ذكر الإنسان . وقد روى
بعض اللغويين : [١٥١] نَعْنَعُ بالفتح ، والأوَّلُ أفصح وأعرف^(٤) .
(٢٢٩) ويقولون : لحم نَيَّ فيفتحون أوله .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ نِيءٌ بالكسر والهمز^(٥) . يقال : هذا لحم
نِيءٍ بَيْنَ النُّيُوءِ ، وقد أَنَاتُ اللَّحْمُ أَنِيئُهُ إناءة ، وفيه انتيَاء .
فأما النَّيُّ بالفتح فهو الشَّحْمُ بعينه ، قال الهذلي:
قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بالنَّيِّ فهي تتوخَّ فيها الإصبع^(٦)

(١) النهاية ٢٢٢/٣ . قال : العروك جمع عرك : الذين يصيدون السمك .

(٢) مطر ٩٣ . ورمضان ٨٧ ، وابن مكي ٢٩٢ ، والصفدي ٥١٩ .

(٣) النبات - المستدرك ٣٢٨ .

(٤) نقله ابن هشام ٤١ ورد فيه على المؤلف .

قال في الصحاح : النَّعْنَاعُ : بقلة معروفة ، والنعنع مقصور منه . ونقل في المحكم ٥٠/١
النَّعْنَعُ والنُّعْنَعُ ، ثم نقل عن أبي حنيفة أن العامة تقول بالفتح .

(٥) رمضان ١٠٣ ، ومطر ١٠٤ ، وابن مكي ١٨٥ ، وابن هشام ١٣٤ ، والصفدي ٥٢٦ .

(٦) البيت لأبي نؤيب - ديوان الهذليين ٣٣/١ .

ويقال : نوت الناقة تنوي نَيًّا ونَوَايَةً^(١) ، وهي ناوية ، من نوق نَوَاءً ، عن الأصمعي^(٢) .

(٢٣٠) يقولون : نَرْجَسُ بفتح الجيم ، ويسمُّون به ، ويدعون المُسَمَّى كذلك .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ نَرْجَسُ بالكسر^(٣) . وزعم أبو عثمان المازني أن نرجس على مثال « نَفَعْل » وأن النون فيه زائدة ، لأنه ليس في الكلام على وزن « فَعْلَل »^(٤) وقال الأعشى :

وشاهَسَقَرْمُ والياسمينُ ونَرْجَسُ يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا^(٥)
وزعم أبو حنيفة الأصبهاني أن النرجس يقال له قَهْد .

(٢٣١) ويقولون : نَافِقُ القميص بوجمعونه على نوافق .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : نَيْفَقُ . وكذلك نيفق السَّراويل ، والجمع نَيَافِقُ^(٦) . وحكى عن بعضهم أنه قال لرجل [١٥ ب] قطع له سراويل : وَسَّعَ مُنْفَقَهَا ، وَخَدَّلَ مُسَوَّقَهَا ، وَأَحْكَمَ مُنْطَقَهَا^(٧) . وعامة أهل المشرق

(١) في الزبيدي : إذا سمت .

(٢) الغريب المصنف ٨٤٩/٢ .

(٣) مطر ١٠٨ ، ورمضان ١١٠ ، وابن هشام ٢٢٦ ، والصفدي ٥١٤ .

(٤) المنصف ١٠٤/١ ، وينظر المخصص ١٩٤/١١ .

(٥) ديوان الأعشى ٣٢٩ .

(٦) مطر ١١٧ ، ورمضان ١٢٥ ، وابن هشام ١٧٩ ، والصفدي ٥٠٦ .

(٧) في المخصص ٨٣/٤ أن إعرابياً قال لخيَّاط خاط له سراويل : خَرَفَجْ مُنْفَقَهَا ، وَخَدَّلَ مُسَوَّقَهَا . وفي الأساس : نفق : وَسَّعَ مُنْفَقَهَا .

يقولون نيفق^(١).

[٢٣٢] ويقولون : امرأة نفسة .

قال أبو بكر : والصواب نفساء^(٢). ونفست المرأة ونفست ، فهي منقوسة ، قال الشاعر :

..... إذا النفساء أصبحت لم تُخرس^(٣)
والصبي أيضاً منقوس: أي مولود، قال الهذلي :

فيا لهفتي على ابن أختي لهفةً كما سقط المنفوس بين القوابل^(٤)
وفي الحديث: « مامن نفس منقوسة إلا وقد كُتِبَ لها رزقها وأجلها »^(٥).
وتجمع النفساء على نفساوات ونفاس ، مثل عشراء وعشار وعشراوات^(٦) :
وهي التي أتى عليها عشرة أشهر من وقت الحمل ، وأنشدنا أبو علي :

(١) في الأصل (به) والمثبت من المصادر السابقة . وقد أشار في الإصلاح ١٦٣ (الحاشية) ،
وأب الكاتب ٣٠٠ ، وابن الجوزي ١٩٧ ، إلى لحن أهل المشرق . وزاد الصفدي : لأنه
لا يكون في الكلام « فيعل » .

(٢) ينظر ابن مكّي ٢٠٣ ، والصفدي ٥٠٨ ، ومستدرک رمضان ٢٩٨ ، ومطر ٢٣٣ .

(٣) المحکم ٤٦/٥ ، واللسان : خرس ، وصدره :

والله عينا من رأى مثل مقيس

وهو في الفريب المصنف ١٤٨/١ وفيه : مقيس ، وأشار المحقق إلى أنه في نسخة ، وأن

في الحاشية أنه لامرأة ترثي أخاها قيس بن صيابة ، قتل يوم الفتح .

(٤) لعبد مناف بن ربع الجربي الهذلي ، ديوان الهذليين ٦٨٥/٢ .

(٥) في المسند ١٥٧/١ « مامن نفس منقوسة إلا قد سبق لها ... » وباللفظ الذي ساقه المؤلف

في النهاية ٩٥/٥ .

(٦) ينظر الصحاح واللسان والقاموس : نفس .

رَبِّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ
 شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمُوَاسِسِي
 لَيْسَ بَرِيَّانٍ وَلَا مُوَاسِسِي
 أَقْعَسَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَّاسِ^(١)

وَالنَّفَّاسُ أَيْضاً : الْوَلَادَةُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ نَفْسَاءَ مِنْ أَجْلِ الدَّمِّ ، وَيُقَالُ
 لِلدَّمِّ نَفْسٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : فِي كُلِّ ذِي نَفْسٍ سَائِلَةٌ^(٢) .
 يَعْنِي الدَّمَ .

[٢٣٣] وَيَقُولُونَ : أَنْصَابُ السَّكِينِ وَالْقَدُومِ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ نَصَابٌ^(٣) . وَقَدْ أَنْصَبْتُ السَّكِينُ أَنْصَاباً :
 إِذَا جَعَلْتَ لَهَا نَصَاباً [١٥٢] وَأَجَزَّأْتُهَا : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا جُزْأً ، وَهَذَا عَجْزُ
 السَّكِينِ^(٤) .

[٢٣٤] وَيَقُولُونَ لِلدَّاءِ يَصِيبُ الرَّجُلَ : نَقْرَسَ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ نِقْرَسٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ عَلَى مِثَالِ
 «فَعِلَلٍ»^(٥) .

(١) الْأَمَالِيُّ ٢١٧/١ ، ٢٩٢/٢ ، وَالنَّوَارِ ١٧٥ ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٢٢٥ ، وَالزَّاهِرُ ٩٩/١ .

٢٢٢/٢ ، وَالْحُسَّاسُ : الشَّرُّ

(٢) النِّهَايَةُ ٩٦/٥ .

(٣) ابْنُ هِشَامٍ ٢٠٩ ، وَالصَّفْدِيُّ ١٣١ ، وَزِيَادَاتُ مَطَرٍ ٢٠٣ ، وَرَمَضَانُ ٢٥٩ .

(٤) يَنْظُرُ اللِّسَانُ : جُزْءٌ .

(٥) الصَّفْدِيُّ ٥٢٢ ، وَعَنْهُ رَمَضَانُ ٢٩٨ ، وَمَطَرٌ ٢٣٣ . وَفِي ابْنِ هِشَامٍ : وَيَقُولُونَ : النَّقْرَسُ .

وَالصَّوَابُ : النَّقْرَسُ .

وقد نُقِرِس الرَّجُلُ: إذا أصابه ذلك الداء . وفي الحديث: أن رجلاً شكا إلى عمر رضي الله عنه النقرس ، فقال: كَذَبْتُكَ الظهائر. يعني عليك بها^(١) . والنقرس أيضاً : العالم ، وكذلك النقرس . [٢٣٥] ويقولون لبعض الذَّبَّان: نُعْرَة .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ نُعْرَة بفتح العين^(٢) . وقال يعقوب: هو ذباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب ، فإذا دخل في أنف الحمار سما برأسه صُعْدًا ، يقال: حمار نَعِر^(٣) . ويقال للرجل الطامع بنفسه: في رأس فلان نُعْرَة^(٤) .

[٢٣٦] ويقولون للشيء الذي لاغُضُون^(٥) فيه ولا حُزُوز : مُنَوِّيل^(٦) . قال أبو بكر : والصَّوَابُ نبيل وأصل النُّبْل الارتفاع ، ولذلك قيل للإنسان نبيل، وقد نبَّل، ومنه قولهم للجيفة نبيلة، لانتفاخها وارتفاعها . [٢٣٧] ويقولون : رجل متعوب . قال أبو بكر : والصواب تَعِبٌ ومُتَعَبٌ^(٧) . إلا إن جاء مجيء مجنون ومزكوم [٥٢ب] ولا أعرفه .

(١) الفائق ٢٥٠/٣ . وفي النهاية ١٦٤/٣: ومنه حديث ابن عمر : .. والمعنى عليك بالمشي في الحر .

(٢) الجواليقي ٥٥ ، وابن هشام ١٧٨ ، والصفدي ٥١٦ ، ومستدرک رمضان ٢٩٨ ، ومطر ٢٣٣ .

(٣) إصلاح المنطق ٤٢٩ ، ٢٠٥ .

(٤) تهذيب الالفاظ ١٥٦ ، ومجمع الأمثال ٦٩/٢ ، والمستقصى ١٨٣/٢ .

(٥) الفضون جمع غَضَن : وهو كلٌّ تَنَنُّ في ثوب أو غيره .

(٦) ضبطت الملحنة في المخطوطة مُنَوِّيل . وفي ابن هشام ١٨٠ مُنَوِّيل . وعند الصفدي ٤٩٧ ،

ورمضان ٢٩٧ ، ومطر ٢٣٢ مُنَوِّيل .

(٧) في الأصل (منعوت ، نعت منعوت) وهذا صواب في وضعه في النون لكنه لالحن فيه ، =

(٢٣٨) ويقولون مائة دينار غير نيف^(١).

قال أبو بكر : وإنما غلطوا في ذلك ، لأنهم حسبوا أن النيف بمعنى اليسير، وإنما النيف الزيادة ، من قولك : أنافَ على الشيء : إذا أشرف عليه ، كأنه لما زاد على العدد أناف عليه : أي أشرف. وامرأة نياف، وناقَة نياف: أي مشرفة، قال الهذلي:

نيافاً من البيض الحسانِ العطابل^(٢)

..... ..

وأنشد الفراء:

كلُّ كنازٍ لحمها نياف
كالجبل الموفي على الأعراف^(٣)

= بل الصواب أن يقال : منعوت . وما أثبتُّ هو الصحيح وإن خالف ترتيب الحروف . ينظر ابن

هشام ١٠٤ ، والصفدي ٤٦٢ ، ومستدرک مطر ٢٢٩ ، ورمضان ٢٩٣ .

قال في القاموس: وهو تعبٍ ومُتَّعبٌ ، لامتعوب. وعلق ابن الطيّب الفاسي- التاج : تعب:

لأنه لازم ، والثلاثي لازم لا يبنى منه مفعول.

(١) رمضان ٢١١ ، ومطر ١٦٨ ، وابن هشام ١٢٦ ، والصفدي ٥٢٥ .

(٢) وهو لأبي نؤيب- ديوان الهذليين ١٤١/١ ، وصدره :

رأها الفؤادُ فاستُضِلَّ ضلاله

والعطابل: الطويلة العنق.

(٣) مجاز القرآن ٢١٥/١ ، وتفسير غريب القرآن ١٦٨ ، واللسان : نيف ، وينظر مطر

ورمضان .

حرف الصاد

(٢٣٩) يقولون للقملة الصغيرة: صئبانة .

قال أبو بكر : والصئواب صئوبة ^(١)، وجمعها صئواب، ثم يجمع الصئواب صئباناً ويقال: قد صئب رأسه: إذا كثر الصئبان فيه . وإنما دخل القلط عليهم لقولهم صئبان ، فتوهّموا واحدته صئبانة ، وظنّوه من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء .

وقرأت على أحمد بن سعيد: أنشدكم أبو إسحق إبراهيم بن محمد - من أهل شيزر- لبعض الأعراب:

لما رأت شيبَ قذالي عيسا
وحاجبي أنبتا خليسا
وصلعة كالطست طرطيسا
لا يجدُ القملُ بها تعريسا
ولا الصئوباتُ بها تأسيسا
طوت وصالي واصطفت إبليسا
وصامت الإثنين والخميسا
عبادةً كنتُ بها نقريسا ^(٢)

(١) مطر ٤٦٤، ورمضان ١٩، وابن هشام ١٩٩، والصفدي ٣٥٢.

(٢) الأول والثاني والسادس والسابع في خلق الإنسان لثابت ٨١ للحذافر الكندي، وهي في الزاهر ٣٢٢/١، والأول والثالث في التهذيب: علطمس ٣/٣٦٩، والأول والثالث والرابع في الصحاح: علطيس، واللسان: علطمس. وتختلف روايات بعض الألفاظ. والعيس والخليس: البياض. والنقريس: العالم .

(٢٤٠) [١٥٣] ويقولون : صنيفة الثوب، ويجمعونها على صنائف^(١)،
كما يجمعون « فعيلة »

قال أبو بكر : والصَّوَابُ صَنَفَةٌ ، والجمع صَنَفَاتٌ ،
والصَّنْفَةُ: طُرَّةُ الثَّوبِ، والطَّرَّةُ: شبه العَلَمِ يكون بجانبه على حاشيته ،
وكذلك الطَّرَتَانِ في جنبَي الحمار والطَّبِي حيث ينقطع لون الظهر من لون
البطن ، قال الهذلي يصف ظبية :

موشحةً بالطَّرتين دنا لها جنى أَيْكة يصفو عليها قصارُها^(٢)
وقال ابن قتيبة: صَنَفَةُ الإِزار: جانبُه الذي لَاهُدْبُ فيه ، وهي الطَّرَّةُ
والكُفَّةُ^(٣) . وطَّرَّةُ^(٤) النهر : شفيره. ورجل طَرَار^(٥) : كأنَّه ألبس طَّرَّةً من
جمال.

(٢٤١) ويقولون لبعض الفئوس التي يُقَطَّعُ بها الخشب : شَقُورٌ بالشين.
قال أبو بكر : والصَّوَابُ صَاقُور^(٦)، والجمع الصواقير، والصَّقْرُ :
ضرب الحجارة بالصَّاقُور. وقال أبو عمرو: الصَّاقُور: الفأس العظيمة التي
لها رأس واحد دقيق يُكسر بها الحجارة ، وهو المَعُولُ أيضاً^(٧) . يقال :

(١) مطر ٥٣، ورمضان ٢٩، والصفدي ٣٥٢.

(٢) وهو لأبي نؤيب ، ديوان الهذليين ٧١/١.

(٣) أدب الكاتب ١٥٥.

(٤) بين نصّ مخطوطتنا وما في الزبيدي اختلاف كبير .

(٥) يقال: طرير، والجمع طررار.

(٦) رمضان ٩٧، ومطر ٩٩، وابن هشام ١٨١، والصفدي ٣٣٩.

(٧) الغريب المصنف ٧٠٧/٢.

صقرته صقره . ولذلك [قيل] للنازلة ^(١) الشديدة صاقرة .
وأما الشُّقور ^(٢) فهو مذهب الرجل وباطن أمره ، ويقال : أفضت إليه
بشقوري ، قال العجاج :

جاري ، لاتستنـكري عذيري
وكثرة الحديث عن شقـوري ^(٣)

(٢٤٢) [٥٣هـ] ويقولون للشجر الذي يُعصر منه الزَّفت : صنوبر .
قال أبو بكر : والصَّواب صنوبر ^(٤) . على مثال : « فَعَوَّلَ » ، مثل
فَدَوَّكَسَ ، وسَرَّوَمَط ^(٥) . ويُسمَّى حبه لوز الصَّنوبر . وقد توقع العرب
الصَّنوبر على الزَّفت ، قال الشَّماخ :
كأن بذفراها مناديلَ قارفت أكفُّ رجالٍ يعصرون الصَّنوبرا ^(٦)
وقال آخر :

يرشح ^(٧) من ذفراه زفتٌ يُعصرُ
كأنه إذا جرى صنوبرُـ

(٢٤٣) ويقولون للسيف : صمصامة وصمصام فيكسرون .

-
- (١) في طبعتي الزبيدي « النار » والأصوب ما في مخطوطتنا . وينظر اللسان : صقر .
(٢) بفتح الشين وضمها .
(٣) البيتان في ديوان العجاج ٢٢١ ، وبينهما ثلاثة أبيات . ورواية الثاني : « وكثرة التخبير ... »
والأول من شواهد سيبويه ٢٣١/٢ ، والعذير : الحال .
(٤) رمضان ١٣٢ ، ومطر ١٢١ ، وابن هشام ١٣٣ ، والصفدي ٣٥٢ .
(٥) الفدوكس : الرجل الشديد ، والأسد . والسَرَّوَمَط : الجمل الطويل .
(٦) ديوان الشماخ ١٣٧ والدَّقْرى : الموضع الذي خلف الأذن ، وهو الموضع الذي يعرق .
(٧) في مطر « ينتح » وفي رمضان « ينضح » .

قال أبو بكر: والصَّوَابُ صَمَامَةٌ^(١) بالفتح ، وقد تقدّم من قولنا: أنّه ماكان من المضاعف الرباعيّ على هذا المثال فلا يجيء إلاّ مفتوح الأول ، إلاّ أن يكون مصدرًا فيكون مكسورًا ، نحو القلقال والزّلزال^(٢) . وأهل الكوفة يعدّون ما جاء من نحو هذا ثلاثيًا ويشنّونه منه ، ويذهبون إلى أن صَمَامَةٌ من صَمَمَ ، ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ففرّقوا بينهما بحرف مثل الأول ، وكذلك كَفَفْتُ وصَلَّصْتُ وحَلَلْتُ ، أصله^(٣) عندهم كَفَفْتُ وصَلَّصْتُ وحَلَلْتُ . والبصريّون يعدّون هذا كلّه رباعيًا . وقول الكوفيّين عندي أصحّ ؛ لأن الاشتقاق يصحبه يستثبت به ، يريد : يطرد^(٤) .

(٢٤٤) ويقولون: صُمُعة المسجد ، ويجمعونه على صُمُع [١٥٤]

قال أبو بكر : والصَّوَابُ صَوُومَةٌ ، ويجمعونها^(٥) على صَوَامِع . وأصل اشتقاق الكلمة من الاجتماع والحدّة ، ولذلك قيل: رجلٌ أصمّع : إذا كان حديد النّفس ذكيًا ، ورأى أصمّع .

والصَّوُومَةُ « فوَعلة » من ذلك ، لأنّها محدّدة الرأس ، وقال أبو نصر : أتانا بثريرة مُصَمَّعة : إذا رققها كالصَّوُومَةِ وحدّد رأسها^(٦) . ويقال: بَعَرَات

(١) مطر ١٢٤ ، ورمضان ١٣٦ ، وفيهما : « وصمّام » وابن هشام ٢٠٢ ، والصفدي ٣٥١ .

(٢) ينظر (٨٥) .

(٣) « أصله ... وحلت » ليس في الزبيدي .

(٤) في مطر: « يصحبه ، والقياس نسيب به » وفي رمضان : « لأن القياس [يحكم] بصحّته ،

والقياس يشهد له » . وينظر المسألة في الإنصاف ٧٨٨/٢ .

(٥) أي على الصحيح . وفي مطر ١٤٤ ، ورمضان ١٧١ : والجمع . وينظر ابن مكي ١٢٩ ،

وابن هشام ١٢٨ ، والصفدي ٣٥١ .

(٦) التهذيب ٦١/٢ ، والمحكم ٢٨٦/٢ ، واللسان : صمّع ، ولم ينسب فيها لأبي نصر .

مُصَمَّعَات : إذا كانت ملتزقات عطاشاً فيهنَّ ضُمِرَ ، وأنشد يعقوب لعديّ بن الرُّقاع :

ولها مُنَاخٌ قَلَّ ما بركت به ومُصَمَّعَات من بنات مِعاها^(١)
ويقال : الصَّوْمَع : الطَّرِيال أيضاً^(٢)

(٢٤٥) ويقولون لجماعة الصَّاحِب : صَحَاب .
قال أبو بكر : والصَّوَاب صِحَاب بالكسر^(٣) . ولا يكون «فَعَال»
جمعاً مكسراً إلا قولهم شَبَاب لجماعة الشَّاب . فأما نعام وحمّام فمن
الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا الهاء . وأنشدنا أبو عليّ قال :
أنشدنا ابن الأنباري قال :

وقال صحابي هُذُودٌ فوقَ بَانَةٍ هُدًى وبيانٌ بالنجّاحِ يُلُوحُ^(٤)
فإذا أدخلتِ الهاء قلت صحابة بالفتح .
(٢٤٦) ويقولون سابور المركب لما نُقِلَ به .

قال أبو بكر : والصَّوَاب سابور بالصاد^(٥) ، لأنّه صُبِرَ فيه :

(١) ديوان عديّ بن الرقاع ١٠٣ ، والتهذيب ٦٢/٢ .

(٢) الطَّرِيال : المنارة أو البناء العالي .

(٣) رمضان ١٩١ ، ومطر ١٥٥ ، والصفدي ٢٤٨ . ونقل ابن هشام ٢٢ عن اللغويين أنّهم حكّوا ما أنكره الزبيدي على العامة .

وفي اللسان : أكثر الناس على الكسر نون الهاء ، وعلى الفتح معها (صحاب ، صحابة)
وينظر الفصيح ٣١٣ .

(٤) الأمالي ٩٨/١ لأبي حية النميري .

(٥) مطر ١٥٧ ، ورمضان ١٩٢ ، وابن هشام ١٨١ ، والصفدي ٣٠٤ .

قال ابن هشام : فأما سابور اسم الرّجل فبالسين ، ولا يعرف له اشتقاق ، لأنّه أعجمي .

أي حبس، ومنه صبرة الطعام .

حرف الضاد

(٢٤٧) [٤هـ] يقولون : ضِفْدَع بفتح الدال.

قال أبو بكر : وَالصَّوَابُ ضِفْدَع بالكسر^(١) ، على مثال « فَعِلَّ » . و« فَعِلَّ » بالفتح قليل في أبنية كلامهم^(٢) ، ويجمع على ضفادع ، وبعض العرب يقول ضفادي ، قال الراجز :

ومنهل ليس به حوازقُ

ولضفادي جمهُ نقانقُ^(٣)

والحوازق : شواخص في البئر تنبؤ عن جرابها^(٤) . ويقال للضفادع النُقُق ،

(١) رمضان ١١٣ ، ومطر ١١٠ ، وابن مكي ١٤٥ ، والصفدي ٣٥٨ .

وهذه مما ردّ فيه ابن هشام ٢٣ على الزبيدي ، وأنه جاء عن العرب .

وذكر في الصحاح . وناسٌ يقولون : ضِفْدَع . وفي القاموس : كدريم ، وهذا أقلّ أو مرئود . ونقلهما في اللسان على أنهما لغتان صحيحتان .

(٢) نقل في الصحاح عن الخليل : ليس في الكلام « فَعِلَّ » إلا أربعة أحرف : دِرْهَم ، وَهَجَرَع ، وَهَلْع ، وَقَلْعَم .

(٣) البيتان من شواهد الكتاب ٢/٢٧٣ ، والأول في اللسان : حنق ، والثاني في ضفدع .

(٤) الجراب : اتّسع البئر . وقد استشهد ابن بري - كما في اللسان - بالبيت على أن الحوازق جمع حازقة : الجماعة .

واحدثها نقوق، وقد نَقَّتْ ونَقْنَقَتْ^(١) : إذا صَوَّتت ، قال رؤية :

إذا دنا منهم أنقاصُ النُقُقِ^(٢)

وفي^(٣) الحديث : أن طبيباً سأل رسول الله ﷺ عن الضفدع يجعلها في دواء، فنهاه النبي عن قتلها^(٤) . حدثنا قاسم قال : حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحق عن محمد بن كثير عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن ابن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان ، فذكره .

(٢٤٨) ويقولون : هو ذونفع وضرٌّ، فيضمون .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : ضَرٌّ بالفتح^(٥) . يقال : ضَرَّهُ يضرُّه ضَرّاً ، وضاره يضره ضيراً . ويقال : لا ضررَ عليك ولا ضرّاً ولا ضارورة ولا ضير .

فأمّا الضُّرُّ بالضمّ فهو السُّقْمُ . قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام ١٧] .

(١) في طبعتي الزبيدي : « وأنقضت »

(٢) ديوان رؤية ٨٠٨ ، واللسان : نقق .

(٣) من هنا إلى آخر المادة ليس في طبعتي الزبيدي .

(٤) الحديث في سنن أبي داود - الطب ٧/٤ (٣٨٧١) عن محمد بن كثير... وفي النسائي -

الصيد والذبائح ٧/٢١٠ عن ابن أبي ذئب...

(٥) رمضان ١٣٧ ، ومطر ١٢٤ ، وابن هشام ١٨٢ ، والصفدي ٣٥٦ .

قال الخليل في العين ٦/٧ : ا لضرّ والنفع لفتان ، فإذا جمعت بين الضرّ والنفع فتحت

الضاد ، وإذا أفردت الضرّ ضمنت الضاد إذا لم تجعله مصدراً . وينظر التهذيب ١/٤٥٦ ،

وابن هشام .

(٢٤٩) ويقولون في تصغير ضيعة: ضُويعَة [١٥٥] ويجمعونها على ضِيَع^(١).

قال أبو بكر : والصواب ضِيِيعَة . وإن شئت قلت ضِيِيعَة بكسر أوله . وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ونحوه ، والجمع ضِياع .

[٢٥٠] ويقولون : ضارة المرأة .

قال أبو بكر : والصواب ضِرَّة^(٢) ، والجمع ضرائر ، قال الشاعر:

ضرائرُ حَرَمِيّ تَفاحِشَ غارِها^(٣)
والضُرُّ : تزوّج المرأة على ضِرَّة . وروى بعضهم : تزوّجَ على ضِرٍّ وضُرٍّ وإضرار . ويقال : رجلٌ مُضِرٌّ ، وامرأةٌ مُضِرٌّ مثله^(٤).

(١) مطر ١٤٥ ، ورمضان ١٧٤ ، والصفدي ٣٥٩ .

قال ابن هشام ١٧ : أما إنكاره التصغير فصحيح على مذهب البصريين ، وغير صحيح على مذهب الكوفيين ، لأنهم أجازوا قلب هذه الياء واواً لانضمام ما قبلها . وأما إنكاره الجمع فغير صحيح ؛ لأن العرب تجمع « فَعْلَة » في الكثير على « فِعَال » ويجمعونها أيضاً على « فِعَل » وإن كان جمعاً عزيزاً

(٢) ابن هشام ٢١٢ ، والصفدي ٣٥٤ ، ومستدرک مطر ٢١٩ ، ورمضان ٢٨١ .

(٣) البيت لأبي نؤيب - ديوان الهذليين ٧٩/١ ، والغريب المصنف ٥٢٩/١ ، وصدره :

.....

لهنّ نشيج بالنّشيل كأنّها

(٤) ينظر اللسان: ضرر.

[٢٥١] ويقولون : ضَلَع الإنسان .

قال أبو بكر : والصواب ضِلَع وضِلَع^(١) . والجمع أضلاع وضلوع . يقال : « هم على ضلع جائرة »^(٢) إذا كانوا على غير استقامة .

حرف العين

(٢٥٢) يقولون لشجر يكون في الجبال : عَرَعار .

قال أبو بكر : والصواب عَرَعَر^(٣) . قال بشر بن أبي خازم :
وصعب تَزَلُّ العُصْمُ عن قُدْفاته بحافاته بَانُ طِوال وعرعر^(٤)
وقال عمرو بن الأهتم :

كَأَنَّهُنَّ صُقُوبُ العَرَعَرِ السُّحُقِ^(٥)

.... ..

يعنى الطِّوال . والصُّقُوب : العُمْدُ^(٦)

ومن العرعر يُتَّخَذُ القَطِرَانُ ، قال المرَّار الفقعسي :

(١) الصفدي ٣٥٩ ، ومستدرک مطر ٢٢٠ ، ورمضان ٢٨١ .

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٧/٢ . ويضرب للرجل يميل عليه صاحبه .

(٣) مطره ٦٥ ، ورمضان ٤٨ ، وابن مكي ٣٢١ ، وابن هشام ١٢٦ ، والصفدي ٣٧٨ .

(٤) إصلاح المنطق ١٢٨ ، وديوان بشر ٨١ ، وفيه الروايات .

(٥) لعمرو بن الأهتم - وهو صحابي - ديوان شعر مجموع ، ولم يرد فيه هذا البيت . وله

قصيدة قافية مضمومة ، من البحر البسيط .

(٦) في طبعتي الزبيدي « الحمر » ، والمثبت من مخطوطتنا هو الصحيح . ينظر اللسان : سقب ،

سقب .

... .. كأنه سماج جراد أو عصارَة عَرَعَرٍ^(١)

(٢٥٣) ويقولون : فلان مُعْزِمٌ على كذا [٥٥٥ ب] .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ عازِمٌ على كذا . تقول : عَزَمَ يعزِمُ فهو عازِمٌ . وتقول العرب : « قد أَحْزَمُ لو أعزِمُ »^(٢) أي قد يظهر لي الصواب لو أنفَذْتَه بالعزم عليه .

(٢٥٤) ويقولون الذي يُحدث عند غشيان النساء : هَذيوطٌ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ هَذيوطٌ^(٣) على مِثَالِ « فَعْيُولٌ » مِثْلُ كَدْيُونٍ^(٤) ولا نعلمُ في الكلام شيئاً على مِثَالِ « فَعْيُولٌ » اسماً ولا صفة .
(٢٥٥) ويقولون : عَدَنَبَسٌ فيلحقون النون .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ هَدَبَسٌ^(٥) : قال أبو حاتم : العَدَبَسُ : الأسد ، وكذلك الدَّكْهُمَسُ . وقال غيره : العَدَبَسُ : الجمل الضَّخْمُ الشديد^(٦) ،

(١) كذا كتب في المخطوطة . ولم يتبيّن رمضان صوابه . أما مطر فأنثبته : « سخام جوازٍ » . وفسّر السخام بالسّواد . والجوازي بالاثافي ولم يرد في شعره المجموع .

(٢) مجمع الأمثال ١٠٤/٢ ، والمستقصى ١٨٩/٢ .

(٣) رمضان ١٥١ ، ومطر ١٣٢ ، والصفدي ٣٧٧ .

وما ورد على أنّه خطأ - وهو ضمّ العين - مروي في المحكم ٣٣٧/١ ، واللسان والقاموس : عذط .

(٤) الكديون : دقاق التراب عليه درديّ الزيت ، تجلى به السيوف . وفي طبعتي الزبيدي : « وحرثون » .

(٥) مطر ١٢٨ ، ورمضان ١٦١ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٣٧٥ .

(٦) ينظر الغريب المصنف ٨٥٥/٢ ، واللسان : عديس .

وبه سُمِّيَ العَدَبَسُ الكِنَانِي^(١).

(٢٥٦) ويقولون: امرأة عروسة فيلحقون الهاء.

قال أبو بكر: والصواب عروس^(٢). والجمع عروسات وعرائس.

فأما جمع المذكر فعروسون وأعراس، عن الأصمعي. وقد لحن في هذا رجل من الجلة.

(٢٥٧) ويقولون: جارية عزباء للبكر.

قال أبو بكر: والصواب عَزْبَةٌ^(٣): وهي التي لا زوج لها، كانت

بكرًا أو ثيبًا. ورجلٌ عَزَب، قال الشاعر:

هنيئًا لأرباب البيوت بُيُوتَهُم وللعزب المسكين ما يَتَلَمَّسُ^(٤)

[٢٥٨] ويقولون لدردي الزيت وغيره: عَكَّار [١٥٦].

قال أبو بكر: والصواب عَكَّر^(٥) والعَكَّر: كلُّ ما خُتِرَ^(٦) من

(١) وهو من أئمة اللغة ورواتها، روى عنه أبو عبيد في الغريب المصنف. ينظر الفهرس

١٠٦١/٢.

(٢) مطر ١٥٧، ورمضان ١٩٣، وابن مكي ١١٨، وابن هشام ١٢٥، والصفدي ٣٧٩.

(٣) رمضان ٢٠١، ومطر ١٦٢، والصفدي ٣٧١، وينظر ابن مكي ١٢٠.

قال ابن هشام ٢٢: بل الصَّوَاب: جارية عَزَب بغير هاء، وقد أخذ أبو إسحاق الزَّجَّاج

على أبي العباس ثعلب في قوله: امرأة عَزْبَةٌ ... ينظر الفصيح ٣٢٠. وفي اللسان

والقاموس أنه يقال: جارية عزب وعزبة.

(٤) الكتاب ٣١٨/١ دون نسبة.

(٥) ابن هشام ٢٨٣، والصفدي ٣٨٤، وعن الصفدي رمضان ٢٨٣، ومطر ٢٢٢.

(٦) خُتِر: غلظ.

شراب أو صبيغ، وكذلك عكر النبيذ والجربال^(١)، ويقال لعكر الزيت الكديون. ويقال: عَكَرَ الماءُ عَكَراً: إذا كَدِرَ، وكذلك النبيذ. وعَكَرَتْهُ أُنَا وأعَكَرَتْهُ: إذا جعلَتْ فيه العَكَرَ.

[٢٥٩] يقولون: أصابه عُمي.

قال أبو بكر: والصواب عُمي^(٢) وقد عَمِيَ يَعْمَى عُمَى فهو أعمى، وعُمِيَ عن الحق فهو عَمٌ، على مثال: «فَعَلَ». وزعم أبو حاتم أن الأصل في عُمِيَ: اعمى واعمأى، قياساً على احمر واحمرار، وذلك لأن الياعين إذا اجتمعوا وكانت إحداهما في نية حركة وما قبلها مفتوح انقلبت ألفاً. وحق «افعل» من العمى اعمياً، وكذلك اعمأياً. فأما احمر واخضر فإنما لزمهما الإدغام لأنهما مثلاً لا ينقلبان إلى غيرهما^(٣).

[٢٦٠] ويقولون: دابة عُرِيّ

قال أبو بكر: والصواب عُرِيّ^(٤). يقال: حمار عُرِيّ، والجمع أعراء، وقد أعرويت الدابة أعرياء. وفي الحديث: «أن رسول الله ﷺ أتى بفرس عُرِيّ فركبه، فجعل الفرس يتوقص به»^(٥). حدثناه قاسم بن

(١) الجربال: الخمر، أو الصبيغ الأحمر.

(٢) ابن هشام ٢٠٩، والصفدي ٣٨٥، ومستدرک مطر ٢٢٢، ورمضان ٢٨٣.

(٣) قال في العين ٢٦٦/١، وعنه في التهذيب ٢٤٣/٣، واللسان: عمي: وفي لغة: اعمأى يعمأى اعمأياً، أرادوا حنوا دهاماً ادهيماماً، فأخرجوه على لفظ صحيح، كقولك: اعمأى.

(٤) ابن مكي ١٣٤، وابن هشام ١٢٣، والصفدي ٣٧٨، ومستدرک رمضان ٢٨٣، ومطر ٢٢١.

(٥) صحيح مسلم - الجناز ٦٦٤/٢، ٦٦٥ (٩٦٥).

أصبغ قال: حدَّثنا ابن وضَّاح عن ابن أبي شيبَة عن الطيالسي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة [٥٦ ب] .

[٢٦١] ويقولون : عَوْش الطائر، ويجمعونه على أعواش.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ عُشٌّ وأَعْشاش^(١) وقد عَشَّشَ الطائرُ واعتَشَّ: إذا اتَّخَذَ عُشًّا. وقال أبو عمرو: العُشُّ: ما كان في جبل أو شجر من حطام النَّبْت والعِيدان، والوَكْنَة: موقع الطائر. والأفحوص للقطا. والأُدْحِي للنعام^(٢).

حرف الغين

(٢٦٢) يقولون : غَمَدٌ، ويجمعونه أغمدة .

قال أبو بكر: والصواب غمد بالكسر^(٣)، والجمع أغماد^(٤) وقد غَمَدْتُ السيف أغمدهُ، وأغمدته لغة^(٥).

[٢٦٣] ويقولون للحدِّث الذي لم يجربْ الأمور: حَدِّثْ غَمْر.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ غُمْر بالضم^(٦). وروى الفراء غَمْر على

(١) ابن هشام ١٨٣، والصفدي ٢٨٧، ومستدرک مطر ٢٢٢، ورمضان ٢٨٤.

(٢) أدب الكاتب ١٤٧.

(٣) مطر ١٥٣، ورمضان ١٨٧، وابن مكي ١٥٤، وابن هشام ١٣٢، والصفدي ١١٦.

(٤) ويجمع في الكثرة على غُمود .

(٥) الغريب المصنف ٥٧٤/١ - باب : «فعلت وأفعلت» .

(٦) ابن هشام ١٨٤.

مثال «فَعَلَ» ، من قوم أغمار^(١) ، وقد غمر يغمر . وقال يعقوب : ما أبين
 الغمارة في فلان^(٢) . ويقال : امرأة غمر أيضاً^(٣) ، وأنشد يعقوب :
 بيضاء بلهاء من الشر غمر
 ويقال غمر الرجل : إذا نُسب إلى الغمارة ، وقال الأعشى :
 ولقد شبت الحروب فما غمرُ — رتُ فيها إذ قلصت عن حيال^(٤)
 فأماً الغمر فالعداوة . يقال : في صدر فلان علي غمر : أي غلّ وعداوة^(٥) .
 [٢٦٤] ويقولون لبعض الركب المنوطة^(٦) من السرج خرز .
 قال أبو بكر : والصواب غرز^(٧) . ومنه [١٥٧] قولهم : اغترزتُ
 السير : إذا دنا مسيره . قال أبو علي : كأنه مشتق من الغرز : وهو ركاب
 لا يكون إلا للإبل ، كأنه وضع رجله فيه . وقال يعقوب : شددتُ غرزَ الرجل ،
 وهو بمنزلة الركاب للسرج^(٨) . وقال ليبيد :

-
- (١) في المحكم ٣٠٧/٥ : وصبي غمر ، وغمر ، وغمر ، ومقمر . وذكر في القاموس أن الغمر يثقل
 وعلق الزبيدي في التاج بأن الكسر غير معروف .
 (٢) إصلاح المنطق ٢٨٥ ، ٣٦٣ .
 (٣) الذي في المحكم واللسان : امرأة غمرة .
 (٤) ديوان الأعشى ٤٥ .
 (٥) إصلاح المنطق ٩٨ ، ٣٩٣ ، واللسان : غمر .
 (٦) الركب جمع ركاب : وهو ما توضع فيه الرجل على الدابة . والمنوطة : المطلقة .
 (٧) ابن هشام ٢٠٨ ، والصفدي ٢٤٢ ، ومستدرک رمضان ٢٧٠ ، ومطر ٢٦١ .
 (٨) إصلاح المنطق ٤٢٥ .

وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ أَوْ قَرَأَ بِي عِدْوُ جُونٍ قَدْ أَبْلُ^(١)
وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : كُلُّ مَا كَانَ مِسَاكًا لِلرَّجُلَيْنِ فِي الرِّكْبِ يُسَمَّى غَرَزًا .
تَقُولُ : غَرَزْتُ رَجُلِي فِي الْغَرَزِ^(٢) .

(٢٦٥) وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ .
[قَالَ أَبُو بَكْرٍ] : وَالصَّوَابُ الْغَيْرَةُ بِالْفَتْحِ^(٣) . تَقُولُ : غَارَ
الرَّجُلُ يَغَارُ غَيْرَةً وَغَارًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْغَيْرِ عَلَى أَهْلِهِ .
وَرَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمٍ غُيَّرَ ، وَامْرَأَةٌ غَيْرَى مِنْ نِسْوَةِ غِيَارَى^(٤) ، وَأَنْشُدُ :
ضَرَائِرُ حَرَمِي تَفَاحِشُ غَارُهَا^(٥)

(١) ديوان لبدي ١٧٦ .

(٢) اللسان : غرز .

(٣) رمضان ١٤٤ ، ومطر ١٢٨ ، وابن مكي ٢٦٧ ، وابن هشام ٩٨ ، والصفدي ٣٩٨ .

(٤) في المحكم ١٠/٦ ، وعنه في اللسان : غار الرجل ، غَيْرَةً ، وَغَيْرًا ، وَغَارًا ، وَغِيَارًا . ورجل

غيران ، والجمع غِيَارَى وَغِيَارَى وَغَيُورٌ وَغَيُورٌ . وامرأة غيُورى وَغَيُورَى . والجمع كالجمع .

(٥) البيت لأبي نؤيب ، وسبق (٢٥٠) .

هـ ر ف الفاء

(٢٦٦) يقولون لما سقط من الخبز: فُتَاتة . والمتفصّل منهم يقول فُتَاتة .
 قال أبو بكر: والصَوَابُ فُتَاتة ، وفُتَات للجمع ، بالضّمّ
 فيهما^(١) ، وهو اسم لما تفتّت من كلّ شيء . وهذا البناء - أعني «فُعالة»
 يأتي اسماً لما سقط من الشيء ، ولما [٥٧ب] بقي منه ، ولما أخذ منه ،
 مثل النُّخالة والبرّاية والسَّقَاطة : وهو اسم لما سقط ممّا تنحّته أو تبرّيه .
 والصُّبابة : وهي بقية الماء^(٢) . وأنشد زهير:
 كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحَطَّمْ^(٣)
 (٢٦٧) ويقولون لجمع الفَرَو : أفرية .

قال أبو بكر: وذلك خطأ ؛ لأن «أفعلة» لاتأتي جمعاً لـ «فعل» ولا
 أمثاله^(٤) من الثلاثي . والصَوَابُ أَفْرٍ وَفِرَاء ، مثل دلو وأدل ودلاء ،
 وجَدِي وأجدٍ وجداء^(٥) . ويقال: افتريت فرواً : أي لبستّه ، قال العجّاج:
 قَلْبُ الْخِرَاسَانِي فَرَوُ الْمُفْتَرِي^(٦)

(١) مطر ٥٤ ، ورمضان ٣٠ ، وابن مكي ٢٤٩ ، وابن هشام ١٣٠ ، والصفدي ٤٠١ .

(٢) ينظر باب «فُعالة» في الغريب المصنّف ٥١٣/١ ، والمزهر ١١٩/٢ .

(٣) ديوان زهير ١٢ ، وهو من المعلّقة . وحَبُّ الْفَنَاءِ : عنب الثعلب .

(٤) في الأصل «لأمثلة» .

(٥) رمضان ٤٤ ، ومطر ٦٢ ، وابن مكي ٢٢٥ ، وابن هشام ١٠١ ، والصفدي ١١٧ .

(٦) في المخطوطة «مثل فرو...» . والبيت ليس للعجّاج كما نسبته هنا وفي الزبيديّ ، بل لرؤبة ،

ديوانه ٥٩ ، ونسبته في التهذيب ١٥/١٤١ ، وعنه في اللسان : فرو للعجّاج ، فالخلط في

البيت فيما يبدو شائع وقديم .

وحدثني أبو علي من حفظه قال: دخل الأصمعيُّ على أبي عمرو الشيباني في منزله ببغداد وهو جالس على جلود فراء ، فأوسع له أبو عمرو ، فجر الأصمعيُّ يده على الفراء ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعني الشاعرُ بقوله :
بضربِ كاذانِ الفراءِ فضوله وطعنِ كإيزاغِ المخاضِ تبورها
فقال: هي هذه الفراء التي تجلس عليها يا أبا سعيد . فقال الأصمعيُّ لمن حضر: يا أهل بغداد ، هذا عالمكم؟ والفراء هنا جمع فراء: وهي الحمار الوحشي . وكانت رواية أبي عمرو: « كاذان [٥٨هـ] الفراء » فتغفله الأصمعيُّ بغير روايته فزل^(١).

ويقال: فراء وفراء بالقصر والمد . ومثل للعرب: « كلُّ الصيد في جوف الفراء »^(٢) وأنشد أبو علي :

إذا غَضِبُوا عليَّ وأشَقَذُونِي فصِرتُ كأنني فراءٌ مُتارُ^(٣)
ويقال للفرو : المُستَقَّة والنِّيم^(٤).

(٢٦٨) ويقولون للنَّبت الذي يصبغ به الثَّياب : قَوْة.

(١) البيت لمالك بن زغبة . وهو مع القصة في عدد كبير من المصادر . ينظر : الطبقات للزبيدي

١٩٥ ، والحيوان ١١٢/٦ ، والاشتقاق ٢١٠ ، والخصائص ٢٩٧/٣ ، وشرح مايقع فيه

التصحيف والتحريف ١٦٦ . وفي مطر ورمضان مصادر آخر .

(٢) مجمع الأمثال ١٣٦/٢ ، والمستقصى ٢٢٤/٢ .

(٣) البيت لعامر بن كثير المحاربي ، وقد ورد في مصادر عديدة ، فقد أنشده أبو علي

في المقصور والممدود ٢٤٢ . وهو في الغريب ٥٧٧/١ ، والجمهرة ٢١٤/٣ ، وشرح مايقع فيه

التصحيف والتحريف ١٦٦ ، واللسان : شقذ . ، وأشقذ : أبعد ومُتار : مبعد .

(٤) الغريب المصنف ١٧٣/١ ، والمنتخب ٤٧٣ ، والمخصص ٨١/٤ .

قال أبو بكر: والصَّوابُ قُوَّةٌ بالضم^(١). وقال أبو الأسود النُّزلي رحمه الله:
جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالاً مُظَاهِرَةً كَمَا تَجَرُّ ثِيَابَ الْقُوَّةِ الْعُرْسُ^(٢)
ويقال: أرضٌ مَقْوَاةٌ : إذا كثر بها القُوَّةُ ، وثوبٌ مَقْوَى .
(٢٦٩) ويقولون: فارسٌ حَسَنُ الْفَرَسَةِ^(٣).

قال أبو بكر : والصَّوابُ حَسَنُ الْفُرُوسَةِ والفُرُوسِيَّةُ .
ويقال: الْفَرَّاسَةُ أيضاً ، قال الشاعر:
.....
كفَلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ^(٤)
ويقال : فارس النَّظَرِ ، بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ^(٥) . ويقال: « اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ »^(٦) .

-
- (١) رمضان ٦٣ ، ومطر ٧٧ ، وابن هشام ١٢٩ .
(٢) نسبه المؤلف لأبي الأسود ، ومثله في الاقتضاب ٣٣١ ، ولكنه في اللسان : فوا للأسود بن يعفر ، وهو في ديوان الأسود ٣٩ .
(٣) كتبت اللفظة في المخطوطة (الفُرْسَةِ) ولكنها عند ابن هشام ١٨٥ ، والصفدي ٤٠٥ « الفرسة » وعنهما استدركت في مطر ١١٣ ، وعن الصفدي في رمضان ١١٩ .
(٤) الشطر في الإصحاح ٢٤٨ : والصَّاح : عصم ، وهو بتمامه في اللسان : عصم ، كفل ، للجحاف بن حكيم ، وصدره :
والتغلبى على الجواد غنيمة
.....

- وقد نسب في الأساس ، كفل لجريز ، وليس في ديوانه .
والكفل: الذي لا يثبت على الفرس . وأعصم : تشدَّد بشيء حتى لا يسقط عن فرسه .
(٥) في التهذيب ٤٠٤/١٢ عن الأصمعي: يقال: فارس بين الفُرُوسَةِ والفَرَّاسَةِ والفُرُوسِيَّةِ .
وإذا كان فارساً بعينه ونظره فهو بين الفَرَّاسَةِ بكسر الفاء .
(٦) سنن الترمذي - التفسير ٥/ ٢٧٨ (٣١٢٧) قال : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، وقد روي عن بعض أهل العلم . وهو في فتح الباري ٣٨٨/١٢ .

(٢٧٠) ويقولون لضرب من الكمأة: الفُقَّاع

قال أبو بكر : والصواب الفُقَّع^(١)، وروى يعقوب فُقَّع بالكسر^(٢).
وجمع الفُقَّع فُقَّعة^(٣)، ويقال لها الفُطْر أيضاً ، وقال أبو حنيفة الأصبهاني:
إنَّ ما [٥٨هـ] ينبت منها في أصول الزيتون قاتل، والفُقَّعة هي البيض منها
فيما ذكر أبو زيد^(٤) وقال أبو عبيدة : الفُقَّعة : كمأة بيض ، يُضرب بها المثل
في الذُّل^(٥) ، قال جرير:

ولقد تركتُ مجاشعاً وكأنَّهم فُقَّعُ بمدرجة الخميس الجَحْفَل^(٦)
قال الأحمر: الكمأة إلى الغبرة والسواد، والجِبَّة إلى الحمرة،
والفُقَّعة إلى البياض، واحداً كمء وجبء وفُقَّع^(٧) . وأنشد بعضهم :
ومن جنى الأرض ما ياتي الرِّعاءُ به من ابن أوبرَ والمُغْرود والفُقَّعة^(٨)
والمغْرود وابن أوبر ضربان منها . يقال: مُغْرود ومغاريد، وغَرْدَة
وغَرْدَة وغَرادة وغَراد وغَرْد^(٩) .

(١) مطر ١١٨، ورمضان ١٢٨، وابن مكي ١٢٣، وابن هشام ١٠٠، والصفدي ٤٠٦.

(٢) إصلاح المنطق ٣٠، بالفتح والكسر.

(٣) في الصحاح : فُقَّع : جمع الفُقَّع فُقَّعة . وجمع الفُقَّع فِقَّعة .

(٤) النوادر ٢٢٦، والغريب المصنف ٤٣٥/١.

(٥) ينظر مجمع الأمثال ٢٨٤/١، والمستقصى ١٣٤/٢.

(٦) ديوان جرير ٩٤٢/٢.

(٧) الغريب ٤٣٥/١.

(٨) رواه أبو حنيفة ، المستدرک ١٩١، وهو في المحکم ١٣٩/١، واللسان والتاج : فُقَّع ، عن أبي حنيفة .

(٩) الأخيرة بفتح الغين وكسرها وغَرْد . وينظر اللسان : غرد.

(٢٧١) ويقولون : فَرَنْدُ السَّيْفِ ، لطرائقه .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ فَرِنْدٌ بكسر الفاء والراء^(١) . وقال أبو علي : يقال فرند وبرند بالباء ، وهي أعجمية^(٢) ، ولا نعلم اسماً ولا صفة «فَعِنْلٌ» و «فَعِنْلٌ» غير مضاعف .

(٢٧٢) ويقولون لضرب من ثياب الحرير : إفرند .

قال أبو بكر والصَّوَابُ فَرِنْدٌ بالكسر للفاء والراء^(٣) ، قال ذو الرمة :

كَانَ الْفَرِنْدُ الْمُحْضَ مَعْصُوبَةً بِهِ ذُرَى قُورِهَا يَنْقَدُّ عَنْهَا وَيُنْصَحُ^(٤)
[١٥٩] يُنْصَحُ : يَخَاطُ ، يعني الال^(٥)

[٢٧٣] ويقولون : بين الأمرين فَرْقٌ بكسر الفاء .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ فَرْقٌ بفتح أوله^(٦) . تقول : فَرَقْتُ الشَّعْرَ

أَفْرَقَهُ فَرْقًا ، وفَرَقْتُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَرْقًا وفَرْقَانًا .

فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، قال الراعي :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ بِفَرْقٍ يُخَشِّيهِ بِهِ جَهْجَ نَاعِقُهُ^(٧)

(١) مطر : ١٦٠ ، ورمضان ١٩٩ ، وابن هشام ١٠١ .

(٢) المعرب ١١٤ ، ٢٩١ .

(٣) مطر ١٦٦ ، ورمضان ١٩٩ ، والصفدي ١١٨ .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢/١٢١٣ ، والقور : الجبال الصغار .

(٥) الال : السَّرَابُ .

(٦) ابن هشام ١٨٦ ، والصفدي ٤٠٣ ، وعنه رمضان ٢٨٥ ، ومطر ٢٢٣ .

(٧) ديوان الراعي ٢٢٨ ، وينظر اللسان : هجج .

والفرق أيضاً : اسم ما انفرق من الشيء تبدده وتجزئه ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء ٦٣]

[٢٧٤] ويقولون لضرب من المسامير : فُتْلِيَّة .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ فُتْرِيَّةٌ ^(١) . والفتـر : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة ، يقال : فُتِرْتُ الشيءَ فُتْراً : إذا كَلَّتْهُ بَفِتْرِكَ ، مثل شَبَرْتَهُ شَبِراً : إذا كَلَّتْهُ بِشَبْرِكَ ، قال الشاعر :

وقد شَبَرْتُ أَيْرَ قَسِّ الْقَسُوسِ فكان ثلاثاً أشبارها ^(٢)

(١) ابن هشام ١٨٥ ، والصفدي ٤٠١ ، ومستدرک رمضان ٢٨٥ ، ومطر ٢٢٣ .

(٢) القَسْ : صاحب الإبل . والقسوس : الإبل التي ترعى وحدها .

حرف القاف

(٢٧٥) يقولون: قَلْنَسُوة:

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَلْنَسُوه وَقَلْنَسِيه وَقَلْنَسَاة وَقَلْسَاة^(١). وذكر الطُّوسِيّ عن أبي عمرو [٥٩هـ] قَلْسُوة . وروى أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي قَلْنَسُوة وَقَلْنَسَاة ، والجمع قَلَانَس . وَقَلْنَسِيَّة ، وجمعها قَلَانَس . قال أبو بكر : ولا يجوز أن يكون قَلَانَس جمع قَلْنَسِيَّة كما ذكر الأصمعيّ وأبو زيد ، لأن قَلْنَسِيَّة مصغّر فلا يكون جمعها إلا قَلْنَسِيَّات على التحقير مصغراً ، وأما قَلَانَس فجمع قَلْنَسَاة وَقَلْنَسُوة ، وقد يجمع قَلْنَسُوة أيضاً على قَلْنَس ، وَقَلْسُوة على قَلْس ، وهو من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء ، وأنشد الفراء:

لاريّ حتى تلحقني بعَنَس
أهل الرِّياط البيض والقَلْنَس^(٢)

وأنشد يونس بن حبيب :

بيضُ بهاليلُ طِوالُ القَلْس^(٣)

ويقال: تَقَلْس الرجل وتَقَلْسِي: إذا لبس القَلْنَسُوة ، ويقال: قَلْنَسْتُ رأسي

(١) مطر ٥١ ، ورمضان ٢٥ ، والصفدي ٤٢٧ ، ولغات اللفظة والأقوال الواردة هنا في: الغريب

المصنف ١٧٣/١ ، وإصلاح المنطق ١٦٥ ، والدلائل ٨٦/٣ ، والأمازي ٦١/١ ، والمخصص

٨١/٤ ، ٨٢ ، واللسان: قَلْس.

(٢) الكتاب ٣١٧/٣ ، وتهذيب الألفاظ ٦٦٧ ، والمنصف ١٢٠/٢ ، والاقتضاب ١٣٦ والدلائل

٨٦/٣ ، واللسان : عَنَس ، قَلْس ، ويروى : لا مهل .

(٣) تهذيب الألفاظ ٦٦٧ ، والاقتضاب ١٣٦ .

بالقلنسوة ، وتقلنسْتُ على مثال « فعلنت » و« تفعلنت » ، ولا نعلم لهذين المثالين نظيراً في الكلام ، وقد بيّنت ذلك بأكثر من ذلك التبیین في كتابي المؤلف في « أبنية الأسماء والأفعال »^(١) .

(٢٧٦) ويقولون : حلف خمسين يميناً قَسَامَةً بالتشديد .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَسَامَةً بالتخفيف^(٢) . والقسامة : الأيمان . يقال : قُتِلَ فلان بالقَسَامَةِ ، يريد الأيمان ، وقال أبو نصر^(٣) : تقول : جاءت قَسَامَةُ الرجل ، سُمِّيَ [أ٦٠] بالمصدر . وجاءت قسامة من بني فلان ، وأصله اليمين ثم جعل قَوْماً ، والمُقَسِّم : الرجل الحالف . والمُقَسِّم : القسم ، والمُقَسِّم : المكان الذي أقسم فيه^(٤) .

(٢٧٧) ويقولون للذي يُصَبُّ فيه الماء في القرب والزيت في الرِّقَاق : قِمْما^(٥) ، ويجمعونه على أقمية .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قِمْعٌ ، والجميع أقماع . وفيه لغة أخرى : يقال : قِمْعٌ^(٦) وقِمْعٌ مثل ضِلْعٍ وضِلْعٍ . وفي الحديث « ويل لأقماع القول »^(٧) يعني الذين يستمعون القول ولا يعملون به ، يريد أن الوعظ يدخل

(١) ينظر الاستدراك ٢٠٦ .

(٢) رمضان ٢٨ ، ومطر ٥٢ ، وابن هشام ١٨٧ ، والصفدي ٤٢٣ .

(٣) الذي في التهذيب ٤٢٣/٨ ، وعنه في اللسان : قال أبو زيد .

(٤) أي تستعمل مصدراً ميمياً واسم مكان .

(٥) مطر ٥٩ ، ورمضان ٣٨ ، وابن هشام ٩١ ، والصفدي ٤٢٩ . وقد ورد في غير مخطوطتنا

وابن هشام : قِمْماء .

(٦) ويقال بالفتح .

(٧) المسند ٢/٢٦٥ ، ٢١٩ .

في أذانهم ويخرج منها كالقمع الذي لا يستقر فيه ماصب فيه ، إنما هو
أبدأ يجوزهُ إلى غيره . وإنما قيل له قمع لأنه يدخل في الإناء ، يقال منه :
قمعت الإناء أقمعهُ . ويقال للإنسان : قد انقمع وقمع : إذا دخل في الشيء ،
أو دخل بعضهُ في بعض .

(٢٧٨) ويقولون : قَتَاء فيفتحون .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قِتَاء ، والواحدة قِتَاءة^(١) . وزعم أبو
علي^(٢) أن بعض بني أسد يقولون قِتَاء بضم أوله . وقال : قد قرأ يحيى بن
وثاب : «من بقلها وقِتَائها» [البقرة ٦١]^(٣)

ويقال لصغار القِتَاء شعارير ، وأحدثها سُعرور^(٤) [٦٠ب] وإنما قيل لها
شعارير لزغبتها . ويقال لمزَعَتِه المَقْتَاءة والمَقْتُوَّة . وقد أَقْتأت الأرض : كثر
قَتَاؤها . وأَقْتَأ القومُ . وقال الكسائي : المَقْتَاءة بلا همز . ويقال للقِتَاء :
القَشْعُرُ^(٥) .

(٢٧٩) ويقولون للدويبة الملبسة الظهر بالشوك : قُنْقُط .

(١) رمضان ٥٨ ، ومطهره ٧٥ ، والصفدي ٤١٦ .

(٢) مقاله أبو علي في أمات المصادر : العين ٢٠٣/٥ ، والإصلاح ١٣٤ ، والتهذيب ٢٦٦/٩ ،
والمحكم ٢٨٩/٦ .

(٣) المتواتر من القراءة بالكسر . وقرأ يحيى وغيره بالضم . ينظر القرطبي ٤٢٤/١ ، والبحر
٢٣٣/١ .

(٤) يقال : سُعرور وسُعرورة .

(٥) المخصص ٦/١٢ ، واللسان : قشعر .

قال أبو بكر : والصواب قُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ^(١) والجمع قنفاذ، قال الأخطل:

مثل القنفاذ هداجون قد بلغت نجران أو بلغت سواتهم هجر^(٢)
والعرب تقول: قنفاذ بُرقة : وهي الأرض التي فيها طين وحجارة ،
كما يقولون تيس حَلَب، وحيّة حَمَاط^(٣) ويقال لذكر القنفاذ: الشَّيْهم، وبه
سُمِّي الرجل . وقال الأعشى :

لَيَرْتَحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهَرِ شَيْهَمٍ^(٤)
.....
والعظيم الجسم منها يُسَمَّى الدُّلْدُلُ، وجمعه دلادل^(٥) . ويقال للقنفاذ
أيضاً الأنقد . وفي بعض الأمثال : « ذهبوا إِسراءَ أَنْقَد »^(٦) .
(٢٨٠) ويقولون : قَرْنُقُلُ بضم الرَّاء .
قال أبو بكر : والصواب قَرْنُقُلٌ على مثال « فَعَنْلٌ »^(٧) . وكذلك

(١) مطر ٧٦، ورمضان ٦١، والصفدي ٤٣٠

ورد ابن هشام ٢٠ على الزبيدي بأنه قد روى بالطاء . وقد رويت اللفظة بالذال والذال .

(٢) ديوان الأخطل ١٧٨، والمعاني الكبير ٥٨٩/١، وأمالى المرتضى ٤٦٦/١، برواية : على
العيارات... وهو برواية المؤلف في مجاز القرآن ٣٩/٢، والكامل ٣٧٠/١، والمخصص ٩٤/٨.

(٣) الحَلَب: نبات ، والحَمَاط: يبيس نبت يقال له الأفاني . ينظر اللسان - حلب ، حمط، برق.

(٤) الغريب المصنف ٩١٤/١، وديوان الأعمش ١٦١، وصدرة :

لئن جدَّ أسبابُ العداوة بيننا

(٥) ينظر : « القنفاذ » في المخصص ٩٤/٨.

(٦) في مجمع الأمثال ٣٥٤/١ : « أسرى من أنقد » وفي المجمع ٢٧٨/١، والمستقصى ٨٨/٢ :
« ذهبوا إِسراءَ القنفاذ » .

(٧) مطر ٧٨، ورمضان ٦٤، وابن هشام ٩١، والصفدي ٤٢٢.

حكم النون إذا أتت ثالثة في هذا البناء زائدة ، قال امرؤ القيس :
 إذا التفتت نحوي تَصَوَّعَ رِيحُهَا نَسِيمَ الصَّبَاجَاتِ بَرِيًّا الْقَرْنَفُلِ ^(١)
 [١٦١] وزعم بعض اللغويين أنه يقال القَرْنَفول ، وأنشد :
 خُودُ أناة كالمهاة عَطْبُولُ
 كأن في أنيابها القَرْنَفول ^(٢)

ولا أعلم في كلام العرب بناء على هذا المثال - أعنى « فعنلول » ، ويقال : طيب
 مَقْرَفَل ، وحكى بعضهم : مَقْرَنَف ^(٣) ، والأول أشبه .
 (٢٨١) ويقولون للذي ينقد الدراهم ويميز جيادها من زُيُوفها : قَسْطَال ،
 ويسمُّون فعله القَسْطَلَة .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَسْطَار ، وهم القَسَاطِرَة ^(٤) .
 ويقال أيضاً قَسْطَر . وأهل الشَّامُ يسمُّون العالم قسْطري ^(٥) ، وأنشد بعض
 اللغويين :

من الذهب المضروب عند القساطره ^(٦)

(١) ديوان امرئ القيس ١٥ ، من معلقته .

(٢) ذكر اللغويون « القرنفل » واستشهدوا بالبيتين ، وجعلوا ذلك ضرورة شعرية أولفة ، أو
 إشباع للفاء . ينظر العين ٢٦٣/٥ ، والتهذيب ٤١٦/٩ ، والبارع ٥٤٣ ، والمخصص
 ١٩٦/١١ ، واللسان : قرنفل .

(٣) المخصص ١٩٦/١١ عن أبي حنيفة .

(٤) مطر ٨٢ ، ورمضان ٧١ ، وابن هشام ١٠٧ ، والصفدي ٤٢٣ .

(٥) المغرب ٣١١ ، والألفاظ الفارسية ١٢٥ والمصادر التالية .

(٦) العين ٢٤٩/٥ ، والبارع ٥٤٩ ، والتهذيب ٣٩٠/٩ ، وصدره :

دنانيرها من قرن ثور ولم تكن

وفعله القسْطرة .

فأما القسْطلة والقسطل فالغبار .

(٢٨٢) ويقولون للميزان العظيم : القسْطُون .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَرْسَطُون^(١) وهي شامية^(٢) ، ولا أعلم في بناء العرب بناء على هذا المثال إلا حرفاً رواه يعقوب ، قال : يقال للرجل الطويل سَمْرَطَلٌ وسَمْرَطُولٌ ، على وزن «فَعْلُول»^(٣) .

(٢٨٣) ويقولون للميزان العظيم : قنْبان

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَبَّان^(٤) . وروى أبو جعفر بن النحاس عن ابن الأعرابي : القفَّان : الأمين [٦١ ب] وروى أيضاً عن الأصمعيّ أنّه يقال : فلان قفَّان على فلان : إذا كان يتحفّظ بأموره^(٥) ، وفي الحديث : أنّ حذيفة قال لعمر رضي الله عنه : إنك تستعين بالرجل الذي فيه عيب . فقال : إنني أستعمله وأستعين بقوّته ، ثم أكون على قفّانه . يعني استقصائه وتتبع أمره^(٦) . وحكى أبو عبيد عن الأصمعيّ أنّه قال : قفَّان كل شيء : جماع واستقصاء أمره^(٧) . وقال أبو معشر في قوله عزّ وجلّ : ﴿مُهِمِّنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة ٤٨] أي قَبَّاناً على الكتب المتقدّمة ، هكذا قال

(١) مطر ٨٣ ، ورمضان ٨٢ ، وابن هشام ٢٠١ ، والصفدي ٤٢٧ .

(٢) العين ٢٤٩/٥ ، والبارع ٥٥٤ .

(٣) تهذيب الألفاظ ٢٤٢ .

(٤) مطر ٨٣ ، ورمضان ٧٢ ، وابن هشام ٢٠١ ، والصفدي ٤٣١ . ويُقال بالفاء .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٠/٣ ، والزاهر ١٨٢/١ .

(٦) غريب الحديث ٢٣٩/٣ ، والفائق ٢١٥/٣ ، والنهاية ٩٢/٤ .

(٧) الغريب ٢٤٠/٣ .

أبو معشر بالباء^(١)، وقال أبو جعفر بن النحاس : أهل العلم لا يعرفون قبائناً ، إنما هو قفان^(٢).

(٢٨٤) ويقولون: بالذابة قوام فيفتحون.

قال أبو بكر : والصواب قوام بالضّم على مثال «فُعَال»^(٣)، و«فُعَال» باب من أبواب الأدواء مثل القلب والنحاز^(٤) والبوال والدكاع^(٥). والقوام : قسوحة في أرساغ الذابة لاتكاد تنبعث به . وقال الأصمعي : القوام أيضاً داء في قوائم الغنم^(٦).

(٢٨٥) ويقولون: قادم فيلحقون الألف، ويجمعونه على قوادم. قال أبو بكر : والصواب قَدُوم^(٧) وأنشد الخليل بن أحمد^(٨) :

(١) أبو معشر، هو نجيع بن عبد الرحمن السندي، صاحب المغازي ، توفي سنة ١٧٠هـ. ينظر السير ٤٣٥/٧. والقول في الزاهر ١٨١/١.

(٢) ينظر اللسان : قبن ، قفن ، والمعرب ٣٢٣، والألفاظ الفارسية المعربة ١٢٤.

(٣) رمضان ٩٢، ومطر ٩٦، وابن هشام ١٨٦، والصفدي ٤٣١.

(٤) في القاموس: القلب : داء للقلب، وداء يميت البعير. والنحاز : داء يصيب الإبل في رثتها فتسعل منه كثيراً

(٥) الدكاع لم ترد في طبعتي الزبيدي ، وهو داء يصيب الإبل والخيول.

(٦) في التهذيب ٣٦٢/٩، والصاح : قوم عن ابن السكيت ، ودون نسبة في المحكم ٣٦٦/١.

(٧) مطر ١٠١، ورمضان ١٠٠، وابن مكي ١٢٠، والصفدي ٤١٢.

قال ابن هشام ٤٢: كان ينبغي له كما ذكر الصواب في الأفراد أن يذكر الصواب في الجمع ... والصواب أن يجمع على قُدُم وقوادم .

(٨) في مخطوطة الزبيدي: وأنشد الجلال. فحذف رمضان «الجلال» وأشار إليها في الحاشية . أما مطر فقرأها «الخلال» وترجم له .

يا ابنةَ عجلانَ ما أَصْبَرَنِي [١٦٢] على خُطوبِ كُنْحتِ بِالْقَدُومِ (١)
وعامةُ أهلِ المشرقِ يقولونَ قَدُومٌ بالتشديد، ويجمعونها على قواديم، وذلك
أيضاً خطأ (٢)، وفي الحديث: «أن إبراهيم عليه السلام اختتنَ بِالْقَدُومِ» (٣).
وزعم بعض أهل الحديث أنه موضع. وأخبرني أبو علي أنه يقال لنصاب
القُدومِ الفِعال، ولم أسمع بهذا من غيره، ولا رأيته لأحدٍ من اللغويين (٤).
قال أبو بكر: ثم أَلْفَيْتُهُ في شعر ابن مقبل، قال:
هُوِيَّ قَدُومِ الْقَيْنِ حَالِ فِعْأَلِهَا (٥)

وقال غيره :

جُنُوحَ الْهَبْرَقِيِّ عَلَى الْفِعْأَلِ (٦)

(٢٨٦) ويقولون : قِصْعَة لواحد القِصاع.

-
- (١) للمرقش الأصغر، شرح المفضليات ٩٠٧/٢، والمحكم ١٩٩/٦.
(٢) إصلاح المنطق ١٨٣، وأدب الكاتب ٢٩٢.
(٣) البخاري- أحاديث الأنبياء ٣٨٨/٦ (٣٥٦) ومسلم - الفضائل ١٨٣٩/٤ (٢٣٧٠). ينظر
شرح النووي ١٣١/١٥، وفتح الباري ٣٩٠/٦.
(٤) ينظر التهذيب ٤٠٥/٢، والمحكم ١١٧/٢، واللسان: فعل.
(٥) التهذيب ٤٠٥/٢، والمحكم ١١٧/٢، واللسان: فعل، وجعله محقق ديوان ابن مقبل

٣٩٠ في ملحقات الديوان، وصدره:

وتَهْوَى إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَفَاضَلَتْ

(٦) المحكم ١١٧/٢، واللسان: فعل، وصدره:

أَتَتْهُ وَهِيَ جَانِحَةٌ يَدَاهَا

والهبرقي: الحداد.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَصْعَةٌ بالفتح ^(١) . ولو كانت مكسورة الأولى لجمعت على قَصَع ، وذلك غير معروف ^(٢) ، وقد غلط في هذا بعض جَلَّةِ الأدباء . وقال الكسائي : الصَّحْفَةُ تُشَبَّعُ الخمسة ، والقَصْعَةُ تشبَّع العشرة ، والمِئْكَلة للرجلين والثلاثة ، والصَّحِيفَةُ للرجل الواحد ^(٣) ، وتجمع القَصْعَةُ على قِصَاع ، مثل كَلْبَةٍ وكِلَاب ، وقال الحطيئة :

حرامٌ سرُّ جارتِهِم عليهم ويأكلُ جارُهُم أنْفَ القِصَاع ^(٤)
[٦٢ب] وأنْفُ القِصَاع : أوائلُها .

(٢٨٧) ويقولون للناطف : قُبَيْدٌ .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قُبَيْطٌ وقُبَيْطِي ^(٥) على « فُعَيْلى » . وزعم بعض اللغويين أن من العرب من يخفِّف ويمدُّ فيقول : قُبَيْطَاء ^(٦) .
(٢٨٨) ويقولون : قرشيٌّ ثابت القَرْشِيَّة ^(٧) .

(١) مطر ١١٢ ، ورمضان ١١٦ ، والصفدي ٢٤٣ .

(٢) نكر في المحكم ٨٢/١ أن القصعة تجمع على قِصَع وقِصَاع . وفي شرح الكافية الشافية ١٨٤٠/٤ أن « فِعْلٌ » يحفظ في « فَعْلَةٍ » كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ .

(٣) مأنسب للكسائي في الغريب المصنَّف ١٤٥/١ مختلف عما هنا ، وينظر الصحاح : قِصَع ، والمخصص ٥٧/٥ .

(٤) ديوان الحطيئة ٦٢ ، وفيه : ويحرم وينظر مطر ورمضان .

(٥) مطر ١١٢ ، ورمضان ١١٨ ، وابن هشام ٤٢ ، والصفدي ٤١٤ .

(٦) ذكرها في الصحاح : قِبط ، وعنه في اللسان والقاموس .

(٧) كذا كتبت اللفظة عندنا وعند مطر ١٣٣ ، وفي رمضان ١٥٢ ، والصفدي ٤١٨ : القَرْشِيَّة .

وجعلها محقق كتاب ابن هشام ٢٠٣ : القرشنة .

قال أبو بكر : والصواب ثابت القُرْشِيَّة . وروي أن سليمان بن عبد الملك رحمه الله جمع بين ابن شهاب الزُّهري وقتادة بن دِعامَة السُّدُوسي فتناظرا عنده ، فاستشرفَ قتادةُ على الزُّهري ، فلما نهضا قال سليمان: الزُّهريُّ فقيه مليح ، فعُدُّوا ذلك منه ميلاً مع الزُّهري وقالوا : تعصبتَ للقُرْشِيَّة^(١) .

(٢٨٩) ويقولون: هذا كتاب قسم واتفاق .

قال أبو بكر : والصواب قَسَمٌ واتفاق بالفتح^(٢) يقال: قَسَمْتُ المالَ قَسْماً وقِسْمة . فأما القِسْمُ بالكسر فهو الحظُّ والنصيب ، يقال: كم قَسِمَ من هذه الأرض . وجمع القِسْمِ أقسام ، وأنشدنا قاسم بن أصبغ قال : أنشدنا ابن قتيبة :

فاليوم أعذُّرُهم وأعلمُ أنما سُبِّلَ الغواية والهدى أقسامُ^(٣)
(٢٩٠) ويقولون : قَطْنِيَّةٌ لواحدة القطاني .

قال أبو بكر: والصواب قِطْنِيَّة ، والجمع قَطَانِي بالتشديد، [١٦٣] وإن شئتَ خَفَّفْتَ^(٤) .

(١) الخبر في البيان ٢٤٣/١ . وابن شهاب وقتادة من الأئمة الكبار ، وكان ابن شهاب قرشيًّا ،

ينظر أخبارهما ومصادر ترجمتهما في السير ٣٢٦/٥ ، ٢٦٩ .

(٢) مطر ١٣٤ ، ورمضان ١٥٣ ، وابن مكي ٣٢٧ ، وابن هشام ٢٠٤ ، والصفدي ٤٢٢ .

(٣) عيون الأخبار ١٣٥/٤ ، لعبد الرحمن بن أبي عمَّار ، القَسْ ، ومثله في الأغاني ٣٣٦/٨ .

(٤) رمضان ١٥٨ ، ومطر ١٣٧ ، وابن هشام ١٨٦ ، والصفدي ٤٢٥ .

وفي اللسان: القطنية بالكسر ، حكاه ابن قتيبة بالتخفيف ، وأبو حنيفة بالتشديد ، واحد القَطَانِيّ : وهي الحبوب التي تدخّر كالحمص والعدس .

(٢٩١) ويقولون لجمع القرية قرايا.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قُرَى وقَرِيَات. ^(١) وكانهم تابعوا في الجمع من شدد القرية . وذلك خطأ ، وأنشدني أبو علي قال: أنشدنا ابن الأنباري:

فَقُرَى العراق مَقِيلُ يومٍ واحدٍ والبَصْرَتانِ وواسط تكميلُهُ ^(٢)
وينسب إلى القرية قَرْنِي ^(٣) ، قال أوس:

كَبْنِيَانَةَ الْقَرْنِيِّ مَوْضِعُ رَحْلِهَا وَأَثَارُ نَسْعِيهَا مِنَ الدَّفِّ أَبْلَقُ ^(٤)
(٢٩٢) ويقولون لثوب من ملابس النساء : قَرْقَلٌ.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَرْقَلٌ مخفَّف ، وعامة المشرق يقولون قَرْقَرٌ بالراء ، وذلك خطأ ^(٥)

(١) رمضان ١٧٣ ، ومطر ١٤٥ ، والصفدي ٤١٨ ، قال ابن هشام ٢٠٤ ، ويقولون : القرية

بالتشديد ، ويجمعونها على قرايا ، والصواب قرية بالتخفيف ، والجمع قرى .

(٢) القريب المصنف ٦٧٥/٢ . قال أبو عبيد: أراد الكوفة والبصرة . قوله تكميله ، الهاء لليوم

الواحد . كأنَّ ذلك يُسار كلَّه في يوم واحد ، والبيت في المخصص ٢٢٥/١٣ ، ٢٢٨ .

(٣) قال ابن هشام: ينسب إلى القرية : قَرْنِي على مذهب سيبويه ، (وفي اللسان : على مذهب أبي

عمرو) وقَرَوِي على مذهب يونس .

(٤) نسبه في شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨٤ لأوس ، وليس في ديوانه . وهو دون نسبة في

المخصص ١٢٢/٥ ، وفيهما « الْقَرْنِي »

(٥) مطر ١٤٩ ، ورمضان ١٨١ ، وابن مكي ١٨٩ ، وابن هشام ١٣٥ ، والصفدي ٤١٨ .

وفي الصحاح : قرقر عن الأموي : القراقل : قُمَصُ النساء ، وهو الذي يسميه العامة : القرقر .

وينظر اللسان : قرقل .

(٢٩٣) ويقولون للمدة الخارجة من الجرح : قَيْح .
 قال أبو بكر: والصَّوَابُ قَيْحٌ ^(١) . وقد قاح الجُرْحُ يُقَيِّحُ [قَيْحاً] ^(٢) ،
 ويقال: أقاح يُقَيِّحُ إقاحة ، ويقال للقيح أيضاً الوَعْي ^(٣) .
 (٢٩٤) ويقولون للإنفحة : قَبَا .
 قال أبو بكر: والصَّوَابُ قَبَّةٌ ^(٤) ، وتصغيرها وَقْبَةٌ ، مثل تصغير
 عدة وزنة .

[٢٩٥] ويقولون للرئيس من النصارى: قُومَسَ ^(٥) ويجمعونه على قمامسة
 قال أبو بكر والصَّوَابُ قُومَسَ على مثال « فَوَعَلَ » ، والجمع
 قوامس وقوامسة ^(٦) ، وليس في كلام العرب « فَوَعَلَ » [٦٣ ب] إلا فعلاً .
 وأصل اشتقاقه من القمس في الماء : وهو الغمس ، يقال: قَمَسْتُهُ في الماء ،
 وَغَمَسْتُهُ ، وَمَقَلْتُهُ ، وَغَطَطْتُهُ ، والصَّبِيَّةُ يُقَامِسُونَ في الماء .
 والقاموس: البحر . والنصارى يقيمسون أولادهم - فيما يزعمون أنهم يقدسونهم -

(١) مطر ١٥٢ ، ورمضان ١٨٥ ، وابن مكي ١٥٠ ، وابن هشام ١٣٠ ، والصفدي ٤٣٣ .

(٢) « قَيْحاً » من الزَّيْدِيِّ .

(٣) اللسان : وعى .

(٤) رمضان ١٨٧ ، ومطر ١٥٣ ، وابن هشام ٢٠٥ ، والصفدي ٤١٤ . وينظر اللسان : وقب .

(٥) في المخطوطة : (قومس) ، ومثله في ابن هشام ١٨٨ ، ويؤيد هذا قوله : « وليس في كلام

العرب « فَوَعَلَ » إلا فعلاً . أما الصفدي ٤٢٩ فساق المادة مختصرة جداً ، وأثبت « قَمَسَ » .

ومثله في الجواليقي ٤٠ . ومثل الصفدي استدرك مطر ٢٢٥ . أما رمضان ٢٨٨ فجعلها

« قَمَسَ » . وقد ذكر صاحب اللسان القومس . وعن ابن الأعرابي : القَمَسُ ، فهذه ليست لحناً .

(٦) في اللسان أن الجمع قِمَاس وقِمَامِسة .

بذلك الماء ، وإيَّاه عنى امرؤ القيس بقوله :

كما شَبَّرَقَ الولدانُ ثوبَ المقدِّسِ^(١)

.....

وأنشد يعقوب في القومس للمتلمس:

وعلمتُ أَنِّي قد بُلِيتُ بِنَيْطَلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دُوقَنَ قَوْمَسُ^(٢)

[٢٩٦] ويقولون لبعض الأنية: قادموس، ويجمعونه على قوادس.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَدَسٌ ، والجمع أقداس^(٣) . وقال

أبو إسحاق الزجاج : إِنَّمَا سُمِّيَ السَّيْطَلُ قَدَسًا لِأَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِهِ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ^(٤) . والقَدُّوسُ : الطَّهْرُ ، والتَّقْدِيسُ : التُّطْهِيرُ . ومعنى القَدُّوسُ الطاهر الذي لا يلحقه دَنَسٌ ولا عيب .

قال أبو بكر : فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : هل يجوز أن يقال : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طاهر كما يقال قَدُّوسٌ ؟ قيل له : إِنَّمَا يَنْتَهِي مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ ثَبِتَ بِهِ الْخَبَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَتَعَدَّى ذَلِكَ بِقِيَاسٍ وَلَا نَظِيرٍ^(٥) . [١٦٤] .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٤ ، واللسان : قدس ، وصدره :

فأَنزَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاءِ

(٢) ديوان المتلمس ١٨٧ ، والمعرَّب ٣٠٦ ، واللسان : نطل ، وهو يون نسبة في الجمهرة

٥٠١/٣ ، والنَّيْطَلُ ، ويروى : النَّطْلُ : الدَّاهِيَةُ .

(٣) ابن هشام ١٧٠ ، والصفدي ٤١٣ ، ومستدرک رمضان ٢٨٦ ، ومطر ٢٢٤ .

(٤) الكلام في التهذيب ٢٩٦/٨ غير منسوب للزَّجَّاج . وفي معاني القرآن للزَّجَّاج ١٩٦/١ في

قوله تعالى : ﴿ صَبَّغَهُ اللَّهُ ﴾ [البقرة ١٢٨] : وإنما ذكرت الصَّبْغَةَ لأن من النصارى كانوا

يصبغون أولادهم في ماء لهم ويقولون : هذا تطهير ، كما أن الختان تطهير لهم ...

(٥) وهو القول الحق في هذه المسألة .

[٢٩٧] ويقولون : قَلِيع المركب ، ويجمعونه على قُلُوع .
قال أبو بكر : والصَوَاب قِلَاع ^(١) ، قال الأعشى :
إذا دَهَمَ المَوْجَ نَوْتِيَه يحطُّ القِلاع ويُرْخِي الإزار ^(٢)
وجمع القِلاع قُلْع ، وهي الجُلُول أيضاً ، واحدها جَلٌّ ، قال القطامي :
في ذي جلول يُقْضَى الموتَ رَاكِبُه إذا الصراري من أذْيَه ارتسما ^(٣)
وقال ابن دريد : القِلْع : شرع السفينة ، والجمع قِلَاع ، وقد يجعل القِلاع
واحداً ^(٤) .

[٢٩٨] ويقولون لبعض البقول: قُنْبِيْط
قال أبو بكر : والصَوَاب قُنْبِيْط بالضم ، واحده قُنْبِيْطَة ^(٥) .
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ^(٦) ، لأنه ليس في كلامهم «فَعْلِيل» ،
وحدثنا أبو علي رحمه الله عن ابن دريد عن عبد الرحمن عن الأصمعي أنه

(١) الصفدي ٤٢٧ ، ومستدرک رمضان ٢٨٧ .

وفي ابن مكي ١٢١ : يقولون قِلَاع ، والصواب قِلْع ، والجمع قُلُوع . وينظر تعليق الصفدي

(٢) سبق (٢٢٧) .

(٣) البيت في ديوان القطامي ٧٠ ، والفريب المصنف ٨٢٢/٢ ، والتهذيب ٤٨٩/١٠ ،

٤٢٢/١٢ ، والصحاح : جلال . وفيه روايات . والصراري الملاح . والأذْي : الموج الشديد ،

وارتسما : كبر وتعوذ .

(٤) الجهرة ١٣٠/٣ .

(٥) اللفظ في الصفدي ٤٣١ ، ورمز له برمز الزبيدي ، ولم يستدرکه عنه مطر ورمضان ، ولكن

الأخير استدرکه ٣٠٤ عن اللسان . وهو في ابن هشام ١١٢ .

(٦) المغرب ٣١٤ .

قال: لقيتُ شيخاً على حمار، له جُمّة قد ثُمغها بالورس فكانتُها قُنْبِيطة ، وهو يترنّم ... في حديث في طول.

[٢٩٩] ويقولون : ليس بينهما قيس شعرة .

قال أبو بكر : والصواب قيس شعرة ^(١) مثل قيد ، ومعناه القدر ، يقال: عود قيس إصبع: أي قدر إصبع .

وأما قيس فمصدر قاس الأمرَ بقيسه قَيْساً ، فهو قائس بالمقدار: المقياس . [٣٠٠] ويقولون لضرب من الطير: قُبْعَة [٦٤ ب] .

قال أبو بكر : والصواب قُبْعُه بالفتح ^(٢) . قال يعقوب: هو طير يكون عند الجردان ، فإذا فزع أو رُمي بحجر انحجر ^(٣) ، واشتقاقها من القُبوع: وهو الاستخفاء، يقال: قَبَعَ الرَّجُلُ يَقْبَعُ قُبوعاً: إذا أدخل رأسه في ثوبه . [٣٠١] ويقولون لبعض قشور الشجر: قَرْفا .

قال أبو بكر : والصواب قَرْفة ^(٤) ، وجمع قَرْف ، والقَرْفُ : القشر، تقول: قَرَفْتُ القَرْحة: إذا قشرتها ، قَرْفاً، ومنه قولهم: قَرَفْتُ فلاناً أَقْرِفه قَرْفاً: إذا اتَّهمته بسوء، كأنك قشرتَه ونلتَ منه ، يقال: فلان قَرَفْتِي: أي موضعُ تهمتي. والقَرْف: اسم لقشر كل شيء ، قال الهذلي:
لأدرَ دري إذا أطعمتُ نازلكم قَرْف الحَتِيّ وعندي البرُّ مكنوزٌ ^(٥)

(١) ابن هشام ١٨٩، والصفدي ٤٣٢، ومستدرک رمضان ٢٨٨، ومطر ٢٢٥.

(٢) لم يذكرها الصفدي، فلم تستدرک عند محققي الزبيدي. وفي ابن هشام ١٨٦ أنهم يقولون: قوبعة.

(٣) إصلاح المنطق ٤٢٨، وينظر اللسان: قبع .

(٤) ابن هشام ١٨٦، والصفدي ٤١٨، ومستدرک مطر ٢٢٤، ورمضان ٢٨٦. وفي ابن مكي

٨٩: يقولون قرفاء .

(٥) ديوان الهذليين ١٢٦٣/٣، للمتخل.

الْحَتَّى: سَوِيْقٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْمُلِّ . وَقَرَفُهُ : قَشْرُهُ .
 [٣٠٢] وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْأَصْبَغَةِ : قَرَمَزَ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ قَرَمَزَ^(١) ، عَلَى مِثَالِ « فَعِلَّ » مَكْسُورٌ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وَقَزٍّ وَقَرَمَزٍ
 وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ : الْقَرَمَزُ : صَبَغٌ أُرْمِيَّ أَحْمَرَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ عَصَارَةٌ دُودٍ
 فِي أَجَامِهِمْ^(٢) .

[٣٠٣] وَيَقُولُونَ لِسَقَطِ تَكُونُ فِيهِ الْكُتْبُ : قَمَطَرُ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ : [١٦٥] قِمَطَرُ^(٣) وَالْجَمْعُ قِمَاطِرٌ ، وَأُنْشِدَ
 الْخَلِيلُ :

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى الْقِمَطَرُ
 مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ^(٤)
 وَقَالَ يَعْقُوبُ : الْقِمَطَرُ : الْقَصِيرُ ، وَأُنْشِدَ :

(١) الصَّفْدِيُّ ٤١٨ ، وَعَنْهُ رَمَضَانَ ٢٨٧ ، وَمَطَرُ ٢٢٤ .

(٢) حَكَاهُ فِي الْعَيْنِ ٢٥٥/٥ ، وَعَنْهُ فِي الْبَارِعِ ٥٤٥ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ : قَرَمَزَ . وَيَنْظُرُ الْمَعْرَبُ

٣١٧ ، ٣١٩ ، وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ١٢٥ .

(٣) الصَّفْدِيُّ ٤٢٩ ، وَضَبَطَهَا بِالْحُرُوفِ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ . وَعَنْهُ مَطَرُ ٢٢٥ ، وَرَمَضَانَ ٢٨٨ . أَمَّا ابْنُ

هَشَامٍ ١٨٩ فَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَشْدُونَ الْمِيمَ . وَفِي الْإِصْلَاحِ ١٨٢ : وَلَا تَقُلْ بِالتَّشْدِيدِ .

(٤) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ : قِمَطَرٌ ، وَفِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ « يَعِي » بِدَلِّ « حَوَى » وَمِثْلُهُ فِي الْإِسْتِدْرَاكِ

١٥٧ ، وَابْنُ هَشَامٍ ١٨٩ ، وَالْأَوَّلُ مُؤَخَّرٌ فِي الْمَخْصَصِ ١٧/١٨ بِرِوَايَتِهِ :

لَا خَيْرَ فِي عِلْمِ حَوَى الْقِمَطَرِ

سَمِينُ المطايا يَشْرَبُ السُّؤْرَ والحِسا قِمَطْرُ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ^(١)
والقمطر أيضاً : الجمل الشديد .

[٣٠٤] ويقولون لجمع القطعة : قطاع .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قَطَعَ^(٢) وكذلك كلُّ ما كان على وزن :

«فَعْلَةٌ» مثل كسرة وكِسَرٍ ، وسِدْرَةٌ وسِدْرٍ .

[٣٠٥] ويقولون لجمع القط : قطاطيس

قال أبو بكر : والصَّوَابُ قطاط وقُطُوط^(٣) قال الشاعر :

أَكَلْتُ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتُهَا فهل في الخنايص من مَغْمَزٍ^(٤)

ويقال للقط السُّنُورُ والهَرُّ والضِّيُونُ^(٥) .

والقطُّ أيضاً : النَّصِيبُ . وقال بعضهم : هو الحساب ، ومنه قول الله عزَّ

وجلَّ : ﴿ رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ [ص ١٦] . والقِطُّ : الصِّكُّ

أيضاً ، قال المتلمس :

(١) تهذيب الألفاظ ٢٤٧ ، والشرط الثاني في التهذيب ٣٠٨/٥ ، ٤٠٨/٩ ، واللسان : دحرج ،

قمطر للعجير السلولي ، وهو تَأَمَّ في اللسان : حوز ، دون نسبة ، والحَوَّازُ : الجُعَلُ .

(٢) ابن هشام ١٨٧ ، والصفدي ٤٢٤ ، ومستدرك مطر ٢٢٤ ، ورمضان ٢٨٧ .

(٣) الصفدي ٤٢٤ ، وعنه رمضان ٢٨٧ ، ومطر ٢٢٤ .

قال ابن هشام ٣٠ : أما قطاطيس فليس يجمع لِقَطٍّ كما ظنَّ ، وإنما هو جمع لِقِطُوسٍ ،
وهو من أسماء القط .

(٤) نُسِبَ البيت في الصحاح : قَطَّ ، واللسان : خنص ، قَطَّ للأخطل . وليس في ديوانه .

والخنايص جمع خِنُوص : ولد الخنزير . والمغمز : المطمع .

(٥) المخصص ٨٤/٨ .

أَلْقَيْتُهَا بِالنُّثَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلٍ^(١)
 وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ ، قَالَ الْأَعَشَى : [٦٥ب]
 وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِإِمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٢)

حرف السين

(٢٠٦) يَقُولُونَ لِمَا بَيَّعَ مِنَ الْمَتَاعِ : سِلْعَةٌ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ سِلْعَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ^(٣) ، وَالْجَمْعُ سِلْعٌ
 وَسِلْعَاتٌ . يُقَالُ : أَسْلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :
 وَقَدْ يُسْلَعُ الْمَرْءُ اللَّئِيمُ أَصْطِنَاعُهُ وَيَعْتَلُّ نَقْدُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ^(٤)
 (٢٠٧) وَيَقُولُونَ لِلْإِنَاءِ الْمَتَّخِذِ مِنَ الصُّفْرِ : سَطْلٌ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ سَيْطِلٌ عَلَى مِثَالِ « فَيْعَلٌ »^(٥) ، قَالَ
 الطَّرْمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا :
 يَقُقُّ السَّرَاةِ كَأَنَّ فِي سَفْلَاتِهِ لَوْنُ النَّوْورِ جَرَى عَلَيْهِ الْإِثْمُ

(١) البيت في الشعر والشعراء ١٠٤ في قصة أمر عمرو بن هند بقتل المتلمس مع طرفة . وهو

في الديوان ٦٥ وفيه روايات البيت ، والثني : منثنى النهر . والكافر : النهر .

(٢) ديوان الأعشى ٢٥٥ . والإمّة : النعمة . ويأفق : يفضل بعضاً على بعض في العطاء .

(٣) رمضان ٤٩ ، ومطر ٦٦ ، وابن هشام ١٩٠ ، والصفدي ٣١٧ .

(٤) البيت لعمار بن عقيل في خالد بن يزيد الشيباني ، الكامل ٣١٣/١ ، وديوانه ٧٥ .

(٥) مطر ٨٤ ، ورمضان ٧٥ ، والصفدي ٣١٢ .

ويبدو عدم قوّة اعتراض الزبيدي على العامة ؛ إذ نقل هو نفسه آخر المادة وروده في شعر =

حُبِسَتْ صُهَارُثُهُ فَظَلَّ عُنَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدُّ^(١)
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْعُنَانُ: الدِّخَانُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: النَّوُورُ: شَحْمَةٌ تَوْقَدُ تَحْتَهَا
 وَيَكْفَأُ عَلَيْهَا طَسْتُ أَوْ سَيْطَلٌ فَيَعْلَقُ دِخَانُهَا بِهِمَا، فَيُؤْخَذُ مَا لَصِقَ مِنْ
 الدِّخَانِ بِالطَّسْتِ أَوْ السَّيْطَلِ فَيُذَرُّ فِي مَغْرَزِ الْإِبْرَةِ فَيُظَلُّ سَوَادُهُ ظَاهِرًا.
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي بَابِ «فِعَائِلٍ» مِنْ «الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ»: إِنْ الْعِلَاوَةُ
 مَا يُعْلَى عَلَى الْحِمْلِ بَعْدَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ مِنْ سَيْطَلٍ لَهُ أَوْ سَفْرَةٌ.
 وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ: هُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(٢). وَيُقَالُ:
 السَّيْطَلُ: طَاسٌ صَغِيرٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ [٦٦] سَطْلًا، وَقَعَ ذَلِكَ فِي
 كِتَابِ «الْعَيْنِ»، وَشَعَرَ الطَّرْمَاحِ.

(٣٠٨) وَيَقُولُونَ: **فُلَانٌ سَلَفٌ فُلَانٍ**: إِذَا تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ.
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ: **وَالصَّوَابُ سَلَفٌ**^(٤)، وَهُمْ الْأَسْلَافُ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ
 حَجْرٍ:

= الطَّرْمَاحُ، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ. وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ ١٥ بِنَقْلِ عِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاللُّغَوِيِّينَ لِكَلِمَةِ
 السَّطْلِ، وَاللَّفْظَةُ فِي الْعَيْنِ ٢١٢/٧. وَنَقَلَهَا الْمُؤَلِّفُ الزَّيْبِيدِيُّ فِي مَخْتَصَرِهِ لِلْعَيْنِ
 ٢٠٦/٢. وَهِيَ فِي الْجُمُحَةِ ٢٧/٣. وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ: سَطْلٌ.
 (١) دِيَوَانُ الطَّرْمَاحِ ١٤٤، ١٤٥. وَيَقِفُ السَّرَاةُ: أَبْيَضُ الظَّهْرِ. وَسَفَلَاتُهُ: قَوَائِمُهُ. وَهُوَ
 يَصِفُ ثَوْرًا.

(٢) الْمُقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ لِلْقَالِي ١٣٤. وَيَنْظُرُ الْمَعْرَبُ ٢٤١.

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْفَقْرَةِ لَيْسَتْ فِي الزَّيْبِيدِيِّ الْمَطْبُوعِ.

(٤) مَطَرُ ٨٨، وَرَمَضَانُ ٨٠. وَابْنُ هِشَامٍ ٢٠١. وَالصَّفْدِيُّ ٣١٨. وَذَكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي أَدَبِ
 الْكَاتِبِ ٢٩٧ فِيمَا جَاءَ مُحَرِّكًا وَالْعَامَّةُ تَسْكُنُهُ..

والفارسية فيهم غير منكرة . وكلهم لأبيه ضَيِّزَنُ سَلَفُ^(١)
والضيزنان : المتساويان ، ويقال أيضاً سَلَفُ^(٢) .
قال أبو بكر : وجدت بخط أبي علي رحمه الله : أنشدني محمد بن حميد
الجرجاني كاتب علي بن عبد العزيز قال : أنشدنا أبو علي محمد بن
عبد الصمد القزويني^(٣) لعثمان بن عفان رضي الله عنه :
تجنّي عليّ أن يُقَارِضَنِي ذَنْبَا وأحدَثَ عُتْبًا فامتلأتُ له عُتْبَى
فلولي قلوب العالمين بأسرها لما ملأتُ لي منه مَعْتَبَةً قَلْبَا
معاتبه السُّلَفينَ تحسُنُ مرّة فإنْ أدْمَنَّا إكثَارَهَا أفسدَ الحُبَا
إذا شئتَ أن تُقَلَى فزُرْ مُتَابِعًا وإنْ شئتَ أن تزدادَ حُبًّا فزُرْ غِبَا^(٤)
هكذا قال : فلو^(٥) لي قلوب ، وأنا أستريب به ؛ لأن « لو » لا يليها إلا الفعل
ظاهراً أو مضمراً إلا مع « أن » كقولك : لو أنك خارج ، فإن سيبويه زعم
« أن » هنا مرفوعة بالابتداء ، عن أبي عبد الله^(٦) .
(٣٠٩) ويقولون : سَفَرَجُلٌ وسَفَرَجَلَةٌ فيضمون .

(١) أدب الكاتب ٢٩٧ ، وديوان أوس ٧٥ ، وفي ١٦٢ من الديوان مصادر البيت .

والضيزن : الذي يزاحم أباه في امرأته .

(٢) « ويقال ... » ليست في مطر . واستدركها رمضان عن الصفدي .

(٣) « القزويني ... » ليست في طبعتي الزبيدي . ولم يتمكن رمضان من قراءة البيت الأول .

(٤) الأبيات ومعها بيت قبل الأخير في تاريخ دمشق ٣٧٠ (الجزء المطبوع - عثمان بن عفان)

وفيه أنه وردت لعلّي رقعة من عثمان رضي الله عنهما فيها هذه الأبيات ، وهي في

الازدهار للسيوطي ٢٨ ، وفي حواشيه تخريج للأبيات .

(٥) من هنا إلى آخر النص فيه اختلاف ونقص عند الزبيدي عما في مخطوطتنا .

(٦) في الكتاب ١٣٩/٣ : وسألت الخليل فقال : ولو بمنزلة لولا ، ولا تبتدأ بعدها الأسماء =

قال أبو بكر: والصواب بفتح الجيم^(١)، وليس في الكلام من الخماسي الصحيح شيء على مثال «فَعَلُّ»، فأمّا كَنَهَبُل فالنون زائدة، وهو «فَنَعَلُّ» وقد أوضحنا ذلك في كتابنا المؤلف [٦٦ ب] في «الأبنية»^(٢)، وفي الحديث: «أكل السفرجل يذهب بطخاء القلب»^(٣)، حدثنا أبو علي قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا البزّان قال: حدثنا عمرو بن أزهر الواسطي عن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره، الطخاء: الثقل والظلمة.

(٣١٠) ويقولون لبائع السكاكين: سَكَكَ

قال أبو بكر: والصواب سَكَّان^(٤)، يقال: ذهبنا إلى السكاكين، فأمّا السَكَكَ فبائع السكّ التي بها تُفْلَحُ الأرضون.

(٣١١) ويقولون لبعض الصقور التي تصيد: سُدَانِق.

قال أبو بكر: والصواب سُوْدَانِق وسُوْدَنِق وسِيْدَنِق^(٥).

= سوى أن، نحو: لو أنك ذاهب، ولولا تبتدأ بعدها الأسماء.

(١) رمضان ٨٩، ومطر ٩٣، وابن هشام ١٤٢، والصفدي ٣١٤.

(٢) الاستدراك ١٨١، باب لحاق النون.

(٣) الحديث بالسند الذي ساقه المؤلف في الأمالي ٣٠٠/٢، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد

١٩٧/٣، والفائق ٣٥٧/٢، والنهاية ١١٦/٣.

(٤) رمضان ١٠١، ومطر ١٠٢، وابن هشام ٢٠١، والصفدي ٣١٤.

(٥) كتبت الكلمات في مخطوطتنا بالشين، وأثبت محققو الكتب السين المهمة، وهو

الصواب، لأنه جعله في حرف السين: رمضان ١١٣، ومطر ١٠٩، وابن مكي ٧٦.

وابن هشام ٩٩، والصفدي ٣٣٣، وقال ابن هشام بعد نقل اللغات بالسين: وحكى=

وأصله بالفارسية سوزانه فعُرب^(١) ، وقال ليبيد:
وكأنني ملجئٌ سُوذَانَقًا نفحته شمألٌ في يوم طَلَّ^(٢)
(٣١٢) ويقولون : نَبْلَةٌ لواحدة النَّبَلِ .
قال أبو بكر : وذلك خطأ : لأنَّ النَّبْلَ عند العرب جمع لا واحد له
من لفظة، مثل الخيل والغنم ، وواحد النَّبَلِ سهمٌ وقدح^(٣) ، كما أنَّ واحد
الخيْل فرس ، وقال يعقوب : تقول : أنبَلْتُ الرَّجْلَ سَهْمًا : إذا أعطيتَه سَهْمًا ،
وقد نبَلَه يَنْبُلُهُ : إذا رماه بالنَّبَلِ^(٤) .
(٣١٣) ويقولون : لَنَبْتٌ تدوم خُضْرَتُهُ في الصَّيْفِ : السَّيْكَرَانِ . [١٦٧]

= الأصمعي بالشين معجمة فيهنّ ، وكذلك حكى الزبيدي (هذا قوله) ، وهي بالوجهين في
اللسان والقاموس : سَنَقٌ ، شَنَقٌ . وعلى رواية الشين يكون لحن العامة بإسقاط الواو فقط .

(١) المعرب ٢٣٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ .

(٢) ديوان ليبيد ١٨٨ ، ومجموعة من المصادر في مطر ورمضان ، وعجزه فيها :

أجدلياً كـرّه غير وُكِّل

وقد يكون مارواه الزبيدي خلطاً مع بيت روى في اللسان والتاج عن ثعلب غير منسوب :

كالشيدقان خاضب أظفاره قد ضربته شمأل في يوم طَلَّ

وقد نبّه على ذلك رمضان .

(٣) مطر ١١٤ ، ورمضان ١٢٠ ، وابن مكي ٢٣٢ ، والصفدي ٥٠٩ .

ورد ابن هشام ١٩ على المؤلف ، ونقل عن ابن جني أن واحد النَّبَلِ نَبْلَةٌ ، وأنه لامعنى

لإنكارها على العامة وإن قلّت . وفي اللسان : أنه لا واحد له ، وأن أبا حنيفة حكى عن

بعضهم : واحدتها نَبْلَةٌ . كما ذكر في القاموس أنه بلا واحد ، أو واحده نَبْلَةٌ .

(٤) إصلاح المنطق ٢٣١ ، ٢٣٨ .

قال أبو بكر : والصواب سيكران بضم الكاف^(١) . وذكروا أنَّ له حباً كحب الرّازيانج ، وأنشد أبو حنيفة الأصبهاني لعدي بن الرّقاع :
 وشفشف حرّ الشّمس كلّ بقيةٍ من النّبت إلا سيكراناً وحبّاً^(٢)
 (٣١٤) ويقولون : للحديدة التي تفلح بها الأرض : سَكَّةٌ ، فيفتحون .
قال أبو بكر : والصواب سَكَّة^(٣) ، وجمعها سَكَك . وكذلك السَكَّة من النّخل : وهي الطريقة المصطفة منه ، والسَكَّة : إحدى سَكك المدينة ، وهي أيضاً الدّور المصطفة في الأزقة ، والسَكَّة أيضاً : التي يُضرب عليها الدّراهم ، وجمعها سَكَك ، والعوامّ يفتحون هذا كلّهُ ، والصواب كسره .
 (٣١٥) ويقولون : سكرانة ، بينونها على سكران .

قال أبو بكر : والصواب سكرى وسكران^(٤) مثل رياً وريان . وذكر يعقوب أنّ قوماً من بني أسد يقولون سكرانة^(٥) ، وذلك ضعيف رديء ، ولبني أسد لغات يُرغب عنها ، وقال أبو حاتم : لبني أسد في اللغة مناكير لا يؤخذ [بها] ، وقد قال عمارة بن عقيل^(٦) : امرأة ريّانة . أنشدنا

(١) مطر ١١٦ ، ورمضان ١٢٤ ، وابن مكي ١٤٩ ، والصفدي ١٢٤ .

(٢) ديوان عديّ ٢٢٧ ، وهو في النبات ١/١٠٥ ، والمخصّص ١٠/١٩٩ .

(٣) مطر ١٢٣ ، ورمضان ١٣٦ ، وابن هشام ١٩١ ، والصفدي ٣١٤ .

(٤) مطر ١٣٩ ، ورمضان ١٦٢ ، وابن مكي ١١٧ ، والصفدي ٣١٥ ، وأجاز ابن هشام ١٠٦ .

ماقالته العامة .

(٥) في الإصلاّح ٢٥٨ : وما كان من النّوعت على «فعلان» فأنشاه «فعلّى» هذا هو الأكثر ...

ولغة بني أسد سكرانة وملآنة وأشباههما ، وينظر الصحاح واللسان والقاموس : سكر .

(٦) وهو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعِر ، ينظر ترجمته في طبقات الشعراء لابن

المعتز ٣١٦ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢ ، وينظر مجالس العلماء ١٤٨ .

أبو علي رحمه الله:

ومن ليلة بثها غير أثم بساجية الحجلين ريانة القلب^(١).
وكان أبو حاتم لا يثق بعربية عمارة [٦٧ب].
(٣١٦) ويقولون السَّمَن فيفتحون.

قال أبو بكر والصَّواب السَّمَن بإسكانه^(٢)، وقد أَسْمَنُوا : إذا كَثُرَ
سَمْنُهُمْ ، وَسَمَنْتُ الطعامَ أَسْمَنُهُ : إذا عَمِلْتَهُ بالسمن . وأنشد ابن قتيبة:
هُم السَّمَن بالسَّنَوْتُ لألسَ بينهم وهم يمنعون جارهم أن يُقَرِّدا^(٣)
والسَّنَوْتُ: الكُمُونُ . والألسُ: الخديعة . ويقال: السَّنَوْتُ: العسل^(٤)، ويقال
السَّنَوْتُ أيضاً ، ويُقَرَّد: يَذَلُّ ، كما يَذَلُّ البعير إذا نُزِعَ قَرْدَانُهُ^(٥).
[٣١٧] ويقولون لجمع السائس: سِوَسَ.

قال أبو بكر: والصَّواب سائس وسَوَّاس^(٦)، مثل صائم
وصَوَّام، وراكب وركَّاب . ويقال أيضاً: ساسة على وزن « فَعَلَة » مثل كافر
وكفَّرة ، وفاجر وفجرة ، ولا نعلم فاعلاً جمع على « فَعَل » بكسر أوله .

(١) البيت في الأمالي ٦٨/٢، والسمط ٦٩٢/٢ وديوان عمارة ٩٠، الشعر المختلف فيه .

وينظر التخریج ١٢٦، وساجية: ساكنة

(٢) مطر ١٥٠، ورمضان ١٨٢، وابن مكي ١٣٣، وابن هشام ١٢٨، والصفدي ٣١٩.

(٣) المعاني الكبير ٦٣٠/٢ للحصين بن القعقاع . وهو في إصلاح المنطق ٢١٨، والجمهرة

٣٩٧/٣، واللسان: سنت، قرد، ألس.

(٤) « ويقال ... العسل » عند رمضان وحده . وسائر النص ليس في الطبعين.

(٥) القردان: دويبة تكون في الإبل.

(٦) ابن هشام ١٩٢، والصفدي ٣٢٤، ومستدرک رمضان ٢٧٧، ومطر ٢١٧

والفعل من ذلك ساس يسوس سياسة ، والعامّة يقولون : ساس يسييس ،
وأنشد أبو العباس المبرد لبعض الأعراب :

هَيْنُون لَيْنُون أيسارٌ نوو يَسَرٍ سَوَّاس عكرمة أبناء أيسار^(١)
[٣١٨] ويقولون : سائل الشيء ، يعنون باقيه .

قال أبو بكر : والصَّوَاب سائر بالراء^(٢) ، يقال : سائر وسارٌ ،
مثل هائر وهارٍ ، فمن قال سار بناه على « فَعَلَ » ، كقولهم : رجلٌ مالٌ ،
وكبش صافٌ ، وطريق طانٌ : إذا كان [أ٦٨] كثير الطين ، قال الهذلي :
وسودَّ ماءُ المردِّ فاما فلوئنه كلون النُّورِ وهي أدماءُ سارها^(٣)
[٣١٩] ويقولون : سَخَنَة عين .

قال أبو بكر : والصَّوَاب سَخَنَة ، على مثال « فُعَلَة »^(٤) ، يقال :
سَخَنْتَ عينه سَخَنَة وسُخُونًا ، وأسَخَنْهَا الله ، ورجلٌ سَخِين العين .
وكذلك قُرَّة العين على مثال « فُعَلَة » أيضًا ، والقُرَّة : البرد ، وكذلك القُرَّة ،
ويومٌ قَرٌّ ، وليلةٌ قُرَّة : أي باردة ، وفي بعض الأمثال : « حِرَّةٌ تحت قُرَّة »^(٥) .

(١) الكامل ٧٨/١ لعبيد بن العرندس الكلابي . وفي الأماي ٢٨٨/١ للعرندس ، وينظر

التعليق عليه في الحيوان ٩٢/٢ ، وهو في عيون الأخبار ٢٢٦/١ دون نسبة .

(٢) ابن هشام ١٠٤ ، والصفدي ٣٠٤ ، ومستدرک مطر ٢١٥ ، ورمضان ٢٧٥ .

(٣) وهو أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ٧٣/١ ، والمرد : ثمر الأراك النضيج ، والنُّور : الإثمد ،
وأدماء : بيضاء .

(٤) سَخَنَة العين ضد قَرَّتْها ، واللفظة في ابن هشام ١٩١ ، والصفدي ٣٠٨ ، واستدرکها
رمضان ٢٧٦ ، ومطر ٢١٦ .

(٥) مجمع الأمثال ١٩٧/١ ، قال الميداني : الحِرَّة مأخوذة من الحَرارة : وهي العطش ،
والقُرَّة : البرد : يُضْرَبُ لمن يُضْمَرُ حقْدًا وغيظًا ويُظْهَرُ مخالصة .

تقول: قرأت عينه تقر وتقر^(١)، وقد قررت به عيناً .

[٣٢٠] ويقولون : سَعَوْتُ في الأمر.

قال أبو بكر : والصَّوَابُ سَعَيْتُ^(٢) أسعى سعياً وسعياً ،
والسَّعْيُ : عدو غير شديد . وكل عمل من خير أو بر فهو سعي ، قال الله
عز وجل : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الجمعة ٩] .

[٣٢١] ويقولون لجمع السوداء : سَوَدَانات .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ سَوَدَاوات وسود^(٣) . وكذلك كل ما كان
على « فعلاء » مثل حمراء وحمراوات وحمُر . وزعم سيبويه أن ما كان من
هذا الباب - يعني باب « أفعل » مما لا يجمع مذكره بالواو والنون - فلا
يجمع مؤنثه بالتاء وإنما يأتي جمعه على « فَعَلَ » مثل حمراء وحمُر ،
وخضراء وخَضُر ، إلا في الضرورة^(٤) .

[٣٢٢] ويقولون : ماسَلْتُ فلاناً وهما [٦٨ب] يتماسلان .

قال أبو بكر : والصَّوَابُ : ساءَلْتُ فلاناً ، وهما

(١) وتَقَرُّ .

(٢) ابن هشام ٢١٢ ، والصفدي ٢٧٦ ، ومستدرک مطر ٢١٦ ، ورمضان ٢٧٦ .

(٣) مستدرک مطر ٢١٧ ، ورمضان ٢٧٨ ، وابن مكي ١١١ ، والصفدي ٣٢٤ .

(٤) الكتاب ٦٤٤/٣ .

وقد رد ابن هشام بكلام طويل على الزبيدي في هذا ، وأشار إلى أن كل صفة على
« فعلاء » ولها مذكر على « أفعل » لا يجمع شيء من ذلك جمع سلامة . قال : وهذا
منصوص لسيبويه وغيره من النحويين ، ولا أعلم في ذلك اختلافاً .

يتساءلان: (١) إذا سأل كلُّ منهما صاحبه ، وأنشد بعضهم :

أسألتَ رسم الدَّارِ أم لم تسألِ (٢)

وإنما غلطوا في ذلك لأنهم بنّوه من المسلة ، وتوهّموا الميم أصلاً .

[٣٢٣] ويقولون : أخذه السِّلّ .

قال أبو بكر : والصَّواب سِلٌّ وسُلّال (٣) . وقال الكميت :

يُعَالِجْنَ أدواء السُّلّال الهوالسا (٤)

ويقال : سُلّ الرجلُ فهو مسلول ، وأسْلَهُ اللهُ ، وأنشد ابن قتيبة (٥) :

بي السِّلّ أو داء الهِيَام أَصابني فأياك عني لا يَكُنْ بك ما يَيا

(١) في ابن هشام ١٩٢ ، وابن الجوزي ١٣٧ ، والصفدي ٣٠٥ . ومستدرک رمضان ٢٧٦

أن العامة تقول: سلت وساليت ، وأن الصواب : سالت وساعلت . وليس هذا المراد ، لأنه

جائز في اللغة ، أما الذي في مخطوطتنا فهو المراد ، إذ أشار إلى أنهم يشتقون من «

المسلة » بعد تخفيفها على توهم أصالة الميم .

(٢) البيت لأبي نؤيب - ديوانه ١٤٠/٨ ، وعجزه :

عن السُّكن أو عن عهده بالأوائل

(٣) ابن مكي ٣٣٥ ، ودرّة الفوَّاص ٢٢٥ ، وابن هشام ١٠٤ ، والصفدي ٣١٦ ، ومستدرک

مطرب ٢١٦ ، ورمضان ٢٧٧ ، والسِّلّ بكسر السين وضمّها .

(٤) ديوان الكميت ٢٤٤/٨ ، وصدره :

ظواهر أمثال القداح كأنّما

(٥) زاد الصفدي : لعروة بن حزام ، ولم يكن مصدره الذي نقل منه المادّة الزبيدي ، ولكن

المستدركين أثبتا العبارة ، والبيت أنشده ابن قتيبة لعروة في الشعر والشعراء ٤٢١ ،

وصدره فيه :

= بي اليأس أو داء الهيام شربته

[٣٢٤] ويقولون : السُّوق.

قال أبو بكر : والصَّواب السُّوق^(١) قال زياد الأعجم :

تُكَلِّفُنِي سَوِيقُ الْكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ ، وما ذاك السُّوقُ^(٢)

[٣٢٥] ويقولون : بلغ فلان السُّكَيْكِي.

قال أبو بكر : والصَّواب السُّكَاكَة^(٣) . وقال الكسائي : السُّكَاك

والسُّكَاكَة : الهواء بين السَّمَاء والأَرْض ، يقال : « لا أفعل ذلك ولو نزوتُ في السُّكَاكَة » و« في السُّكَاك »^(٤) ولا أفعله ولو نزوتُ في اللُّوح ، واللُّوح : الهواء أيضاً .

[٣٢٦] ويقولون : فعلوا ذلك سِيِّمًا أخوك فيسقطون « لا »^(٥)

قال أبو بكر : وقد أُولع بذلك كثير من الكتَّاب والأدباء [١٦٩ أ]

والشَّعراء ، أنشدني أبو علي إسماعيل بن القاسم لأبي علي بن الأعرابي

= ومثله في السمط ٢٢٦/١ ، ٩٥٠/٢ . وهو برواية المؤلف هنا في اللسان : سلّ بوشرح الدِّرة ٢١٤ ، وقد أخلّ به ديوانه . وينظر مطر ورمضان .

(١) في ابن هشام ٢١٤ أنهم يقولون السُّوق ، والصواب كسر الواو ونقل الصفدي ٣٢٣ أنهم يكسرون السين والصواب فتحها . وهي كذلك في مستدرک رمضان ٢٧٧ ، ومطر ٢١٧ .

(٢) البيت من شواهد سيبويه ٣٠١/١ ، على إظهار « ما » بعد واو العطف قبل « ذاك » ، وهو لزياد في الشعر والشعراء ٢٨٥ ، واللسان : سوق .

(٣) ابن هشام ١٩٢ ، والصفدي ٣١٥ ، وزيادات مطر ٢١٦ ، ورمضان ٢٧٧ .

(٤) وهو من أمثال العرب : مجمع الأمثال ٤٣٧/١ ، وينظر اللسان : سكّ .

(٥) ابن هشام ١٠٣ ، والصفدي ٣٢٥ ، وزيادات رمضان ٢٧٨ ، ومطر ٢١٧ .

صاحب له يقول: (١)

طُرُقُ بَغْدَادَ أَضْيَقُ الْأَرْضِ طُرُقًا سَيِّمًا بَيْنَ قَصْرِهَا وَالرِّصَافَةِ
وَالصَّوَابِ لَا سَيِّمًا وَلَا سَيِّمًا ، بالتشديد والتخفيف ، ولا يجوز حذف
« لا » البتة (٢) . ومعنى سَيِّ : مثل ، ووزنه « فَعْلٌ » ، ومخرجه مخرج شبه ونِدَّ .
ومثل ، وأصل اشتقاقه من المساواة ، ولكن الواو انقلبت ياءً للياء بعدها
ولزومها الإدغام ، ويقال : هُمَا سَيِّانٌ ، وهُمَ أَسْوَاءٌ ، وَالسَّيُّ : المكان
المستوي ، وقال العجاج :

فِي بَيْضٍ وَدَعَانٍ بَسَاطُ سَيِّ (٣)

أَيَّ مَسْتَوٍ . ويقال : « فلان في سَيِّ رأسه » ، وسِوَاءُ رَأْسِهِ « وهي
النَّعْمَةُ » (٤) . وَالسَّيُّ : أرض من أرض العرب ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْتَوَائِهَا (٥) .

(١) وقع في العبارة شيء من الخلط في مخطوطة الصفدي ، فاجتهد المحققون في تصويبها ،
والبيت نقله ابن هشام دون أن يذكر فيه القالي .

(٢) قال ابن هشام في المغني ١٢٩ : تشديد يائه ، ودخول : « لا » عليه ، ودخول الواو على « لا »
واجب . قال ثعلب : من استعمله على خلاف ما جاء في « ولا سَيِّمًا » فهو مخطئ . قال :
وذكر غيره أنه قد يخفّف ، وقد تحذف الواو ، وذكر شاهداً .

(٣) ديوان العجاج ٣٢٣ بهذه الرواية . وفي اللسان سوى : بأرض

(٤) من أمثال العرب : « وقع فلان ... » المجمع ٣٦١/٢ ، والمستقصى ٣٧٧/٢ ، ويُفسَّر
أيضاً : بعدد شعر رأسه من الخير .

(٥) ينظر معجم ما استعجم ٧٧٢/٣ ، ومعجم البلدان ٣٠١/٣ .

حرف الشين

- [٣٢٧] ويقولون^(١): فاكهة شَتَوِيَّة بفتح التاء .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ شَتَوِيَّة منسوبة إلى الشَّتْوَةِ^(٢) . قال
 ذوالرِّمَّة :
 كَأَنَّ النَّدَى الشَّتَوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتَّسِقِ النَّغْرِ^(٣) .
 قال أبو بكر : وينسب إلى الصَّيْفِ صَيْفِيٌّ ، وإلى الخريف خَرْفِيٌّ ،
 وإلى الربيع رِبْعِيٌّ^(٤) . قال طفيل [٦٩ ب]
 إِذْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّبْعِيِّ حَاجِبُهُ وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمَدِ الْحَارِيٍّ مَكْحُولُ^(٥)
 [٣٢٨] ويقولون للرجل من الشَّيْعَةِ : شَاعٍ عَلَى وَزْنِ قَاضٍ ، ويعودون
 أَصْلَهُمْ فِي الْخَطَا فَيَجْمَعُونَهُ عَلَى شُعَاةٍ ، مِثْلَ قَاضٍ وَقَضَاةٍ ، وَيَصْغُرُونَهُ
 شَوَيْعِيٌّ^(٦) ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ :
 لَعَمْرِي لَقَدْ قَادَ الشَّوَيْعِيُّ مَنْوَنُهُ^(٧)

-
- (١) جرى المؤلف في هذا الحرف على خلاف ما جرى عليه في غالب الحروف ، من البدء بما
 في كتاب الزبيدي الأول .
 (٢) الصفدي ٣٣١ ، وعنه مطر ٢١٨ ، ورمضان ٢٧٩ .
 (٣) ديوان ذي الرِّمَّة ٩٥٥/٢ .
 (٤) ينسب إلى الخريف خَرْفِيٌّ وَخَرْفَى وَخَرْفِيٌّ ، وإلى الربيع رِبْعِيٌّ ، وفي الكتاب ٣٣٦/٣ .
 والخَرْفِيٌّ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ الْخَرْفِيِّ . وينظر ابن هشام ٤٥ .
 (٥) الكتاب ٤٦/٢ ، وديوان طفيل ٥٥ .
 (٦) ابن هشام ١٩٢ ، والصفدي ٣٢٨ ، ومستدرك رمضان ٢٧٩ ، ومطر ٢١٨ .
 (٧) في الصفدي وعنه في طبعتي الزبيدي : « الشَّوَيْعِيُّ مَوْتَهُ » .

قال أبو بكر: والصواب شيعيٌّ منسوب إلى الشيعة، وقوم شيعيون، ورجلٌ شيعيٌّ إذا حقَّرته، وشيعة الرجل: خاصَّته وأهل محبَّته، قال الله تعالى ﴿وَأَنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرَاهِيمَ﴾ [الصافات ٨٣] [٢٢٩] ويقولون: هم في شيع^(١).

قال أبو بكر: والصواب شِيع، تقول: شِيعَ شِيعاً حسناً، قال امرؤ القيس:

فَتُوسِعْ أَهْلَنَا أَقْطاً وَسَمْنَاً وحسبك من غنى شِيعٍ وري^(٢). [٢٣٠] ويقولون: شَطَّ الفرس.

قال أبو بكر: والصواب شِذَّ^(٣) يشِذُّ شِذْوَداً، وكلُّ ما خرج عن شكله فهو شاذٌّ.

٣٣١ ويقولون: شُوِّية من غسل.

قال أبو بكر: والصواب شُورَة من غسل^(٤)، من قواك: شُرْتُ العسل، أشوره، وأشرته لغة، واشترته^(٥).

(١) ضبطت الملحنة في المخطوطة «شِيع» ونص الصفدي على أنهم يفتحون الشين، ولم يشر إلى الباء، فضبطها المحقق ٣٣٠، ومستدرک رمضان ٢٧٩ بالفتح، أما مطر ٢١٨ فضبطها شِيع، وكذلك في ابن مكي ١٤٠، أما ابن هشام ٢٤ فجعل الخطأ «شِيع»، وردَّ على الزبيدي بأنه جائز.

(٢) ديوان امرئ القيس ١٣٧.

(٣) ابن هشام ٢١٣، والصفدي ٣٣٦، ومستدرک مطر ٢١٩، ورمضان ٢٨٠.

(٤) ابن هشام ٢١٣، والصفدي ٣٤٢، وعنهما مطر ٢١٩.

(٥) أي اجتنيته.

[٣٣٢] ويقولون : الأشياء ، ويقراءون بكلّ شيء^(١) ويلحقون في الهجاء ألفاً .

قال أبو بكر: وذلك محال، ولا وجه للآلف [١٧٠] بين الياء والهمزة، وفي ذلك لو شعروا - اجتماع ساكنين،
[٣٣٣] ويقولون: رجلٌ شحّاث.

قال أبو بكر: والصواب رجلٌ شحاذ^(٢)، كأنه يأخذ من الناس اليسير ويشحذ^(٣) كما يشحذ المسنّ الحديدية ويأخذ منها شيئاً فشيئاً.
(٣٣٤) ويقولون لجماعة الشقّة شقق.

قال أبو بكر: والصواب شقق وشقاق^(٤)، وكلّ ما كان على وزن «فعله» مضموم الأوّل فجمعه يأتي على «فعل» قياساً مطّرداً، وربما جاء على «فعال»^(٥) نحو بُرمة وبرام وبرم، وجُمه وجُمم وجِمَام، وكذلك قُبّة وقُبب وقباب، والعامّة تقول قِبب وهو خطأ.

(١) ورد في الصفدي ٣٤٣ عن الزبيدي: افعل ذلك شيتك . والصواب شئتك ، ونقله عنه مطر ٢١٩، ورمضان ٢٨٠، ويبدو أن ما أثبتته أقرب للصواب، يتّضح ذلك من قول المؤلف:
ويلحقون في الهجاء ألفاً . ومن قوله : ولا وجه للآلف بين الياء والهمزة.

(٢) وهو من لحن المشاركة كما ذكر في الدرة ٢٢٠، والجواليقي ١٤٥، وهو في ابن هشام ١٩٢، والصفدي ٣٣٢، ولكنه لم يذكر من رموزه الزبيدي فلم يستدرك عليه .
وإذا أخذ هذا الاستعمال من شحذ: سنّ، فقد سمع في اللغة: شحث أيضاً بمعنى سنّ، ينظر اللسان : شحذ.

(٣) في ابن هشام : ويشحذهم .

(٤) رمضان ١٢٦، ومطر ١١٧، والصفدي ٣٣٩.

(٥) ينظر شرح الكافية الشافية ١٨٣٧/٤، ١٨٥١.

فأماً شَقَّقَ بالكسر فجمع شِقَّة : وهو ماشقُّق من لوح أو ثوب أو غيرهما ؛
وهو من باب « فَعَّلَه فَعْلَلٌ » .
(٣٣٥) ويقولون : شَوْرَةٌ ^(١) العروس والبيت .

قال أبو بكر: والصواب شَوَار. والشَّوَار: متاع البيت . وقال أبو
نصر، شوار الرجل وشارته وهيئته ، ورجل شَيَّر : حسن الشَّارة ، ورجل
صَيَّر: حسن الصورة . وقال يعقوب: يقال: حسن الشُّورة والشارة : إذا
كان حسن الهيئة . والشَّوَار أيضاً : فرج الرَّجُل . يقال : أبدى الله شَوَارَه .
[٧٠ب] وتقول: تشوَّر الرَّجُلُ : إذا استحيا ، كأن شَوَارَه بدا ، والشَّوَار
أيضاً: متاع الرَّجُل ^(٢) . قال زهير:
مُقَوَّرَةٌ تتبارى لاشوَارَ لها
إِلَّا القُطُوعُ على الأكوارِ والوُرُكُ ^(٣)

-
- (١) في المخطوطة دون ضبط . وضبطها مطر ١٢٧ بالضم ، ورمضان ١٤١ ، والصفدي ٣٤٢
بالفتح . أما ابن مكي ١٤٨ ، وابن هشام ١٧٠ فجعلوا اللحن : « شِوَار » بكسر الشين .
(٢) الإصلاح ١٦٥ ، ٣١٨ ، ٣٨٣ ، وينظر اللسان : شور .
(٣) ديوان زهير ١٦٨ .

معرفة المصنف

(٣٣٦) يقولون لجمع الهميان : همايا .
قال أبو بكر: والصواب همايين^(١)، ومَحْمِلُهُ فِي التَّصْفِيرِ وَالْجَمْعِ
مَحْمَلُ سِرْحَانٍ^(٢) .
وَحَدَّثْتُ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ^(٣) كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَدْبَاءِ الْخَدَمَةِ : يُوصِلْ كِتَابِي
رَجُلٌ مِنْ تَجَارِ الْهَمَايَا ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ بِأَبْيَاتٍ ، أَوَّلُهَا :
جَمَعْتَ هَمِيَانًا عَلَى هَمَايَا وَأَنْتَ قَرْمٌ [قَدْ] شَأَى الْبَرَايَا^(٤)
وهميان - عندي « فعِلان » من هَمَى الشَّيْءُ : إِذَا سَالَ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَاطَ عَلَى
الْمَحْزَمِ سَالَ وَتَقَدَّمَ ، وَبِهِ سُمِّيَ هَمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ الرَّاجِزِ^(٥) .
(٣٣٧) ويقولون: أَخَذَتْهُ مِنَ السُّلْطَانِ هَوْبَةً .
قال أبو بكر: والصواب هَيْبَةٌ^(٦)، وَقَدْ هَابَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَهَابُهُ هَيْبَةً،
وَقَدْ تَهَيَّأْتُ الرَّجُلَ: إِذَا هَبَّتْهُ، وَتَهَيَّأْتُ بَنِي: إِذَا هَبَّتْهُ أَيْضًا، وَهُوَ مَنْ

(١) رمضان ٤٧، ومطر ٦٥، وابن هشام ٩٣، والصفدي ٥٣٣.

والهميان : كيس تُجْعَلُ فِي النُّفْقَةِ ، وَشِدَادُ السَّرَاوِيلِ .

(٢) يجمع سرحان على سراحين ، ويصغر سُرَّاحِينَ . الكتاب ٤٢١/٣ .

(٣) فِي الزَّيْبِيدِيِّ وَالصَّفْدِيِّ : « أَنَّ بَعْضَ الشُّهَيْدِيِّينَ » .

(٤) شَأَى : سَبَقَ .

(٥) يَنْظُرُ الْمُؤَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ ١٩٧ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٤٩١ ، وَالِاشْتِقَاقُ ٢٤٨ .

(٦) مطر ١١٦ ، ورمضان ١٢٣ ، وابن هشام ١٩٣ ، والصفدي ٥٣٥ .

الأضداد^(١)، قال ابن مقبل:

ولا تهينني المومة أركبها
إذا تجاوزت الأصداء بالسحر^(٢)
(٣٣٨) ويقولون عند الاستعجال: هيا، وربما قالوا: أيا.

قال أبو بكر: والصواب هيا بالكسر^(٣) [١٧١] قال الرّاجز:
وقد دنا الليلُ فهيا هيا

وأكثر ما تستعمله العرب في استحثاث الإبل، قال الشاعر^(٤):

ذاك ممّا لَقِينَا من دَلَجِ اللَّيْلِ — ل وقول الحداة بالليل هيا
(٣٣٩) ويقولون: يوم مهول.

قال أبو بكر: والصواب هائل، يوم هائل، وأمر هائل^(٥)، يقال:
هائلي الشيء، يهولني هولاً، فهو هائل^(٦).

[٣٤٠] ويقولون: هم في أمور هادة: يعنون ساكنة.

(١) الغريب المصنف ٦٣٠/١ - باب الأضداد، والأضداد لابن الأنباري ٩٩.

(٢) ديوان ابن مقبل ٧٩، والغريب ٦٣٠/١.

(٣) رمضان ١٤٨، ومطر ١٣١، وابن مكي ١٥٤، وابن هشام ١٣٣، والصفدي ٥٣٦.

(٤) البيت من الشواهد النحوية، ولم ينسبه سيبويه ٥٦/١، وهو في الخزانة ٢٧٣/٩.

وتحدث عن نسبته لابن ميادة، وهو في شعر ابن ميادة ٢٣٧، وفي المصادر والروايات.

(٥) في طبعتي الزبيدي «الشماخ» بدل الشاعر، وأشار إلى أنه ليس في ديوانه، وهو

كذلك، فقد ورد البيت مع أبيات في الأزمنة والأمكنة ٢٥٤/٢ لأبي بكر بن عبد الرحمن

ابن المسور، والأبيات وردت في الحماسة ١٩/٢ دون البيت المذكور هنا، ينظر الحماسة

ورمضان.

(٦) مطر ١٤٣، ورمضان ١٦٩، وابن مكي ١٩٨، وابن هشام ٢٠٤، والصفدي ٥٠٠.

قال أبو بكر: والصواب هادئة بالهمز^(١)، يقال: هدأت الحال تهدأ هدوءاً، وأتيتهم بعد ما هدأت الرجل: أي سكنت، وأهدأت الشيء أهدئته إهداءً حتى هدأ هدوءاً: إذا ضربت عليه بكفك حتى ينام، قال عدي بن زيد العبادي:

شَنَزُ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأُ جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْرَ^(٢)
فأما الهادئة بالتثنية فالتثنية تهْدُ: أي تكسر، يقال: هدَّه الأمرُ يهدِّه هدّاً: إذا غلبه، ومن ذلك قولهم: مررتُ برجل هدك من رجل، وهدك من رجل: أي غلبك وفضلك^(٣)، وتقول: هدَّ الرجلُ، على مذهب المدح، فأما قولهم: رجل هدّ [٧١ب] للضعيف، وقوم هدُّون^(٤)، فهو بمعنى مهدود، والمصدر يوصف به المفعول كما يوصف به الفاعل، يقال: هذا درهم ضرب الأمير: أي مضروب، كما تقول: عدل: بمعنى عادل.

[٣٤١] ويقولون: بعينه هَدَبْد^(٥).

قال أبو بكر: والصواب هَدَبْد، وقال الأصمعي: الهَدَبْد عَمَش يكون في العينين^(٦).

(١) ابن هشام ١٩٣، والصفدي ٥٢٧، ومستدرک فی مَطر ٢٣٣، ورمضان ٢٩٩.

(٢) ديوان عدي ٥٩، وشنَز: قلق.

(٣) ينظر الكتاب ٤٢٢/١، واللسان والقاموس: هدّ.

(٤) ينظر اللسان: هدّ.

(٥) هذا أنموذج للكلمات الملحنة ومشكلات ضبطها: ففي المخطوطة: هَدَبْد، وفي ابن هشام

ضبطها المحقق ١٩٣: هَدَبْد، وضبطها مَطر ٢٣٣: هَدَبْد، ومُحَقِّقُ الصَّفْدِي ٥٢٩،

ورمضان ٢٩٩: هَدَبْد.

(٦) الغريب المصنّف ٥٤٥/١، باب «فُعَل» عن الأصمعي.

والهُدْبِدُ أيضًا : اللبن الخائر المتلبّد ، والأصل في هُدْبِد هُدَابِد ، فحذفت الألف .

[٣٤٢] ويقولون لبیت الطعام : هُرِّي .

قال أبو بكر: والصواب هُرِّي ، والجمع أهراء ^(١) .

حرف الواو

[٣٤٣] يقولون ^(٢) وتَر القوس فيخففون .

قال أبو بكر: والصواب وتَر القوس ^(٣) والجمع أوتار ، ويقال للبخيل: « مايندِّي الوتر » ^(٤) قال ذو الرمة :

تسمو إلى الشرف الأقصى كما نظرت أدمُ أحنُّ إليها القانصُ الوترا ^(٥)
[٣٤٤] ويقولون : وتَد فيفتحون التاء .

قال أبو بكر: والصواب وتَد ^(٦) . ومن خفف قال وتَد لزمه الإدغام

(١) ابن هشام ١٢٨ ، والصفدي ٥٢٩ ، ومستدرک مطر ٢٣٤ ، ورمضان ٢٩٩ ، وينظر اللسان : هري .

(٢) وهنا جرى المؤلف خلأً لما سار عليه في أكثر الكتاب ، فقدّم كلمات الكتاب الثاني من هذا الحرف .

(٣) ابن هشام ١٩٣ ، والصفدي ٥٣٩ ، ومستدرک رمضان ٣٠٠ ، ومطر ٢٣٤ .

(٤) إصلاح المنطق ٣٨٦ ، وبروايات مختلفة في مجمع الأمثال ٢٧٤/٢ ، وكلها تضرب للبخيل .

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٦٠/٢ .

(٦) الصفدي ٥٤٠ ، وعنه مطر ٢٣٤ ، ورمضان ٣٠٠ ، وسيندر المؤلف في آخر المادة ضعف

« وتَد » ، وسيرد عليه ابن هشام ٢٠ .

لقرب مخرج التاء من الدال^(١) ، فيصير على ودّ ، فإن جمعت الودّ قلت :
 [١٧٢] أوتاد ، فأظهرت ما كان مدغماً ، وتقول : وتَدْتُ الوَدَّ أَتَدُّهُ^(٢)
 [وَوَدَّتُهُ]^(٣) توتيداً ، ووَدَدَ فلانٌ في بيته : إذا أقام كالوَدِّ ولا يزول ، وهو
 واتد : أي ثابت ، قال الرّاجز :

لاقت على الماء جُذِيلاً واتدا
 ولم يكن يُخَلِّفُهَا المواعدا^(٤)

وزعم يعقوب أن قوماً يقولون الوَدَدَ ، وهي لغة ضعيفة^(٥)
 [٣٤٥] ويقولون : فرس ورداء^(٦) .

قال أبو بكر : والصواب وردة ، والذكر وَرَدٌ ، والجمع وِرَادٌ^(٧) ،

(١) التعبير بقرب المخرج فيه تجوُّز ، والصحيح عند القدماء والمحدثين أنها من مخرج واحد ،

لكنهما متقاربان في الصفات ، فليس بينهما من قارق إلا جهر الدال وهمس التاء .

(٢) وَتَدًا ، وتَدَّة .

(٣) تكملة من الصفدي .

(٤) الغريب المصنف ٥٣٠/١ ، والدلائل ٢٤٩/٢ ، والمخصص ١٩/١١ ، و ٧١/١٥ ، وهما

في اللسان : جذل ، وتد ، لأبي محمد الفقعسي ، والجذيل تصغير جذل : وهي خشبة
 ثابتة ، وهو يذكر راعياً .

(٥) يظهر أن الزبيدي لم يوفق في تلحين العامة ، وعبارته هذه تعني أن اللفظة مسموعة ،

ولكنها مرجوحة ، أو ضعيفة كما يرى . ففي الإصلاح ١٠٠ : وقوم يقولون وتَد ، وفي

تهذيب اللغة ١٤/١٤٨ ، والصاح واللسان والقاموس : أن الوَدَّ لغة .

(٦) عندنا وعند ابن هشام ١٢٣ ما أثبت . وأثبت محقق الصفدي ٥٤٢ : وردا ، ومثله في

مستدرک مطره ٢٣ ، ورمضان ٣٠٠ .

(٧) وورَد .

قال طفيل:

وراداً وحوّاً مشرفاً حجاباتها بناتُ حصانٍ قد تعولم مُنجب^(١)
(٣٤٦) ويقولون لسام أبرص : وزَّعة^(٢) ، والجمع وزَّغ وأوزاغ. وفي
الحديث عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال للوزغ: فويسق، ولم أسمعْه
أمر بقتله . حدَّثناه قاسم بن أصبغ عن القاضي إسماعيل بن أبي أويس
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، فذكره^(٣) .
(٣٤٧) ويقولون: فعل ذلك أوّل وهلا.

قال أبو بكر: والصواب : أوّل وهلة^(٤)، وروى يعقوب عن
الكسائي: لقيته أوّل وهلة ، وأوّل عين ، وحكى الفراء : لقيته أوّل وهلة^(٥) .
يعني أوّل شيء^(٦) [٧٢ ب] .

(١) ديوان طفيل ٢٣، واللسان : حجب.

(٢) رمضان ١٧٩، ومطر ١٤٨، وابن مكي ١٤٠، وابن هشام ١٢٩، ورمضان ٣٠٠،
والصفدي ٥٤٢.

(٣) في البخاري : الحجّ ٣٥/٤ (١٨٣١) عن إسماعيل... ، وفي مسلم - السلام ١٨٥٧/٤
(٢٢٣٩) عن يونس عن ابن شهاب....

(٤) هذا ضبط مخطوطتنا وابن هشام ١٥٧، وضبطها رمضان ١٩٢ بكسر الواو. وفي مطر
١٥٧: وهلة .

(٥) انتقل نظر ناسخ مخطوطة الزبيدي من « وهلة » إلى مثلها ، فسقط: « وروى يعقوب... وهلة ».

(٦) قال ابن السكيت - تهذيب الألفاظ ٥٩٦: ولقيته... وأوّل وهلة ، وأوّل وهلة . وأشار
المحقّق إلى اختلاف النسخ ، وأن في نسخة أن الأولى عن الكسائي ، والثانية عن
الفراء. وهو عن الكسائي في الغريب المصنّف ٩٥٤/٢. وينظر اللسان: وهل.

حرف الياء

(٣٤٨) يقولون لضرب من الحليّ يتّخذ في المعاصم : أراق.
قال أبو بكر: والصواب يارق^(١). ويقال: أصله بالفارسية يارجان^(٢).

[٣٤٩] ويقولون: هو يتعالل: إذا أظهر العلة. ويتقاررون في الحق.
قال أبو بكر: والصواب يتعال ويتقاررون^(٣) وتقاروا في حقهم. وكذلك هو يتطال^(٤). وإذا لزم المثل الآخر الحركة فالإدغام واجب، وإذا كان آخر المثليين مسكناً ظهر التضعيف^(٥)، كقولك: لم يردّد، ولم يتقارّر معه.

[٣٥٠] ويقولون: خذ يمنة ويسرة فيفتحون.
قال أبو بكر: والصواب يمنة ويسرة خفيف^(٦)، قال كثير:
هم أهل ألواح السرير ويمنه قرايين أردافاً لها وشمالها^(٧)

(١) مطر ٨١، رمضان ٦٩، وابن هشام ٢٠١، والصفدي ٩٥، وزياد المصاير السابقة: ويارقان.

(٢) المعرب ٤٠٥.

(٣) ابن هشام ٢٠٨، والصفدي ٥٤٨، ومستدرک رمضان ٣٠١، ومطر ٢٣٥.

(٤) أي يتطاول لينظر.

(٥) يجوز الإدغام والإظهار: قال الله تعالى ﴿وَمَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتْ وَهُوَ كَافِرٌ...﴾

[البقرة ٢١٧]، وقال تعالى ﴿وَمَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ...﴾

[المائدة ٥٤].

(٦) ابن هشام ١٩٤، والصفدي ٥٦٧، وزياد رمضان ٣٠٣.

(٧) ديوان كثير ٧٩، واللسان: قصر.

ويقولون : قعد فلان شأمةً ويَمْنَةً ، وهو ينظرُ شأمةً ويَمْنَةً. وقال يعقوب :
 يامن بأصحابك وشائم بهم^(١) أي خذ بهم يمنة وشأمة ، أي ذات اليمين
 وذات الشمال. وقال يعقوب : قولهم تيامن بأصحابك خطأ ، وقد أجاز ذلك
 بعض اللغويين^(٢) . ويقال : يامن القوم وأيمنوا : إذا أتوا اليمن [١٧٣]
 وأشأموا وتشاءموا : إذا أتوا الشام.
 [٣٥١] ويقولون : هو أمر لم يئثن.

قال أبو بكر: والصواب لم يأن^(٣) مثل يعن، واشتقاقه من
 الأوان، والماضي آن ، وهو من باب «فعل يفعل» مثل ورم يرم ، وحسب
 يحسب ، ولو أن ماضيه على «فعل» ل جاء مضارعه على يؤون ؛ لأن كل
 ما كان من نوات الواو على «فعل» فمستقبله على «يفعل» لا غير، نحو قال
 يقول ، وعاد يعود، وزعم ابن قتيبة أن أنى يأنى مقلوب من أن يئثن^(٤) .
 وذلك غلط؛ لأنه لو كان مشتقاً من الأوان لكان على أنا يأنو على ما علمتكم،
 ولكنه مشتق من الإنى واحد الأناء: وهي الأوقات ، قال الهذلي:

(١) الإصلاح ٢٩٤.

(٢) هذا مما ذكر صاحب الدرّة ٦٠. وهو في اللسان: يمن لابن السكيت. وينظر الإصلاح
 ٣٠٩. وتهذيب الألفاظ ٤٨٥، ٤٨٦.

(٣) ابن هشام ٢١٣، والصفدي ٥٤٧، ومستدرک مطر ٢٣٥، ورمضان ٣٠١.

(٤) الذي في تفسير غريب القرآن ٤٥٣: أنى الشيء يأنى : إذا حان . وينظر اللسان : أنى.

بكلِّ إنِّي حذاه الليلُ ينتعلُ^(١).

.....

[٣٥٢] ويقولون : لم يزل هذا إلى كان ، هكذا ، فيما مضى .
قال أبو بكر: والصواب : لم يزل كائنًا^(٢) ، ولا يجوز أن تدعَ
خبر لم يزل .

انتهى ، والله أعلم.

(١) وهو الممتنخل . ديوان الهذليين ١٢٨٣/٣ ، وفي ١٥١٨/٣ رواياته ومصادره ، وصدره :

حَلَوُومٌ كَعَطَفِ الْقَدَحِ مِرَّتُهُ
.....

(٢) هذا من الألفاظ التي لم تنقل في المصادر.

ذكر ما أُنسَدَتِ العامَّةُ ووضَعَتْهُ في غير موضعه (١)

من ذلك قولهم على حرف الهمزة .

(٣٥٣) هو الله الأزليّ قبل خلقه . ولم يزل واحداً في أزليّته . وكان [٧٣ب] هذا في الأزل (٢).

قال أبو بكر : وذلك كلّ خطأ لأصل له في كلام العرب ، وإنّما يريدون المعنى الذي في قولهم : لم يزل عالماً ، ولا يصحّ ذلك في اشتقاق ولا تصريح . وقد أُولع بالخطأ في هذا أهل الكلام والمدّعون لحدود المنطق ، حتى غرّ ذلك جماعة من الخطباء فأدخلوه في خطبهم . ولا يجوز لأحد أن يصف الله عزّ وجلّ بغير ما وصف به نفسه في محكم وحيه ، أو ما ثبت به [الخبر] عن رسول الله ﷺ ولو صحّت الكلمة في الاشتقاق وتمكّنت في التصريف (٣).

(١) وهذا هو الذي بدأ به الزبيدي كتابه .

(٢) رمضان ١١ ، ومطر ٣٩ ، وابن الجوزي ٩٧ ، والصفدي ١٠٠ .

(٣) اعتراض أبي بكر هنا على اللفظة من حيث الاشتقاق ، ومن حيث عدم جواز وصف الله تعالى بغير ما لم يثبت .

أما الثاني فلا كلام فيه ، فهو رأي أئمة أهل السنة والجماعة .

أما الأوّل فقد ذكر ابن السكيت في إصلاح المنطق ٦ : والأزل : القدم . وفي تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٣٢ : ويقع في بعض النسخ : والأزل : القدم ، وليس بعربيّ ، وإنّما هو كلام وأدوه من قولهم : لا يزال .

وفي الصحاح : أزل : والأزل بالتحريك : القَدَم ، يقال : أزليّ . ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم : لم يزل ، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا : يزليّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها أخفّ ، فقالوا أزلّيّ ، كما قالوا في الرّمح =

(٣٥٤) ويقولون: اللهم صل على محمد وآله.

قال أبو بكر: وقد رد ذلك أبو جعفر النحاس، وزعم أن العرب لا تستعمل إضافة «آل» إلا إلى المظهر خاصة، وأنها لا تضاف إلى مضمّر^(١).

قال محمد^(٢): والصواب: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. وفي الحديث أن بشير بن سعد قال: يا رسول الله، إن الله أمرنا أن نُصليَ عليك، فكيف نُصليَ عليك؟ فسكت رسولُ الله ﷺ حتى تمنوا أنه لم يسأله، ثم قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على [١٧٤] محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» حدثناه قاسم بن أصبغ قال: حدثنا ابن وضاح عن يحيى بن يحيى في إسناده ذكره^(٣).

= المنسوب إلى ذي يزن: أزنّي، ونصل أثري. وينظر اللسان والقاموس: : أزل.

(١) مطر ٤١، ورمضان ١٤، والصفدي ٦٧.

وهذه أول مسألة ردّ فيها ابن هشام ١١ على الزبيدي، وذكر أن هذا مذهب الكسائي، وأن النحاس اتّبعه، وأنه ليس صحيحاً في القياس ولا في السماع، وذكر ما يؤيد به قوله. وفي شرح الكافية الشافية ٩٥٤/٢ نقل ابن مالك قول الزبيدي، وقال: والصحيح أنه من كلام العرب، ولكنه قليل....

(٢) جرى المؤلف هنا على خلاف ما في الكتاب من القول: قال أبو بكر، وعبارة: قال محمد، هي السائدة في طبعتي الزبيدي.

(٣) الحديث عن بشير بن سعد في الموطأ- الصلاة ١٧٩/١، وهو عن أبي حميد الساعدي في البخاري- أحاديث الأنبياء ٤٠٧/٦ (٣٣٦٩)، ومسلم - الصلاة ٣٠٦/١ (٤٠٧).

وفي هذا الحديث الذي ذكرناه دلالة على ما ذكره أبو جعفر ، مع أننا لم نره مضافاً إلى مضمحل يوثق بعربيته .

(٣٥٥) ويقولون لشقاق القبة المخرطة بها : أطناب^(١).

قال أبو بكر: والأطناب حبال القبة ، وهي الأواخي أيضاً ، واحدها أخية . وكانت العرب في أسفارها ومسايدها إذا عمدت الحبال طنبت بأرسان الخيل ، قال طفيل يصف بناء أقامه :

سماوته أسمال بُردٍ مُحبرٍّ وصهوته من أتحميٍّ مُعصبٍّ
وأطنابه أرسان جردٍ كأنها صدور القنا من باديٍّ ومعقبٍّ^(٢)
وقال امرؤ القيس في مثله :

وأطنابه أشطانٌ خوصٍ نجائبٍ وصهوته من أتحميٍّ مُشرعَبٍ^(٣)
والطنب أيضاً : سيرٌ يكون على رأس القوس ، وهو الإطنابة أيضاً ، وأطناب الشجر : عروق تنبعث من أصولها .

(٣٥٦) ويقولون : أنية للإناء الواحد ، ويجمعونه على أوانٍ^(٤) .

قال أبو بكر : وإنما الأنية « أفعلّة » ، وهو جمع الإناء ، تقول : إناء وأنية ، مثل إزار وأزرة ، وجمار [٧٤ب] وأحمره ، قال زهير :
لقد زارت بيوت بني عليم من الكلمات أنية ملاء^(٥)

(١) رمضان ٢٠٩ ، ومطر ١٦٧ ، وابن مكي ٢٤٢ ، وابن هشام ٢٠٦ ، والصفدي ١١٣ .

(٢) ديوان طفيل ١٩ .

(٣) ديوان امرئ القيس ٥٣ .

(٤) مطر ١٦٩ ، ورمضان ٢١٢ ، وابن هشام ٢٠٦ ، والصفدي ١٣١ .

(٥) ديوان زهير ٧٨ ، وفيه : أعساس ملاء .

وردى بعض مؤدبي العربية : أنية ملاء، وقال : ملاء إنما هو للجميع ، وأنية واحد ، فأخطأ خطأ ثانياً ؛ لأن ملاء ليس بشيء مقول ، والصواب إناء ملاء ، وجرة ملأى ، وأنية ملاء ، وجرار ملاء .

(٣٥٧) ويقولون : أسطوان البيت الذي يشرع إلى الفناء ^(١) .

قال أبو بكر : والأسطوانة : السارية ، وكذلك أسطوانة المسجد ، وفي الحديث : أن أبا لبابة شد نفسه إلى أسطوانة المسجد ^(٢) ، وهي الآسية أيضاً .

(٣٥٨) ويقولون للكمثرى : إجاص .

قال أبو بكر : والإجاص : ضرب من المشمش ^(٣) وأنشدنا أبو علي عن الأصمعي :

أكمثرى تزيد الحلق ضيقاً أحب إليك أم تين نضيج ^(٤)

(١) رمضان ٢٢٧ ، ومطر ١٨٠ ، والصفدي ١٠٥ ، وينظر ابن هشام ٤٣ . وفي المخطوطة (إلى القبله)

(٢) ذكر أهل التفسير والسير في سبب نزول قوله تعالى : ﴿وَأَخْرَجُوا عَتَرَهُمْ﴾

[التوبة ١٠٢] أن أبا لبابة بن عبد المنذر تخلف عن غزوة تبوك ، فربط نفسه في سارية من

سوارى المسجد ، وحلف ألا يفك حتى يتوب الله عليه . ينظر الطبري ١١/١١ ، والقرطبي

٢٤٢/٨ ، والاستيعاب ١٦٧/٤ .

(٣) مطر ١٨١ ، ورمضان ٢٢٨ ، وابن مكي ٢٤٦ ، والصفدي ٨٣ .

ورد ابن هشام ٢١ بأن أبا حنيفة حكى أن أهل الشام يسمون الكمثرى إجاصاً ، ويقال

«إجاص» (الشائع الآن) . وقد حكاها صاحب القاموس .

(٤) أنشده أبو علي في المقصور والممدود ٨ ، ونسبه في اللسان - كمثر لابن ميادة . وذكره

محقق ديوان ابن ميادة ٢٦٧ في الشعر المنسوب له ، وذكر مصادره ، ورجح

أنه ليس له

(٣٥٩) ويقولون : امرأة أرملة ونسوة أرامل للنساء التي هلك عنهن أزواجهنَّ.

قال أبو بكر : والأرملة : المحتاجة ^(١) . قال أبو زيد : يقال : امرأة أرملة ، ونسوة أرملة ، ورجال أرملة وأرامل ، ويقال للرجل ولده إذا كانا محتاجين : أرملة وأرامل ، وقال يعقوب : الأرامل : المساكين من جماعة الرجال [١٧٥] والنساء وإن لم يكن فيهم نساء ^(٢) ، قال جرير :
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذُّكر ^(٣)
وأنشد ^(٤) :

أريد أن أصطادَ ظبيًّا سَحْبِلًا
رعى الشتاءَ والربيعَ أرملًا ^(٥)

وأصل هذا من قولهم : عام أرملٌ ، وسنة رملاء : إذا كانت قليلة المطر .
وأرمل الرجل : إذا نفدَ زادُه ، وفي الحديث : أن رسول الله ﷺ كان في بعض مغازيه فأرملوا ، فجاء عمر فقال : يا رسول الله ، ادعُ بغُبرات الزَّادِ فادعُ فيها بالبركة ^(٦)

(١) مطر ١٨٢ ، ورمضان ٢٢٩ ، وابن مكي ٢٥٧ ، والصفدي ٩٣ .

(٢) إصلاح المنطق ٣٢٧ .

(٣) البيت لجرير في المقاييس ٤٤٢/٢ ، واللسان : رمل ، وهو في الصحاح : رمل دون نسبة ،
وليس في ديوان جرير ، وينظر مطر ورمضان .

(٤) في طبعتي الزبيدي : وأنشد بعضهم .

(٥) الحيوان ٤٥٠/٥ ، ٢٢١/٧ ، والتهذيب ٢٠٥/١٥ ، واللسان : رمل ، سحبل والسحبل :
الفحل العظيم .

(٦) باللفظ المستشهد به في المسند ٤٢١/٢ ، وبمعناه في البخاري - الشركة ١٢٨/٥ =

(٣٦٠) ويقولون : نَجَزْنِي كَذَا : إذا لم يُخْضِرْه .
 قال أبو بكر : والصَّوَابُ أعْجَزْنِي الشَّيْءُ : إذا لم تَسْتَطِعْ عليه .
 وقد عَجَزْتُ عَنْهُ أعْجَزَ (١)

فَأَمَّا النَّاجِزُ فَهُوَ الْحَاضِرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَعَثَهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ، أَيِ
 حَاضِرًا بِحَاضِرٍ ، وَإِنْجَازُ الْوَعْدِ مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ إِحْضَارُهُ ، وَقَدْ نَجَزْتُ
 الْحَاجَةَ أَنْجَزْتُهَا (٢) : إِذَا قَضَيْتَهَا ، وَأَنْتَ عَلَى نَجْزِ حَاجَتِكَ وَنُجْزُهَا : أَيِ
 عَلَى قَضَائِهَا ، وَنَجَزَ الشَّيْءُ : إِذَا انْقَضَى ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ (٣)

(٣٦١) ويقولون : أَرَيْ لِمَعْلَفٍ الدَّابَّةَ (٤) .

قال أبو بكر : وَالْأَرَى : الْحَبْلُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ ، وَجَمْعُهَا
 أَوَارِي [٧٥ب] وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : تَأَرَّيْتُ بِالْمَكَانِ : إِذَا احْتَبَسْتَهُ ، وَقَالَ
 أَعْشَى بِأَهْلِهِ :

= (٢٤٨٤) ، . ومسلم - الإيمان ٥٥/١ (٢٧) .

(١) مطر ١٨٥ ، ورمضان ٢٣٤ ، والصفدي ٥١١ .

(٢) في طبعتي الزبيدي : نجزت الحاجة وأنجزتها .

(٣) الشطر في الغريب المصنف ٥٨٠/١ ، وهو مفرد في الديوان ١٥٩ ، وصدره :

وكنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعَصْمَةً

(٤) هذه اللفظة ذكرها ابن السكيت في الإصحاح ٣١٣ فيما يضعه الناس في غير موضعه .

وكذلك ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣١ ، فهي من لحن المشاركة أيضاً ، وهي في مطر ١٨٧ .

ورمضان ٢٣٩ ، والصفدي ٦٧ ، وَالْأَرَى : بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، وَالْمَعْلَفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ

وَفَتْحِهَا مَعَ فَتْحِ اللَّامِ .

لايتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعص على شرسوفه الصفر^(١)
(٣٦٢) ويقولون : إسكاف للخران خاصة.

قال أبو بكر: وكل صانع عند العرب إسكاف^(٢). ويقال أيضاً
أسكوف، قال الشماخ:

لم يبق إلا منطق وأطراف
وشغبتا ميس براها إسكاف^(٣)

ويقال أيضاً : أسكوف وقين ، وحكى الفراء : إسكاف بين الأسكفة ، وهو
نادر^(٤).

(١) البيت بهذه الرواية في الغريب المصنف ٧٩٤/٢ ، والأمازي ٢٢٤/٢ ، ومصادر آخر. وهو

من قصيدة أصمعية ٩٠ ، وفيها :

لايغمن الساق من أين ومن وصب ولا يعص.....

لايتأرى لا يزال أمام الناس يقتفر

ويتأرى : يتحرى ، والشرسوف : ضلع على طرفها الغضروف الرقيق.

وينظر في تخريج البيت ماكتبه مطر ورمضان.

(٢) مطر ١٩٢ ، ورمضان ٢٤٦ ، وابن مكي ٢٥٦ ، وابن هشام ١٤٩ ، والصفدي ١٠٢ ،

وفي الغريب المصنف ٧٥/٢ : والإسكاف : الصانع وفي أدب الكاتب ١٥٨ : وكل صانع عند

العرب إسكاف. قال الجوهري: وقول من قال: كل صانع عند العرب إسكاف، فغير معروف، وينظر

القاموس: سكف.

(٣) سبق (٢١٩).

(٤) الاستدراك ٦٩ ، واللسان: سكف، واستدركها في التاج على القاموس.

[٣٦٣] ويقولون : أنشدتُ المال في الأسواق.

قال أبو بكر : والصواب أشدته^(١) . قال يعقوب : أشدتُ بذكره : رفعت ذكره ، وقال أبو عمرو : أشدته : عرّفته^(٢) . ويقال أيضاً : أنشدت الضالّة : عرّفتها ، ونشدتها نشداناً : طلبتها^(٣) .

[٣٦٤] ويقولون للجرح إذا نغل^(٤) : قد اندمل .

قال أبو بكر : والاندمال : البرء^(٥) . قال أبو زيد : يقال للرجل إذا برأ من مرضه : قد اطرغش واندمل ، وكذلك الجرح^(٦) . قال يعقوب : يقال : اندمل الجرح : إذا تماثل بعد ثقل ويقال : داملت الصديق : إذا استخلصته^(٧) ، قال الشاعر :

شَنَنْتُ من الإخوان من لَسْتُ زائلاً أداملُه دَمَلُ السُّقَاءِ المُخْرَقِ^(٨)

(١) الصفدي ١٣٢ ، ومستدرک مطر ٢٠٣ ، ورمضان ٢٥٩ ، وينظر ابن مكي ٤٢٦ .

قال ابن هشام ٢٠ : هذا تعسّف ، بل جائز أن يقال : أنشدت المال في الأسواق : إذا عرّفته . كما تقول : أنشدت الضالّة ، إذا عرّفتها ؛ لأن الضالّة إنما هي كناية عما يضلّ من المال وغيره ، فلا معنى لإنكار هذا عليهم .

(٢) الإصلاح ٢٦٥ ، والجيم ١٤٤/٢ ، ٢٦٦/٣ .

(٣) الإصلاح ٢٣٣ .

(٤) نغل الجرح : فسد .

(٥) ابن هشام ٢١٥ ، والصفدي ١٣٥ ، ومستدرک مطر ٢٠٤ .

(٦) تهذيب اللغة ٢٢٨/٨ عن أبي زيد .

(٧) في الصفدي « استصلحته » . وفي تهذيب الألفاظ ٥١١ : دمل بينهم يدمل دُملاً : أصلح .

(٨) البيت دون نسبة في تهذيب اللغة ١٣٩/١٤ ، ونسبه في اللسان لأبي الأسود ، وليس في ديوانه .

[٣٦٥] [١٧٦] ويقولون: أردفت الرجل : إذا جعله خلفه راكباً .

قال أبو بكر: والصواب ارتدفت وأردفته: أي صرت ردفاً له^(١)،

قال الشاعر:

إذا الجوزاء أردفت الثرياً ظننت بآل فاطمة الظنونا^(٢)
أي إذا صارت خلفها ، وكذلك الجوزاء تتلو الثرياً في حال دورانها ، وقال
الشاعر:

قلامسة ساسوا الأمور فأحسنوا سياسستهاحتى أقرت لردف^(٣)
يعني أنهم وطنوا الأمور حتى لانت لمن أردفهم : أي لمن جاء بعدهم^(٤) .
ويقال : دابة لا ترادف : أي لا تحمل رديفاً ، وقولهم : لا تردف خطأ .
والردفان: الغداة والعشي ، لأن كل واحد منهما يردف صاحبه : أي
يتبعه^(٥) .

[٣٦٦] ويقال للطويل اللسان خلقة : أبظر .

قال أبو بكر : والأبظر: الذي في شفته العليا نتوء وطول في وسطها^(٦) .

(١) ابن مكي ٤٢١ ، وابن هشام ٢١٥ ، والصفدي ٩٧ ، وزيادات مطر ١٩٩ ، ورمضان

٢٥٤ ، ورد عليه ابن هشام ٢٢ ، وينظر اللسان : ردف .

(٢) البيت في الغريب المصنف ٥٦٧/١ ، لخزيمة بن نهد ، مثله في ديوان الهذليين ١٤٥/١

(دار الكتب) ، والصاحح واللسان : ردف . وهو في السمط ١٠٠/١ ، وعلق محققه ٩٩/١

بأن الصواب حزيمة ، وأن ماورد في المصادر بغير ذلك تحريف .

(٣) اللسان : ردف عن ابن بري .

(٤) ينظر ابن هشام ٢٢ ، والقاموس : ردف .

(٥) جنى الجنتين ٥٤ .

(٦) ابن هشام ٢١٧ ، والصفدي ٧٢ ، ومستدرک رمضان ٢٥١ ، ومطر ١٩٧ .

وفي حديث عليّ [رضي الله عنه] أنه قال لشُريح: ماتقول أنت أيها العبد الأبطر^(١).

حرف الباء

(٣٦٧) يقولون: : بنيقة للقطعة من الشُّقَّة تُخاط بجنب القميص.

قال أبو بكر: : والبنيقة: لبنة القميص التي فيها الأزرار^(٢).

أنشدنا أبو عليّ قال: أنشدنا ابن الأنباري:

يضمُّ إلى الليل أطفالَ حبِّها كما ضمَّ أزرارَ القميص البنائِقُ^(٣)

[٧٦ب] يريد: ماصغر من أخبارها، وإنما يريد مايعرض لها الهاجس عند الانفراد بليله وما يقوم له خاطر من شأنها^(٤).

ويقال للبنائِق أيضاً البنادك، قال الشاعر:

كأن زُورَ القُبْطُريَّة عُلِّقَتْ بِنادِكُها منه بجذعٍ مُقَوِّمٍ^(٥)

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٨٣/٣، والفائق ١١٨/١، والنهاية ١٣٨/١.

(٢) مطر ١٧٠، ورمضان ٢١٢، وابن مكي ٢٤٤، والصفدي ١٦٩.

وقد ردّ ابن هشام ١٨ قول الزبيدي بتخصيص البنيقة بلينة القميص، وعبارة العين

١٨٠/٥: البنيقة: كل رقعة في الثوب، نحو اللينة وشبهها، وفي التهذيب ٢٠٠/٩ البنيقة:

اللينة، ومثل ذلك في المحكم ٢٧٩/٦، واللسان والقاموس: بنق.

(٣) البيت دون نسبة في الغريب المصنف ١٧٧/١، وهو للمجنون في ديوانه ٢٠٣، وأورده محقق

ديوان ابن ميادة ٢٧٤ في الشعر المنسوب له، ولم يرجح ذلك، وينظر تخريجه فيه.

(٤) « يريد... شأنها » ليس في طبعتي الزبيدي.

(٥) ورد البيت في قصيدة حماسية منسوبة لمحة الجرمي ٣٦٨/٢، وتنتظر الحواشي، وذكر

أبو عبيد في الغريب المصنف ١٧٨/١ أن البنادك والبنائِق واحد، واستشهد بالبيت =

(٣٦٨) ويقولون للبيت المحسن البناء : بلاط.

قال أبو بكر: والبلاط: الحجارة المفروشة بالأرض^(١)، وروى يعقوب عن الأصمعي أن البلاط الأرض الملساء^(٢)، قال مزاحم:

عوابسُ يَنْحَتْنَ البلاطَ بشدَّةٍ يُدارِكُن بالإيماضِ من حَدَقٍ نُجَلٍ^(٣)
وقال ذو الرُّمَّة :

يئنُّ إلى مَسِّ البلاطِ كأنَّما بَرَّاه الحشايا في نوات الزَّخارفِ^(٤)
والمبلاط: الذي لاشيء له ، كأنَّه لصِقَ بالبلاط^(٥)، أنشدنا أبو علي
لبعض الرِّجَّاز:

قالت أراه مُبْلَطًا لاشيء له^(٦)

= لابن الرقاع . وهو من قصيدة طويلة في ديوان عدي ١٢٣ . والقبطرية : نوع من الثياب .

(١) رمضان ٢٢٢ ، ومطر ١٧٥ ، وابن هشام ١٠٧ ، والصفيدي ١٦٨ .

وتخطئة المؤلف لهذا الاستعمال يشير إلى مذهبه : أن كل ما لم يستعمله العرب لحن .

(٢) تهذيب الألفاظ ١٩ .

(٣) أضافه محقق ديوان مزاحم ١٢٢ عن لحن العوام .

(٤) ديوان ذي الرُّمَّة ٣/١٦٢٢ .

(٥) تهذيب الألفاظ ١٩ .

(٦) في الأصمعيات ٢٣٤ من أرجوزة لصحير بن عمير ، مطلعها :

تهزأ مني أخت آل طيسله قالت : أراه مُمْلَقًا لاشيء له

ومثله في الجمهرة ٢٧/٣ دون نسبة، والأرجوزة دون نسبة في الأمالي ٣١٦/٢ برواية

«مبلاطاً» ، وينظر السمط ٩٣٠/٢

وقال الكسائي: أبلط الرجل فهو مبلط : إذا افتقر^(١).

(٣٦٩) ويقولون : باع ، لأوسع الخطا^(٢).

قال أبو بكر: قال أبو علي: الباع ما بين طرفي يدي الإنسان إذا مدهما يمينا وشمالاً ، ويقال له بوع^(٣) أيضاً . وقد بُعْتُ الحبل : إذا قسّته بباعك.

(٣٧٠) ويقولون : بَكَرْتُ بمعنى غدوت خاصة [١٧٧].

قال أبو بكر : البُكُورُ : التعجيل في جميع أوقات الليل والنهار^(٤). يقولون: أنا أبكر إليك العشيّة . وأنشد أبو زيد لضمرة بن ضمرة :
بَكَرْتُ تلومك بعدَ وهنٍ في الندى بَسَلُ عليك ملامتي وعتابي^(٥)
فقال: بعد وهن: يعني حيناً من الليل. ويقال: بَكَرْتُ لحية الغلام: إذا أسرعَت النَّبات. ومنها باكورة الرطب والفاكهة : للشيء المستعجل منه .
وحدّثنا قاسم بن أصبغ قال : حدّثنا أبو قلابة قال: حدّثنا أبو ربيع قال:

(١) تهذيب اللغة ٢٥٢/١٣ عن الكسائي. والصاح : بلط. يقال: أبلط فهو مبلط. وأبلط فهو مبلط.

(٢) مطر ١٨٧، ورمضان ١٢٨، وابن مكي ٣٤٧، والصفدي ١٤٤.

أما ابن هشام ٣٥ فلم يرتض نقد الزبيدي للعامة ، واحتجّ لصحة قولهم بما نقل ابن سيده : ومرّ يتبوع : إذا مرّ يباعد باعه ويملا ما بين خطوه ، قال: فهذا نحو قول العامة ، ينظر المحكم ٢٧١/٢.

(٣) بفتح الباء وضمها.

(٤) رمضان ٢٤٤، ومطر ١٩١، وابن هشام ٢٠٨، والصفدي ١٦٣، وهو من تخصيص الاستعمال.

(٥) النّوادر ٢، والمجالس ٤٦٨، والأمال ٣١٠/٢، والأضداد لابن الأنباري ٦٢.

حدثنا جرير بن حازم عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بالباكورة دفعها إلى أصغر من بالحضرة من الولدان^(١) . ويقولون : بكر في حاجته وبكر وابتكر وأبكر .
[٣٧١] ويقولون لضرب من العصافير : براطيل .

قال أبو بكر : والبراطيل : حجارة مستطيلة^(٢) ، وقال ذو الرمة :
وأذان خيل في براطيل خُشِّشَتْ بُراهنَ منها في مُتُونِ عظام^(٣)
واحدها برطيل ، وأنشد يعقوب :

لصخرة من جنوب الهضب راكدةً مشدودةً بصفيح فوق برطيل
خير لرحلك من حمقاء ماصلة تُعطيك من كذب ماشئت أو قيل^(٤)
[٣٧٢] [٧٧ب] ويقولون : بحر ، لما كان ملحاً خاصة .

قال أبو بكر : والبحر يكون للعذب والملح^(٥) . قال الله عز وجل :

(١) الحديث بهذا اللفظ عن أبي هريرة بسند مختلف في الترمذي ٤٧٢/٥ (٣٤٥٤) . والموطأ - الجامع ٣٨/٣ .

(٢) ابن هشام ٢١٦ . والصفدي ١٥٦ ، وزيادات رمضان ٢٦٢ ، ومطر ٢٠٦ .

وفي الألفاظ الفارسية المعربة ٢٠ : البرطيل : حديد طويل ينقر به الرمح .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٦٣/٢ .

(٤) تهذيب الألفاظ ٣٦٢ ، والمخصّص ٣٢/٤ ، والماصلة : المضیعة لمتاعها .

(٥) ابن مكي ٢٥٦ ، والصفدي ٢٥٠ ، ومستدرک رمضان ٢٦١ ، ومطر ٢٠٧ .

وقد رد ابن هشام ٢٩ على الزبيدي بنقل الأئمة لهذا اللفظ . ففي الغريب المصنف

٤٤٢/٨ : الأموي : الماء البحر : هو الملح ، قال : ويقال منه : قد أبحر الماء : أي صار ملحاً .

قال : وأنشدنا لنصيب وينظر التهذيب ٣٨/٥ ، والمحکم ٢٣٩/٣ ، والصحاح

واللسان والقاموس : بحر .

«وهو الذي مَرَجَ البحرَينَ هذا عَذْبُ فُرَاتٍ» [الفرقان ٥٣] فسمي العذب
بحراً . وإنما سُمِّي البحر لاتساعه، ومنه اشتقاق البحيرة : وهي المشقوقة
الأذن، وفرسٌ بحر: إذا كان واسع الجري^(١) .
[٢٧٣] ويقولون : طعام نوبنة : إذا كان ذا طيب ومساغ .
قال أبو بكر : والنبة : الرائحة الطيبة^(٢) . يقال: شراب نوبنة
: إذا كان طيب الريح .

(١) في الصفدي: الخطو.

(٢) ابن مكي ٢٣٧، وابن هشام ٤٠، ١٥٨، والصفدي ١٧٠، ومستدرک مطر ٢٠٦.

ورمضان ٢٦٢.

واعترض ابن هشام ٤٠ على الزبيدي بأن النبة : الرائحة ، طيبة أو كريهة ، وما قاله ابن

هشام تصدقه معجمات اللفظة .

حرف التاء

[٣٧٤] يقولون لنور الآس خاصة : تنوير.

قال أبو بكر : والتنوير: نور الشجر كله ، وجمعه تناوير^(١)، قال
عدي بن زيد:

ومجود قد اسجهر تناوي — ركلون العهون في الأعلق^(٢)

[٣٧٥] ويقولون : ثوب مَبْنُوقٌ وبَيْتٌ مَبْنُوقٌ : إذا كان مُفْرَجًا .

قال أبو بكر : والتبنيق: التحسين والتزيين^(٣). وقال أبو العباس
ثعلب: يقال: بنقت الكتاب: إذا جمعتَه وحسنتَه ، وبَنَّقَت الشيء : قومته،
ولذلك قيل بنائق القميص لأنها تحسنه.

(١) ابن هشام ٢١٨، والصفدي ٢٩٥، ومستدرک رمضان ٢٦٤، ومطر ٢٠٧، وينظر
اللسان : نور.

(٢) ديوان عدي ١٥٢، وتهذيب اللغة : سجره ٥١٠/٦، واسجهر : توقد حسناً بالوان الزهر ،
وهو يصف روضة ، والأعلق: السراب .

(٣) ابن مكي ٢٤٥، وابن هشام ٢١٦، والصفدي ٤٦٢، ومستدرک رمضان ٢٩٣، ومطر
٢٢٨، والمفرج : الواسع.

حرف الثاء

[٣٧٦][١٧٨] يقولون للمرأة التي يتوفى عنها زوجها أو يطلقها بعد الدخول: ثيب. قال أبو بكر: والثيب يقع على الذكر والأنثى. يقال: رجل ثيب وامرأة ثيب. وقد ثيبت المرأة^(١) كذلك الأيم اسم يقع على الرجل والمرأة، يقال: رجل أيم: إذا لم يكن له امرأة. وامرأة أيم: إذا لم يكن لها زوج، بكرًا كانت أو ثيبًا، والجمع أيامى، وقد أمت المرأة أيمًا وأيمة^(٢) وأيومًا، وتأيم الرجل: إذا مكث لايتزوج، ويقال: الحرب مأيمة: أي ثبقي النساء أيامى، ويقال: ماله أم وعام^(٣)، فأم: هلكت زوجته. وعام: هلكت ماشيته.

(٣٧٧) ويقولون للذي يقلع عن الشراب فيصيبه صداع وكسل: مثمول^(٤). قال أبو بكر: والثمل هو السكر بعينه، يقال: ثمل يثمل ثملًا فهو ثمل: إذا سكر، قال الأعشى:

فقلت للشرب في درنى وقد ثملوا شيموا وكيف يشيمُ الشاربُ الثمل^(٥)

(١) ابن مكي ٢٥٦، وابن هشام ١٤٩، والصفدي ٢٠٢، ومستدرک مطر ٢٠٧.

وفي العين ٢٤٩/٨، وعنه في التهذيب ١٥٢/١٥: ولا يوصف به الرجل، وفي الصحاح

واللسان: أنه يقال: رجل ثيب، وامرأة ثيب، ونقل في القاموس القولين.

(٢) بفتح الهمزة وكسرها.

(٣) ضبط في تهذيب الألفاظ ٥٧٠: أم وعام. وفي اللسان: أيم: أم وعام.

(٤) رمضان ٢١٥، ومطر ١٧١، وابن هشام ١٦١، والصفدي ٤٦٤.

(٥) ديوان الأعشى ٩٢، ودرنى: موضع، وشام البرق والسحاب: نظر إليه

فأما الذي يعنون فهو الخُمار^(١) ، والرجل الذي أصابه ذلك مخمور.
 حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا ابن ماهان التستري قال : حدثنا محمد بن
 عقيل الفريابي قال [٧٨ب] : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن
 الشافعي قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه على دابة فرفعت رجلاً
 ووضعت يداً ، فأعجبه مشيها ، فأنشأ يقول:
 كأن راكبها غصنٌ بمروحة إذا تمطت به أو شارب ثمل
 ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، وذكر بعض أصحابنا أن أبا
 علي حكى هذه الحكاية بمعناها ، وزاد فيها : فلا أدري أتمثل به ، أم
 قاله من نفسه^(٢) .

(١) الخُمار: ما أصاب من ألم الخمر وصداعها ، أو بقية الصداغ.

(٢) البيت مع القصّة في الاشتقاق ٥٢ ، واللسان: روح ، والفائق ٩١/٢ ، والنهاية

٢٧٣/٢ ، وقد ورد البيت دون القصّة في مصادر كثيرة ، ينظر مطر ورمضان .

حرف الجيم

[٣٧٨] يقولون للبئر المطوية ماء المطر : جُبُّ. (١)

قال أبو بكر : قال أبو عبيدة : الجُبُّ البئر إذا لم تُطَوَّ . وقال غيره :
الجُبُّ والرُّكْيَةُ والطَّوْيُ أسماء أبار ، ولم يفرق بينها بشيء. (٢)
[٣٧٩] ويقولون للمنزل المنفرد جَشْرٌ . ومَجَشْرٌ

قال أبو بكر : الجَشْرُ : القوم الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون إلى بيوتهم (٣) . يقال : أصبح بنو فلان جَشْرًا . ويقال : مال جَشْرٌ : إذا رُعِيَ في مكانه ولم يرجع إلى أهله . وجَشَرْنَا دوابَّنَا : أخرجناها إلى المرعى . وفي حديث عثمان رضي الله عنه : لا يَغُرُّكُمْ جَشْرُكُمْ من صلاتكم (٤) . وهو أن يُخرج القوم دوابَّهم للرعي ، قال الأخطل : [٧٩]

يسأله الصَّبْرُ من غَسَّانٍ إذ حضروا . والحَزْنُ كيف قرَأَ القلمة الجَشْرُ (٥)
الصَّبْرُ والحَزْنُ قبيلتان . وقال بعض اللغويين : الجشْر : بقول الربيع (٦)

(١) ابن مكي ٢٤٩ ، وابن هشام ٢١٧ ، والصفدي ٢٠٥ ، ومستدرک رمضان ٢٦٥ ، ومطر ٢٠٧ .

(٢) مجاز القرآن ٣٠٢/١ ، وينظر المخصَّص ٣٤/١٠ وما بعدها ، واللسان : جبُّ .

(٣) ابن هشام ٢١٧ ، والصفدي ٢١٤ ، ومستدرک مطر ٢٠٨ ، ورمضان ٢٦٥ .

(٤) غريب الحديث ٤١٩/٣ ، والفاائق ٢١٥/١ ، والنهاية ٢٧٣/١ .

(٥) ديوان الأخطل ١٧٤ ، وغريب الحديث ٤٢٠/٣ ، والصاح واللسان : جشْر .

(٦) ينظر اللسان : جشْر .

حرف الحاء

[٣٨٠] يقولون للثوب من الوشي: حُلَّة.

قال أبو بكر: والحلَّة: الإزار والرِّداء معاً، ولا يقال حُلَّة حتى يكونا ثوبين^(١).

[٣٨١] ويقولون لبعض بسُط الصوف: حَنْبَل

قال أبو بكر: والحَنْبَل: القُرو، عن الشيباني، والحنبَل: القصير من الرجال^(٢).

[٣٨٢] ويقولون للحدَق: حَماليق.

قال أبو بكر: والحماليق: بواطن الأُجفان^(٣). وقد حَمَلَق الرجلُ: إذا انقلب حِمْلَاقُهُ من الجزع، قال عبيد بن الأبرص:
فدبُّ من رأينا ديبباً والعين حِمْلَاقُها مقلوبٌ^(٤)

(١) ابن هشام ١٦٥، والصفدي ٢٢٩، ومستدرک رمضان ٢٦٧، ومطر ٢٠٩، وينظر إصلاح المنطق ٣٧٩.

(٢) ابن مكي ٢٥١، وابن هشام ١٦٥، والصفدي ٢٣٤، ومستدرک رمضان ٢٦٨، ومطر ٢١٠. وينظر الجيم ١٥٣/١، ٢٠٨، والغريب المصنف ٦٠/١، ١٧٢.

(٣) ابن هشام ٢١٧، والصفدي ٢٣١، ومستدرک مطر ٢٠٩، ورمضان ٢٦٨.

(٤) ديوان عبيد ١٩، ورأينا: رؤيتنا. وله روايات نكرها المحقق.

حرف الخاء

(٢٨٣) يقولون : خِمار لما خَمُرَتْ به المرأة رأسها من شِقَاق الحرير خاصة .

قال أبو بكر : والخِمار كل ما خَمُرَتْ به الرأس من ثوب وما أشبهه^(١) وفي الحديث : « خَمَرُوا الآنية ، وأوكوا السُّقاء »^(٢) . والخمر : ما وارك من شيء . وحدثنا قاسم بن أصبغ عن الخُشَنِي عن محمد بن بشار عن غُنْدُر عن شعبة [٧٩ب] عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال : أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخُفَيْن والخِمار^(٣) .

(١) مطر ١٩٠ ، ورمضان ٢٤٣ ، وابن مكي ٢٥٥ ، وابن هشام ١٤٨ ، والصفدي ٢٥٨ .

وتخطئة العامة في هذا اللفظ ككثير من ألفاظ هذا القسم على أنه تخصيص للدلالة .

(٢) البخاري - بدء الخلق ٣٣٦/١ (٣٢٨٠) ، ومسلم - الأشربة ١٥٩٤/٣ (٢٠١٢) .

(٣) في النسائي - الطهارة ٧٦/١ عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب

عن عجرة عن بلال . وفي مسلم - الطهارة ٢٣١/١ (٢٧٥) عن الحكم

حرف الدال

(٢٨٤) ويقولون لما نشأ في يد الإنسان وسائر جسمه من علة أو مهنة :
دَرَنَ.

قال أبو بكر : والدَرَن : الوسخ . يعلق في الجسم وغيره ^(١) . وقد
دَرَن جسمه يَدْرَنُ دَرْنًا ، وكذلك الطَّبَعُ والدُّنْسُ والوضَرُ والعَبَسُ والكَلَمُ ،
كله الوسخ. ^(٢)

[٢٨٥] ويقولون للعنب المعرَّش : دالية .

قال أبو بكر : والدالية : التي تدلو الماء من البئر أو النهر : أي
تستخرجه . يقال : أدلى الرجلُ ، يُدلي : إذا ألقى دلوهُ للاستسقاء ، فإذا
جذبها ليخرجها قيل : دلا ، يدلو دلوًا ، قال الفند الزماني :
تراه خلفه فيه كدلو المستقي الدالي
وقال ليبيد :

فذكَّرها منازل طامياتٍ بصارة لا تُنَزَّحُ بالدوالي ^(٤)

(١) مطر ١٨٢ ، ورمضان ٢٢٩ ، وابن مكي ٢٤٦ ، والصفدي ٢٥٨ .

(٢) المنتخب ٣٩٨ .

(٣) ابن مكي ٢٤٨ ، والصفدي ٢٦٥ ، ومستدرک مطر ٢٣٧ .

قال ابن هشام ٢١ : حكى أبو حنيفة أن الدوالي جنس من أعناب أرض العرب . قال : فإذا
كانت العرب تسمي جنسًا من أعنابها بالدوالي ، فلا معنى لإنكاره على العامة : لأن العامة
تعم بهذا الاسم جميع الأعناب ، وهو عند العرب واقع على جنس مخصوص .

(٤) ديوان ليبيد ٨٢ ، وفيه روايات البيت .

[٣٨٦] ويقولون لعدد ثمانية دراهم دينار^(١).

قال أبو بكر : والدينار : المضروب من الذهب ، يقال : فرس مدنر ، وهو الذي به نُكْتُ فوق البرش^(٢) ، وقال بعض اللغويين : دنر وجهه : إذا تلالاً. وأحسبهم قالوا للدراهم [٨٠] الثمانية ديناراً لأنها كانت صرفاً للدينار في بعض الأزمنة ، فسُمِّيَتْ باسم الدينار ، واستمرت التسمية وإن زاد الصرف أو نقص.

(١) ابن هشام ٢١٧ ، والصفدي ٢٦٧ ، ومستدرک فی مطر ٢١٢ ، ورمضان ٢٧٢ .

(٢) الصحاح : دنر ، والبرش : نقط حمراء ونقط سوداء تكون في الفرس .

صرف الذال

(٣٨٧) يقولون فيه تبارك وتعالى: هذه صفة ذات، وهو مبين بالذات^(١).

قال أبو بكر : ولا يجوز أن يلحق الألف واللام « ذو » ولا « ذات » في حال أفراد ولا تثنية ولا جمع ولا تضاف إلى المضمرات ، وإنما تقع أبداً مضافة إلى الظاهر . ألا ترى أنك لاتقول : الذو ، ولا : الذوان ، [ولا : الذوون ، ولا الذات]^(٢) ، ولا الذوات ، ولا ذوك ، ولا : ذوه ، ولا : ذوهما ، ولا : ذوهن ، ولا : ذواتها ، ولا تقول : مررت بذي ، ولا : بذيك . وقد غلط في ذلك أهل الكلام وأكثر المحدثين من الشعراء والكتاب والفقهاء . وكذلك زعم أبو جعفر بن النحاس عن أصحابه . فأما قولهم في ذي عين وذو أصبح وذو كراع : الأنواء^(٣) [وقول الكميت :

ولكني أريد به الذوينا]^(٤)

فليس من كلامهم المعروف ؛ ألا ترى أنك لاتقول : هؤلاء أنواء الدار ، ولا : مررت بأنواء المال ، وإنما أحدث ذلك بعض أهل النظر ، كأنه ذهب إلى

(١) مطر ٣٩ . ورمضان ١٢ ، والصفدي ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ودرّة الغواص ١٨٦ .

وقد ردّ ابن هشام ١٤ على الزبيدي ، واحتجّ ببعض أقوال العلماء . ونقل البغدادي في

الخزانة ١٤٠/١ كلام الزبيدي وتحدّث عنه حديثاً طويلاً .

(٢) تكملة من المصادر .

(٣) وهم من ملوك اليمن

(٤) مابين معقوفين من المصادر . وقد ذكر المؤلف بعد « بيت الكميت » وهو في ديوانه ١٠٩/٢ .

والكتاب ٢٨٢/٣ ، والمخصص ٢٢١/١٣ . وصدره :

فلا أعني بذلك أسفليكم

جمعه على الأصل ، لأن أصل « نو » : « نوا » فجمعه على أذواء ، مثل [٨٠ ب] قفا وأقفاء ، وكذلك الذّوون ، كأن الكُميت جمعه مفرداً وأخرجه مخرج الأذواء في الانفراد ، وذلك غير مقبول ، لأن « نو » لا تكون إلا مضافة ، وكما لا تقول : هذا الذّووالذّوان فتفرد ، فكذلك لا تقول الأذواء ولا الذّوون فتفرد ، لأن « نو » لا تكون إلا مضافة ، وكذلك جمعها

حرف الراء

(٣٨٨) يقولون رِيحان ، للآس خاصة دون الرياحين .
قال أبو بكر : والريحان : كل نبت طيب الريح كالورد والنّمام والنّعنع^(١) . والريحان أيضاً : الرّزق ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ ﴾^(٢) [الواقعة ٨٩] وقال النّمير بن تولب :
سلامُ الإلهِ وريحانُهُ ورحمتهُ وسماءِ دِررٍ^(٣)
[٣٨٩] ويقولون للذي به قُحّةٌ : رقيع .
قال أبو بكر : قال يعقوب : الرّقيع هو الأحرق ، وقال بعضهم :

(١) مطر ١٨٩ ، ورمضان ٢٤١ ، وابن مكي ٢٥٢ ، والصفدي ٢٩١ .

ورد ابن هشام ٤٥ : حكى أبو حنيفة في النبات أن الرّيحان اسم علم للحنوة ...
والأمر فيه كغيره ممّا خصّصت دلالاته ببعض أجزائه .

(٢) ينظر أقوال المفسّرين في الطبري ٢٣٢/١٧ .

(٣) ديوان النمر ٣٤٥ ، وفيه مصادر .

الذي يتمزق عليه رأيه حمقاً^(١).

[٣٩٠] ويقولون: للدابة الذلول: رِيْضٌ

قال أبو بكر: والريْض: الصعبة المحتاجة إلى الرياضة^(٢). قال يعقوب: رُضْتُ الدابة أروضها رَوْضاً ورياضة^(٣). ويقال: دابة ذلول بيّنة الذلّ ورجل ذليل بيّن الذلّ. قال الأعشى:

فلما أُعيد إلى سائوه وراجع من ذلّةٍ واطمأن^(٤)

[١٨١] وقال يعقوب: رجل ذليل بالمعروف، بيّن الذلّ، ويقال: اركب ذلّ الطريق^(٥).

(١) ابن هشام ١٧٢، والصفدي ٢٨٧، ومستدرک رمضان ٢٧٣، ومطر ٢١٤.

وينظر المحكم ١١٩/١، واللسان: رقع.

(٢) ابن هشام ٢١٧، والصفدي ٢٩٢، ومستدرک مطر ٢١٤، ورمضان ٢٧٣.

(٣) في الإصلاح ٢٦٤: راض الدابة يروضها رَوْضاً.

(٤) ديوان الأعشى ٥٧، وصدره:

ولم يلحقوه على شوطه

.....

والسائق: الوطن.

(٥) قال ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٦٢١: وهذا بغير مُدَيِّت: إذا ذلّ بعض الذلّ، ولم

يستحكم ذلّه... فالذلّ ضدّ الصعوبة، والذلّ والذلّة ضدّ العزّ، والذللول ضدّ الصعب،

والذليل ضدّ العزيز، وجاءوا على كلّ صعب وذلول، وحكى أبو عمرو: ركبوا ذلّ الطريق:

وهو ماوطئ منه وذللّ. وفي الإصلاح ٣٣: ... دابة ذلول بيّن الذلّ، ورجل ذليل بيّن الذلّ

والذلّة والذلّة، وينظر الإصلاح ٣١١.

حرف الزَّاي

[٣٩١] يقال لما وُقِيَ به الحائط من حطب أو حشيش: زُوب.
 قال أبو بكر: والزُّوب: حفيرة تحتفر مثل البيت بينى حولها
 فيحبس فيها الجداء والعُنوق عن أمهاتها، وتجمع على الزُّراب والزُّوب^(١)
 قال جرير:
 قال ابن صانعة الزُّراب لقومه لاأستطيعُ رواسيَ الأعلام^(٢)
 وقال أبو عبيد: الزربية: بئر يحفرها الصائد فيكمن فيها، يقال:
 انزب الصائد^(٣)، وقال ذو الرمة:
 رَذُلُ الثَّياب خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَبٌ^(٤)
 وقال بعض اللغويين: زَب وزربية وزبية^(٥)، وقد يكون الزرب أيضاً
 محبساً للابل، قال الرَّاَجَز:
 مكانها إن عكف الشفيفُ
 الزُّربُ والعُنَّةُ والكنيف^(٦)

(١) ابن هشام ١٧٣، والصفدي ٢٩٤، ومستدرک مطر ٢١٤، ورمضان ٢٧٤.

والدَّالَّتَانِ متقاربتان، والشَّبه بينهما بيِّن.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) الغريب المصنف ٩٢٣/٢.

(٤) الشطر في السابق، وهو ديوان ذي الرمة ٦٤/١، وصدره:

وبالشَّمال من جِلانٍ مقتنصٌ

(٥) في الأصل (زرب وزربية وزبية) والمثبت من الغريب المصنف والمعجمات.

(٦) سبق (١٤٩)

(٣٩٢) ويقولون : الدَّيْبِرَان ^(١)، لدابةٌ تُلْسَعُ.

قال أبو بكر: وهي الزُّنَابِيرُ، واحدها زُنْبُورٌ، وروى أن عبد الرحمن بن حسان لَسَعَهُ زُنْبُورٌ وهو غلامٌ، فأتى أباه حَسَّانَ بِأَكْيَأَ فقال: مَا يُبْكِيكَ؟ فقال: لَسَعَنِي طَائِرُ كَأَنَّهُ مُلْتَفٌّ فِي بُرْدِي حَبْرَةٌ. قال: قُلْتَ [٨١ب] واللّٰه يَأْبُنِي الشُّعْرُ ^(٢). وذلك لإصابته التشبيه، وقال يعقوب: الزُّنْبُورُ أَيْضاً: الرجل الخفيف الظَّرِيفُ ^(٣).

فأمّا الدَّيْبَرُ فهو النُّحْلُ، وجمعه دُبُورٌ، قال ليبيد:

بأشهبَ من أبقارِ مَزنِ سحابةٍ وأرْي دُبُورِ شَارَهَا النُّحْلُ عَاسِلِ ^(٤)
كذلك النُّوْلُ والخَشْرَمُ ^(٥). قال الهذلي:

كسَوَامِ دَبَرِ الخَشْرَمِ المُتَنَوِّرِ ^(٦)

(١) كذا في المخطوطة. ورمضان ٢٢٧، والصفدي ٢٥٣، وعند مطر ١٨٠: الدُّبْرَان. وفي ابن هشام ١٧٠: دَيْبِرَان.

(٢) الكامل ٢٦٣/١. وقريب منه في الحيوان ٦٥/٣.

(٣) تهذيب الألفاظ ١٦٤.

(٤) ديوان ليبيد ٢٥٨. والأري: العسل.

(٥) المخصّص ١٧٨/٨.

(٦) هو لأبي كبير. ديوان الهذليين ١٠٨٣/٣. وصدره:

يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الغَرِيفِ وَنَبْلِهِ
.....

حرف الطاء

[٣٩٣] يقولون : طَفَّفَ : إذا زاد .

قال أبو بكر : والتطفيف : : النقصان^(١) . يقال : إناء طَفَّانٌ : وهو الذي قرب أن يمتلئ ويساوي أعلى المكيال . وفي الحديث عن ابن عمر أنه قال : سابق رسول الله ﷺ بين الخيل فكنت يومئذ فارساً ، فسبقتُ النَّاسَ ، وطَفَّفَ بي الفرس مسجد بني زُرَيْقٍ^(٢) . يعني أن الفرس وثبَّ به حتى كاد يساوي المسجد . ويروى عن سلمان رحمه الله أنه قال : الصلاة مكيال ، فمن وَفَّى وَفِّي له يومن طَفَّفَ فقد سَمِعْتُ ما قال الله عزَّ وجلَّ في المطففين^(٣) . وفي الحديث : «كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ ، لم تملئوه^(٤) ، ليس لأحد على أحد فضلٌ إِلَّا بالتَّقْوَى»^(٥) وقال أبو عبيد : الطَّفُّ : أن يقرب الإناء من الامتلاء من غير أن يمتلئ . يقال : هذا طَفُّ المكيال وطَفَّاهُ^(٦) : إذ كَرَبَ أن [١٨٢] يملأ . ومنه التَّطْفِيفُ في الكيل ، إنما هو نقصانه إذا لم يملأ إلى شفته . وقال الكسائي : إناء طَفَّانٌ : وهو الذي يبلغ الكيل طَفَّاهُ^(٧) . وأطففت الإناء . ويقال طَفَّفَهُ وطَفَّاهُ . ويقال : عطاء طفيف :

(١) ابن مكي ٢٤٨ . وابن هشام ٢١٤ . والصفدي ٣٦٥ . ومستدرک رمضان ٢٨٢ . ومطر ٢٢٠ .

(٢) صحيح مسلم - الإمارة ١٤٩٢/٣ (١٨٧٠) .

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٣/٤ .

(٤) في الأصل (كلام ... لا تملئوه) .

(٥) غريب الحديث ١٠٦/٣ . والفائق ٣٦٤/٢ . والنهاية ١٢٩/٣ .

(٦) بفتح الطاء وكسرهما وضمها . الدرر المبتثة ١٤٣ .

(٧) غريب الحديث ١٠٦/٣ .

إذا نَزَرَ ، وفي بعض الأخبار : ترك المكافأة على الهدية من التطفيف^(١) .
وإنما دعانا إلى الإشباع في تفسير هذا الحرف كثرة من نازعنا فيه من
أهل العلم .

حرف الكاف

(٣٩٤) يقولون لعقب الرجل : كعب .
قال أبو بكر : هو العظم الناتئ في مفصل القدم من الساق ، وهو
حدّ الوضوء . وروى أبو حاتم^(٢) عن الأصمعي : أن الكعب مابين
المنجمين^(٣) ، الغائص في ظهر القدم^(٤) .
(٣٩٥) ويقولون للزُّق الذي ينفخ فيه الحدّاد : كير .
قال أبو بكر : والصحيح المعروف أن الكير موقد النار الذي يبينه
الحدّاد . ويقال له الكُور أيضاً^(٥) . وقال علقمة بن عبدة يصف سنام الناقة :

(١) نقله ابن مكي ٢٤٨ .

(٢) في الأصل (ابن أبي حاتم) وهو أنموذج للتحريفات في المخطوط .

(٣) في الأصل (اللحمين) وصوابه من المصادر . وفي اللسان : نجم :

والمِنْجَمَان : عظمان شاخصان في بواطن الكعبين ، يُقبل أحدهما على الآخر إذا صُفّت القدمان .

(٤) مطر ١٨٣ ، ورمضان ٢٣١ ، وابن هشام ١٨٣ ، والصفدي ٤٤٢ . وقد نقل ابن منظور في

اللسان : كعب أقوال العلماء في تفسير الكعب .

(٥) رمضان ٢٣٥ ، ومطر ١٨٥ ، والصفدي ٤٤٧ .

ورد ابن هشام ٢٢ على قول الزبيدي ، وذكر أن أكثر أهل اللغة على أن الكير : الزُّق . =

قد عُرِّيتْ حِقْبَةُ حَتَّى اسْتَطَفَ لَهَا كَثْرُ كَحَافَةِ كِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ^(١) والكتر: السنام ، وقال أبو نصر : الكير: هو الذي ينفخ به الحدَّادُ ، وهذا ممَّا لا يصحُّ إلَّا على وجه [٨٢ب] تسمية^(٢) الشيء بما قرب منه وما كان من سببه ، كما قالوا راوية للمزادة ، والراوية : البعير الذي يستقى عليه الماء . وبيت علقمة يدلُّ على ما ذكرنا^(٣) ؛ لأنَّ سنام الناقة إنما يُشبهه ذلك البناء ، فأما الزُّقُّ فلا شبه له بالسَّنام .

وقد روى أبو عمرو نحواً ممَّا قاله أبو نصر ، قال : الكور المبنيُّ من طين ، والكير : الزُّقُّ ، وأنشد لبشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمْنَ الرَّبَّوَكِيرُ مُسْتَعَارُ^(٤)
وهذا على ما أعلمتُكَ من الاستعارة والقرب ، وممَّا يوضِّحُ أَنَّ الكير البناءُ ، الحديثُ الذي حدَّثناه قاسم قال : حدَّثنا ابن وضَّاح عن ابن أبي شيبَةَ عن سفيان عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الدَّارِيِّ ؛ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عَطَرِهِ عَلِقَكَ مِنْ

= والعلماء كلام طويل حول الكير ، والتفرقة بينه وبين الكور . ومجمل كلامهم يخالف ما لحن فيه الزبيدي العامة ، ولا يَقْوِي كلامه .

قال ابن حجر في الفتح ٢٢٤/١٠ في شرح الحديث الآتي بعد : وحقيقته البناء الذي يركب عليه الزُّقُّ . والزُّقُّ هو الذي ينفخ فيه ، فأطلق على الزُّقِّ اسم الكير مجازاً لمجاورته له . وقيل : الكير : هو الزُّقُّ نفسه ، وأما البناء فاسمه الكور .

(١) ديوان علقمة ٥٤ .

(٢) في الأصل (تشبيه) وصوب من الزبيدي .

(٣) في مخطوطة الزبيدي : « نكروا » وصحَّحها مطرب : [لا] يدلُّ .

(٤) إصلاح المنطق ٣٣ ، وديوان بشر ٧٨ .

ريحه . ومَثَلُ الجليس السَّوءِ مِثْلُ الكيرِ ، إن لم يُحْذَكِ من شَراره عَلِقَكَ من نَتْنِهِ»^(١) . ألا ترى أن الشرار لا يطير من الزَّقِّ ، إنما يكون من البناء .
[٣٩٦] ويقولون للجارية التي استكملت النُّهود : كاعب .

قال أبو بكر : والكاعب : التي كَعَبَ ثديها ، وذلك قبل النُّهود^(٢) ، يقال : كَعَبَ ثديها [٨٣] وتكعَّب : أي تدور ، ثم تكون بعد ذلك ناهداً . والناهد : التي نَهَدَ ثديها : أي برز . وقال أبو عبيد : الثَّدي : الفوالك دون النَّواهد . وقال الكسائي : يقال : جارية كاعِب وكَعاب ومُكعَّب^(٣) ، وقد كَعَبَتْ^(٤) .
(٣٩٧) ويقولون : عَجَزْتُ عن الشيء وإن كان يستطيعه .

قال أبو بكر : والصواب في هذا كَسَلَتْ عنه^(٥) ، وحُدِّثْتُ أن بعض الصُّنَّاع بمكة وعد رجلاً من أهل العلم بصناعة شيء من عمله ، وحدَّ له وقتاً ، فأتاه للوقت فلم يجد ذلك الشيء كاملاً ، فقال له : أعجَزْتَ عن عمل كذا ؟ قال لم أعجز ، ولكني كَسَلْتُ . قال : فتصاغرت إلي نفسي أن يكون الصانع أعلم بمواقع الكلام مني .

(١) الحديث في مسلم - البر والصلة ٤/٢٠٢٦ (٢٦٢٨) والمسند ٤/٤٠٥ ، ٤٠٨ مع اختلاف في الألفاظ . وفي رواية مسلم « نافع الكير » وهو يعارض ما احتج به المؤلف .

(٢) ابن هشام ٢١٤ ، والصفدي ٤٣٥ ، واستدركه مطر ٢٢٦ ، ورمضان ٢٨٩ .

(٣) ويقال : مكعَّب .

(٤) قال أبو عبيد - الغريب المصنف ١/١٣٥ : الكاعب : التي قد كعب ثديها ، فإذا نهَدَ ثديها فهي ناهد . وقال ١/١٣٦ : والثَّدي : الفوالك دون النَّواهد . وفي اللسان - كعب : وكعَّبَ الثَّدي كعَّبُ ، وكعَّبَ : نهَدَ ، وكعَّبَتْ وكعَّبَتْ . وقيل : التقليل ، ثم النهود ، ثم التكهيب .

(٥) مطر ١٨٤ ، ورمضان ٢٣٤ ، وابن مكي ٢٨٤ ، والصفدي ٣٧٥ .

حرف اللام

(٣٩٨) يقولون لحبة القلب: لُهَيَّا^(١)

قال أبو بكر: لم أرَ أحداً من مؤدبي العربية وغيرهم يفسر اللُهَيَّا إلا بذلك. قال أبو بكر: واللُهَيَّا «فُعَيْلى» من اللُهو، قال العجاج:
دارُ لُهَيَّا قلبك المُنْتِمِ^(٢)

وفسر الأصمعي البيت فقال: لُهَيَّا من اللُهو.

والعرب يقولون: اجعلْ هذا في حبة قلبك، وفي جُجلان قلبك، وفي حَمَاطة قلبك، وفي أقصى قلبك، وفي أسود قلبك^(٣). [٨٣ب] وقال قيس ابن الخطيم:

يكون له عندي إذا ما انتمنته مكانُ بسوداء الفؤاد كنين^(٤)

(٣٩٩) ويقولون: لحاف للغطاء الذي يكون على الأسرة خاصة.

قال أبو بكر: واللُّحاف والمُلْحَفة والمُلْحَف: كل ما أُلْتُحِفَ به من ثوب أو رداء أو كساء في حال قيام أو قعود أو اضطجاع^(٥).

(١) رمضان ٢١٧، ومطر ١٧٣، وابن هشام ٢٠٦، والصفدي ٤٥٦.

(٢) ديوان العجاج ٢٩١، واللسان: لها، وشفاء الغليل ١٧٧.

قال الأصمعي في شرح البيت: تصغير لهوى: اسم امرأة، وقال في اللسان: يعني لهو قلبه. وقال: ولُهَيَّا تصغير لهوى «فعلى» من اللُهو.

(٣) إصلاح المنطق ٤١٠.

(٤) ديوان قيس ١٦٤، وفيه الروايات.

(٥) مطر ١٨٩، ورمضان ٢٤٢، وابن هشام ١٧٥، والصفدي ٤٥٢.

وهو من تخصيص الدلالة كما أشرنا إلى ذلك مرات.

(٤٠٠) ويقولون : شاة لبون للتي لها اللبن خاصة .
 قال أبو بكر : واللَّبُون : ذات اللبن ، واللَّبُون : أيضاً : الخليقة أن
 يكون لها لبن^(١) .

حرف الميم

(٤٠١) يقولون : لعصير العنب أول ما يُعصر : مُصطار .
 قال أبو بكر : والمُصطار الخمر التي فيها حموضة ، وهي أيضاً
 الخَمْطَة^(٢) ، هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي^(٣) .
 (٤٠٢) ويقولون : للدينار الذهب : مِثقال .

(١) رمضان ٢٤١ ، ومطر ١٨٩ ، وابن هشام ٢٠٧ ، والصفدي ٤٥١ .

وفي المعجمات أن اللبون : ذات اللبن .

(٢) الخمطة : التي لها ريح طيبة ، أو الخمر التي فيها حموضة مع ريح .

(٣) مطر ١٧٤ ، ورمضان ٢٢١ ، وابن هشام ٢٠٧ ، والصفدي ٤٨٤ .

وفي طبعتي الزبيدي : هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي .

وروى يعقوب عن الأصمعي قال : هي التي فيها حلوة ، وعبارات الصفدي أقرب إلى ما في
 مخطوطتنا .

وفي القريب المصنف ٢٤١/١ : المصطار : الحامض منها ، ولم ينسبها للأصمعي .

وفي تهذيب الألفاظ ٢١٧ : المسطار : التي فيها حلوة ، ولم ينسبها للأصمعي .

وفسرت المصطار بالحامضة ، أو المتغيرة الطعم والريح ، المنتخب ٣٨٥ ، واللسان .

قال أبو بكر: والمثقال: زنة الشيء الذي يُثَقَّلُ به ^(١) ، قال الله تبارك وتعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة ٧] ويقال: دينار ثاقل: إذا كان لا ينقص ، ودنانير ثواقل ، وثَقُلَ الشيء : وزنه .
(٤٠٣) ويقولون للمتَّهم بقبيح : مُخَنَّثٌ .

قال أبو بكر: والمُخَنَّثُ من الرِّجال : الذي فيه تكسَّر ورخاوة ^(٢) . ومنه قولهم : امرأة خَنَثَةٌ ، ويقال : خَنَثَ السَّقاءُ : إذا مال [١٨٤] وتكسَّر ، وفي الحديث: نهى رسول الله ﷺ عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ^(٣) . ومعناه أن تُمال فيشرب من أفواهاها ، وأنشدني أحمد بن سعيد قال: أنشدني أحمد بن خالد عن علي ابن عبد العزيز لشاعرٍ ذكر أنه شرب من سقاء فألغز وقال:
أَخَذْتُ مَخْنَثًا فَلَنَمْتُ فَاهَ فَيَا طَيْبَ الْمُخَنَّثِ مِنْ لَثِيمٍ
وفي الحديث : أن رسول الله ﷺ دخلَ على أمِّ سلمة ومعها مُخَنَّثٌ . حدَّثناه قاسم بن أصبغ عن محمد بن إسماعيل الترمذي عن الحميدي عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمِّ سلمة ، فذكر الحديث ^(٤) ، فلو كان على ما يذهب إليه العامة لما دخل على أمِّ سلمة رحمها الله تعالى .

[٤٠٤] ويقولون: مارأيتَه منذ أوَّلِ أَمْسٍ يعنون اليوم الذي قبل أَمْسٍ .

(١) رمضان ٢٢١ ، ومطر ١٧٤ ، وابن هشام ٢٠٧ ، والصفدي ٤٦٥ .

(٢) مطر ١٨٣ ، ورمضان ٢٣٢ ، وابن هشام ٢٠٧ ، والصفدي ٤٦٩ .

(٣) البخاري - الأشربة ٨٩/١٠ (٥٦٢٥) ، ومسلم - الأشربة ١٦٠/٣ (٢٠٢٣) .

(٤) الحديث في البخاري - المغازي ٤٣/٨ (٤٣٢٤) عن الحميدي عن سفيان ... وفي مسلم -

السلام ١٧١٥/٤ (٢١٨٠) عن هشام عن أبيه عن زينب ...

قال أبو بكر : والصواب : مارأيته منذ أول من أمس^(١) .

وقال يعقوب بن السكيت : تقول : مارأيته منذ أمس ، فإن لم تره [يوماً]^(٢) قلت : مارأيته منذ أول من أمس ، وقال أحمد بن يحيى : فإن لم تره يومين قلت : أول من أول من أمس ، قال : والعرب لا تزيد على هذا .^(٣)
[٨٤ب] .

قال أبو بكر : وأما قول العامة : منذ أول أمس ، فهو بمنزلة مذ أمس ، لأنه أول صدر النهار ، فكأنه قال : مذ صدر أمس ، فإذا قلت : أول من أمس ، كان معناه النهار الذي هو قبل أمس .
وينسب إلى أمس إمسي بكسر الهمزة على غير قياس ، قال العجاج :
وجف عنه العرق الإمسي^(٤)

[٤٠٥] ويقولون للكثير الأكل : مَجِيع .

قال أبو بكر : والمجيع : الذي يتكلم بالفحش^(٥) . يقال : امرأة جلعة مَجِعة ، وهي الجلاعة والمجاعة ، يعني الإفحاش^(٦) . وقال يعقوب : المَجِعة : الأحمق الذي لا يكاد يبرح من مكانه ، وقد مَجُع مَجْعاً شديداً^(٧) .

(١) ابن هشام ٢١٤ ، والصفدي ١٣٩ ، ومستدرک مطر ٢٠٤ ، ورمضان ٢٦٠ .

(٢) « يوما » من المصادر السابقة ، وعبارة يعقوب في الإصلاح ٣٢١ : « فإن لم تره يوماً قبل ذلك ... » .

(٣) الفصح ٣١٩ .

(٤) ديوان العجاج ٣٢٠ ، واللسان : أمس .

(٥) ابن هشام ٢٢/٥ ولم يذكرها الصفدي ، فلم يستدرکها محققا الزبيدي .

(٦) الغريب المصنف ١٤٢/١ .

(٧) تهذيب الألفاظ ١٩٠ ، وفي القاموس : المجعة بضم الميم وفتحها ، وهي مجعة بكسر الميم وضمها ، وكهْمزة ، وكعْبَة .

[٤٠٦] ويقولون للذي يُصيبه البلاء : مجذام.

قال أبو بكر: والمجذام : النافذ في الأمور ، الماضي ^(١) . وقال يعقوب :
المجذامة : الذي يقطع الأمر ^(٢) ، وقالت امرأة من العرب تعني زوجها :
أريده أروعَ بساماً ، أجدُّ مجذاماً ، وأصله من الجذم : وهو القطع .
فأمّا الذي يصيبه الداء فهو مجذوم ومُجذَّم ، كأنَّ الداءَ جذمه : أي
قطع جسمه . ويقال له أيضاً أجذم ^(٣) ، والأجذم : المقطوع اليد أيضاً ،
قال [١٨٥] المتلمس :

وهل كنتُ إلا مثلَ قاطعِ كفِّه بكفٍّ له أخرى فأصبحَ أجذماً ^(٤)
[٤٠٧] ويقولون لبعض الدففة المتخذة للملاهي : مزهر .
قال أبو بكر : والمزهر : العود الذي يضرب [به] ^(٥) . قال الأعشى :
قاعداً عنده الندامى فما ينْـ فكَّ يُؤتى بمزهرٍ مجدوفٍ ^(٦)

(١) ابن مكي ٦٩ ، وابن هشام ١٢١ ، والصفدي ٤٦٦ ، ومستدرک رمضان ٢٩٤ ، ومطر ٢٢٩ .

(٢) تهذيب الألفاظ ١٧١ .

(٣) ينظر اللسان والقاموس : جذم .

(٤) ديوان المتلمس ٣٢ ، وفيه الروايات .

(٥) الصفدي ٤٧٧ ، ومستدرک رمضان ٢٩٥ ، ومطر ٢٣٠ ، وينظر ابن مكي ٢٧٢ .

(٦) في ديوان الأعشى ٣٥١ .

فكَّ يُؤتى بموكر مجدوف

قاعداً حوله الندامى فما ينـ

ب ترقّت في مزهر مندوف

وصدوح إذا يهيجها الشرّ

وقد روي البيت الأول كذلك في الغريب المصنف ٧٩٥/٢ ، وقال أبو عبيد . ويروي « بمزهر

مندوف » وينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٩/٢ .

[٤٠٨] ويقولون في الأمر الذي لا يشك فيه : ما أشك

قال أبو بكر : وذلك خلاف المراد^(١)

[٤٠٩] ويقولون : هو مداجن لنا : إذا كان على مدالسة .

قال أبو بكر : والمداجنة : حسن المخالقة^(٢) وقال

يعقوب: الدجون: الألفة . يقال للناقة عودت السنّاة^(٣) : مدجونة . والداجن

: الشاة التي تألف البيوت ولا ترعى مع السائمة . ويقال: دجنتُ إلى كذا :

إذا أنستَ إليه ، قال الأعشى :

كأنّ الفلامنحاً للصوّار بأزرق ذي مخلب قد دجن^(٤)

[٤١٠] ويقولون : مشكاة ، للرّصاصة المتخذة للذّبال^(٥) .

قال أبو بكر: والمشكاة: الكوة غير النافذة ويقال: المشكاة بلغة الحبش^(٦) .

(١) الصفدي ١٠٩، ومستدرک رمضان ٢٥٧، ومطر ٢٠٢، قال ابن مكي ٢٧٢: يقولون: ماشك،

فيغلطون في اللفظ والمعنى : لأن قول: ما أشك معناه : أوقن ، وليس يريد أوقن بقوله : ماشك

(٢) الصفدي ٤٧٠، وعنه مطر ٢٢٩، ورمضان ٢٩٤، وفي اللسان : حسن المخالطة .

قال ابن هشام ٤٤: كان حقّه أن يذكر الصواب من ذلك . والصواب أن يقال: هو مداج

لنا: أي يساترنا بالعداوة ويخفيها عنا، مأخوذ من الدجى وهي الظلمة ، وهذا الذي

أرادوا ، وإنّما غلطوا في الخطّ فجعلوا التنوين الذي في مداج نوناً: ثم أوقعوا عليه الإعراب.

(٣) السنّاة : السقي.

وفي الإبدال لابن السكيت ١٢: النّواجن : الإبل الأوالف ، حبست في المنزل.

(٤) ديوان الأعشى ٥٧، والصّوّار : قطع البقر، والأزرق : البازي.

(٥) الذّبال جمع ذبالة : الفتيلة .

(٦) ابن هشام ٢١٧، والصفدي ٤٨٣، ومستدرک رمضان ٢٩٥، ومطر ٢٣٠، وينظر المعرب ٣٥١.

والذّبال جمع ذبالة : الفتيلة .

[٤١١] ويقولون لبعض أردية الحرير : مُلّاعة.

قال أبو بكر : والمُلّاعة : الملحفة ^(١) . وقال الأصمعي : الرِيطة : كلّ ملّاعة لم تكن لفقين ، وقال ابن قتيبة : إذا كانت المُلّاعة [ب ٨٥] واحدة فهي رِيطة ^(٢) . وإذا كانت نصفاً فهي شُقّة ^(٣) . والعوام تستعمل الشُقّة مكان الملحفة ، وقال الهذلي :

فرميت فوق ملّاعة محبوبكة وأبنت للأشهاد حرّة أدعي ^(٤)

حرف النون

[٤١٢] ويقولون للسحاب المتراكم : نَوّء .

قال أبو بكر : والنَوّء : طلوع نجم من نجوم المنازل عند سقوط نجم آخر ^(٥) . يقال : ناء ينوء نَوّاً : إذا نهض متثاقلاً . وناء الرجل بحمله ، من هذا .

(١) ابن هشام ٢١٧ ، والصفدي ٤٩٥ ، ومستدرك مطر ٢٣١ ، ورمضان ٢٩٧ .

(٢) أدب الكاتب ١٥٥ .

(٣) ينظر اللسان ، ملأ ، ريط ، شق .

(٤) البيت لساعدة بن العجلان الهذلي . ديوان الهذليين ٣٤١/١ ، وحرّة : ساعة وحين .

(٥) ابن هشام ١٧٩ ، والصفدي ٥٢٤ ، وعنه مطر ٢٣٣ ، ورمضان ٢٩٩ .

حرف الصاد

(٤١٣) يقولون : لعود الشَّرَاع : صَارَ .
 قال أبو بكر : الصَّارِي : المَلَّاحُ ، وجمعه صُرَّاءُ ^(١) . هكذا روى
 أبونصر ، وصوارٌ أيضاً ، قال الأعشى :
 خشي الصَّواري صولةً منه فعانوا بالكلاكل ^(٢)
 وقال الأصمعي : الصاري : المَلَّاحُ ، وجمع صُرَّاءَ على غير قياس ، قال
 أبو بكر : « فُعَالٌ » من الأبنية التي تكون جمعاً لـ « فاعل » ، مثل قائم
 وقوَّام ، وصائم وصوَّام ، وضارب وضُرَّاب ، وقد غلط الأصمعي فيما
 رواه ^(٣) .

(١) مطر ١٧٥ ، ورمضان ٢٢٣ ، والصفدي ٣٤٦ .

وفي المعجمات أن الصاري : المَلَّاحُ ، أو الخشبة المعترضة في وسط السفينة ، ينتظر
 الصراح واللسان والقاموس - صرَّ ، وصرى .

(٢) البيت في اللسان - صرى ، دون نسبة وفيه : خشي الصَّرَّاري .

وفي ديوان الأعشى ٣٥٧ : خشي الصواري .. بالكواثل .

والكواثل جمع كوثل : مؤخر السفينة .

(٣) ردَّ ابن هشام في هذا على الزبيدي ، وانتصر للأصمعي ، فقال ٣٤ : ليس ردُّ أبي بكر على

الأصمعي بشيء ؛ لأن الأصمعي إنما بنى على الجمع المعهود في « فاعل » من المعتل
 اللام ، وهو مخصوص بـ « فُعَلَةٌ » أو « فُعَلٌ » نحو ماش ومشاة ، وغازٍ وغَزَى ، وإنما
 كان ينبغي أن يكون صُرَّاءَ على أحدهما ، فلما لم يأت على أحدهما جعله شاذاً ، وقول
 أبي بكر : إن « فُعَالاً » من الأبنية التي تكون جمعاً لـ « فاعل » إنما ذلك في البناء الصحيح
 اللام نحو ضارب وضُرَّاب ... وأمَّا من بناء ماشٍ وقاضٍ وغازٍ فلم يأت إلا شاذاً نحو صُرَّاءَ .

(٤١٤) ويقولون : لضرب من سباع الطير : صقر

قال أبو بكر : والصقر : كل ماصد من سباع الطير كالشواهين والعقبان والبزاة^(١) . [١٨٦] وقال أبو عبيد : السوذانق والأجدل والقطامي عند العرب : الصقر^(٢) . وأنشد للبيد :

إذا مس أسار الصقور صفت له معتقة مما تعلق بابل^(٣)
يقال صقر الذكر ، وصقرة للأنثى ، وثلاثة أصقر ، وهي الصقار^(٤) ، وقال الرازي :
تقضي البازي من الصقور^(٥)

حرف العين

[٤١٥] ويقولون : للتين الرطب : عصير .

قال أبو بكر : والعصير : ما عَصِرَ من العنب وما أشبهه من الثمرات ،^(٦) قال عروة بن الورد :
يأنسه الحديث رُضابُ فيها بُعِدَ النومُ كالعنبِ العصيرِ^(٧)

(١) مطر ١٨٩ ، ورمضان ٢٤٢ ، وابن مكي ٢٥٢ ، وابن هشام ١٤٧ ، والصفدي ٢٥٠ .

(٢) الغريب المصنف ٣٢٥/١ .

(٣) ديوان لبيد ٢٥٨ . ووقع في المخطوط تحريفات أخرجت البيت عن شكله ومعناه .

(٤) ويجمع أيضاً على صقور وصقارة وصقورة وصقُر . اللسان والقاموس : صقر .

(٥) وهو للعجاج - ديوانه ٢٢٩ ، وقبله :

وتارة ينقض في الخويز

(٦) ابن هشام ٢١٨ ، والصفدي ٣٨٣ ، واستدركه مطر ٢٢١ ، ورمضان ٢٨٣ .

(٧) ديوان عروة ٣٢ .

حرف الفين

(٤١٦) يقولون للطائر: غرنوق.

قال أبو بكر : والغرنوق والغرنوق والغرنوق : الرجل الشاب الناعم ،
ويجمع على الغرائق والغرائقة^(١) ، قال الأعشى :

لقد كان في شبَّان قومك منكحٌ وفتيان هزان الطوالِ الغرائقه^(٢)
فأما الطائر فهو الغرنيق^(٣) قال الهذلي^(٤) :

أجان إليها لجةٌ بعد لُجَّةٍ [أزلُ] كغرنيق الضحولِ عَمُوجُ^(٥)
والعموج : السابح المتلوي في سباحته ،

وقال أبو حنيفة الأصبهاني: الغرنوق نبات ينبت في أصول العوسج ،
وهو [٨٦ب] الغرائق أيضاً^(٦) ، وقال ابن ميادة :

سقى شُعْبَ الممدورِ يأمُّ جَحْدَرٍ ولا زال يُسقى سِدْرُهُ وغُرَائِقُهُ^(٧)

(١) رمضان ٢١٨ ، ومطر ١٧٨ ، والصفي ٣٩٣ .

واللفظ في مفرده وجمعه لغات أخر ، جمعت في اللسان والقاموس . وجعلها شير من
الألفاظ الفارسية المعربة ١١٦ .

(٢) ديوان الأعشى ٢٩٩ .

(٣) وقد ورد في الطائر الغرنوق أيضاً - الذي لحّن فيه أبو بكر العامّة ، إن لم يكن مراده
ضبط اللفظ ، بأن العامّة تقول غرنوق ، ينظر ابن هشام ١٩ ، واللسان والقاموس : غرنق .

(٤) في الاصل (الأخطل) وهو خطأ .

(٥) وهو لأبي ذؤيب - ديوان الهذليين ١٣٤/٨ ، والأزل : خفيف لحم العجز والفخذين ،
والضحول : جمع ضحل .

(٦) نقله عنه أصحاب المعجمات . ينظر النبات - المستدرک ١٧٢ .

(٧) ديوان ابن ميادة ١٧٦ .

قال : ومن ذلك قيل للشَّابِّ الغَضَّ الشَّبَابَ : غُرْنُوقٌ .

[٤١٧]ويقولون لكساء يخط ويلبس : غِفَارَةٌ

قال أبو بكر : والغِفَارَةُ : خِرْقَةٌ تكون على رأس المرأة يوقى
الخِمارُ بها عن الدُّهْنِ^(١) ، وهي الصَّقَاعُ والوَقَايَةُ والشَّنْتُقَةُ . وأنشد
الأصمعي عن [أبي] عمرو بن العلاء :

فإن وراء القُضْبِ غُزْلَانِ أَيْكَةً مضمخة أذَانُهَا والغِفَائِرُ

ولم يكن هذه التي تسميها العامة غِفَارَةً من لباس العرب ولازيهم ،
وحدثني أحمد بن سعيد رحمه الله قال : رأيت رجلاً قد لبسها في حال
طوافه بالبيت ، وقد أَلَطَّ النَّاسُ به ، يُنكرون عليه ويعتفونه إذ تزياً بزيِّ
العجم في حرم الله .

(١) ابن هشام ١٦٢ ، والصفدي ٣٩٥ ، ومستدرک مطر ٢٢٢ ، ورمضان ٢٨٤ .

حرف الفاء

[٤١٨] يقولون لأحقال الأرض : فدّادين .

قال أبو بكر قال أبو عمرو: الفدادين ، خفيف : البقر التي تحرث ، واحداً فدّان^(١) . وقال بعض اللغويين : الفدّان : آلة الثور في القران^(٢)

[٤١٩] ويقولون لبعض الظّروف التي يكال بها الطّعام : فَنَيْقَة .

قال أبو بكر : والفنيقة : وعاء [١٨٧] أصغر من الغرارة ، عن أبي عمرو الشيباني^(٣) . والغرارة أيضاً تسمّى الوليجة ، قال الهذلي :

جلّلت فوق الولايا الوليجا^(٤)

(١) ابن مكّي ٢٤٩ ، وابن هشام ١٦٤ ، والصفدي ٤٠٢ ، ومستدرک مطر ٢٢٣ ، ورمضان ٢٨٥ .

(٢) في اللسان: فدن ، الفدّان : الذي يجمع أداة الثّورين في القران للحرث ، والفدّان كالفدان ، قال : وقال أبو حاتم : تقول العامّة : الفدّان ، والصواب الفدان بالتخفيف . وذكر ابن هشام عن ابن سيده أن الفدّان : المزرعة ، قال ابن هشام فقول العامّة على هذا ليس بخطأ . (وهو في اللسان) .

(٣) ابن هشام ٢١٦ ، والصفدي ٤٠٩ ، ومستدرک رمضان ٢٨٦ ، ومطر ٢٢٤ .

(٤) الغريب المصنف ٣٥٩/١ . والبيت لأبي ذؤيب - ديوانه ٩٧/١ . وتامه :

يضيء رباباً كدهم المخا ض جلّلت فوق الولايا الوليجا
والولايا : الأكسية .

حرف القاف

(٤٢٠) يقولون للحزام : القلادة .

قال أبو بكر : والقلادة : العقد يُوضع في العنق^(١) . والعنق يقال له المقلد ، ومنه قولهم : قلّد السلطان فلاناً كذا : كأنه جعله في مقلده : أي في عنقه ، وفي الحديث : أن رسول الله ﷺ أتى يوم خيبر بقلادة من ذهب فيها خرز^(٢) . حدثناه قاسم قال : حدثنا بكر بن حمّاد عن مسدد عن ابن المبارك في إسناد له ذكره . وأنشد الأصمعي :

ويزينها في النحر حلّي واضح وقلائد من حبله وسلوس^(٣)
والحبله : ضرب من الحلّي .

(٤٢١) ويقولون للشمع : قير .

قال أبو بكر : والقير والقارسوا^(٤) ، يقال : قيرت الإناء : إذا طليته بالقار ، وهو مقير بكذا وكذا^(٥) ربيت الحب بالقار . قال الهذلي :

(١) مطر ١٧٠ ، ورمضان ٢١٣ ، وابن هشام ٢٠٦ ، والصفدي ٤٢٧ .

(٢) الحديث في صحيح مسلم - المساقاة ١٢١٣/٣ (١٥٩١) ، وسنن أبي داود - البيوع ٢٤٩/٣ (٢٣٥١) .

(٣) أنشده دون نسبة في الغريب المصنف ١٥٨/١ عن الأصمعي ، شاهداً على السلوس جمع سلس : خيط ينظم فيه الخرز . وهو في تهذيب الألفاظ ٦٥٧ لعبد الله بن سلم الأزدي ، وينظر مطر ورمضان

(٤) مطر ١٧٩ ، ورمضان ٢٢٠ ، وابن مكي ٢٤٦ ، وابن هشام ٩٣ ، والصفدي ٤٣٢ .

(٥) في الزبيدي ، « وهو مقير ، وكذلك » ، وريب : قوى وطلّى ، والحب : إناء كالجرة .

سلافة راح ضُمَّنَتْهَا إِدَاوَةٌ مقيِّرة ردف لآخره الرَّحْلُ^(١)
فأما الشَّمْع الذي يبينه النَّحْل فهو المُوَم.

(٤٢٢) وَيَقُولُونَ لِلَّتِي تَعْلَى بِهَا السَّقُوفُ : الْقِرَامِيدُ [٨٧ب]

قال أبو بكر : والقِرَامِيد جمع قَرَمَد ، والقَرَمَدُ : ما طَلِيَ به الحائط
من جصٍّ أو جِيارٍ أو غيره^(٢) . يقال : قَرَمَدْتُ الحَوْضَ : أَي طَلَيْتُهُ ، قال
طرفه :

كقنطرة الرُّومِيٍّ أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتُكْتَنَفَنَّ حَتَّى تُشَادَ بِقَرَمَدٍ^(٣)
وزعم العَدْبَسُ الكِنَانِي أَنَّ الْقِرَامِيدَ حِجَارَةٌ لَهَا نَخَارِيبٌ وَخُرُوقٌ تُطْبِخُ
وَيُمْلَطُ بِهَا الْحِيَاضُ^(٤) . وكان أبو عبيدة يقول في قول ابن أحمَر :
مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعْجَاءٍ ذِي عَلَقٍ يَنْفِي الْقِرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ^(٥)
قال : الْقِرَامِيدُ : أَوْلَادُ الْوَعُولِ ، وَاحِدُهَا قَرَمُودُ^(٦) . وَحَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا
السُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَضْحَكُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي
الْقِرَامِيدِ .

(١) سبق (٩)

(٢) مطر ١٧٦ ، ورمضان ٢٢٤ ، والصفدي ٤١٨ ، وهو ما اعترض فيه ابن هشام ٢٨
للزبيدي .

(٣) وهو من معلقته - ديوانه ١٥ .

(٤) قول العَدْبَسِ في الغريب المصنف ٢٨٢/١ .

(٥) البيت في المعاني الكبير ٧١٣/٢ ، والجمهرة ٣٧٥/٣ ، وديوان ابن أحمَر ١٣٤ .

وَأُمُّ غُفَرٍ : الْأَرْوِيَّةُ ، وَالْدَعْجَاءُ : الْهَضْبَةُ السُّودَاءُ ، وَذُو عَلَقٍ : جَبَلٌ ، وَالْأَعْصَمُ : الَّذِي فِي
إِحْدَى يَدَيْهِ بَيَاضٌ ، وَالْوَقْلُ : الَّذِي يَصْعَدُ الْجَبَلَ .

(٦) فسر أبو عبيدة البيت في المجاز ٧٢/٢ على ما قال المؤلف .

فأما ماذهب إليه يعقوب في قول الطرمّاح:

حَرَجٍ كَمَجْدَلٍ هَاجِرِيٍّ لِرَزَةٍ بذوات طَبَخَ أَطِيْمَةٌ لَا تُخْمَدُ
حُذِيَتْ عَلَى مِثْلِ فَهَنْ تَوَائِمُ شَتَّى يَلَائِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ^(١)

من أن القرمد ههنا خزف يطبخ ، فليس بصحيح ، وإنما يعني الطرمّاح بقوله قصراً ، وهو المجدل ، [١٨٨] بني بأجرٍ حُذِيَتْ وَقُدِّرَتْ عَلَى أُمْتَلَةٍ وَطَبَخَتْ فِي الْأَطِيْمَةِ : وهي مَوْقِدُ النَّارِ ، فصارت تَوَائِمُ مَعْتَدَلَةٌ ، ثم قال : يَلَائِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ : يعني بالقرمد الجصّ أو الجيّار الذي يكون بين الآجر حتى يلتئم ويتلاصق . فأما الخزف فلا يلائم بينها لأنها مصنوعة على تساوٍ فلا تحتاج إلى خزف .

[٤٢٣] ويقولون للبيت بجانب البيت المسكون فيه : قَيْطُون .

قال أبو بكر : والقَيْطُونُ : البيت الذي يكون في جوف البيت يُتَّخَذُ لِلشَّتَاءِ^(٢) . قال عبد الرحمن بن حسان :

قَبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلٍ ضَرَبْتُهَا عِنْدَ بَرْدِ الشَّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ^(٣)
[٤٢٤] ويقولون للحدّاد : قَيْن .

قال أبو بكر : والقَيْنُ : كلُّ صَانِعٍ مِنَ الصَّنَاعِ^(٤) ، يقال : قَانِ يَقِينُ

(١) البيتان في ديوان الطرمّاح ١٣٧ ، ١٣٨ ، وذكر المحقّق الروايات .

(٢) ابن هشام ٢١٥ ، والصفدي ٤٣٢ ، ومستدرک مطر ٢٢٥ ، ورمضان ٢٨٨ .

وقد أثبت في رمضان والصفدي « النساء » وعدّه الجوالقي ٣٢٠ معرباً ، وفسّره بـ :

المخدع ، أو بيت في بيت ، وينظر اللسان : قطن .

(٣) ديوان عبد الرحمن ٦١ ، وفي ٥٩ مصادر البيت .

(٤) لم يذكرها الصفدي ، فلم تستدرک عند مطر ورمضان .

وفي الإصحاح ٣٧٢ : ويقال للحداد قين - ويقال : قَيْنُ إِنَامِكَ عِنْدَ هَذَا الْقَيْنِ ، وفي العين =

قِيَانة والمُقَيِّنَة من النساء: التي تُزِينُ العروسَ وتَمَشِطُهَا^(١٢)، وأنشد يعقوب:

ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوعُ الهوى لو أن قَيْنًا يَقِينُهَا^(٢)
[٤٢٥] ويقولون: هو يُقرطس في كذا : أي يفكر فيه ويحاول علمه .
قال أبو بكر: والقرطسة [٨٨ب] الإصابة ، وأصله من القرطاس
الذي يجعل غرضاً للرّماة^(٣) . فيُقال : قرطس السهم : إذا أصاب
القرطاس ، وقال ابن قتيبة : القرطسة : الإصابة بحدّ المعراض^(٤) .
فأما ما أُصيبَ بعرضه فلا يجوز أكله .

= ٢١٩/٥ ، وعنه في التهذيب ٣٢٠/٩ : القين : الحدّاد . وقال : كلّ عامل بالحديد عند العرب
قين . وفي المحكم ٣١٤/٦ . واللسان : القين : الحدّاد ، وكلّ صانع عند العرب قين .
واقصر في الصحاح والقاموس على الحدّاد .

فانظر كيف تخطأ العامة في هذا الاستعمال الذي رواه أهل اللغة .

(١) في تهذيب الألفاظ ٤٧٨ : القينة : الأمة الوضيئة البيضاء . وعن أبي عمرو : كلّ أمة قينة ،

مغنية كانت أو غير مغنية . وفي التهذيب واللسان : القينة : الماشطة ، ويقال لها : المقينة .

(٢) إصلاح المنطق ٣٧٢ في أربعة أبيات لرجل من أهل الحجاز ، والبيت في الصحاح : قين .

(٣) الصفدي ٥٦٣ ، وعنه رمضان ٣٠٢ ، ومطر ٢٣٦ ، وينظر ابن مكي ٣٤٧ .

(٤) في تفسير غريب القرآن ٥١ : ويقال للرامي إذا أصاب : قرطس .

حرف السين

(٤٢٦) يقولون : سانية للخشب تُديره الدابة إذا سَنَتْ.
قال أبو بكر : والسانية هي الدابة بعينها التي تسنو سِنَاية وسِنَاوه
وسُنُوا^(١) ، قال لييد:
تسنو فيُعْجَلُ كَرَهَا مُتَبَدِّلٌ شَتْنٌ به دَنَسُ الهِنَاءِ دَمِيمٌ^(٢)
والسَّحَابُ يسنو الأرض، والأرضُ مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، والياء داخلة على
الواو هنا.

حرف الشين

[٤٢٧] يقولون للأرض [الموات]^(٣) التي تُتَبَّتْ ضَرْوياً من العيدان شَعْرَاءَ.
قال أبو بكر : والشُّعْرَاءُ: الشجر الكثير، عن الأصمعيّ، قال
يعقوب: أرض كثيرة الشُّعاري: أي كثيرة الشَّجَرِ، وقال أبو عمرو: وبالموصل
جبل يقال له شَعْرَان لكثرة شجره^(٤).

(١) رمضان ٢٣١، ومطر ١٨٣، وابن هشام ٢٤٧، والصفدي ٣٠٤. وسنت: سقت.

والخطب في هذا يسير، وهو كثير في العربية، كالرواية والمزادة ...

(٢) سبق (١٠٧).

(٣) (الموات) عن ابن هشام ٢١٦، والصفدي ٣٣٧. وعن الصفدي استدركت المادة في رمضان

٢٨٠، ومطر ٢١٨.

(٤) في إصلاح المنطق ١٧٥: هذه أرض كثيرة الشُّعار : أي كثيرة الشَّجَرِ ، قال أبو عمرو :

وبالموصل جبل يقال له : شَعْرَان ، سُمِّيَ بذلك لكثرة شجره وفي الصحاح : الشُّعْرَاءُ :

الشجر الكثير ، عن أبي عبيدة ، وبالموصل ... وينظر معجم ما استعجم ٨٠١/٣ ، ومعجم البلدان ٢/٢٤٩.

(٤٢٨) ويقولون: نزل اليومَ شتاءٌ كثيرٌ. يعنون المطر، وهذا يومُ شاتٍ.
 قال أبو بكر : [١٨٩] والشتاءُ فصلٌ من فصولِ السّنة كالربيعِ
 والصيفِ، وليس بواقعٍ على المطر، فأما قولهم : يوم شاتٍ فكقولهم : يوم
 صائفٌ ، يريدون شدة الحرِّ وشدة البرد^(١)

حرف الهاء

[٤٢٩] يقولون للمرأة المترهلة باللحم : هِرْكَوْلُ، يعيبنها بذلك.
 قال أبو بكر : والهِرْكَوْلَةُ: الضخمة الوركين ، عن أبي عبيدة^(٢) .
 وقال أبو زيد: الهركولة : الحسنه الجسم والخلق والمشيّة ، وقال يعقوب :
 هُرْكَلة على مثال عُلْبطة^(٣) ، قال الأعشى :
 هِرْكَوْلَةُ فَنُقْ دُرْمٌ مَرافِقُهَا كأنَّ أحمصَهَا بالشُّوكِ مُنْتَعِلُ^(٤)

(١) مطر ١٧٤، ورمضان ٢٢٠، وابن هشام ٢٠٦، والصفدي ٣٣١.

(٢) ابن هشام ٢١٧، والصفدي ٥٣٠، ومستدرک مطر ٢٣٤، ورمضان ٣٠٠، ورأي أبي
 عبيدة في المحكم ٣٣٦/٤.

(٣) ينظر الغريب المصنف ١٣٧/١، وتهذيب الألفاظ ٣١٦.

(٤) ديوان الأعشى ٩١، وتهذيب الألفاظ ٣١٦، والفنق: المنعمة المترفة، والدَّرم: التي
 وارى اللحم عظمها .

حرف الواو

(٤٣٠) يقولون للثوب : وشاح .

قال أبو بكر : والشاح من حلي النساء^(١) : نظمان من لؤلؤ يخالف بينهما ، ويُعْطَفُ أحدهما على الآخر وتَشَوِّشُ بهما المرأة على كَشْحِها . يقال : وشاح وإشاح ، وروى الفراء وشاح^(٢) ، ويسمى الوشاح كَشْحًا لأنه على الكشح يكون ، قال الهذلي :

كان الظباء كشوح النساء
ء يطفون فوق ذراه جُنوحا^(٣)
شبهه بياض الظباء اللائي طفون على الماء موتى بياض الودع وهي الخرز في الوشاح ، وقال الآخر : [٨٩ب] .

تخامص عن برد الوشاح إذا مشت . تخامص حافي الخيل في الأمعن الوجي^(٤)
يعني أنها بيضاء من أجل برد الوشاح ، والحلي يوصف بالبرد ، أنشدنا أبو علي لبعض الرجاء يصف إبلاً :

إذا تجافين عن النسائج
تجافي البيض عن الدمالج^(٥)

(١) مطر ١٦٥ ، ورمضان ٢٠٦ ، والصفدي ٥٤٣ .

(٢) اللغات في الصحاح : وشح ، والمحكم ٣/٣٦٠ ، ولم ينسب الضمّ فيهما للفراء .

(٣) البيت لأبي نؤيب ، ديوان الهذليين ١/٢٠٠ .

(٤) البيت للشماخ - ديوانه ٧٥ ، والأمعن : الأرض الصلبة .

(٥) الأمالي ١/٢١٨ ، وقال : يعني إبلاً ...

يعني أن النسائج - وهي الأحزمة قد أثرت فيها لطول السفر فتجافى عنها
كما تتجافى النساء عن دمالجهن . وقال امرؤ القيس :

إذا ما الثريا في السماء تعرّضتْ تعرّضاً أثناء الوشاح المفصل^(١)

يعني أن الثريا تستقبلك بأنفها أول ما تطلع ، فإذا همت بالسقوط تعرّضت ،
كما أن الوشاح إذا طُرح تلقاك بناحيته ، وفي بعض الخبر : أن صعصعة
ابن معاوية لقي أبا ذرّ رحمه الله وهو متوشّح بقربة : أي جعلها في مكان
الوشاح ، فأما قول لييد :

فُرْطُ ، وشاحي إذ غدوت لجامها^(٢)

فإن الرجل كان إذا نزع لجامه تقلّد السيف وتوشّح اللجام .
(٤٣١) ويقولون : الوادي ، للنهر خاصة .

قال أبو بكر : والوادي : كل بطن من الأرض [١٩٠] مطمئن ، وربما
استقرّ فيه الماء ، والجمع أودية على غير قياس^(٣) ، وقال ابن أبي دؤاد
الإيادي :

أعاشني بعدك وادٍ مبقلُ
أكل من حوذانه وأنسل^(٤)

أنسل : أي أسمن حتى يسقط مني النّسيل : وهو الشعر . ويقال : استراض

(١) وهو من معلقته . الديوان ١٤ .

(٢) ديوانه ٣١٥ وصدره :

ولقد حميت الحيّ تحملُ شِكَّتِي

.....

والفرط : الفرس السريع .

(٣) رمضان ٢٤٠ ، ومطر ١٨٨ ، وابن هشام ٢٠٧ ، والصفدي ٥٣٩ .

(٤) وهو لداؤد بن أبي دؤاد في ديوان أبي دؤاد ٣٣٠ ، الخصائص ٩٧/١ ، ٢٢٠/٢ .

الوادي: استنقع فيه الماء ، عن الكسائي، وفي الحديث: «بيننا وبين قوم يونس وادٍ من سهلة» والسهلة : رمل يخالطها طين.
(٤٣٢) ويقولون: درهم وافٍ إذا كان يزيد في وزنه.

قال أبو بكر: : الوافي لازيادة فيه ولا نقص، وهو الذي وفي بزيته^(١)، وكذلك الوافي في العروض هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه، وتقول: استوفيتُ حقِّي من فلان: إذا قبضتَه منه وافياً بلا زيادة ولا نقص، ومنه قولهم: وفي شعره^(٢): إذا تمَّ ، فهو وافٍ . ومنه الحديث: «أنَّه مرَّ على قومٍ تُقرضُ شِفاهُهم ، كلَّما قُرِضَتْ وَفَتْ»^(٣).

(١) مطر ١٦٨، ورمضان ٢١٠، وابن هشام ٢٠٦، والصفدي ٥٣٨.

(٢) في رمضان : شعره ، وفي مطر شعره.

(٣) في المسند ١٢٠/٣ «...مرَّ على قومٍ تُقرضُ شِفاهُهم بمقاريض» أما ذكر « وفَتْ » ففي

الفائق ٧٤/٤، والنهاية ٢١١/٥.

حرف الياء

[٤٣٣] [ويقولون: فلان يتهكم بفلان] ^(١)

قال أبو بكر : الْمُتَهَكَّمُ: الغاضب. قال يعقوب: المتهكم: الذي يتهكم عليك ^(٢) من شدة الغضب. ومن ذلك قيل: تهكمت البئر: إذا تهدمت ^(٣). ويقال: المتهكم: المتجبر. وقد روي أن المتهكم: الساخر ^(٤) [٩٠ب].

[٤٣٤] يقولون: لكف الإنسان إلى مغمصه: يد.

قال أبو بكر: واليد اسم جامع للأصابع والكف والساعد والعضد ^(٥). قال الله تعالى: ﴿وأيديكم إلى المرافق﴾ [المائدة ٦] فجعل الذراع من اليد.

(١) سقط من الأصل. واستدرك من ابن هشام ٣٠. والصفدي ٥٤٨. ومطر ٢٣٦.

وجاء بعد نهاية هذه المادة في الأصل: «حرف الياء»

(٢) في الأصل (عليه) وصوابه من تهذيب الألفاظ. والصفدي.

(٣) تهذيب الألفاظ ٨٤.

(٤) ما أنكره المؤلف أولاً أثبت روايته. ولذلك اعترض عليه ابن هشام. والمتهكم بمعنى

الساخر مذكور في المعجمات. ينظر التهذيب ٣١/٦. والمحكم ١٠٦/٤. واللسان

والقاموس: هكم.

(٥) ابن هشام ٢١٨. والصفدي ٥٥٥. ومستدرك رمضان ٣٠١. ومطر ٢٣٦.

وقد ذكر أن اليد تطلق على الكف. كما تطلق من أطراف الأصابع إلى الكتف. اللسان

والقاموس: يدي.

ومما يلحنون فيه من الأسماء :

قولهم : بلقيس ، وعكرمة ، ومعلّى ، وشرحبيل ، ومهاجر ، ومعاذ ، وكلبي ، وذا النون - في وجوه الإعراب ، ومبارك ، ومُسعود .

[٤٣٥] قال أبو بكر : والصواب بلقيس بكسر أوله . وليس في الكلام شيء على مثال « فَعْلِيل » مفتوح الأول^(١) .

[٤٣٦] وعكرمة على مثال « فَعْلَلَة »^(٢) .

[٤٣٧] - ومعلّى من عليّته^(٣) . قال لييد :

رَهْطٌ مرجومٌ ورَهْطُ ابنِ المَعْلَى^(٤)

[٤٣٨] وشرحبيل على مثال قُدْعَمِيل ، وهو اسم أعجمي لا ينصرف^(٥) .

[٤٣٩] وكذلك مهاجر من هاجر^(٦) .

[٤٤٠] ومعاذ بضم الميم ، من : أعدّته . وقد كان يجوز فتح أوله ،

ويكون من عاد معاذاً^(٧) ، ولكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا^(٨) .

(١) ابن هشام ١٣٤ ، والصفدي ١٦٧ ، ومستدرک رمضان ٢٦٣ ، ومطر ٢٠٦ .

(٢) ابن هشام ١٨٣ ، والصفدي ٣٨٤ ، ومستدرک رمضان ٢٨٣ .

(٣) ابن هشام ١١٨ ، والصفدي ٤٨٧ ، ومستدرک رمضان ٢٩٦ ، ومطر ٢٣١ .

(٤) أراد : ابن المعلّى . البيت من شواهد سيبويه ١٨٨/٤ ، وهو في اللسان : رجم ، وديوان

لييد ١٩٩ ، وفي حواشي الكتاب والديوان مصادر آخر ، وصدره :

وقبيل من بکیز شاهدٍ

(٥) ابن هشام ٢١٤ ، والقُدْعَمِيل : الشيخ الكبير ، وينظر المعرّب ٢٥٣ .

(٦) ابن هشام ١١٨ .

(٧) فيكون مصدرًا ميميًا .

(٨) الصفدي ٤٨٧ ، ومستدرک مطر ٢٣١ ، ورمضان ٢٩٦ .

[٤٤١] وكذلك النسبة إلى كلب: **كَلْبِيَّ** بالفتح ^(١).

[٤٤٢] فأما **ذا النون** فهي مضافة إلى « النون » ، بالمد والقصر ^(٢) ، فمن مد فمن جهة الألف والإدغام ، كما مدوا دابة ، و: لاها الله ، [١٩١] ومن قصر فعلى القياس ^(٣).

[٤٤٣] فأما **مُبارك** فالصواب فيه فتح الراء ؛ لأنه من باركه الله ، وبارك فيه ^(٤) ، وأنشد الفراء :

مُباركٌ هو ومن سَمَّاهُ

على اسمك اللهم يا الله ^(٥)

ونهرٌ بالبصرة احتقره خالد بن عبد الله القسري ^(٦) ، وسَمَّاهُ المبارك ^(٧) ،

(١) ابن هشام ١٧٥ ، والصفدي ٤٤٥ ، ومستدرک رمضان ٢٩٠ .

(٢) المقصود هنا المد والقصر نطقاً وصوتاً ، لا الاصطلاح اللغوي والصرفي .

(٣) لم أقف على من نبه على هذا اللحن . ويبدو لي أن العامة تستعمل « ذو » مرفوعة ومنصوبة

ومجرودة ، وأن الصواب أن تكون بالواو والألف والياء ، لإجماع المفسرين على أن « ذا

الكفل » و « ذا النون » : « ذو » هنا بمعنى صاحب ، وهي من الأسماء الستة .

(٤) ابن هشام ١١٨ .

(٥) عن الفراء في تهذيب اللغة - أله ٤٢٧/٦ . وهما في الإنصاف ٣٣٩/١ ، وشرح عمدة الحافظ ٢٩٩ .

(٦) وهو الأمير الدمشقي الكبير ، ولي العراق لهشام بن عبد الملك ، ومكة للوليد وسليمان ،

قُتل سنة ١٢٦ هـ . ينظر أخباره ومصادر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٥ .

(٧) معجم البلدان ٥٠/٥ .

وفيه يقول الفرزدق:

وأفسدت مال الله في غير حله على نهر المشئوم غير المبارك^(١)
قال أبو بكر: وقد يجوز مبارك، من قولك: بارك على الأمر: أي واظب
عليه، وابترك الفرس في عدوه فاجتهد.
[٤٤٤] وأما مسعود فهو مفعول جاء مجيء مجنون^(٢). وروى الكسائي:
سعدده الله وأسعده^(٣).

[٤٤٥] قال أبو بكر: ومما غلط فيه من الأسماء قول حبيب:

إحدى بني بكر بن عبد مناه^(٤)

قال أبو بكر: والصواب: عبد مناة، بالتاء، مثل عبد يغوث،
وعبد ود، وعبد العزى، وهي أصنام كانت العرب تتعبد لها، قال الله عز
وجل: ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ [النجم ٢٠]

(١) ديوان الفرزدق ٦٠١/٢، وفيه: وأنفقت حقه. وهو في معجم البلدان ٥١/٥.

(٢) ابن هشام ١١٨.

(٣) الغريب المصنف ٥٧٥/١.

(٤) ديوان أبي تمام ٣٤٣/٣، وعجزه:

بين الكتيب الفرد فالأمواه

.....
وذكره ابن مكي ٥٩ وقال: وقال قوم: إنما نوى الوقف ثم حرّك.

وقال ابن هشام ٤٤: لم يغلط حبيب في هذا الاسم كما زعم، وإنما أجرى الوصل مجرى
الوقف ضرورة، فلما كان الوقف على «عبد مناة» بالهاء، كما يوقف على اللات بالهاء،
أجراها في الوصل ذلك المجرى، والعرب كثيراً ما تفعل ذلك وساق أمثلة.

وللتبريزي شارح ديوان أبي تمام كلام حول البيت.

وقد استدرك مطر ٢٣٨ هذه المادة عن ابن هشام.

[٤٤٦] وكذلك قول صريع: (١)

...بأس الأيازيد (٢)

أراد جمع يزيد بن المهلب ويزيد بن حاتم بن قبيصة ، فغلط . والصواب
يزايد ، على جمع التكسير . ولو قال : [٩١ب] بأس اليزايد ، لكان أدخل
في الصواب ، وأما الجمع بالواو والنون فقياس مطرد في يزيد ونحوه .
[٤٤٧] قال أبو بكر : وقد رأيت في شعره : « اطأأت » (٣) بمعنى ثبتت .
قال أبو بكر : والصواب : ائطدت أو ايتطدت ، وهو « افتعل » من
وطدت الشيء أطده : أي أثبته . وفيه لغة أخرى : يقال : شيء طاد ، كأنه
مقلوب من وطد ، كما قلبت حاد من وحد . قال القطامي :

(١) وهو الشاعر العباسي المشهور مسلم بن الوليد ، الشهير بصريع الغواني ، المتوفى سنة

٢٠٨ هـ . له ديوان شعر مطبوع ، أطال محققه د . سامي الدهان في مقدمته وآخره من

الحديث عنه بوجع أخباره من المصادر .

(٢) ورد في الموشح للمرزياني ٤٤٥ قول مسلم :

رأي المهلب أو بأس الأيازيد

وأنه قال لأبي نواس : ماسبقني إلى جمع « يزيد » أحد ، فقال له أبو نواس : من هاهنا

وهمت ، وقد ألحق محقق الديوان ٣١٢ الشطر بديوانه ولم يتمكن من إكماله ، ولم يرد في

قصيدته التي على الوزن والقافية . وينظر الديوان ١٥١ .

(٣) قال صريع الغواني - ديوانه ١٧ :

أثبت سوق بني الإسلام فاطأأت يوم الخليج وقد قامت على زلل

وكتبت اللفظة غير مهموزة في الأصل ، وسنبين ذلك في التعليق على المادة في آخرها .

وما تَقْصَى بوافي دَيْنِهَا الطَّادِي (١)

.....

فإن قال قائل: هو « افتعل » من الطَّود، فذلك أيضاً خطأ ؛ ولو كان من الطَّود لكان اطَّاد (٢).

(٤٤٨) ويقولون فيما كان على «فعل» مُسَكَّنًا إذا وقفوا عليه بتحريك وسطه بالفتح، نحو: أَمَر، وَقَصَرَ، وَرَمَلَ، وَخَفَضَ، وَرَفَعَ، وما أشبهه. وكذلك يفعلون في «فعل» أيضاً، نحو: فَكَّرَ، وَذَكَرَ.

قال أبو بكر: والصَّواب في هذا كله أن تقف عليه مسكَّنًا في حال الرفع والجر فتقول: قَصَرَ، وَرَمَلَ، وَخَفَضَ، وَرَفَعَ، وَذَكَرَ، وأمر. ولك أن تروم الحركة في آخره، وأن تشم إذا كان الحرف مضمومًا.

وربما وقفوا في كثير من [٩٢ أ] هذا بالسكون فيصيبون، وذلك نحو: كَلَبٌ، وَفَلَسٌ، وَشَرَحَ، وَعَرِقَ ولا فرق بين هذا وبين الأول (٣).

(١) ديوان القطامي، والغريب المصنَّف ٥٨/٢، واللسان طرد، وطد. وصدره:

ما اعتاد حبُّ سُلَيْمَى حين معتاد

(٢) في الأصل (أطاديد)، ولا وجه لها. والصواب أن « افتعل » من الطَّود: اطَّاد. كما نقول:

استاق، واشتاق، واستاك، وعلى هذا يكون تلحين المؤلف لصريع هو في الهمز فقط.

(٣) مطر ١٦٤، ورمضان ٢٠٣.

والرُّوم: إخفاء الصَّوت بالحركة، فتكون متوسطة بين الحركة والسكون، ويدرك الروم الأعمى والبصير. والرُّوم جائز عند النحويين في الحركات الثلاث، وممتنع عند القرأء في الفتحة.

أما الإشمام فهو الإشارة إلى الحركة نون صوت، ويدركه البصير نون الأعمى، لأنه =

[ومما يلحنون فيه من الأفعال]

(٤٤٩) ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين

مما لم يسم فاعله بإلحاق الألف، فيبنونه على « أفعل » نحو:
أبيع الثوب، وأقيم على الرجل، وأخيف، وأدير به .

قال أبو بكر: والصواب في هذا كله إسقاط الألف، فتقول:
بيع الثوب، وخيف الرجل، ودير به، وقيم عليه^(١).

فإذا أخبرت عن نفسك أنه فعل ذلك [بك]^(٢) قلت : بُعْتُ ، وَخُفْتُ .
والعامّة تقول : أُبِيعْتُ وَأُخِفْتُ ، ومن العرب من يقول في مثل هذا : بُعْتُ ،
وَخِفْتُ ، ومنهم من يشم الضمّ في أوله^(٣).

[٤٥٠] قال أبو بكر: ومما جاء على « فَعَلْتُ » مفتوح العين
والعامّة تكسره^(٤) قولهم : عَرَفْتُ ، وَعَقَلْتُ ، وَمَلَكَتُ ، وَكَسَبْتُ ، وَكَذَبْتُ ،

= ليس للسمع منه حظ.

ينظر تفصيل هذا المبحث في شرح الكافية الشافية ١٩٨٨/٤ ، والمساعد ٣١٢/٤ ، وما
بعدهما .

(١) رمضان ٢٠٤ ، ومطر ١٦٤ ، وأورد ابن هشام ٤٠ الاعتراض عليه ، وذكر أنه روي أبيع
الشيء ، وأدير به .

(٢) (بك) من الزبيدي .

(٣) ينظر شرح الكافية الشافية ٦٠٤/٢ ، والمساعد ٤٠١/١ .

(٤) ينظر ابن هشام ٣١ ، وعنه مطر ٢٣٧ .

وفي أدب الكاتب ٣٠٨ « باب ما جاء على فَعَلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله فَعَلْتُ بكسرها »
نكر فيه مما جاء هنا ، عجز ، خمد ، كل ، نكل ، نقه ، عمد ، وزاد أفعلاً آخر .

وفي ابن مكي ١٧٠ « باب ماغيروا حركاته من الأفعال » نكر فيه بعض ماورد هنا =

وعَجَزْتُ ، وهَلَكْتُ ، وَجَمَدَ السَّمْنُ ، وَخَمَدَتِ نَارُهُ ، وَكَلْتُ ، وَنَكَلْتُ ، وَعَثَرْتُ ، وَشَخَصْتُ ، وَنَقَهْتُ ، وَرَجِفْتُ ، وَرَفِضْتُ ، وَعَمِدْتُ ، قَالَ : وَهَذَا كُلُّهُ عَلَى : « فَعَلْتُ » بِالْفَتْحِ .

[٤٥١] وَمِمَّا جَاءَ عَلَى « فَعَلْتُ بِالْكَسْرِ وَالْعَامَّةِ تَفْتَحُهُ » [٩٢ب] قَوْلُهُمْ : لَجَجْتُ ^(١) ، وَمَصَّصْتُ ، وَبَلَعْتُ ، وَنَحَسْتُ ، وَغَصَّصْتُ ، وَمَا قَرَبْتُ ، وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ ، وَبَرَّرْتُ وَالِدِي ، وَشَرَكْتُ الرَّجُلَ ، وَحَبَلْتُ الْمَرْأَةَ ^(٢) .

[٤٥٢] وَمِمَّا جَاءَ عَلَى « فَعَلَ » وَهُمْ يَقُولُهُ عَلَى « أَفْعَلْتُ » : أَرَشَيْتُ السُّلْطَانَ ، وَأَنْحَلْتُ وَلَدِي ، وَأَعْرَضْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَأَسَدَلْتُ عَلَيْهِ السُّتْرَ ، وَأَشْحَنْتُ السَّفِينَةَ ^(٣) .

= وغيره . وبعض الأفعال التي ذكر المؤلف هنا على أنها « فَعَلَ » جاء في بعض المصادر خلاف ذلك ، أو أن ما أنكره فيه لغة ، وإن كانت مرجوحة أحياناً : فقد نقل في لسان العرب عَجَزَ ، وفي اللسان والقاموس : نَكَلَ ، وفيهما أيضاً : عَثَرَ ، وَنَقَهَ ، واعترض ابن هشام على عَجَزَ ، وَنَكَلَ .

(١) في الأصل (نَحَسْتُ) .

(٢) ابن هشام ٣١ ، وعنه مطر ٢٢٧ .

وفي أدب الكاتب ٣٠٨ « بَابُ فَعَلْتُ بِالْكَسْرِ وَالْعَامَّةِ تَفْتَحُهُ » . ذكر فيه من الألفاظ التي ذكر الزبيدي : لَجَّ ، مَصَّ ، بَلَعَ ، سَفَّ ، بَرَّ ، شَرَكَ ، وَغَيْرَهَا . مما لم يذكره الزبيدي ، وقد اعترض ابن هشام على لَجَجْتُ وَغَصَّصْتُ .

ومما ورد مرجحاً لقول العامة ما ذكره صاحب اللسان والقاموس من ورود الفتح والكسر في لَجَجْتُ وَغَصَّصْتُ ، وَبَرَّرْتُ ، وَمَصَّصْتُ (في الأدب : مضصت ، وكتاهما ورد فيهما اللغتان)

(٣) ذكره ابن هشام ٣١ ، مجوزاً : سَدَلُ وَأَسَدَلُ ، وعنه مطر ٢٢٨ . =

[٤٥٣] وممّا جاء على « أفعل » وهم يقولونه على « فعل » قولهم :
فلح الرجل ، وصحت السماء ، وقفلت الباب وغلقته ، وفرد الرجل : إذا
سكت ولم ينطق ، وحددت السكين ، وخفيت الرجل^(١) .

[٤٥٤] وممّا جاء على وزن « يَفْعَل » وهم يقولونه « يُفْعَل » قولهم :
هو يُبْرِهُ ، وَيُكْفَهُ^(٢) .

[٤٥٥] وممّا جاء على « يَفْعَل » وهم يقولونه « يَفْعَل » قولهم : هو
يعصاه ، ويكفاه^(٣) .

[٤٥٦] ويقولون فيما كان على « أفعلت » معتلاً عينه بكسرها
بعد الهمزة ، نحو : أقمت وأطعت ، وأعنت ، وأردت^(٤) ، وهذا وما
أشبهه مفتوح ، إن شاء الله تعالى .

= وفي إصلاح المنطق ٢٢٥ « باب يتكلم فيه بفعلت مما تفلط من العامة فيتكلمون بأفعلت » .

وفي ابن مكى ١٧٩ ، « باب ماغيروه من الأفعال بالزيادة » ،

وقد روي في سدل ، شحن ، نحل : أسدل ، أشحن ، أنحل .

(١) ابن هشام ٣٢ . وقد اعترض على أغلق (وأذى ، وهي لم ترد في مخطوطتنا) وعنه مطر

٢٣٨ . وفي الإصلاح ٢٢٧ « باب مايتكلم فيه بأفعلت ممّا يتكلم به العامة بفعلت » أورد فيه

أصحت ، وأقفل ، وأغلق ، وألفاظاً كثيرة لم يذكرها الزبيدي .

وقد رويت اللغتان في : صحت السماء وأصحت ، وفرد الرجل وأفرد ، وحددت السكين

وأحددتها ، وخفيت الرجل وأخفيته ، أمّا غلقه فقالوا : لغة ضعيفة .

(٢) والصواب يبْرِهُ ، وَيُكْفَهُ .

(٣) والصواب يعصيه ويكفيه .

(٤) تقول العامة : أقمتُ ، وأطعتُ ... والصواب : أقمتُ ، وأطعتُ

انتهى جميع الكتاب

التهذيب بمُحكم الترتيب

لما نشره أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي رحمه الله تعالى
في كلا [٩٣ أ] وضعيه في لحن العامة بالأندلس

والحمد لله في الأولين وفي الآخرين كما هو أهله ومستحقه ،
وصلّى الله على سيّدنا محمد عبده ورسوله ، وعلى آله ،
وسلم تسليمًا كثيرًا .
والحمد لله ربّ العالمين.

الفهارس

- * الآيات القرآنية .
- * الأحاديث والآثار .
- * الأقوال والأمثال .
- * الشعر والزّجر .
- * اللفظة .
- * الأعلام .
- * المواضع والجماعات .
- * المصادر .
- * الموضوعات .

الآيات القرآنية

الرقم *	السورة ورقمها	الآية
٢٧٨	البقرة ٦١ (قراءة)	(من يقلها وقتائها)
٢٠١	البقرة ٢٣٦	(على الموسع قدره)
٢٩	آل عمران ١١٧	(ريح فيها صر)
٤٣٤	المائدة ٦	(وأيديكم إلى المرافق)
٢٨٣	المائدة ٤٨	(ومهيماً عليه)
٢٤٨	الأنعام ٢٧	(وإن يمسسك الله بضرٍ ..)
٢٩	الأعراف ٥٧	(وهو الذي يُرسل الرياح بُشراً ..)
٢٩	يونس ٢٢	(وجرين بهم بريح طيبة)
٢١٧	الإسراء ٣١ (قراءة)	(إن قتلهم كان خطأ كبيراً)
١٨٥	طه ٦١ (قراءة)	(فيسحقكم بعذاب)
٢٧٣	الفرقان ٥٣	(وهو الذي مرج البحرين ...)
٢٧٣	الشعراء ٦٣	(فكان كل فريق كالطود العظيم)
١٣٧	النمل ٤٠	(قبل أن يرتد إليك طرفك)
٢١	القصص ٣٤	(فأرسله معي ردءاً يصدّقني)
٣٢٨	الصفات ٨٣	(وإن من شيعته لإبراهيم)
٣٠٥	ص ١٦	(ربنا عجل لنا قطناً قبل يوم الحساب)
٢٩	الأحقاف ٢٤	(ريح فيها عذاب إليم)
٤٤٥	النجم ٢٠	(ومناة الثالثة الأخرى)
٥٥	النجم ٣٢	(وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم)
٣٨٨	الواقعة ٨٩	(فروح وريحان)
٣٢٠	الجمعة ٩	(فاستعوا إلى ذكر الله)
٤٠٢	الزلزلة ٧	(فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)

* الرقم في الفهارس هو رقم الفقر وليس الصفحات.

الأحاديث والآثار

٢٦٩	اتَّقُوا فراسة المؤمن
٣٠٩	أَكَل السَّفَرَجَل يُذْهِبُ بطِخَاءَ القلب
٢٠٥	إِنْ أَبَا بكر أتى رسول الله ﷺ مقنَّعًا
١٤٩	إِنْ أَبَا بكر أشرف من كنيف له
٣٥٧	إِنْ أَبَا لبابة شَدَّ نفسه إلى أسطوانة
٢٨٥	إِنْ إبراهيم ﷺ اختن بالقُدوم
٣٥٤	إِنْ الله أَمَرَنَا أَنْ نَصَلِّيَ عليك
٥٤	إِنْ امرأة أتت النبي فقالت...
١	إِنْ درع رسول الله ﷺ كانت
٢٦٠	إِنْ رسول الله ﷺ أتى بفرس عُرِي
٤٢٠	إِنْ رسول الله ﷺ أتى يوم خيبر بقلادة
١٢٩	إِنْ رسول الله دخل على أُمِّ سلمة ومعهَا مخنَّث
٣٤٦	إِنْ رسول الله ﷺ قال للوزع فويسق
٣٧٠	إِنْ رسول الله ﷺ كان إِذَا أتى بالبأكورة
٣٥٩	إِنْ رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فأرمل
٢٨٣	إِنْ رسول الله ﷺ كان يمسح على الخُفَيْنِ

١٣	إن رسول الله ﷺ لعن النامصة والمنتمصّة
١٣٥	إن رسول الله ﷺ مرّ برجل يعالج طلّمة
٤٣١	إن صعصعة بن معاوية لقي أبا ذرّ وهو متوشّح
٢٤٧	إن طيبياً سأل رسول الله ﷺ عن الضفدع
٢٢٧	إن عليكم ربع.... وربع ماصاد عروكم
١٠٨	إن المسيح ﷺ كان سبط الشعر ، كثير خيلان..
٢٨٣	إنك تستعين بالرجل الذي فيه عيب (حذيفة)
١١٢	إنّما هو ذباب عنب... (عمر)
٩٣	إنه سئل عن إتيان النساء
٤٣٢	إنّه مرّ على قوم تقرض شفاههم ... وفّت
٢٨٣	إنّي أستعمله .. ثم أكون على قفّانه (عمر)
١٢٢	بشرّ الكانزين برضفة في الناغض
٤٣١	بيننا وبين قوم يونس وادٍ من سهلة
٣٨٣	خمرّوا الآنية وأوكوا السقاء
٢٩	الريح من روح الله
٣٩٣	سابق رسول الله بين الخيل ... فطفّف
٣٩٣	الصلاة مكّيال فمن وفى ... (سلمان)
١١٤	عادني رسول الله ﷺ من وجع

٩٣	في أي الخرتتين؟
٢٣٢	في كل ذي نفس سائلة (إبراهيم النخعي)
٢١٥	في المعاريض مندوحة عن الكذب (عمران)
٣٥٤	قولوا : اللهم صلّ على محمد...
٣٧٧	كان عمر على دابة فرفعت رجلاً
١٠٨	كان وجهه (المسيح) يقطر دماً
١٠٨	كأنما خرج من ديماس
٢٣٤	كذبتك الظهائر (عمر)
٧٦	كل شيء يحبّ ولده حتى الحبارى (عثمان)
٣٩٣	كلّكم بنو آدم طفّ الصاع
١٤٩	كنيف ملئ علماً (عمر)
١٥٨	لا تسموا العنب كرمًا...
٣٧٩	لا يغرنكم جشركم عن صلاتكم (عثمان)
٣٦٦	ما تقول أيها العبد الأبطر (عليّ)
٢٣٢	ما من نفس منفوسة إلا وقد كُتب
٣٩٥	مثل الجليس الصالح مثل الداريّ
٤٠٣	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
٥٦	نهى عن تجصيص القبور
٢٧٧	ويل لأقمار القول

الأقوال والأمثال

٣٣٥	أبدى الله شواره .
٣٩٨	اجعل هذا في حبة قلبك وفي ..
١٢٩	أرخ يديك واسترخ؛ إن الزناد في مرخ .
٤٠٦	أريده أروع بساماً ، أجدّ مجداماً .
٣٢	أشكر من بروقة .
١	اشولنا من بريميها شيئاً .
١٥٦	أصبر الخيل الصمت ... وأصبر الإبل .. وأصبر النساء
٢٠٧	اللهم إني أسألك ميتة كميتة أبي خارجة
٣٦٠	أنت على نجز حاجتك
٧٠	إن أباك أكل من حلوائهم وخط في أهوائهم .
٢٢	إن شربك لاشتفاف.....
١٨٨	إننا نقولها وقلوبنا تَقلى .
٩٢	إنك قد خشنت بصدر أخ...
١١٤	بات بليلة أرمـد .
٣٦٠	بعته ناجزاً بناجز .
٣٩٣	ترك المكافأة على الهدية من التطفيف .
٥٠	تطأطأ لك تخطك

٥٠	تطامن لها تجزك .
٢٧٩	تيس حَلْب .
٤٠٥	جلعة مجعة .
٣٧٦	الحرب مأيمة .
٣١٩	حرّة تحت قرّة .
٢٧٩	حيّة حماط .
٣٦٥	دابة لاترادف .
٢٧٩	ذهبوا إسراء أنقد .
١٤٩	شحمتي في قلعي .
٣٢٦	فلان في سيّ رأسه وسواء رأسه .
٢٣٥	في رأس فلان نُعرة .
٢٥٣	قد أحزم لو أعزم .
٢٧٩	قنفذ برقة .
١٥٥	كاببي الرّماد .
٩٧	كان أشدق خرطمانياً .
٥٨	كأنه عاضٌ على جزّة .
٧٦	كل شيء يحبُّ ولده حتى الحبارى .
٢٦٧	كلّ الصيد في جوف الفرا .
١٠	لأفعل ذلك ماخالفت جرّة درّة .

٣٢٥	لأفعل ذلك ولو نزوت في السكّاة .
٣٢٥ . ١٦٨	لأفعل ذلك ولو نزوت في اللوح .
١٥٥	لأبدّ للجواد من كبوة .
٣٩٢	لسعني طائر كأنه ملتفّ في بُردي حبرة .
١٧٠	لقيته في الكبة ، فطعنته في اللبة ، ...
٢٠٥	لم يحرم من فصد له .
٢١٥	لي عن هذا الأمر مندوحة ومنتدح .
١٩١	ماأباليه عبكة .
١٦٦	مالاقت عنده ولاعاقت .
٣٧٦	ماله أم وعام .
١٢٢	ماييل الرُصفة .
٣٤٣	مايندي الوتر .
١٥٩	ماينضج الكراع .
٧٦	مات فلان كمد الحبارى .
١٧٦	موسى خذمة في جزور سنمة .
٤	النّاس علينا إلبّ واحد ، و... .
٢٥١	هم على ضلع جائرة .
١٠١	هو أمرّ من الدّقل ، وأحلى
٢٣١	وسعّ منقّقا ، وخدّل مسوّقا ، وأحكم منطّقا .

فهرس الشعر (*)

صدر البيت	عجزه	الرقم	صدر البيت	عجزه	الرقم
لقد زارت	ملاء	٣٥٦	وكان ظعنهم	مُغرب	٩٠
أقر السلام	والهيجاء	١٢	ومؤلق	الجوب	١٩
تجول	قلبا	٨٥	بكرت	وعتابي	٣٧٠
تجنى	عُتي (٤)	٣٠٨	أهوي	الكابي	١٥٥
وشفشف	وخلبا	٣١٣	متكئا	بالكوب	١٥٤
[فعدعا]	الغربا	١٨٧	فسماؤها	ومياتها	٢٣
فزوجنيها	مشجب	٤٥	[وياكلن]	السبرات	١٩٠
مشائيم	غرابها	٢١٨	وعاد	الدرج	٨٤
[وبالشمائل]	منزرب	٣٩١	يضيئ	الوليحا	٤١٩
كان محربا	قبيب	٧٤	أجاز	عموج	٤١٦
ولقد شهدت	شرابه	٣٠	أكمثرى	نضيح	٣٥٨
فدب	مقلوب	٣٨٢	إذاعيج	المعوج	٨٢
ومن ليلة	القلب	٣١٥	تخامص	الوجي	٤٣٠
بذي بهجة	مشرب	١٨٩	لما دعا	أدراجي	٢٦
أقب	مشرب	١١٧	حتى أضاء	ساجي	١٣٧
وأطنا به	مشرب	٣٥٥	حرى	عجاج	١٧٧
وكمئا	مذهب	١٥٦	يلبس	الخليج	٩٠
ورادا	منجب	٣٤٥	فتري	الوذح	١٩١
سماواته	معصب	٣٥٥	كان الأطباء	جنوحا	٤٣٠
[جنادف]	بكلاب	١٥١	كان الفرند	وينصح	٢٧٢

- * رتب على القوافي ، بتقديم الساكن ، فالفتوح ، فالمضموم ، فالمكسور ، ثم الترتيب على بحور الشعر .
- * ما بين معقوفين تكملة من الحق .
- * الرقم بين هلالين عدد الأبيات

صدر البيت	عجزه	الرقم	صدر البيت	عجزه	الرقم
وقال	يلوح	٢٤٥	لعمرك	مقعد	١٨١
وإنِّي لأكني	فأصاح	٢١٦	يظلّ	والنجد	٨٢
عقوا	الوضح	١٩١	[من وحش]	الفرد	١٩٢
ومتلف	فيح	٢٤	[ما اعتاد]	الطّادي	٤٤٧
إذا ما شمّرت	الفيّاح	٢٤	نبذ	بالمطرد	٢١٠
وقد أوقرن	سلاح	١٤٧	وترى	الأسود	١٢٦
فيالك منظرًا	الفيّاحي	٢٤	شئز	الإبر	٣٤٠
هم السّمّن	يقودًا	٣١٦	وسالفة	السّعر	١٦٢
ألم تغتمض	[المسهدا]	١١٤	سلام	درر	٣٨٨
صبّيت	الرّمْدُ	١١٤	وريح	أنخرا	٦٤
فقلت	الخلد	المقمة ص ٤٥	لئن كان	أوجرا	٥١
قضيت	بعد	٣٤	كأن بذفراها	الصنوبرا	٢٤٢
على كلّ أجاى	فاردُ	١٥٦	[دنانيرها]	القساطره	٢٨١
هجان	يزودها	١١٢	يسمو	الوترا	٣٤٣
يقق	الإثم (٢)	٣٠٧	إذا دهم	الإزارا	٢٢٧
حرج	تخمد (٢)	٤٢٢			٢٩٧
أماره	أكتاد	٣	ودأيا	الفقارا	١٧١
لعمرك	في اليد	١٣٨	وصعب	وعرعر	٢٥٢
كقنطرة	بقرمد	٤٢٢	سمين	أبتر	٣٠٣

صدر البيت	عجزه	الرقم	صدر البيت	عجزه	الرقم
تيمّمن	مقيّر	١٧٣	هذي الأرامل	الذكر	٣٥٩
فإن وراء	والغفائر	٤١٧	هينون	أيسار	٣١٧
تاؤبني	عائره	١١٤	ياقاتل الله	واري	١٢٩
وجون	حاضره	٥٦	مايين لقمته	أظفور	١٤٢
[لهن نشيج]	غارها	٢٦٥، ٢٥٠	بأنسة	العصير	٤١٥
فقال	يضيرها	١٨٠	[ياوي]	المتثور	٣٩٢
موشحة	قصارها	٢٤٠	وقد شبرت	أشبارها	٢٧٤
وسود	سارها	٣١٨	[وكنّت ربيعاً]	نجز	٣٦٠
بضرب	تبورها	٢٦٧	عليه الدجى	الجزائز	٥٨
لايتأرى	الصفر	٣٦١	توجّسن	القواقز	١٨١
والناس	وذر	٤	لادر دري	مكنوز	٣٠١
يسأله	الجشر	٣٧٩	أكلت	مغمز	٣٠٥
مثل القنافذ	هجر	٧٩	[ظواهر]	الهوالسا	٣٢٣
خشاش	نزور	٨٨	فهذا أوان	الملتمس	١١٢
ألا أبلغ	والإمار	٣	هنيئاً	يتلمس	٢٥٧
كان حفيف	مستعار	٣٩٥	وذى أنفس	العرامس ^(٢)	١٥١
إذا غضبوا	متار	٢٦٧	جرت	العرس	٢٦٨
خبرنجة	والحصير	٨٧	أمن القتل	يكرس	١٤٤
كان الندى	الثغر	٣٢٧	وعلمت	قومس	٢٩٥
وثوبين	القشر	١٨٢	[فأدركنه]	المقدس	٢٩٥
ويوم يظلّ	الظواهر	١٤١	ويزنيها	وسلوس	٤٢٠
ولا تهيبني	بالسحر	٣٣٧	[والله عينا]	تحدس	٢٣٢

الرقم	عجزه	صدر البيت	الرقم	عجزه	صدر البيت
٣	الموفي	إن كان	١٧٦	رأسي (٣)	عذبوني
٢٩	منيف	ليبت	١٧٦	فلوسه (٢)	برئت
٧٧	للمدنف	ولقد وردت	١٧٧	النحيض	يباري
٤٠٧	مجدوف	قاعداً	٣٩	هياط	كأن رعى
٤١٦	الفرانقه	[لقد كان]	٢٧٠	والفقعة	ومن جنى
٢٩١	أبلق	كبنيانة	٢٠٤	أتقنّع	وإني بحمد الله
٢١٣	تمرق	[وعاد]	٢٢٦	[بائع]	على ظهر
٣٠٥	ويأفق	ولا الملك	١٥٩	الأكرع	فوردن
٨٩	خرنق	وفوقهما	٢٢٩	الإصبع	قصر
١٢٥	تسحق	أربت	١٣١	ملمع	وسفعا
١٧٨	معرق	وكفّ	٢٨٦	القصاع	حرام
٣٦٧	البنائق	يضمّ	٤١١	أدعي	فرميت
٢٤	عميق	نظرت	١٤٥	واللصفا	ظلاً بأقرية
٢٧٣	ناعقه	ولكنما	١٤٩	الشفيفا	[وماء]
٤١٦	وغرانقه	سقى	٣٢٦	والرّصافه	طرق بغداد
٣٢٤	السويق	تكلفني	١	وتصدف	على كلّ
٣٦٤	المخرق	شنتت	١٨٥	أو مجلف	وعضّ زمان
٣١	بروق	تطيع	٣٠٨	سلف	والفارسية
٣٧٤	الأعلاق	ومجود	٢٠٩٠	مدوف	كأن دماهم
٣٨	البرك	حتى استغاث	٥٩	مغضف	إذا جمادى
٢٢٧	العرك	يغشى	٣٦٥	لؤدوف	قلامسة
٣٣٥	والورك	مقورة	٦٨	الزّخارف	يئنّ

صدر البيت	عجزه	الرقم	صدر البيت	عجزه	الرقم
وأفسدت	المبارك	٤٤٣	إذا هي	مكحول	٣٢٧
وإذا حركت	أبل	٢٦٤	يقاتل	الجميل	٢٧
وكأنني ملجم	طل	٣١١	على صرماء	مليل	٩٣
[وقبيل]	ابن المعل	٤٣٦	فقري	تكميله	٢٩١
صعدة	تمل	٦٩	كانهم حشف	النعال	٦٢
خشي	بالكلاكل	٤١٣	عوابس	نجل	٣٦٨
ولا سيئي	بزلا	١٢٣	سلافة	الرحل	٩٢١، ٩
هم أهل	وشمالها	٣٥٠	أسيلة	طفل	٦٣
فرميت	وطحالها	١٤٠	[إلى مثلها]	ومجول	١٠٤
وخيل	أبطالها	١٤٦	إذا التفتت	القرنفل	٢٨٠
ألا هل	سبيل	٩٦	إذا ما الثريا	المفصل	٤٣٠
حبائله	الحبائل	٧١	[أتانا]	فانزل	١٣٨
بأشهب	عاسل	٣٩٢	يباري	المؤسّل	١
إذا مسّ	بابل	٤١٤	خيام	المظلل	٥٤
وتهوي	فعالها	٢٨٥	والقيتها	مضلّل	٣٠٥
هركولة	منتعل	٤٢٩	تبدّت	ذهول	١١٣
فقلت	الثل	٣٧٧	فيالهي	القوابل	٢٣٢
[حلو]	ينتعل	٣٥١	[راها]	العطابل	٢٣٨
ماءً غفر	الوقل	٤٢٢	أساءلت	[بالأوائل]	٣٢٢
كأن راكبها	ثل	٣٧٧	لأدمانة	السلاسل	١١٢
إنّا محيوك	الطيل	١٣٨	كأن على	بأجدال	١٧٠

صدر البيت	عجزه	الرقم	صدر البيت	عجزه	الرقم
فمن أين	العجل	٧٠	غرب	النظم	٣٧
بصخرة	برطيل(٢)	٣٧١	في كفه	شمم	٨٢
بيض	الأول	١٤٠	وزيد	ملم	٧٦
ولقد تركت	الجحفل	٢٧٠	فاليوم	أقسام	٥١٩
فذكرها	بالنوالي	٣٨٥	كميت	الأديم	١٥٦
[أنته]	الفعال	٢٨٥	تسنو	دميم	٤٢٦. ١٠٧
أنصب	السيول	٢٦	عصب	مكموم	٢١٤
ولقد شبت	حيال	٢٦٣	اقرأ	نميم	١٢
تراه	الدالي	١٨٥	من كل	وقرامها	١٥٢
يا ابنة	بالقدم	٢٨٥	[ولقد حميت]	لجامها	٤٣٠
وهل كنت	أجذما	٤٠٦	كان فتات	يحطم	٢٦٦
بكأس	بقما	٣٦	[لئن جد]	شيهم	٢٧٩
وأس	مخشما	٨٣	أفي كل	درهم	١٩٨
وشاهسفرم	تغيما	٢٣٠	كان زرد	مقوم	٣٦٧
إذا أنا	المنمما	٥٦	وآذان	عظام	٣٧١
خيل	اللجما	١٦١	اسق	بسظام	٣٥
كفأك	الأمما	١٦٦	هم تركوك	نعام	٧٦
بجوز	لطيم	٦٤	أخذت	لثيم	٤٠٣
وقد يسلع	كريم	٣٠٦	فترى	الترنم	١١٢
إذا هبطت	كرومها	١٥٨	قال	الأعلام	٣٩١
[وقائلة]	بريمها	١	[والتغلي]	الإعصام	٢٦٩
قد عريت	ملوم	٣٩٥	ماذا وقوفي	مستعجم	٩٥

صدر البيت	عجزه	الرقم	صدر البيت	عجزه	الرقم
فلما أُعيد	واطمأنُّ	٣٩٠	قبة	قيطون	٤٢٣
كأنَّ الغلام	دجن	٤٠٩	ولقد كان	بالأجرون	١٦
إذا الجوزاء	الظنوننا	٣٦٥	ولها مناخ	معاها	٢٤٤
[فلا أعني]	الذوينا	٣٨٧	إذا سدت	كفاهُ	١٨٤
هل تشهدون	أذينا	٢	إحدى	[فالأمواه]	٤٤٥
تأطرن	شحونُ	١٧٣	تكاشرنى	نوى	١١١
يكون	كمين	٣٩٨	وقد ينبت	كما هيا	١٠٦
فلما مضى	حينها (٣)	١٣	بى السلّ	مابيا	٣٢٣
ولى كبد	يقينها	٤٢٤	فلن تجديني	وكائيا	٦٨
وقد أرسلت	وما تكني	٢١٦	ذاك فما	هيا	٣٣٨
وحتى علا	بأذان	٢	جمعت	البرايا	٣٣٦
فما تركا	شفياني	١١٨	فتوسع	ورى	٣٢٩
لا يغلب	تكبيني	١٥٥	على مثل	بكى	٣٩
من كلّ	الأبازين	١	ومجوف	زكا	٨٦
أتاهم	الخيزران	٨٢	وكم نون	مكا	٦٧

الأشعار

١٧	متّ قبل الممات أي بناتي
٢٦٣	بيضاء بلهاء من الشرّ غمر
٢١٤	كأنّها بالضّحى نخل مواقير
٢٥٢	كأنّه سماج جراد أو عصارة عرعر
٢٥٢	كأنّهم سقوب العرعر السّحق
١٣٨	أما تعرف الأطلال قد طال طيلها
٣٢٨	لعمرى لقد قاد الشويعى منونه

الرجز

الرجز	عدد الايات	الرقم
إن التي تلحاك في اقتنائها	٢	١١١
كيف قرئت شيخك الإربيا	١	٢٠٢
وحيث جف النطع المطنبا	٢	٢٢٦
عجائز يطلبن شيئا ذاهبا	٣	٦٣
حتى ترى البين كالأرت	١	١١٦
فإن يكن هذا الزمان خلجا	١	٩٠
إذا تجافين عن النسائج	٢	٤٣٠
لاقت على الماء جديلا واتدا	٢	٢٤٤
وكل طير قد يحب ولده	٢	٧٦
شاكي الكلايب إذا أهوى اظفر	١	١٥١
ودرست غير رماد مكفور	٢	٢٢١
ترى الغضيض الموقر المنخارا	٢	٢١٤
ليس بعلم ماحوى القمطر	٢	٣٠٣
يرشح من ذفراه زفت يعصر	٢	٢٤٢
قلب الخراساني فرو المفتري	١	٢٦٧
تقضي البازي من الصقور	١	٤١٤
جاري لاتستنكري عذيري	٢	٢٤١
لما رأت شيب قذالي عيسا	٨	٢٣٩
بيض بهاليل طوال القلس	١	٢٧٥
لاري حتى تلحقني بعنس	٢	٢٧٥
رب شريب لك ذي حساس	٤	٢٣٢
من الزوان مطحن الجشيش	١	١٢٨
ياليتها قد لبست وهواها	٥	١٣

الرجز	عدد الأبيات	الرقم
لما رأيت أمرها في حطّي	٥	٧٥
بادت وأمسى خيمها · تذعنعا	١	١٨٧
يانفس لاتراعي	٣	١٥٩
لم يبق إلا منطق وأطراف	٢	٣٦٢، ٢١٩
محطها إن عكف الشفيف	٢	٣٩١، ١٤٩
كالكوند المشدود · بالوكاف	١	٥
كلّ كنان لحمها نياف	٢	٢٣٨
سوى مساحيهنّ نقطيط · الحقق	١	٦٤
حتى إذا ماهاج حيران الذرق	١	٦٩
إذا دنت منهن أنقاض النقق	١	٢٤٧
ومنهل ليس به حوازق	٢	٢٤٧
خود أناه كالمهاة عطبول	٢	٢٨٠
أريد أن أصطاد ظبياً سحبال	٢	٣٥٩
يالهدف هند إذ خطآن كاهلا	١	٢١٧
أحيا بنيه هاشم بن حرمله	٣	٢٢٠
قالت أراه مبلطاً لاشيء له	١	٣٦٨
أعاشني بعدك واد ميقل	٢	٤٣١
وقد أقعد بالدوي المزمل	٢	١١١
كأن في أذنا بهن الشول	٢	١٥
يارب إن كان أبو خير ظلم	١٢	٦٧
شرّ الدلاء الولفة الملازمه	٢	٣٧
من كل هراج نبيل محزمه	٢	١

الرجز	عدد الآيات	الرقم
عن اللغا ورفث التكلم	١	١٦٧
دار لهياً قلبك المتيم	١	٣٩٨
قالت سليمي لأحب الجعدين	٢	٦٠
إن لنا لکنه	٤	١٤٩
بجذب كلوب شديد المحجن	١	١٥١
وصيفة خرجن بالشنين	٢	١٢٠
مبارك هو ومن سماءه	٢	٤٤٣
قد دنا الليل فهياً هياً	١	٣٣٨
كما تدانى الحدأ الأوي	١	٧٢
لهن من شباته صئي	٢	١٤٨
في بيض ودعان بساط سي	١	٣٢٦
وجف عنه العرق الإمسي	١	٤٠٤
أطعن بالحرية حتى تنثني	٢	٧٤
كأنه حقية ملأى حثا	١	٤٣

فهرس اللغة *

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٤٠٤	من أول من أمس	١٦	أجر، أجور (لاجور)
٣٥٤	آل محمد (آله)	٣٥٨	إجاص
٢١	أي (أي)	٨	أحاد (حدود)
١٧	أي فلان (أي)	٩	آخره (مؤخرة)
١٥	إيل (أيل)	٢	أذن بالأولى (بالأولى)
٣٧٢	بحر	٢	الأذان (الأذان)
٤٥١	برزت (برزت)	٣٦١	الآري
٤٥٤	بيّره (بيّره)	٣٥٣	الآزلي
٣٣	جئت من برّ (براً)	٥	أكفة (أكفة)
٤١	بران (بران)	١٤٠	إكاف (إيكاف)
٣٧١	براطيل	٤	ألب (إلب)
٣١	بروق (برواق)	٤٤٨	أمر (أمر)
٣٢	بريق (بريق)	٣	أماره (إماره)
٣٨	بركه (بركة)	٧	أماله (أماله)
٤٤٣	مبارك (مبارك)	٣٠	أمان (أمان)
١	إبزيم (بزيم)	١١	أنيسان (أنيس)
١٩٧	مبطل (مبطل)	٣٥١	لم يأن (لم يئن)
٣٦٦	أبظر	٣٥٦	أنية (إناء)

* وهي الكلمات التي صوّبها المؤلف.

* ما بين قوسين نطق العامة للكلمة

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٤٠٢	مَثْقَال	٣٤	لَمْ أَفْعَلْ هَذَا بَعْدَ (عَاد)
١٤٠	الثَّمَار	٣٩	بَعُوضُ (بَاعُوضُ)
٣٧٧	مَثْمُولٌ، ثَمَل	٣٦	بَقِمَ (بَقِمَ)
٣٧٦	ثَيِّبٌ	٣٧٠	بَكَرَتْ
٣٧٨	جَبٌّ	٤٠	بَكَرَ (بَكَرَ)
٥٣	جَخِذَبُ (جَخِطَبُ)	٣٧	بَكْرَةٌ (بَكْرَةٌ)
١٧٤	مَجْدَافُ (مَقْدَافُ)	٣٦٨	بِلَاطٌ
٤٠٦	مَجْدَامٌ	٤٥١	بَلَعَتْ (بَلَعَتْ)
٦١	جَرِذُ (جَرِذُ)	٤٣٥	بَلَقِيسُ (بَلَقِيسُ)
١٠	اجْتَرَّتْ (اشْتَرَّتْ)	٣٦٧	بَنِيْقَةٌ
٥٨	جَزَّةُ (جَزَّةُ)	٣٧٥	مَبْنَقٌ
٣٧٩	جَشْرٌ	٣٧٣	الْبَنَّةُ
٥٢	جَشِيشُ (دَشِيشُ)	٤٤٩	بَيْعُ (أُبَيْعُ)
٥٦	جَصُّ (جَبَسُ)	٣٦٩	الْبَاعُ
٦٠	جَعْدُ (أَجْعَدُ)	١٨٣	مُبْتَاعُ (مُبْتَاعُ)
٤٥٠	جَمْدُ (جَمْدُ)	٤٣	تَبْنُ (تَبْنُ)
٥٩	جَمَادَى (جَمَادَى)	٤٥	تَخَتْ، تَخُوتُ (طَخَتْ)
٥٥	جَنَّةُ (جَنَانُ)	٤٢	تَرْقُوعُ (تَرْكُهُ)
٥٤	جَائِزُ (جَائِزَةٌ)	٢٣٧	تَعَبٌ، مُتَعَبٌ (مَتَعُوبٌ)
٥٧	جِيَارُ (جِيرُ)	٤٦	تَكَّةُ (تَكَّةُ)
٧٦	حُبَارَى (حُبَارَةٌ)	١٤٠	الْتِلَادُ (الْتِلَادُ)
٤٥١	حَبَلَتْ (حَبَلَتْ)	٤٨	تَلَكُ الْأَيَّامِ، ذَلِكَ الْمَكَانُ
٧١	حِبَالَةٌ (حِبَالَةٌ)	٥١	ثُلُولُ (ثُلُولُ)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٨٤	خُبَّاز (خَبِيرَة)	٧٢	حدا (أحدية)
٩٤	خَثِي (خِثَاء)	٤٥٣	أحددت (حددت)
٢٠٦	مَخْدَة (مَخْدَة)	٧٤	حَرَبَة (حَرَبَة)
٩٣	خَرْتَة (خَرْت)	٦٢	حَرْشَف (خَرْشَف)
٩٧	خَرْطَمَانِي (خَرْطُوم)	٦٨	حَصْرَم (حَصْرَم)
٨٩	خَرْنَق (خَرْنَق)	٧٥	حَطِي (حَطِي)
٨٢	خَيْرَان (خَيْرَان)	٦٤	حَق (حَك)
٩٦	الخَزَامِي (الخُزَامَة)	٧٧	حَلْبَة (حَلْبَا)
٩٩	الخَزَانَة (الخَزَانَة)	٧٣	حَلَزُون (حَلَزُوم)
٨٦	خَسَا (خَس)	٦٥	حَلْفَة (حَلْفَة)
١١٩	خَاسِر (مَخْسِر)	٣٨٠	حَلَّة
٨٨	خَشَاش (خُشَاش)	٨١	حال، مَحَلِّي (مَحَلِّي)
٩٢	خَشْنَت (أَشْحَنَت)	٧٠	حَلَوَاء (حَلْوَة)
٨٧	خَصْر (خَصْر)	٧٨	الحمرة (الحمورة)
٢١٧	مَخْطَأ فِيهِ (مَخْطَأ)	٦٦	حَمَص (حِمَص)
٥٠	تَخْطُك (تَخْطُوك)	٣٨٢	حَمَالِيق
٢٠	نَحْو أَخْفَش (الْأَخْفَش)	٧٩	حَمِيمِيم (حَمِيم)
٤٤٨	خَفَص (خَفَص)	٦٣	حَنَائِي (حَنِي)
٤٥٣	أَخْفَيْت (خَفَيْت)	٣٨١	حَنْبَل
٩٠	خَلِيج (خَلِيج)	٦٧	حَنْش (حَنْش)
٨٥	خَلْخَال (خَلْخَال)	٢٨	أَحْيَاء (حَوَيْتَات)
١٠٠	خَالِصَة (مَنَبُوتَة)	١٨٣	مُحْتَاج (مُحْتَاج)
٩٥	خَلَقْت (تَخَلَّقْت)	٦٩	حَائِر (حَيْر)
٤٥٠	خَمَد (خَمَد)	٨٠	حَارَات (حَوَائِر)
٣٨٣	خَمَار	١٨٣	مُحْتَال (مُحْتَال)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٤٤٩	دِير به (أدير به)	٩٨	خُمْس (خُمس)
١٠٣	دِيكَه (دِيكَة)	١٧٩	مُخْمَل (مخمول)
١١٢	ذِهَابَة (ذِبَابَة)	٩١	خَمْنَت (خَمَّت)
١٨٧	تذذع (تذذع)	٤٠٣	مخنث
١٩	مسك أنفر (أظفر)	٨٣	خِيرِي (خَيْرِي)
٤٤٨	ذَكَر (ذَكَر)	٤٤٩	خِيف (أخيف)
١١٣	ذَاهِل (مذهول)	٤٠٩	مداجن
٣٨٧	ذو ، ذات (ذاته ، الذات)	٢٦	جاء على أدراجه (إدراجه)
١٢٠	رُثَة (رِيَة)	١١٠	دُرَّاج (دَرَّاج)
١١٩	رابع (مريح)	١٠٤	دِرَاعَة (دُرْعَة)
١١٧	رباع (ربع)	٣٨٤	الدرن
١١٦	رُثَة (رُثَة - رُثَة)	١٠٥	دِعْبَل (دَعْبَل)
٤٥٠	رَجَعَت (رَجَعَت)	١٠٢	دَفْتَر (دَفْتَر)
١٢١	ردء (رد)	١٠١	دَفْلِي (دَفْلَة)
١١٩	راد (مُرد)	٣٨٥	الدالية
٣٦٥	ارتدفته، أردفته	١٠٨	ديماس (ديموس)
٢٠٢	مرزبة ، إِرْزَبَة (مِرْزَبَة)	٣٦٤	اندمل
٤٥٢	رشيت (أرشيت)	١٠٧	دميم (ذميم)
١٢٢	رَضَف (رَضَف)	١٠٦	دِمْنَة (دِمْنَة)
١٩٦	مِرْعَز (مِرْعَز)	٣٨٦	دينار
٤٥٠	رَفَضَت (رَفَضَت)	١٠٩	لُؤَار (لُؤَار)
٤٤٨	رَفَع (رَفَع)	٢٠٩	مدوف (مَذاف)
٤٤	تَرْفَق (تَرْفَق)	١١١	لَو ، مَدَوِي (مَدَوِي)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
١٢٨	نوان (نوال)	٣٨٩	رقيع
٤٤٦	يزايد ، يزايد (أزايد)	١١٨	رُقِيَّة (رُقوة)
١٢٣	زَيّ (زِيّ)	١١٤	رمد (رمد)
٣٢٢	ساءلت (ماسلت)	١١٥	الرَّمَك (الرَّمك)
٦٠	سَبَط (أسبط)	٤٤٨	رمل (رمل)
١٨٥	مِسْحَتَة (مسحدة)	٣٥٩	أرملة، أرامل
٣١٩	سُخْنَة (سُخنه)	٢٩	أرواح (أرياح)
٤٥٠	سدلت (أسدلت)	٢٢١	مريح (مرياح)
٣١١	سدانق (سوزانق)	٣٨٨	ريحان
٣٠٧	سيطل (سطل)	٤٥٦	أردت (إردت)
٣٥٧	أسطوان	٣٩٠	رَيِّض
٤٤٤	مَسْعود (مُسعود)	١٣٣	زَيْل (زيل)
٣٢٠	سعيت (سعوت)	١٢٥	زجلت (أزجرت)
٣٠٩	سفرجلة (سفرجلة)	٣٩١	زرب
٤٥١	سَفَفَت (سَفَفَت)	١٢٤	زَرَّ، أزار (أزار ، أزرّة)
٣١٥	سَكْرَى (سكرانة)	١٣٢	زردود (زردول)
٣١٣	سيكران (سيكران)	١٣٠	زريعة (زريعة)
٣٦٢	إسكاف	١٢٦	زرافة (زرافة)
٣١٤	سَكَّة (سكة)	١٣١	زفت (زفت)
٣٢٥	سكاكة (سَكِيكي)	٣٩٢	الزَّنايِير (الدَّييران)
٣١٠	سكّان (سكاك)	١٢٩	زند (زند)
٣٠٦	سلعة (سلعة)	٤٠٧	المزهر
٣٠٨	سَلَف (سلف)	١٢٧	زاووق (زوق)
٣٢٣	سَلّ ، سلال (سلّ)	٣٥٢	لم يزل كائنًا
٣١٦	سَمْن (سمن)		

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٢١٢	مشهور (مُشهر)	١٩٤	المسمُون (المسْمُون)
٣٣٥	شَوَار (شورة)	١٧٧	مَسْنَن (مُسْنَن)
٣٣١	شورة (شوبة)	١٩٠	مَسْنَنِي (مُسْنَنِي)
٣٣٢	شيء (شيء)	٤٢٦	سَانِيَة
٣٦٣	أشدته	٣١٢	سهم (نبلة)
٣٢٨	شيعي، شيعيون (شاع، شعاة)	٣٢١	سوداوات، سود (سودانات)
٢٣٩	صَوَابَة (صَبَابَة)	٣١٧	سَوَاس (سَوَس)
٢٤٦	صابور (سابور)	٣٢٤	السَوِيق (السَوِيق)
٢٤٥	صَحَاب (صَحَاب)	٣١٨	سائر (سائل)
٤٥٣	أصحت (صحت)	٣٢٦	لَاسِيمَا (سِيمَا)
٢٠٥	مصدغة، مزدغة (مَزْدَغَة)	٢١٨	مَشْتوم (مشوم)
٤١٣	الصاري	٣٢٩	شَبِع (شَبِع)
١٤	إِصْطَبِل (صَبِل)	٤٢٨	شَتَاء
٤٠١	مصطار	٣٢٧	شَتَوِيَة (شَتَوِيَة)
٧٨	الصُّفْرَة (الصُّفْرَة)	٣٣٣	شَحَاز (شَحَات)
١٩٩	مصنهم، مصائفهم (مصافهم)	٤٥٠	شَخَصَت (شَخَصَت)
٢٤١	صاقور (شقور)	٣٣٠	شَذَّ (شَذَّ)
٤١٤	الصقر	١٨٩	مُشْرَب (مُشْرَب)
٢٤٣	صَمَصَامَة (صَمَصَامَة)	٤٣٨	شَرَحِيل (شَرَحِيل)
٢٤٤	صومعة (صَمْعَة)	٤٥١	شَرَكَت (شَرَكَت)
٢٤٢	صُنُوبِر (صُنُوبِر)	٤٢٧	الشَّعْرَاء
٢٤٠	صَنِفَة (صَنِيفَة)	٢٢	أَشْفَة (شَفَاف)
٢٥	أَصُوت (أَصِيت)	٣٣٤	شَقُّق، شَقَاق (شَقِيق)
٢٤٨	ضَرَّ (ضَرَّ)	٤٠٨	مَأْشَكْ
٢٥٠	ضِرَّة (ضَارَة)	٤١٠	المشكاة

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٢٥٤	عُذِيوط (عُذِيوط)	٢٤٧	ضِفْدَع (ضِفْدَع)
٢٢٢	مَعْرِيد (مَعْرِض)	٢٥١	ضِلْع (ضِلْع)
٢٥٦	عروس (عروسة)	٢٤٩	ضَبِيعة (ضَبِيعة)
٤٥٢	عرضت عليه (أعرضت)	١٣٦	طَبْرَزَل (طَبْرَز)
٢٥٢	عرعر (عرعار)	١٣٩	طابِع (طابِع)
٤٥٠	عُرِفَت (عُرِفَت)	١٤٠	الطَّحَال (الطَّيْحَال)
٢٦٠	عُرِي (عُرِي)	٢١٠	مَطْرَد (مَطْرَد)
٢٥٧	عزبة (عزباء)	١٤٠	الطَّرَاز (الطَّرَاز)
٢٥٣	عازم (معزم)	١٣٧	طَرَف (طَرَف)
٢٦١	عُش (عوش)	٣٩٣	التَّطْفِيف
٤١٥	عصير	١٣٥	طالمتها (لطمتها)
٤٥٥	يعصيه (يعصاه)	٣٥٥	أطناب
٤٥٠	عَقَلَت (عَقَلَت)	٤٤٧	اتطدت ، ايتطدت (اطأدت)
٢٥٨	عَكَر (عَكَار)	٤٥٦	أطعَت (أطعَت)
٤٣٦	عكرمة (عكرمة)	١٨٤	مطواع (مطواع)
٣٤٩	يَتَعَال (يَتَعَال)	١٨٠	دَابَّة مطيقة (طائقة)
٤٣٧	مُعَلَى (مُعَلَى)	١٣٨	طَوَل (طَوَال)
٤٥٠	عمدت (عمدت)	١٤٢	ظَفَر ، أَظْفُور (ظَفَر)
٢٥٩	عُمِي (عُمِي)	١٤٣	ظَفَرَة (ظَفَر)
٤٤٠	مُعَاذ (مُعَاذ)	١٤١	ظهائر (ظواهر)
٤٥٦	أَعْنَت (أَعْنَت)	٤٥٠	عَثَرَت (عَثَرَت)
٢٢٠	مُغْرِيل (غريال)	٤٥٠	عَجَزَت (عَجَزَت)
٢٦٤	غرز (خرز)	٣٦٠	أعجزني (نجزني)
٤١٦	الغرنوق	٢٥٥	عَدَبَس (عَدَبَس)
٤٥١	غَصِصَت (غَصِصَت)	١٨٦	مَاعِدَا (مَعِدَا)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٢٩٤	قبة (قبا)	٤١٧	غفارة
٦	استقتل (استكتل)	٤٥٣	أغلق (غلق)
٢٧٨	قنأ (قنأ)	٢٦٢	غمد ، أغماد (غمد ، أغمدة)
٢٩٦	قدس (قابوس)	٦٣	غمر (غمر)
٤٩	تقدمة (تقدمة)	٢٠٨	يامغيث (غائث)
٢٨٥	قدوم (قابوم)	٢٦٥	الغيرة (الغيرة)
١٢	اقرأ عليه السلام (أقرئه)	٢٦٦	فتاته (فتاة ، فتاته)
٤٥١	ماقربت (ما قربت)	٢٧٤	فترية (فتلية)
٤٥٣	أقرد (قرد)	٤١٨	فدادين
٣٤٩	يتقار (يتقارر)	٢٦٩	الفروسة ، الفروسية (الفرسة)
٢٨٨	القرشية (القرشية)	٢٧٣	فرق (فرق)
٢٨٢	قرسطون (قلسطون)	٢٧	أفران (أفرنة)
٤٢٥	قرطسة	٢٧١	فرند (فرند)
٣٠١	قرفة (قرفا)	٢٧١	فرند (إفرند)
٢٨٠	قرنفل (قرنفل)	٢٦٧	أفر ، فراء (زفرية)
٢٩٢	قرقل (قرقل)	١٩٣	مفقوء (مفقوع)
٤٢٢	قراميد	٢٧٠	الفقع (الفقاع)
٣٠٢	قرمز (قرمز)	٤٤٨	فكر (فكر)
٢٩١	قرى ، قريات (قرايا)	٤٥٣	أفلح (فلح)
٢٨١	قسطار (قسطال)	٤١٩	فنيقة
٢٨٩	قسم (قسم)	٢٦٨	فوة (فوة)
٢٧٦	قسامة (قسامة)	٢٤	أفيح (يفيح)
٤٤٨	قصر (قصر)	١٠٣	فيله (فيله)
٢٨٦	قصعة (قصعة)	٢٨٧	قبيط (قبيد)
٣٠٥	قطاط ، قطوط (قطاطيس)	٣٠٠	قبة (قبة)
٣٠٤	قطع (قطاع)	٢٨٣	قبان (قبان)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
١٥٥	كبوة (كِبَاة)	٢٩٠	قَطْنِيَّة (قَطْنِيَّة)
١٤٦	كُدَس (كُدَس)	٤٢٣	قَيْطُون
٢٢٣	مَكْد (مَكْدِي)	١٨١	مُقْعَد (مَقْعَد)
٤٥٠	كَذَبْتُ (كَذَبْتُ)	٤٧	تَقْعَرُ قَعْرَ (تَقْعُور)
١٤٤	كِرَاسَة (كِرَاسَة)	١٨	أَقْفَرَة (أَقْفَرَة)
١٥٩	كَرَاع (كَرَع)	٤٥٣	أَقْفَل (قَفْل)
١٦٠	كَرْمَان (كَرْمَان)	٤٢٠	قِلَادَة
١٥٨	كَروم (كَرَمَات)	٢٩٧	قِلَاع (قَلِيع)
٤٥٠	كَسَبْتُ (كَسَبْتُ)	١٨٨	مَقْلَى (مَقْلَاة)
١٤٧	كَسَط (قَسَط)	٢٧٥	قُلْنِسُوة (قُلْنِسُوة)
٣٩٧	كَسَلَتْ	٣٠٣	قِمَطَر (قِمَطَر)
٣٩٦	كَاعِب	٢٩٥	قُومَس (قُومَس)
٣٩٤	كَعَب	٢٧٧	قَمْع (قَمَا)
١٥٠	كَاغِد (كَاغِظ)	٢٩٨	قُنْبِيْط (قُنْبِيْط)
١٥٧	كَفَات (كَفَفْتُ)	٢٠٤	مِقْنَعَة (مَقْنَعَة)
٤٥٤	يَكْفُهُ (يَكْفُهُ)	٢٧٩	قَنْفُذ (قَنْفُط)
٤٥٥	يَكْفِيهِ (يَكْفَاه)	١٧٥	مِقُود ، مِقُود (مِقُود)
٤٤١	كَلْبِي (كَلْبِي)	٤٥٦	أَقْمَت (أَقْمَت)
١٥١	الْكَلَالِيْب (الْكَلْبَتَان)	٤٤٩	قِيْم (أَقِيْم)
٤٥٠	كَلَّت (كَلَّت)	٢٨٤	قُوام (قُوام)
١٥٢	كَلَّة (كَلَّة)	٢٩٣	قِيْح (قِيْح)
١٤٨	كَلِيَة (كَلُوة)	٤٢١	القِير
١٥٦	كَمِيْتُ (كَمْتَاء)	٢٩٩	قِيْس شَعْرَة (قِيْس)
١٥٣	كَنِيسَة (كَنِيسِيَة)	٤٢٤	قِيْن
١٤٩	كَنْف (كَيْف)	١٤٥	كَبَر (قَبَار)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٤١١	ملاءة	٢١٦	مكني، مكنى (مكى)
٤٥٠	ملكيت (ملكيت)	١٥٤	كوب (قب)
٢١١	منذ أيام (من ذي)	٣٩٥	كير
٤٤٥	عبد مناة (مناه)	١٧١	لأمت، لامت (ولت)
٢٠٧	ميتة سوء (ميتة)	١٧٠	لَبَّة (لَبَّة)
٢٣	أمواه، مياه	١٦٢	لُبان (لوبان)
٢٣٦	فيل (منويل)	٤٠٠	لبون
١٩٥	مُتَن (مُتَن)	٤٥١	لُحِت (لُجِت)
١٧٨	مَنجَم (مَنجَم)	١٦٣	اللُّجاجة (اللُّجاجة)
٤٥١	نَحَسِت (نَحَسِت)	١٦١	لُجَم (أَلجَم)
٤٥٢	نَحَلِت (أَنحَلِت)	١٦٥	ابن عَمِّي لَحًا (لَحًا)
٢١٥	مَندوحة (مَندوحة)	٣٩٩	لحاف
٢٣٠	نَرَجَس (نَرَجَس)	١٦٩	لُطَح بشرُّ (لُطَح)
٢٢٤	مَنسِق (نَزِق)	١٧٢	لُوغَانِيَّة (لُوغَانِيَّة)
٢٣٣	نَصَاب السَّكِين (أَنصَاب)	١٦٧	لُغَوِي (لُغَوِي)
٢٢٦	نَطع (نَطَا)	٣٩٨	لهيَّا
٢١٩	مَنطَقَة، مَنَاطِق (مَنطَقَة)	١٦٨	لُوح (لُوح)
٢٢٨	نُغْنَع (نُغْنَع)	١٦٦	لِبَقَة الدَّوَاة (لِقَة)
٢٣٥	نُغْرَة (نُغْرَة)	٤٠٥	مَجِيع
٢٣٢	نُفَسَاء (نُفَسَاء)	٢١٣	مَرْقَة (مَرْقَة)
٢٣١	نُفِيق (نَافِق)	١٨٢	مَرْوِي (مَرْوِي)
٢٣٤	نُقْرَس (نُقْرَس)	٢٢٥	المسيح (المسيح)
٤٥٠	نَقَهَت (نَقَهَت)	١٩٢	مَصِير (مَصْرَانَة)
٢٠٣	مَنكَب (مَنكَب)	٤٥١	مَصَصَت (مَصَصَت)
٤٥٠	نَكَلِت (نَكَلِت)	١٩٨	مَكَّاس (مَقَّاس)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
٣٤٤	وَقَد (وَتَد)	١٣	انمصها (انبصها)
٣٤٣	وَتَر (وَتِر)	٤١٢	نوء
٤٣١	الوادي	٢٢٩	نِيء (نِي)
١٩١	مودح (موضح)	٢٢٧	نُوتِي (نُوتِي)
٣٤٥	وردة (ورداء)	٣٧٤	تنوير
٣٤٦	وزغة (وزغة)	٤٤٢	ذا النون
٢٠١	موسع عليه (موسوع)	٢٣٨	نَيْف
١٧٦	موسى (موس)	٤٣٩	مُهَاجِر (مُهَاجِر)
٤٣٠	وشاح	٣٤١	هُدَبْد
٢٠٠	مىضأة (مىضة)	٣٤٠	هَادئة (هَادَة)
٤٣٢	الوافي	٤٢٩	هركولة
٢١٤	مُوقرة (مُوقرة)	٣٤٢	هُرِي (هُرِي)
١٧٣	ميناء ، مينا (مينة)	٤٣٣	المتهكم
١٦٤	وهب لفلان مالاً (وهبه مالاً)	٤٥٠	هَلَكْت (هَلَكْت)
٣٤٧	أول وهله (وهلا)	٣٣٦	هَمَائِين (هَمَائِين)
٤٣٤	اليد	٣٣٩	هائل (مهول)
٣٤٨	يارق (أراق)	٣٣٧	هَيْبَة (هَيْبَة)
٣٥٠	يسرة (يسرة)	٣٣٨	هَيَّا (هَيَّا)
٣٥٠	يمنة (يمنه)		

الاعلام

٣٠٩.	أبان
٣٠٩.	إبراهيم بن زكريا البزار
٢٣٢.	إبراهيم النخعي
١٤٠، ٤٠٣.	أحمد بن خالد
٢، ٦٧، ١١٤، ١٤٠، ١٨٨، ٢٣٩، ٣٧٧، ٤٠٣.	أحمد بن سعيد
٨٦، ١٧٦.	أحمد بن عبيد
٩٢.	أحمد بن المعدل
١٠١، ١١٢.	الأحمر
٤٢٢.	ابن أحمر
٢، ٢٧٩، ٣٧٩.	الأخطل
١٢٣.	الأخفش ، سعيد
١١٤.	أبو إسحاق (السبيعي)
١١٤.	ابن أبي إسحاق (يونس)
٦٢.	ابن أبي إسحاق (عبد الله)
٢٤٧.	إسماعيل بن إسحاق
١٤٦.	إسماعيل بن أبي أويس
٢٦٨، ٧٦، ٤٩.	المقدمة ص
٢٨٣، ٢٢٠، ٦٦.	ابن الأعرابي (محمد بن زياد ، اللغوي)
١١٤.	ابن الأعرابي (أحمد بن محمد المحدث)
١، ٣١، ٣٨، ٦٢، ٦٥، ٧٣، ١١٢، ١٢٢.	الأصمعي
١٥٤، ١٥٦، ١٧٧، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٢٩.	
٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٨.	
٣٤١، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠١.	
٤١١، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٧.	

الأعشى

٣٠، ٣٦، ٨٣، ١١٤، ١٤٠، ١٧١، ١٩١،
٢١٣، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣٠٥،
٣٧٧، ٣٩٠، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٩،
٣٦١

أعشى باهلة

الأفوه الأودي

امرؤ القيس

٣،
٦٤، ١٠٤، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٧، ١٩٠، ٢١٧،
٢٨٠، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٥٥، ٤١٧، ٤٣٠،

الأموي

ابن الأنباري

١٧٦،
٢١، ٨٦، ١١٨، ٢٠٧، ٢٤٥، ٢٩١، ٣٠٩،
٣٧٦

أنس

أوس بن حجر

أوس بن غلفاء

أبو بردة ، (جدّ بريد)

بريد بن عبد الله

بسطام بن قيس

بشر بن أبي خازم

بشير بن سعد

أبو بكر (رضي الله عنه)

بكر بن حمّاد

بلال

أبو تمام ، حبيب

ثابت بن قيس

ثعلب ، أحمد بن يحيى ،

أبو العباس

الثوري

جابر بن سمرة

٢١، ٢٦، ٦٩، ١٠٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٠٤،
٢٤٧، ٤٠٣،
٢٦٠

جـرير	٢٠٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩١
جـرير بن حازم	٣٧٠
جـميل	٢٤
أبو حاتم	المقدمة ص ٤٩ ، ٥٠ ، ١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٣١٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢
الحجّاج	١٤٠
حجّاج بن محمد	١١٤
حذيفة بن اليمان	٢٨٣
حسّان	٤ ، ١٤٠ ، ٣٩٢
الحسن	٢١٧
الخطيئة	٢٨٦
الحكم	٣٨٣
حميد بن ثور	٨٤
الحميدي	٤٠٣
الحميري	١٧
حنش الصنعاني	٦٧
أبو حنيفة الدينوري	٦٢ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠
أبو خارجة	٣١٣
خالد بن عبد الله القسري	٢٠٧ ، ٤٣٣
خالد بن يزيد	٨٥
خبّاب بن الأرت	١١٦
الخشنّي ، محمد بن عبد السلام	٢٩ ، ٣٨٣
خضمّ	٣٦
الخليل	المقدمة ص ٤٨ ، ٩٥ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨
الخنساء	١٤٦
أبو داود	١١٤

١٦، ١

أبو دؤاد

٤٣١

ابن أبي دؤاد

٢٩٨، ١٦٢، ١٤، ١٣

ابن دريد

٢٤٧

ابن أبي ذئب

٤٣١، ١٢٢

أبو ذر

٢٧٣، ١٣٧، ٢٦

الراعي

٢٤٧، ١٨٧، ١٥١، ١٢٨، ٦٩، ٦٤، ٥٢

رؤية

٣٧٠

أبوربيع

١٥٥

ربيعة الأسدي

٢٧٢، ١٥٦، ١٤١، ١٢٥، ١١٢، ٨٩، ٨٧، ٥١

ذو الرمة

٣٩١، ٣٧١، ٣٦٨، ٣٤٣، ٣٢٧

٣٧٠

أبوزيد

الزهري = ابن شهاب

٣٥٦، ٣٣٥، ٢٦٦، ٢٢٧، ٣٧

زهير

٣٢٤

زياد الأعجم

٣٥٩، ٢٧٥، ٢٧٠، ٢٢١، ١٤٥، ١٣٨

أبوزيد

٤٢٩، ٣٧٠، ٣٦٤

١١٤

زيد بن أرقم

٤٠٣

زينب بنت أبي سلمة

٢٤٧

سعيد بن خالد

٤٠٣

سفيان

٤٢٢، ٦٢، ١

السكري

ابن السكيت = يعقوب

٣٩٣

سلمان

٤٠٣

أم سلمة

١٥٦

سلمة بن الخرشب

٢٨٨

سليمان بن عبد الملك

٢٦٠.	سماك بن حرب
١٣٤، ١١٠، ٩٢، ٦٦، ٦٥، ٦٠، ٥٣، ٢٦، ١٤	سيبويه
٣٢١، ٣٠٨، ٢١٨، ١٩٦، ١٩٥، ١٧٦، ١٦٤	
١٥٨.	ابن سيرين
٣٧٧.	الشافعي
١٥٦، ٧٠.	ابن شبرمة
٣٦٦.	شريح
٣٨٣، ٢٦٠.	شعبة
٣٦٢، ٢٤٢، ٢١٩، ١٦١، ٥٨، ٢٤	الشمّاخ
٣٧٠، ٣٤٦، ٢٨٨، ٢٩	ابن شهاب
٣٩٥، ٢٦٠.	ابن أبي شيبة
٢٣٩، ٢٦٧، ٢	الشيرزي ، أبو إسحق
٤٤٦.	صريع
٤٣١.	صعصة بن معاوية
٣.	صفية
٣٧٠.	ضمرة بن ضمرة
٤٢٢، ١٣٨.	طرفة
٤٢٢، ٣٠٧.	الطرماح
٣٥٥، ٣٤٥، ٣٢٧، ١٥٦، ١٣٨، ١٣١	طفيل
٢٧٥.	الطوسي
٢٦٠.	الطيالسي
٣٤٦.	عائشة (أم المؤمنين)
٢٩٨.	عبد الرحمن (ابن أخي الأصمعي)
٤٢٣، ٣٩٢.	عبد الرحمن بن حسان
٢٤٧.	عبد الرحمن بن عثمان
٩٢.	عبد الصمد بن المعذل
٤٧.	عبد الملك بن مروان

أبو عبيد

٦٩، ٧٨، ١١٢، ١٣٥، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٧٥،
٢٨٣، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤٠١، ٤١٤.

٣٨٢

عبيد بن الأبرص

أبو عبيدة

١، ٦٢، ١٤٧، ١٥٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٠، ٣٧٨،
٤٢٢، ٤٢٩

١٨٩

العتبي

العجاج

١، ٧٢، ٩٠، ١١٦، ١٤٨، ١٥١، ٢٢٦، ٢٤١،
٢٦٧، ٣٢٦، ٣٩٨، ٤٠٤.

٧٦، ٣٠٨، ٣٧٩

عثمان (رضي الله عنه)

٢٥٥، ٤٢٢

العديس الكناني

٢٤٨، ٣١٣

عدي بن الرقاع

١٥٤، ٣٤٠، ٣٧٤

عدي بن زيد

١١٨

عروة بن جزام

٢٤٦، ٤٠٣

عروة بن الزبير

٤١٥

عروة بن الورد

٣٩٥

علقمة بن عبدة

٣٦٦

علي (رضي الله عنه)

٣٢٦

أبو علي بن الأعرابي

٣٠٨، ٤٠٣

علي بن عبد العزيز

أبو علي، القالي

١٢، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٤، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٥٦، ٦٢،
٦٦، ٧٢، ٨٨، ٩٦، ١٠١، ١١١، ١١٢، ١١٣،

١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٣٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٥،

١٦٢، ١٦٩، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩١،

٢٠٧، ٢٣٢، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٨،

٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥،

٣٢٦، ٣٣٤، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٧،

٤٣٠.

٣٠٨.	أبو علي القزويني
٣١٥.	عمارة بن عقيل
٣٧٧، ٣٥٩، ٢٨٣، ٢٣٤، ١٤٩، ١١٢، ٢٩.	عمر (رضي الله عنه)
٣٩٣.	ابن عمر
٤٢.	عمرو بن ..
٣٠٩.	عمرو بن أزهر
٢٥٢.	عمرو بن الأهتم
٢٧٥، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٤١، ١٩٥، ٦٩، ٦٨، ٦٧.	أبو عمرو، الشيباني
٤١٩، ٤١٨، ٣٩٥، ٣٨١، ٣٦٣.	
٤١٧، ١٤٠.	أبو عمرو بن العلاء
١٤٠.	ابن عمّ أبي عمرو
١١٢.	عنتره
١٢٠.	الغالبى
٣٨٣.	غندر
٢٩.	الفتى
٢٣٩، ٢٢١، ١٦٦، ١٤٥، ١٢٩، ٧٥، ١٩، ٤.	الفرأء
٤٤٣، ٤٣٠، ٣٦٢، ٣٤٧، ٢٧٥، ٢٦٣.	
٤٤٣، ١٨٥، ٥٦، ٢.	الفرزدق
٣٨٥.	الفند الزماني
٣٥.	قابوس بن المنذر
٣٥٤، ٣٤٦، ٢٨٩، ٢٦٠، ٢٤٧، ٢٩، ١.	قاسم بن ثابت
٤٢٢، ٤٢٠، ٤٠٣، ٣٩٥، ٣٨٣، ٣٧٠.	
٢٨٨.	القالى = أبو علي .
٢٨٩، ٢٤٠، ٢٢٢، ١٩٨، ١٩٥، ١٢٦، ٧٦.	قتادة بن دعامة
٤٢٥، ٤١١، ٣٥١، ٣٢٣، ٣١٦.	ابن قتيبة
٤٤٧، ٢٩٨، ١٣٨.	القطامي

٣٩٨.	قيس بن الخطيم
٨٨، ١١٣، ١٧٣، ٣٥٠.	كثير
٢٣، ٥٣، ١١٢، ١٧٦، ٢٢٦، ٢٧٨، ٢٨٦.	الكسائي
٣٢٥، ٣٤٧، ٣٦٨، ٣٩٦، ٤٣١، ٤٤٤.	
١٤٥..	كعب بن زهير
٦٧٠، ٣٢٣، ٣٨٧.	الكميت
١٢٠.	ابن كيسان
٧١، ١٠٧، ١٥٢، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٩، ٢١٤.	ليبيد
٢٦٤، ٣١١، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٢٦، ٤٣١.	
٤٣٧.	
١٧٩، ٢٦٥..	الليثاني
٢٩.	الليث
٣٨٣.	ابن أبي ليلى
٣٤٦.	مالك
٣٧٧.	ابن ماهان التسري
٤٢٠.	ابن المبارك
٢٣٠.	المازني
١٢، ٦٢، ٨٥، ٣٠٦، ٣١٧.	المبرد
١١٢، ٢٩٥، ٤٠٦.	المتلمس
٣٩.	متمم
١٨٤.	المتخل الهذلي
٤٠٣.	محمد بن إسماعيل الترمذي
٣٨٣.	محمد بن بشار
٢٩.	محمد بن حرب
٣٠٨.	محمد بن حميد الجرجاني
١٨٨.	محمد بن عبد الله البصري المهراني
٣٧٧.	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

محمد بن عقيل الفريابي	٣٧٧.
محمد بن كثير	٢٤٧.
محمد بن منذر	١٢٦.
محمد بن المنصور	المقدمة ص ٤٦.
محمد بن يونس الكديمي	٣٠٩.
المرار الفقعي	٢٥٢، ٩٣.
مروان الفخار	١٤٠.
مزامح	٣٦٨، ٦٤، ٥٤، ١.
المستنصر بالله	المقدمة ص ٥٤، ٥٢.
مسدد	٢٤٠.
ابن مسعود	١٤٩.
ابن المسيب	٢٤٧، ٣٧٠.
المسيح عليه السلام	٢٢٥.
المسيح الدجال	٢٢٥.
أبو معشر	٢٨٣.
مقاس الفقعي	١٧٦.
ابن مقبل	١١٤، ١، ٢٨٥، ٣٣٧.
المنصور	المقدمة ص ٤٥، ٤٦، ٤٧.
أبو موسى	٣٩٥.
ابن ميادة	٤١٦.
أبو الميأس	١٧٦.
ميسون بنت بحدل	٢٩.
النايفة	٨٢، ١٦١، ١٩٢، ٢٢٦، ٣٦٠.
النايفة، الجعدي	٨٢.
أبو جعفر النحاس	٣٨٧، ٣٥٤، ٢٨٣.
أبو نصر	٢٤٨، ١٩٨، ١٥١، ١٤١، ١١٢، ٦٢.
	٣٣٥، ٣٩٥، ٤١٣.

١٧٣.

نصيب

٣٨٨.

النمر بن تولب

الهدلي ، بعض الهدليين ٩، ٢٤، ٢٧، ٦٧، ٧٤، ٧٧، ١٥٩، ١٨٠،

١٩١، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٣٠١، ٣١٨،

٣٥١، ٣٩٢، ٤١١، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٠،

٢٩، ١٥٨، ٣٧٠.

أبو هريرة

٤٠٣.

هشام بن عروة

٣٣٦.

هميان بن قحافة

١١٤، ١٧٧.

أبو وجزة

٢٦٠، ٣٥٤، ٣٩٥.

ابن وضاح

٩٦.

يحيى بن طالب الحنفي

٢٧٨.

يحيى بن وثاب

٣٥٤.

يحيى بن يحيى

٣٧٠.

يزيد

يزيد بن حاتم بن قبيصة ٤٤٦.

٧٦.

يزيد بن الصعق

١٨٨.

يزيد بن محمد المهلب

٤٤٦.

يزيد بن المهلب

١٢٤.

اليزيدي

يعقوب ، ابن السكيت ١٣، ١٥، ١٩، ٦٨، ٨١، ١٠٩، ١١٤، ١٢٠،

١٢٢، ١٤٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٦، ٢٠٦، ٢٣٤،

٢٤٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٩٥، ٣٠٠،

٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٧،

٣٥٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٩٠، ٣٩٢،

٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٩.

٢٧٥.

يونس بن حبيب

٢٩، ٣٧٠.

يونس (بن يزيد)

المواضع والجماعات*

الأنواء (ذو أصبح . ٠)	٣٨٧ .
أرمذ	١١٤ .
بنو أسد	٣١٥ ، ٢٧٨ .
بذر	٣٦ .
البصرة	٤٤٣ ، ٢٤٣ ، ٦٩ .
بعوض	٣٩ .
بغداد	٢٦٧ .
بنو ثعلب	١٥٦ .
أهل الثغور	١٣٥ .
حائر الحجّاج	٦٩ .
الحبشة	٤١٠ ، ١٢٦ .
بعض أهل الحديث	٢٨٥ .
الحنن	٣٧٩ .
خراسان	١٨٢ .
الشام	٣٥٠ ، ٢٨٢ ، ١٣٥ ، ٧٧ .
شعران	٤٢٧ .
الصبر	٣٧٩ .
عبد العزّي	٤٤٥ .
عبد مناة	٤٤٥ .
عبد ودّ	٤٤٥ .

(*) يشمل القبائل والجماعات والفرق والمواضع والبلدان ، أن ما نسب إليها من لغات وغيره . . .

.٤٤٥
 .١٤٠
 .٢٤٣، ٨٨، ٣٥
 ، ١٥٩، ١٤٨ ، ٨٢ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٥٣ ، ٣٥
 ، ٢٨٠ ، ٢٦٤ ، ٢٢٨ ، ٢٠٢ ، ١٩٨ ، ١٧٦
 . ٤١٨ ، ٣٨٦ ، ٣٧٩ ، ٣٠٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨١
 . ٤٤٣
 . ١٢٧
 . ٢٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٣ ، ١٩٣ ، ٩
 . ٣٩٧
 . ٤٢٧
 . ١٤
 . ٢٩٥
 . ٢٤٩
 . ٢١١
 . ١٤٨ ، ١٤٠

عبد يغوث
 العراق
 الكوفة - الكوفيين
 بعض اللغويين

المبارك
 مدنية
 أهل المشرق
 مكة
 الموصل
 بعض النحويين
 النصارى
 هذيل
 هوازن
 اليمن

المصادر

- القرآن الكريم
- الإبدال (القلب والإبدال) لابن السكيت - تحقيق أوغست هفتر، بيروت : المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٣م (ضمن : الكنز اللغوي).
- الإبل - للأصمعي - (مع الكتاب السابق).
- إتحاف فضلاء البشر - للدمياطي البنا - القاهرة : مطبعة عبد الحميد حنفي ١٣٥٩هـ
- أدب الكاتب - لابن قتيبة - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة : المكتبة التجارية ١٩٦٣م
- ارتشاف الضرب - لأبي حيّان - تحقيق د. مصطفى النّماس - القاهرة ١٤٠٤هـ وما بعدها .
- الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار للسيوطي - تحقيق د. علي حسين البواب - بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ.
- الأزمنة والأمكنة - للمرزوقي - الهند: حيد آباد ، دائرة المعارف ١٣٣٢هـ.
- أساس البلاغة - للزمخشري - بيروت : دار صادر ١٩٦٥م.
- الاستدراك على سيبويه (الأبنية) للزبيدي - تحقيق د. حنا جميل حداد، الرياض : دار العلوم ١٤٠٧هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لابن عبد البر - بيروت : دار الكتاب العربي (مصوّر - مع الإصابة).
- الاشتقاق - لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٩٥٨م.
- إصلاح المنطق - لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر، وعبد السلام هارون القاهرة : مكتبة دار المعارف ١٣٧٥هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر العسقلاني. (ينظر الاستيعاب).

- الأصمعيّات - للأصمعيّ - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون -
القاهرة : دار المعارف ١٩٥٥م.
- الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -
الكويت : وزارة الإعلام ١٩٦٠م.
- الأغاني - لأبي الفرج الأصبهاني - القاهرة : دار الكتب ١٣٤٥هـ وما
بعدها .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - لابن السيد البطليوسي - بيروت :
المطبعة الأدبية ١٩٠١م.
- الألفاظ الفارسيّة المعرّبة - لأدي شير - بيروت : المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨م.
- الأمالي - للزجاجي - تحقيق عد السلام هارون - القاهرة : المؤسسة
العربية الحديثة ١٣٨٢هـ.
- الأمالي - لأبي علي القالي - القاهرة : الهيئة المصرية العامة ١٩٧٦م.
- أمالي المرتضي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة : مطبعة
الطليبي ١٩٥٤م.
- إنباه الرّواة على أنباه النحاة - للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم - القاهرة : دار الكتب ١٩٥٠م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف - لابن الأنباري - تحقيق محمد محي
الدين عبد الحميد - القاهرة : مكتبة محمد علي صبيح ١٣٧٣هـ.
- الأنواء - لابن قتيبة - تحقيق شارل بلا ، ومحمد حميد الله - الهند ،
حيدر آباد : دائرة المعارف ١٩٥٦م.
- البارع - لأبي علي القالي - تحقيق هاشم الطعّان - بغداد : مكتبة
النهضة ، ١٩٧٥م.
- البحر المحيط - لأبي حيّان - القاهرة : مطبعة السعادة ١٣٢٨هـ.
- البيان المغرب - لابن عذاري - تحقيق كولان ، وبروفنسال - بيروت : دار الثقافة .

- البيان والتبيين - للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٣٩٥هـ.
- تاج العروس - للزبيدي - القاهرة : المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ.
- تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي القاهرة : مكتبة الخانجي ١٩٣١م.
- تاريخ دمشق لابن عساكر ، دمشق : مجمع اللغة العربية .
- تثقيف اللسان - لابن مكّي الصقلّي - تحقيق عبد العزيز مطر - القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٦م.
- صحيح التصحيح - للصفدي - تحقيق السيد الشرقاوي - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٧هـ.
- تفسير غريب القرآن - لابن قتيبة - تحقيق سيد أحمد صفر - القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٨هـ.
- تفسير القرآن الكريم - للطبري - القاهرة : مكتبة الحلبي ١٩٥٤م.
- تفسير القرآن الكريم - للقرطبي - القاهرة : دار الكاتب العربي ١٩٦٧م.
- التفسير الكبير - للفخر الرازي - بيروت : دار الفكر ١٤٠٥هـ.
- تقويم اللسان - لابن الجوزي - تحقيق د. عبد العزيز مطر - القاهرة - دار المعرفة ١٩٦٦م.
- تكملة إصلاح ماغلط فيه العامة - للجواليقي - تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق : المجمع العلمي ١٩٣٦م.
- تهذيب إصلاح المنطق - للتبريزي - تحقيق د. فخر الدين قباوة - بيروت : دار الآفاق ١٤٠٣هـ.
- تهذيب الألفاظ - للتبريزي (الألفاظ : لابن السكّيت) بعناية لويس شيخو اليسوعي - بيروت : المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥م.
- تهذيب اللغة - للأزهري - تحقيق مجموعة - القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٤م وما بعدها .

- جمهرة أشعار العرب - لأبي زيد القرشي - تحقيق د. محمد علي الهاشمي - الرياض : جامعة الإمام ، ١٤٠٠هـ.
- جمهرة اللغة - لابن دريد - تحقيق كرنكو - الهند ، حيدر آباد : دائرة المعارف.
- جنى الجنين في تمييز نوعي المثنيين - للمحبي - دمشق : مكتبة الترقى ١٣٤٨هـ.
- الجنى الداني - للمرادي - تحقيق د. طه محسن - الموصل : جامعة الموصل ١٣٩٦هـ.
- الجواليقي = تكملة إصلاح .
- ابن الجوزي = تقويم اللسان.
- الجيم - لأبي عمرو الشيباني - تحقيق الأبياري ، والطحاوي ، والعزباوي ، القاهرة : مجمع اللغة العربية ١٣٩٤ ، ١٣٩٥هـ.
- الحيوان - للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٣٥٧هـ.
- خزنة الأدب - للبغداد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٩هـ.
- الخصائص - لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - القاهرة : دار الكتب ١٩٥٢م.
- خلق الإنسان - لثابت بن أبي ثابت - تحقيق عبد الستار فرّاج - الكويت : وزارة الإعلام ١٩٦٥م.
- الخيل - لأبي عبيدة - الهند ، حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣٥٨هـ.
- درة الفوَّاص - للحريري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة : دار نهضة مصر ١٩٧٥م.
- الدرر المبثثة في الفرر المثلثة - للفيروزآبادي - تحقيق د. علي حسين البواب - الرياض : مكتبة اللواء ١٤٠١هـ.
- الدلائل - لقاسم بن أصبغ - مخطوط - الجزء الثاني والثالث ، مصوّر عن الخزنة العامة بالرباط ١٩٧٧ق - جامعة الإمام ف ٦٣٥٢ ، ٦٣٥٣.

- ديوان* إبراهيم بن هرمة - تحقيق محمد نفاع ود، حسين عطوان - دمشق : مجمع اللغة العربية ١٣٨٩هـ.
- ديوان ابن أحمر - تحقيق د. حسين عطوان - دمشق : مجمع اللغة العربية .
- ديوان أحيحة بن الجلاح - تحقيق د. محمد حسن باجودة - الطائف : النادي الأدبي ١٣٩٩هـ.
- ديوان الأخطل - تحقيق إيليا حاوي - بيروت : دار الثقافة ١٩٦٨م.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد : مكتبة النهضة ١٣٨٤هـ.
- ديوان الأسود بن يعفر - تحقيق د. نوري القيسي - بغداد : وزارة الثقافة ١٣٨٨هـ.
- ديوان الأعشى - تحقيق د. محمد محمد حسين - القاهرة : مكتبة الجماميز ١٩٥٠م.
- ديوان الأفوه الأودي = الطرائف الأدبية .
- ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة : دار المعارف ١٩٦٩م
- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د. محمد يوسف نجم - بيروت : دار صادر ١٣٨٧هـ.
- ديوان بشر بن أبي خازم - تحقيق د. عزة حسن - دمشق : وزارة الثقافة ١٣٧٩هـ.
- ديوان أبي تمام - بشرح التبريزي - تحقيق د. محمد عبده عزّام - القاهرة : دار المعارف ١٩٥٧م.
- ديوان جرير - تحقيق د. نعمان أمين طه - القاهرة : دار المعارف ١٩٦٩م.
- ديوان جميل بن معمر - تحقيق د. حسين نصار - القاهرة : مكتبة مصر ١٣٩٩هـ.

(١) جمعت كلّ المصادر الشعرية تحت « ديوان » سواء ما كان يحمل هذا العنوان ، أو ما حمل

- ديوان الحادرة - تحقيق د. ناصر الدين الأسد - القاهرة : مجلة معهد المخطوطات - المجلد الخامس عشر ١٣٨٩هـ.
- ديوان حسن بن ثابت - تحقيق د. وليد عرفات - بيروت : دار صادر ١٩٧٤م.
- ديوان الحطيئة - تحقيق د. نعمان أمين طه - القاهرة : الحلبي ١٣٧٨هـ.
- ديوان الحماسة - لأبي تمام - تحقيق د. عبد الله العسيلان - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١هـ.
- ديوان حميد بن ثور - تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة : دار الكتب ١٩٥١م.
- ديوان الخنساء (أنيس الجلساء) - تحقيق لويس شيخو اليسوعي - بيروت : المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٦م.
- ديوان أبي دؤاد الإيادي - تحقيق غرباوم - ترجمة إحسان عباس وزملائه - بيروت : دار الحياة ١٩٥٩م (ضمن : دراسات في الأدب العربي).
- ديوان الرأعي - تحقيق د. حمود القيسي، وهلال ناجي - بغداد : المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠هـ.
- ديوان روبة - (مجموع أشعار العرب) تحقيق الورت - ليبزج ١٩٠٣م.
- ديوان ذي الرمة - تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح - دمشق : مجمع اللغة العربية ١٩٧٢م.
- ديوان أبي زبيد - تحقيق د. نوري القيسي - بيروت : عالم الكتب ١٤٠٥هـ (ضمن : شعراء إسلاميون).
- ديوان زهير بن أبي سلمى - القاهرة : دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ.
- ديوان الشماخ - تحقيق د. صلاح الدين الهادي - القاهرة : مكتبة المعارف ١٩٦٨م.
- ديوان صريع الغواني ، مسلم بن الوليد - تحقيق د. سامي الدهّان - القاهرة : مكتبة المعارف ١٣٧٦هـ.
- ديوان طرفة - بعناية مكس سلفسون - باريس : مطبعة برترند ١٩٠٠م.

- ديوان الطرماح - تحقيق د. عزة حسن - دمشق : وزارة الثقافة ١٣٨٨هـ.
- ديوان طفيل - تحقيق محمد عبد القادر أحمد - بيروت : دار الكتاب الجديد ١٩٦٨م.
- ديوان عبد الرحمن بن حسان - تحقيق د. سامي مكّي العاني - بغداد : مطبعة المعارف ١٩٧١م.
- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق د. حسين نصار - القاهرة : الطلي ١٣٧٧هـ.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات - تحقيق د. محمد يوسف نجم - بيروت : دار بيروت ، وصار ١٣٧٨هـ.
- ديوان العجاج - تحقيق د. عزة حسن - بيروت : دار الشروق ١٩٧١م.
- ديوان عديّ بن الرّقاع - تحقيق د. نوري القيسي ، د. حاتم الضامن . بغداد : المجمع العراقي ١٤٠٧هـ.
- ديوان عديّ بن زيد - تحقيق محمد جبار المعيد - بغداد : دار الجمهورية ١٩٦٥م.
- ديوان عروة بن حزام - تحقيق د. إبراهيم السامرائي ، د. أحمد مطلوب ، جامعة بغداد : مجلة كلية الآداب - العدد الرابع ١٩٦١م.
- ديوان عروة بن الورد - بيروت : دار صادر ١٩٨٤م.
- ديوان علقمة - تحقيق لطفی الصّقال ودریّة الخطيب ، حلب : دار الكتاب العربي ١٣٨٩هـ.
- ديوان عمارة بن عقيل - تحقيق شاکر العاشور - البصرة : مطبعة البصرة ١٩٧٣م.
- ديوان عمرو بن شأس - تحقيق د. عبد الله الحبوري - النجف : مطبعة الآداب .
- ديوان عنتره - تحقيق محمد سعيد مولوي - بيروت : المکتب الإسلامي ١٩٧٠م.
- ديوان الفرزدق - شرح عبد الله الصاوي - القاهرة : المکتبة التجارية ١٩٣٦م.
- ديوان القتال الكلابي - تحقيق د. إحسان عبّاس - بيروت : دار الثقافة ١٣٨١هـ.
- ديوان القطامي - تحقيق د. إبراهيم السامرائي ، د. أحمد مطلوب - بيروت : دار الثقافة ١٩٦٠م.

-ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق د. ناصر الدين الأسد- بيروت : دار صادر ١٣٨٧هـ.

- ديوان كثير عزة - تحقيق د. إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة ١٣٩١هـ.

- ديوان كعب بن زهير- القاهرة : دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ.

- ديوان الكميت - جمع وتحقيق د. داود سلوم - بغداد : دار الأندلس ١٩٦٩م.

- ديوان لبيد - تحقيق د. إحسان عباس - الكويت : وزارة الإرشاد ١٣٨٢هـ.

-ديوان المتلمس- تحقيق حسن كامل الصيرفي - القاهرة -معهد المخطوطات ١٣٩٠هـ.

- ديوان متمم - تحقيق ابتسام الصفار - بغداد : مطبعة الإرشاد ١٩٦٨م.

- ديوان المجنون - تحقيق عبد الستار فرّاج - القاهرة : مكتبة مصر ١٩٥٨م.

- ديوان المرار - تحقيق د. نوري القيسي- بغداد : مجلة المورد - المجلد الثاني - العدد الثاني ١٣٩٢هـ.

- ديوان مزاحم العقيلي- تحقيق د. نوري القيسي ، د. حاتم الضامن -

القاهرة : مجلة معهد المخطوطات - المجلد ٢٢ ، الجزء الأول ١٩٧٦م.

- ديوان ابن مقبل - تحقيق د. عزة حسن - دمشق : وزارة الثقافة ١٣٨١هـ.

- ديوان ابن ميادة - تحقيق د. حنا حداد- دمشق : مجمع اللغة العربية ١٤٠٢هـ.

- ديوان النابغة الجعدي - بيروت : المكتب الإسلامي ١٣٨٤هـ.

- ديوان النابغة الذبياني - تحقيق محمد الطاهر بن عاشور - تونس ،

الشركة التونسية ١٩٧٦م.

-ديوان أبي النجم العجلي - تحقيق علاء الدين أغا- الرياض : النادي

الأدبي ١٤٠١هـ.

- ديوان نصيب - جمع وتحقيق د. داود سلوم - بغداد : مطبعة الإرشاد ١٩٦٧م.

- ديوان النمر بن تولب - تحقيق د. نوري القيسي- بيروت : عالم الكتب

١٤٠٥هـ (ضمن : شعراء إسلاميون) .

- ديوان الهذليين - بشرح السكّري - تحقيق عبد الستار فرّاج - القاهرة : دار العروبة ١٩٦٥م.
- وطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - لابن بسّام الشنتريني - تحقيق د. إحسان عبّاس - بيروت : دار الثقافة ١٣٩٩هـ.
- رمضان - لحن العوامّ.
- زاد المسير - لابن الجوزي - دمشق : المكتب الإسلامي ١٩٦٤م، وما بعدها .
- الزّاهر - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق د. حاتم صالح الضّامن - بغداد : دار الرشيد ١٣٩٩هـ.
- الزبيدي = لحن العامة ، لحن العوامّ.
- زهر الآداب - للقيرواني - تحقيق د. زكي مبارك - القاهرة : المطبعة التجارية ١٩٣١م.
- السبعة - لابن مجاهد - تحقيق د. شوقي ضيف - القاهرة : دار المعارف ١٩٨٠م.
- سرّ صناعة الإعراب - لابن جنّي - تحقيق د. حسن هنداوي - دمشق : دار الفكر ١٤٠٥هـ.
- سمط اللّالي - لأبي عبيد البكري - تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة : لجنة التأليف والنشر ١٩٣٦م.
- سنن الترمذي - تحقيق أحمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، وكمال الحوت - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ.
- سنن أبي داود - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - بيروت : المكتبة العصرية .
- سنن ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة : مكتبة الحلبي ١٩٥٢م.
- سنن النسائي - بيروت : دار الفكر ١٣٩٨هـ (مصوّرة) .

- سير أعلام النبلاء - للذهبي - تحقيق مجموعة - بيروت : مؤسسة الرسالة ١٩٨١م وما بعدها .
- شرح دُرّة الغوّاص - للخفاجي - القسطنطينية : مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ .
- شرح ديوان الحماسة - للمرزوقي - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة : لجنة التأليف ١٩٥١م .
- شرح صحيح مسلم - للنووي ، بيروت : دار القلم ١٤٠٧هـ .
- شرح عمدة الحفاظ - لابن مالك - تحقيق عدنان الدوّري - بغداد : مطبعة العاني ١٣٩٧هـ .
- شرح الكافية الشافية - لابن مالك - تحقيق د . عبد المنعم أحمد هريدي - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ .
- شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف - لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة : مطبعة الحلبي ١٩٦٣م .
- شرح المفصل - لابن يعيش - القاهرة : المطبعة المنيرية .
- شرح المفضليات - للتبريزي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة : دار نهضة مصر ١٩٧٧م .
- الشعر والشعراء - لابن قتيبة - بيروت : دار إحياء العلوم ١٤١٤هـ .
- شفاء الغليل - للخفاجي - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة : مكتبة الحرم الحسيني ١٩٥٢م .
- الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - بيروت : دار العلم للملايين ١٣٩٩هـ .
- صحيح البخاري (مع فتح الباري) .
- صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة : مطبعة الحلبي .
- الصفدي = صحيح التصحيف .
- الصلة - لابن بشكوال - القاهرة ١٩٥٥م .

- طبقات الشعراء - لابن المعتز - تحقيق عبد الستار فرّاج - القاهرة : دار المعارف ١٩٧٦م.
- طبقات النحويين واللغويين - للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار المعارف ١٩٧٧م.
- الطرائف الأدبية - لعبد العزيز اليميني - القاهرة : لجنة التأليف ، ١٩٤٨م.
- العمدة - لابن رشيّق - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - بيروت : دار الجيل (مصوِّرة) .
- العين - للخليل بن أحمد - تحقيق د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، بغداد : وزارة الإعلام ١٩٨٠م وما بعدها .
- عيون الأخبار - لابن قتيبة - القاهرة - دار الكتب المصرية ١٩٢٥م.
- غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلام - الهند ، حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣٨٤هـ .
- الغريب المصنّف - لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق د. محمد المختار العبيدي - تونس : المجمع التونسي ، ودار سحنون ١٤١٦هـ .
- غلط الضعفاء من الفقهاء - لابن برّي - تحقيق د. حاتم صالح الضّامن - بيروت : مكتبة النهضة ، وعالم الكتب ١٤٠٧هـ (ضمن أربعة كتب في التصحيح اللغوي) .
- الفائق - للزمخشري - تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة : مطبعة الحلبي ١٩٧١م.
- الفاخر - للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم الطّحاوي - القاهرة : مطبعة الحلبي ١٩٦٠م.
- فتح الباري - لابن حجر - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة : المكتبة السلفية .
- الفصيح - لثعلب - تحقيق د. عاطف مدكور - القاهرة : دار المعارف ١٩٨٤م.

- فهرست مارواه ابن خير الأشبيلي عن شيوخه - بيروت : المكتب التجاري ١٣٨٢هـ .
- فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی - تحقیق د. إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة ١٣٩٣هـ .
- القاموس المحيط - للفيروزآبادي - القاهرة : المطبعة المصرية ١٩٣٥م .
- قصد السبيل فيما في العربية من الدّخيل - للمحبّي ، تحقیق د. عثمان الصّيني ، الرياض : مكتبة التوبة ١٤١٥هـ .
- الكامل - للمبرّد - تحقیق محمد أبو الفضل والسيد شحاته - القاهرة : دار نهضة مصر ١٩٦٥م .
- الكتاب - لسيبويه - تحقیق عبد السلام هارون - القاهرة : الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧م .
- الڪسائي = ما تلحن فيه العامة .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع - لمكّي بن أبي طالب - تحقیق د. محي الدين رمضان ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ .
- كشف المشكل - لابن الجوزي - تحقیق د. علي حسين البواب - الرياض : دار الوطن ١٤١٨هـ .
- لحن العامة - للزبيدي - تحقیق د. عبد العزيز مطر - القاهرة : دار المعارف ١٩٨١م . (ينظر : لحن العوام) .
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة - للدكتور عبد العزيز مطر ، القاهرة : وزارة الثقافة ١٣٨٦هـ .
- لحن العامة والتطور اللغوي - للدكتور رمضان عبد التّوّاب - القاهرة ١٩٦٧م .
- لحن العوام - للزبيدي - تحقیق د. رمضان عبد التّوّاب - القاهرة : المطبعة الكمالية ، ١٩٦٤م (ينظر : لحن العامة) .
- لسان العرب - لابن منظور - بيروت : دار لسان العرب .

- الزبيدي كتابان في لحن العامة - للدكتور علي حسين البواب - الرياض : مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العدد الثاني محرم ١٤١٠هـ.
- ليس في كلام العرب - لابن خالويه - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - مكة المكرمة ١٣٩٩هـ.
- ماتلحن فيه العامة - للكسائي - تحقيق د. رمضان عبد التّوّاب - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٣هـ.
- ما يُعَوَّل عليه في المضاف والمضاد إليه - للمحبّي - القسم الأوّل - تحقيق سعود آل حسين ، والقسم الثاني : تحقيق عبد العزيز العقيل - رسالة دكتوراة - الرياض : جامعة الإمام ١٤١٨هـ.
- المؤلف والمختلف - للآمدي - القاهرة : مكتبة القدسي - ١٩٣٥م.
- مجاز القرآن - لأبي عبيدة - تحقيق محمد فؤاد سزكين ، بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ.
- المجالس - لثعلب - تحقيق عد السلام هارون - القاهرة : دار المعارف ١٩٤٨م.
- مجالس العلماء - للزّجّاجي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٣هـ.
- مجمع الأمثال - للميداني - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤هـ.
- المحكم - لابن سيده - تحقيق مجموعة - القاهرة : مكتبة الحلبي ١٩٥٨ وما بعدها .
- مختصر العين - للزبيدي - تحقيق د. نور حامد الشاذلي ، بيروت : عالم الكتب ١٤١٧هـ.
- المخصّص - لابن سيده - القاهرة : بولاق ١٣١٦هـ.
- المدخل إلى تقويم اللسان - لابن هشام اللّخمي - تحقيق مأمون محي الدين الجنّان - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ.

- المزهر - للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل ومحمد جاد المولى ،
والبجاوي - القاهرة : الحلبي .
- المساعد على تسهيل الفوائد - لابن عقيل - تحقيق د. محمد كامل
بركات ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى ١٤٠٠هـ وما بعدها .
- المستقصى - للزمخشري - الهند ، حيدر آباد : دائرة المعارف ١٩٦٢م .
- المسند - للإمام أحمد - بيروت : المكتب الإسلامي .
- مطر = لحن العامة .
- معاني القرآن - للزجاج - تحقيق د. عبد الجليل شلبي - بيروت : عالم
الكتب ١٤٠٨هـ .
- معاني القرآن - للفرأء - تحقيق محمد علي النجار وأحمد نجاتي ،
القاهرة : دار الكتب المصرية ١٩٥٥م ، وما بعدها .
- المعاني الكبير - لابن قتيبة - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ (مصورة) .
- معجم الأدباء - لياقوت الحموي - القاهرة : دار المأمون ١٩٣٦م .
- معجم البلدان - لياقوت الحموي - بيروت : دار صادر ١٣٩٩هـ .
- معجم الشعراء - للمرزباني - القاهرة : مكتبة القدسي ١٩٣٣م .
- معجم ما استعجم - للبكري - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة : لجنة التأليف ١٩٤٥م .
- المعرب - للجواليقي - تحقيق أحمد شاكر - القاهرة : دار الكتب ١٩٦٩م .
- مغني اللبيب - لابن هشام - تحقيق د. مازن المبارك ، وسعيد الأفغاني ،
ومحمد علي حمد الله - بيروت : دار الفكر ١٩٦٩م .
- المفصل للزمخشري = شرح المفصل .
- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة - للدكتور صلاح الدين المنجد ،
طهران : انتشارات بنیاد ١٣٩٨هـ .
- مقاييس اللغة - لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة :
مكتبة الحلبي ١٩٦٩م .

- المقتضب - للمبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة - القاهرة :
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٦ هـ .
- المقصور والممدود - لأبي علي القالي - تحقيق د. أحمد عبد المجيد
هريدي ، رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .
- المقصور والممدود - لابن ولاد - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤١٣ هـ .
- ابن مكي = تثقيف اللسان .
- المنتخب من غريب كلام العرب - لكراع النمل - تحقيق د. محمد أحمد
العمري - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ١٤٠٩ هـ .
- المنصف - لابن جني - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين -
القاهرة : وزارة المعارف ١٣٧٣ هـ .
- الموشح - للمرزباني - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة : دار
نهضة مصر ١٩٦٥ م .
- الموطأ - للإمام مالك - بيروت : دار الندوة .
- النبات - للأصمعي - تحقيق د. عبد الله يوسف الغنيم - القاهرة : مطبعة
المدني ١٩٧٢ م .
- النبات - لأبي خنيفة : قطعة من الجزء الخامس - نشرها لوين - ليدن :
بريل ١٩٥٣ م .
- الجزء الثالث وقطعة من الخامس - تحقيق لفين - فسيادن ١٩٧٤ م .
- المستدرك على كتاب النبات (من المعجمات) - جمع محمد حميد الله -
القاهرة : المعهد الفرنسي .
- النشر في القراءات العشر - لابن الجزري - بيروت : دار الكتب العلمية
(مصورة) .
- النهاية - لابن الأثير - تحقيق د. محمود الطناحي ، وطاهر الزاوي -
القاهرة : مكتبة الطليبي ١٩٦٢ م .

- النوادر - لأبي زيد الأنصاري - بيروت : دار الكاتب العربي ١٩٦٧م.
- النوادر - لأبي علي القالي - مع الأمالي.
- ابن هشام = المدخل.
- الواضح - للزبيدي - تحقيق د. أمين علي السيد - القاهرة : دار المعارف ١٩٧٥م.
- الوافي بالوفيات - للصفدي - (الجزء الثامن) تحقيق د. محمد يوسف نجم، فسياد ١٩٨١م.
- وفيات الأعيان - لابن خلكان - تحقيق د. إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة ١٩٦٨م.

فهرس الموضوعات

مقدمة المحقق	(٥)	ذكر ماأفسدته العامة ووضعتة في غير موضعه
مقدمة المؤلف	٤٥	حرف الهمزة
حرف الهمزة	٥٥	حرف الباء
حرف الباء	٧٧	حرف التاء
حرف التاء	٨٣	حرف الثاء
حرف الثاء	٨٦	حرف الجيم
حرف الجيم	٨٧	حرف الحاء
حرف الحاء	٩٢	حرف الخاء
حرف الخاء	١٠٧	حرف الدال
حرف الدال	١١٧	حرف الذال
حرف الذال	١٢٣	حرف الراء
حرف الراء	١٢٦	حرف الزاي
حرف الزاي	١٣١	حرف الطاء
حرف الطاء	١٣٦	حرف الكاف
حرف الظاء	١٤٠	حرف اللام
حرف الكاف	١٤٢	حرف الميم
حرف اللام	١٥٤	حرف النون
حرف الميم	١٦٠	حرف الصاد
حرف النون	١٨٩	حرف العين
حرف الصاد	١٩٧	حرف الغين
حرف الضاد	٢٠٢	حرف الفاء
حرف العين	٢٠٥	حرف القاف
حرف الغين	٢٠٩	حرف السين
حرف الفاء	٢١٢	حرف الشين
حرف القاف	٢١٨	حرف الهاء
حرف السين	٢٣٥	حرف الواو
حرف الشين	٢٤٧	حرف الياء
حرف الهاء	٢٥١	مايلحنون فيه من الأسماء
حرف الواو	٢٥٤	مايلحنون فيه من الأفعال
حرف الياء	٢٥٧	

.....الفهارس

٣٢٤	الآيات
٣٢٥	الأحاديث
٣٢٨	الأقوال
٣٣١	الشعر
٣٤٢	اللغة
٣٥٣	الأعلام
٣٦٣	المواضع
٣٦٥	المصادر